القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — السبت ١٧ صفر ١٤٠٠ هـ — ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ م — السنة الثامنة — العدد ٢٧٤٣ — الكويت . — ٥٠ فلسا

AL-QABAS, Saturday, 5 January, 1980, 8th Year. No. 2743 — Kuwait.

قضية الساعة — ٤ صفحات عن **افغانستان** داخل العدد

اشتباكات دينيّة في مصر

إصابة عدد غير محدود واعتقال العشرات

القاهرة — أ ف ب — سقط عدد « غير محدود » من الجرحى كانت جراح بعضهم خطيرة نتيجة اشتباكات « دينية » عنيفة في كلية طب جامعة القاهرة . وتم اعتقال العديد من الطلبة من جانب قوات الامن التي اقتحمت الكلية لفض الاشتباكات التي وقعت يوم الخميس الماضي .

ونقلت الوكالة عن مصادر عليمة قولها ان بعض « المتطرفين » احتلوا المكان الذي من المقرر اقامة حفل فيه، ووزعوا منشورات تناهض فساد المجتمع وتهاون المسؤولين وتعترض على قيادة هاني شنوده وهو شاب قبطي للفرقة الموسيقية .

واوضحت المنشورات ان السلطات الدينية في جامعة الازهر افادت بعد اخذ مشورتها بانه لا يجوز الاحتفال في مصر باعياد اخرى غير الاعياد الشرعية للمسلمين .

ويذكر ان احداثا مماثلة وقعت يوم الاثنين الماضي في كلية الادابجامعة القاهرة .

الثمانينات (ص ٩)

الاسلحة الاستراتيجية .. ملح في الجرح

« بروفة » على تدخل أميركي لحماية « دولةبترولية »

نيويورك — أ ف ب — يضع خبراء الاستراتيجية العسكرية الاميركية التفاصيل النهائية لخطة تدخل عسكري في « دولة بترولية » تتعرض لهجوم من جانب « احدى جاراتها العدوانية » وذلك في نطاق المناورات التي ستجري في ولاية نيويورك اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وحتى الاول من فبراير .

ومن المقرر ان يشترك في مشروع مناورات الشتاء التي سينفذها الجيش الاميركي ١٣ الف جندي عامل، واحتياط من القوات البرية والجوية .

ووفقا للخطة الموضوعة فان مجموعات من الكوماندوز من دولة « اورجا » يهاجمون « فولا » الدولة البترولية . وبعد جسر جوي لنقل قوات « اورجا » وعمليات تخريب وتجسس تمهيدية لشن هجوم واسع النطاق تهدف الى غاية محددة هي السيطرة على الموارد البترولية لدولة « فولا » تستعين الدولة الاخيرة بالولايات المتحدة لانقاذها ومساعدتها .

وتشمل المناورات معركة تستغرق خمس ساعات والقصد منها تدريب القوات الاميركية على القتال في مسرح عمليات يسوده البرد والثلج .

وفاة عبدالله صباح الناصر الصباح

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبد الله صباح الناصر الصباح ، عن عمر يناهز ٣٢ عاما .

يتم تشييع الجنازة في الساعة التاسعة من صباح اليوم « السبت »

و « القبس » تتقدم من آل الصباح الكرام باحر التعازي بوفاة الفقيد .

تجربة المؤسسات العامة بالكويت .. نجاح أم فشل ولماذا؟

● ص ٦ ●

لا عقود نفطية جديدة بعد الان

تشديد الرقابة على استثمارات الدول النفطية في الولايات المتحدة

● الاقتصاد والنفط ص ١٧ ●

● اول صورة لوزير الخارجية الافغاني الجديد شاه محمد دوست (الى اليسار) اخذت له في موسكو مع غروميكو (يوب — راديو).

اعد مركز المعلومات في القبس ٤ صفحات عن قضية الساعة : « افغانستان » يجدها القارىء داخل العدد (الصفحات ١١ — ١٢ — ١٣ — ١٤) . وعلى الصعيد المحلي قام مسؤول في الحزب الاسلامي الافغاني بمقابلة مدير الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف وصرح بان القوات السوفيتية تنكل بالشعب الافغاني (ص ٣) . وعلى الصعيد الدولي ذكر ان الرئيس كارتر قرر تخفيض عدد الدبلوماسيين الاميركيين في موسكو وتخفيض مقابل بعدد الدبلوماسيين السوفييت في واشنطن . وهددت موسكو بانها ستتخذ خطوة مضادة لقرار واشنطن تجميد التوقيع على معاهدة « سالت ٢ » فيما تحركت حاملة الطائرات الاميركية « ميدتز » الى المنطقة .

الرئيس المصري انور السادات هدد بان مصر لن تكتفي باستنكار التدخل السوفيتي وانما ستتخذ خطوات عملية لم يكشف النقاب عن طبيعتها . واصبح من المؤكد ان تكون تطورات الوضع في افغانستان نقطة رئيسية في محادثات اسوان المقبلة بين السادات وبيغن .

في المقابل اكدت سوريا والمقاومة الفلسطينية انهما ستقاتلان اية قوات اميركية قد ترسل الى دول في الشرق الاوسط بحجة التصدي للتدخل السوفيتي في افغانستان (ص ٢٤).

ايران

اشتباكات في قم بين مؤيدي الخميني وشريعتمداري

لبنان

ايرانيون في الجنوب وحداد ينذر صور

● ص ٢٤ ●

شمعة على الطريق

يهددون ... وماهم بمعجزين !

بقلم : د. ابراهيم مكي

● يتوهم البعض ، وهم يأتون على سيرة غني ، ان اسباب السعادة قد اكتملت له وانه ما من شيء يتمناه الا ويدركه . ولو قدر لاحدهم ان يدرس حالة ذلك الغني عن قرب فلربما وجد انه مريض بالسكر وبتصلب الشرايين ، وعنده ارتفاع في الضغط وانزلاق غضروفي في العمود الفقري ، وان قائمة الممنوعات عنه تشمل كل شيء الا الماء والهواء ! انه يملك المال حقا لكن صحته تمنعه من أن يتلذذ بما يمكنه ، عن طريق المال ، ان يحوزه .. وبالتالي فهو محروم وان كان حرمانا مع الجدة ، في حين ان المعوزين حرمانهم مع ضيق ذات اليد .

● وكذلك الحال مع الدول الكبرى وموائد السياسة العالمية . يتوهم البعض من مهزوزي الثقة في النفس ان هذه الدولة الكبرى ، او تلك تملك مفاتيح الكون من اقصاه الى ادناه ، وانها بجبروتها فعالة لما تريد ... لا يرد امرها ولا تجابه سطوتها !

وهكذا تعيش الكثير من الدول الصغرى او الضعيفة حالة من الوهن والذعر والانهيار النفسي الداخلي تجعل رؤساءها يعطون الدنية في المبدأ ويمارسون الاستسلام من دون مقاومة تذكر . وحتى اذا حاولت دولة صغيرة او ضعيفة ان تقاوم فانها تصمد قليلا ، فاذا ما احست بألم الضغط توهمت انها وحدها المتألمة المضغوطة وان اعداءها لا يألمون ولا يتعبون .

واي دولة كبرى ، مهما بلغت سطوتها وعلا جبروتها ، ليست ، في الحقيقة ، مطلقة اليد استنادا الى قوتها . فالغابة العالمية فيها اكثر من أسد وفيها بعض الحيوانات التي هي اقل سطوة من الاسد ولكن بعضها متكتل في مجموعات تستطيع ان تخيف اسدا بمفرده ، وهناك التوازن العام في الغابة . والروس اضطروا يوما للانسحاب من كوبا ، والاميركان للانسحاب من فيتنام ، والانكليز والفرنسيون من مصر .. وما زال الاميركان حائرين ماذا يفعلون تجاه ايران ، واخيرا قرروا بعد مرور شهرين على احتجاز الرهائن اعطاء ايران مهلة تنتهي بعد غد .

وليس التوازن الدولي وصراع الكبار على النفوذ هو ، وحده ، الذي يقيد حركة الدول الكبرى في ضرب الاخرين واستعبادهم فالاوضاع الداخلية في كل دولة كبيرة لها احكامها .. فقد يكون الدخول في صراع مربكا للاوضاع الاقتصادية في تلك الدولة او لانتخابات الرئاسة فيها ... وهكذا تتقيد حركة دولة ما في المجال الدولي وتألم لانها لا تستطيع ان تفعل شيئا مع انها تملك العدد والعدة وشدة الباس .

● وتتجلى نباهة السياسيين في الدول الصغيرة والنامية في عمق ادراكهم لاوضاع الدول الكبرى الداخلية والخارجية وقدرات تلك الدول القوية على الحركة وأبعاد تلك الحركة . ولا بد لاولئك السياسيين ، لكي يقودوا شعوبهم في معترك السياسة الدولية المتلاطم ، من أن يكون من ورائهم شعوب واعية متلاحمة كل مع قيادتها ، متماسكة حين الباس ، تملك الصبر ، ولا تنكص ، بعد اقل معاناة ، على عقبيها ... ولكي تفعل تلك الشعوب النامية فلا بد لها أن تدرك ، وبمنتهى العمق ، ان الدول الكبرى ليست بمنجاة من الالم ومن المعاناة وانما الامر كله امر صمود وامر ثبات والعاقبة للصابرين .. وصدق الله العظيم : « ولا تهنوا في ابتغاء القوم ، ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون .. »

وكيل الصحة المساعد عبد الكريم مراد :

قانون الخدمة المدنية حل كثيرا من المشاكل الوظيفية

ضرورة تحويل بعض سلطات الوكلاء المساعدين للمدراء

حول دخول مرحلة الثمانينات، وتكثيف جهود وزارة الصحة في تطبيق اللامركزية، والتعامل مع قانون الخدمة المدنية والمرسوم الصادر بنظام الخدمة المدنية ، تحدث وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الادارية عبد الكريم مراد عن تجربته مع القانون الجديد ، والواقع العملي الذي حققه . فأوضح أن قانون الخدمة المدنية أوجد حلولا لكثير من مشاكل الادارة بشكل عام ، لما يتضمن مرونة جعلت الوزارة قادرة على حل مشاكلها بصورة أسهل وأيسر مما كان عليه الوضع في ظل القانون السابق.

ولكنه استدرك قائلا ان بعض المواد ما زالت تحتاج الى تفسير وتوضيح من جهات الاختصاص حتى يتم التطبيق في جميع الوزارات بنفس الصورة والتفسير.

وقال ان ابرز هذه النقاط هي اختصاصات الوكلاء المساعدين التي خولت لهم من قبل الوزير أو الوكيل. حيث لم ترد في القانون الجديد للوكلاء المساعدين اية اختصاصات اصيلة . فصدرت قرارات من الوزراء والوكلاء بتخويل بعض اختصاصاتهم للوكلاء المساعدين . ولان تخويل اختصاصات من الوكلاء المساعدين الى مدراء الادارات لم يبت فيه حتى الان من قبل جهات الاختصاص بالرغم من وضوح النص ، فقد ادى ذلك الى تراكم اعمال ومهمات كثيرة على الوكلاء المساعدين ، الامر الذي يتطلب تخويل المدراء بعض هذه المهام ، حتى يتفرغ الوكلاء المساعدون لمهام أكبر.

وقال ان للوكلاء المساعدين مهام كبيرة في حيز العمل المتكامل ككل ، مثل التخطيط، واعادة التنظيم والمتابعة خاصة ان اعطاء صلاحيات واختصاصات للمدراء سترفع هذه الفئة الى تحمل المسؤوليات ، وهذا يؤدي مع الوقت الى خلق قيادات ادارية للمستقبل باستمرار.

واعرب الوكيل المساعد مراد عن امله في أن تسهل التفسيرات التي ستردد على النصوص الواردة في القوانين عملية تطبيق اللامركزية على الصعيد الاداري ، مشيرا الى أن ما ذكره يشمل التخصصات التي تركزت في القيادات الادارية العليا ، ولم تنزل عن مستوى الوكلاء المساعدين الى المدراء مثلا ، مما يعيق عملية اللامركزية.

واوضح انه بتوزيع الاختصاصات الى الوكلاء المساعدين ، ومنهم الى مدراء الادارات ورؤساء الاقسام حسب اهمية كل موضوع مما يسهل على المواطنين وعلى الوزارة تلبية الاحتياجات المختلفة

● عبد الكريم مراد

اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات

توفير مشاريع الخدمات جنوب الصليبية

تبحث الجهات المختصة في بعض وزارات الخدمات حاليا توفير المرافق اللازمة لمشروع قسائم تربية الابقار في منطقة « الكبد » جنوب الصليبية . تم توزيع مخطط هذا المشروع في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة على ادارات الخدمات في كل من وزارة الاشغال ووزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة للاسكان ، والبلدية ، وشركة نفط الكويت .

فقد عرضت اللجنة في اجتماعها المخططات الجديدة لمشروعات الخدمات ووزعتها على الجهات المختصة . كما تمت مناقشة الملاحظات التي ابديت على المخططات التي وزعت سابقا ، وتمت اعادتها في هذا الاجتماع .

وبحثت اللجنة ايضا بعض الملاحظات العامة المتفرقة والمتعلقة بمصالح المواطنين ، كما استعرضت عددا من اخطارات الشروع بالعمل في بعض المشاريع العامة .

توزيع المخططات

في بداية الاجتماع ، وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي ادارات الخدمات في بعض الوزارات المعنية المخطط التفصيلي لمنطقة جنوب الصليبية ، مع ملاحظة حول بيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن موقع قسائم تربية الابقار في المنطقة .

ثم وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوب ادارات الخدمات المعنية ، مخطط منطقة الشويخ لتحديد بعض الخدمات المنفذة والمقترحة في جزء من المنطقة .

ووزع مندوب ادارة الطرق والمجاري مخطط منطقة مشرف ، لتحديد الخدمات فيها ايضا ، خصوصا ما يحيط منها بمسار خط المجاري الصحية في تلك المنطقة .

كما وزع مندوب ادارة الزراعة على مندوبي الادارات المعنية صورة جوية لبيان الخدمات في مواقع التحريج في منطقة « أم الهيمان » . ووزع مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية المخطط الخاص بمسار الكهرباء المقترح لمنطقة الشويخ والجامعة والعمرية ، وذلك لابداء الراي والملاحظات بهذا الصدد .

كذلك سلم مندوب ادارة المياه كلا من مندوبي ادارتي التنظيم والهاتف مخطط المسار المخصص لخطوط المياه قرب تقاطع الدائري السادس مع شارع فيصل بن عبد العزيز ، موضحا عليه جزء من سور ومبان متنقلة وموقع موقت ، تابعة لبعض الشركات. وقال انها جميعها تتعارض مع المسار المذكور ، وطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين ازالتها بالسرعة الممكنة.

اعادة المخططات

وخصص الجزء الثالث من الاجتماع لاعادة بحث المخططات التي كانت قد وزعت سابقا على الاعضاء . حيث اعاد مندوبو كل من ادارة المياه وادارة الكهرباء وادارة الهاتف وادارة انشاءات البلدية لمندوب ادارة التنظيم ، مخطط الموقعين المقترح تزفيتهما كمواقف للسيارات بمنطقة ميناء الشويخ .

وقد اعلن مندوب ادارة المياه ان ادارته لا توافق على استخدام الموقعين وذلك لوجود خطوط وقود ضغط عال تابعة لها في المنطقة .

واعلن مندوب ادارة الكهرباء عدم موافقة ادارته على تزفيت الساحات المذكورة لوجود خدمات كهربائية فيها تحت الارض .

اما مندوب ادارة الهاتف فقد طلب مراعاة خدمات ادارته اثناء التنفيذ . وأوضح مندوب ادارة انشاءات البلدية بانه لا وجود لخدمات تخص ادارته في الموقعين المذكورين .

وبعد ذلك اعاد مندوبو عدد من الادارات المعنية مخطط المسار المقترح لخط الهاتف تحت الجسر رقم (٥) ، لمندوب ادارة الهاتف . واعلن المندوبون المعنيون موافقتهم على تفاصيل المخطط ، وطلب بعضهم مراعاة خدماتهم في الموقع .

الملاحظات

واكد مندوب ادارة التنظيم في البلدية ان المسار الذي يربط المحطتين الرئيسيتين شرق وغرب القطعة (١) من مشروع السكن الخاص الذي يقع ضمن مشروع تقسيم العارضية جنوب عين بغزي معتمد وسيثبت رسميا على مخطط المشروع.

اما مندوب الهيئة العامة للاسكان فقد وعد بتقديم صورة عن شهادات النظافة التي صرفت لبعض مقاولي الهيئة ، لمندوب ادارة الشؤون الصحية . وتتعلق هذه الشهادات بنظافة المواقع التي يعمل بها المقاولون ، واخلائها المخلفات التي تنتج عن اعمالهم .

وطلب مندوب ادارة الطرق والمجاري من مندوب ادارة المياه الكشف على موقع الهبوط في اسفلت شارع « بدر » بمنطقة القادسية . وافاد بان ادارته قامت اكثر من مرة بمعالجة هذا الهبوط ، واعرب عن اعتقاده بوجود تسرب للمياه الصليبية تحت الاسفلت.

المواصلات تطلب منع وقوف السيارات على مدخل محطة التجمع

طلبت شركة المواصلات الكويتية من الادارة العامة للمرور منع وقوف السيارات على جوانب الطريق الواصل بين شارعي عبد الله السالم وعبد الله مبارك ، الواقع شمال مبنى المواصلات السلكية واللاسلكية . وقالت الشركة ان هذا الطريق يعتبر مدخلا رئيسيا لدخول الباصات الى محطة التجمع . واشارت الى وجود حفرة عميقة عند مدخل الشارع ، مما يشكل خطورة على حركة المرور هناك ، وطلبت اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا الوضع .

انشاء خزانات مياه شرق الاحمدي والجهراء

تبدا ادارة المياه بوزارة الكهرباء والماء خلال الايام القليلة المقبلة ، بتنفيذ مشروع انشاء خزانات مياه مرتفعة وارضية من الخرسانة المسلحة في اماكن متفرقة في منطقتي شرق الاحمدي والجهراء .

تمديد أنابيب الهاتف بسوق الفحيحيل

تقوم الادارة الفنية بادارة الهاتف في وزارة المواصلات خلال الشهر الحالي بتنفيذ مشروع تمديد انابيب وانشاء مناهل في القطعتين ٣٢ و٣٥ بسوق الصباح في الفحيحيل . يستغرق العمل في هذا المشروع شهرا .

شرباكة

السوق .. مع « وجهاء البسطات » !

الذين فكروا في اقامة « بسطات » البيع في الاسواق العامة ، كانوا يهدفون الى مساعدة تلك الفئة التي تعيش ضمن ذوي الدخل المحدود ، خاصة اولئك الذين لا عمل لهم يمكن من خلاله أن يحصلوا على لقمة العيش التي تعيلهم مع اسرهم ...

والبسطة .. ليست « زبونا » حديثا على السوق الكويتي ، فقد لعبت ولا تزال تلعب دورا مهما في الحياة المعيشية للكثيرين من عباد الله الذين يعيشون بالاعتماد على الواحد الاحد اولا ، وعلى عائد تلك .. البسطات .. ثانيا .

ولعل كل هذه الاسباب هي وحدها التي حتمت بضرورة الحرص والتاني في اختيار العناصر التي تستحق هذه .. البسطات ... واحقية كل من تملكها . ولو كانت الامور تسير على غير هذه الصورة لاختلفت المعايير والمقاييس الخاصة بهذا النوع من انواع الرزق .

ومشكلة الناس ، أو بعضهم على الاقل ، انهم لا يرضون بما لديهم من خير وفير ، خاصة تلك الفئة التي تلعب دور « المنشار » تأكل بنزولها وصعودها ، أو هي اشبه « بالضرس » العلوي الذي يأكل ولا يؤكل ، اللهم الا اذا تبرعت الة الطبيب بخلعه قبل أن ينيب الناس، والذين لا يرضون بما لديهم من خير هم اصحاب الخير الذين يجمعون بين « الخردة » وبين النفوذ بالوزارات وغيرها من المؤسسات الاخرى .

فالبسطات .. المتواجدة حاليا في الاسواق المختلفة تحتاج من الجهات المسؤولة الى اعادة النظر فيها .. ومعرفة الذين يمتلكونها واحقية كل منهم في هذا الامتلاك . وليس مهما بالطبع أن نعلن « حالة الطوارئ » والبحث لمعرفة تلك الاسماء التي تستغل نفوذها وتحصل على تلك « البسطات » .. ليس مهما ذلك اذا لم تكن تلك الجهة تملك سلطة ذات فاعلية بالتنفيذ اولا ، وذات حياد تام دون اعتراف بالواسطة ثانيا .

ومن العيب جدا ، بل ومن المؤسف ايضا أن يأكل الانسان « الميسور » الحال الاخضر واليابس دون اعتراف باحقية الفقير في العيش ، ولو لم يكن في الامر شيء لتوكلت « الترايي » على الواحد الاحد واكلت الناس « الغلابة » الذين لا يملكون في حياتهم اي شيء يمكن ان يسد رمقهم ويسكت جوعهم .

واستغلال النفوذ عند فئة « الترايي » ذوي « البشوت » الطيبة في عملية الحصول على « البسطة » يحتاج الى وضع « فيتو » امامها ، وسحب ما لدى هؤلاء من « بسطات » حصلوا عليها بطريق غير شرعي . والحمد لله انني لست من « وجهاء البسطات » والله يكون في عون « الفقارى » طال عمرك .

يوسف الشهاب



شؤون البيت

سفيرنا بأثينا: اجتماع إيجابي مع كرامانليس المتفهّم للقضايا العربية

* علاقاتنا مع اليونان تاريخية وبيننا مجالات عمل مشتركة
* مشاريع استثمارية صناعية عديدة أهمها البنك العربي
* غياب الاعلام العربي سبب نجاح الحملة الصهيونية المعادية للعرب.

اثينا ـ «القبس» ـ من محمد مصطفى محمود:

قال سفير الكويت في اثينا محمد سالم البلهان ان اجتماعه الاخير برئيس الوزراء اليوناني قسطنطين كرامانليس كان ايجابيا . وقال انه لمس لديه كل تفهم للقضايا العربية وان الرئيس كرامانليس يتابع شخصيا جميع التطورات في البلاد العربية . وقال السفير ان الرئيس اليوناني تمنى في حديثه أن تبقى الامة العربية بعيدة عن كل ما قد يمسها بسوء . واضاف ان كرامانليس سيلبي قريبا الدعوة الموجهة اليه من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله لزيارة الكويت.

واعلن السفير البلهان في حديث خاص لـ « القبس » ان رئيس بلدية اثينا بيبن ديميتريوس سيلبي قريبا ايضا دعوة لزيارة الكويت وجهها اليه باسم رئيس المجلس البلدي عبد العزيز يوسف العدساني .

واضاف ان هاتين الزيارتين تؤكدان على العلاقات الممتازة التي تربط بين البلدين والتي تسير نحو الاحسن .

مشروع البنك العربي

وتحدث السفير البلهان عن العلاقات الاقتصادية بين الكويت واليونان فقال انها تنطلق من المصالح المتبادلة بينهما . وقال ان من بين هذه المصالح ، اتصالات جوية وبحرية مشتركة ، ومشاريع اولية تعتبر بداية لانطلاقات اقتصادية اكبر .

وتطرق الى بعض هذه المشاريع ، فقال ان اهمها مشروع البنك العربي الذي تساهم فيه الكويت وليبيا واليونان . وقال ان هناك تفكيرا بمشاريع اقتصادية اخرى خصوصا تلك المتعلقة بمجالات الاستثمار والصناعة. وقال ان الكويت تامل ان ترى هذه المشاريع النور في القريب العاجل .

وتحدث السفير البلهان عن الاتصالات المباشرة بين البلدين من خلال الزيارات الشخصية ، فقال ان هناك زيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدية كانت اخرها زيارة وزيري الخارجية والتجارة اليونانيين للكويت ، حيث اقيمت عدة معارض فنية وتجارية مشتركة ، كما زار الكويت اخيرا ، وفد اقتصادي من غرفة تجارة اليونان، يمثل جميع اوجه النشاط الاقتصادي فيها .

علاقات تاريخية

وكان السفير البلهان قد استهل حديثه بالتركيز على العلاقات الكويتية اليونانية فقال ان الكويت مضت في علاقاتها مع اليونان منطلقة من سياستها الثابتة القائمة على مبدأ تنمية العلاقات مع جميع الدول ، عدا تلك التي تناصب الدول العربية الاسلامية العداء .

وقال ان الكويت درجت منذ الازل ان تمد يد الصداقة والتعاون لجميع امم العالم ، ومن اهم مبادئها في ذلك، على الصعيد الخارجي ، ان تكون لها صداقات مميزة مع اصدقائها سواء بين دول اوروبا او العالم الثالث او حتى اميركا « لاننا نؤمن بعلاقات اخوية طيبة مع الاشقاء والاصدقاء مبنية على اسس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة » .

وقال « انه لو نظرنا ، ضمن هذا الاطار ، الى العلاقات الكويتية ـ اليونانية لوجدناها قائمة على هذا الاساس . مع ذلك ، استطيع القول ان الكويت ترتبط مع اليونان بصفة خاصة ، بعلاقات تاريخية قديمة معروفة، والدليل على ذلك ما لليونانيين من اثار مشهورة ، ظاهرة للعيان في جزيرة فيلكا ، حيث مر القائد اليوناني الشهير الاسكندر الكبير الذي بنى في الجزيرة صرحا ومعبدا ومكانا لجنوده . وكانت الكويت ، مركز انطلاق الاسكندر الى شواطىء البحر الابيض المتوسط عبر مدينتي صور وصيدا اللبنانيين .

مؤيدون نشيطون للقضية

ومضى السفير البلهان قائلا : « ان التاريخ يؤكد بان علاقتنا مع اليونان لم تكن علاقة انية بل ازلية . والواقع ان هناك صفات كثيرة مشتركة بيننا وبينهم اهمها البحر، فنحن نقع على شاطىء الخليج وهم على شاطىء البحر المتوسط . وهذه الصلة البحرية كانت لها اهميتها قديما، مثلما لها اهمية قصوى حديثا . مع هذا ، نحن لو تجاوزنا الصلات التاريخية ، فهناك ، بيننا صلات انسانية سياسية قائمة على التفاهم التام حول كل ما يختص بالقضايا الاقليمية او العالمية » .

وقال السفير البلهان حول هذا الموضوع « اننا لم نختلف مع اليونانيين على اهمية القضية العربية مثلا ، فقضيتنا تجد الاهتمام والعون .. واكثر من ذلك ، بدأت تجد في صفوف اليونانيين التفهم الكامل لخلفياتها ، وكذلك لوضع الشعب الفلسطيني .

الدور الصهيوني

وتحدث السفير عن دور الصهيونية في تشويه الحقائق عن قضيتنا فقال « ان القضية العربية بقيت فترة من الزمن بعيدة عن اذهان العالم الاوروبي خصوصا وقد تمكنت الصهيونية ، بما لديها من نفوذ وسيطرة في وسائل الاعلام الاوروبي ان تشوه الحقائق في محاولة لاظهار العالم العربي بمظهر العالم المتخلف غير المتحضر الساعي الى القتال والحرب دون سبب . واعتقد ان سبب « رواج » هذه الاكاذيب ، غياب الاعلام العربي في اوروبا ، حيث لا يزال هناك من يعتقد ان العرب امة تعيش في الخيام . اليونانيون يختلفون عن غيرهم لانهم يعرفون من هم العرب وما هي حضارتهم ، ولذا ، يسهل على المتحدث العربي ان يشرح وجهة نظره لهم .

وخلص السفير البلهان الى القول ان هناك اصدقاء كثيرين للعالم العربي في صفوف اليونانيين . كما ان هناك جمعية صداقة عربية ـ يونانية مقرها اثينا ، تضم عددا كبيرا من السياسيين والمفكرين والادباء ورجال الاعلام الذين يعملون بجد لنصرة قضيتنا العادلة » .

● محمد سالم البلهان

حل الخلافات النقابية على الطريقة العربية !

حدوث خلاف في وجهات النظر بين ادارة احدى الشركات ونقابة العاملين بها ظاهرة طبيعية لا غبار عليها . فالقضايا الادارية والعمالية والوظيفية عديدة ومتشابكة ، والاختلاف في اسلوب معالجتها أمر منطقي طالما ظل يدور في اطار المصلحة العامة وبطريقة موضوعية هادئة .

لكن هذه الخلافات ينبغي ان تحل سريعا بتضافر جهود الطرفين : الادارة والنقابة ، دون ان يترك لها المجال لتتفاقم وتستفحل ، ودون ان يعمل كل طرف على توسيع شقة الخلاف بدلا من الحرص على تضييقها وايجاد مخرج لها .

في الاونة الاخيرة تعددت بعض أوجه الخلاف بين بعض أدارات الشركات ونقاباتها ، لكن ساحة الخلاف لم تقتصر على الاجتماعات المشتركة داخل نطاق العمل ، بل امتدت الى اصدار البيانات من كل طرف ونشرها على صفحات الصحف . واصبحت الصحافة المحلية هي مكان بعض البيانات اتسمت بالعبارات النارية احيانا والحادة في اتهاماتها الجارحة أحيانا أخرى بصورة عملت على تفاقم المشكلة اساس الخلاف ، وزادت من صعوبة الوصول الى حلول لها .

خلافات العمل ظاهرة عادية ، وينبغي الا تعالج على طريقة الخلافات بين انظمة الحكم العربية عبر البيانات الحادة والتصريحات الصحفية والعبارات المتشنجة .

فخلافات العمل هي خلافات بين أفراد عائلة واحدة يجمعها عمل واحد ومصلحة متبادلة . وفي العرف النقابي انه اذا تعذر الوصول الى حل مشترك مع الادارة فان مهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في هذه الحالة هي التدخل والسعي حثيثا للوصول بالطرفين الى حل مشترك يحقق المصلحة العامة ومصالح الطرفين .

هذا هو الاسلوب الامثل ، وليس تبادل اصدار البيانات والتصريحات على نحو ما حدث خلال الايام الاخيرة في شركة نفط الكويت .

فهد العلي

مسؤول بالحزب الإسلامي الأفغاني لـ القبس :

القوات السوفيتية تنكل بالشعب الأفغاني

نطالب بعدم الاعتراف بحكومة "كارمال" وزيادة الدعم للثوار

استقبل مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف عبد الله العقيل اول امس عضو الحزب الاسلامي الافغاني ، الذي يزور البلاد حاليا ، حيث بحث معه نتائج التدخل السوفيتي في بلاده والاهداف المعلنة وغير المعلنة له.

وقال المسؤول الافغاني « للقبس » ان القوات السوفيتية الغازية تستخدم العنف في مواجهة المواطنين ، وقد امتلأت المئات منهم . ووصف هذا التدخل بانه نقض صريح لحرية الشعب الافغاني واستقلاله السياسي ، كما يشكل نقضا لجميع الاتفاقات والمعاهدات الدولية وجميع القوانين الانسانية. واضاف : ان الاتحاد السوفيتي برر تدخله بمعاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها في ديسمبر عام ١٩٧٨ في موسكو ايام حكم « تراقي »

وقد بدا منذ توقيع الاتفاقية تدفق الجنود السوفيت على افغانستان دون ان يواجه اي تهديد خارجي كما تدعي روسيا . وكانت حكومة حفيظ الله امين مسيطرة تماما على الاوضاع .

وقال ان الحقيقة التي لا تقبل الشك هي ان الانقلاب الاخير نجح فقط عن طريق الجنود الروس الذين نصبوا الحكومة الانقلابية وهم في موسكو قبل ان يحضروا الى افغانستان.

واكد مسؤول الحزب الاسلامي الافغاني ان حزبه يعتبر حكومة(كارمال) عميلة للسوفيت كمثيلاتها من الحكومات السابقة ، وانه سيواصل الجهاد المقدس ضدها كما جاهد ضد الحكومات التي سبقتها.

وقال ان كتائب الحزب المسلحة لن تلقي السلاح الا بعد اقامة الحكم الاسلامي.

وشكر المسؤول الافغاني جميع الدول التي ارتفعت اصواتها مستنكرة التدخل السوفيتي في افغانستان ، وطالب بالمزيد من الاحتجاج والدعم حتى لا تضيع الحقوق الانسانية لعشرين مليون مسلم في افغانستان ، وحتى لا تهدر دماء الاف الشهداء .

كما ناشد العالم العربي والاسلامي وكل دول العالم الثالث عدم الاعتراف بحكومة « كارمال » ، وطالب أن يتخذ مجلس الامن في جلسته الفورية قرارات تلزم روسيا بسحب قواتها فورا من افغانستان واجبارها على احترام سيادة افغانستان واستقلالها.

واهاب بدول العالم الاسلامي ان تدعم المجاهدين الافغان سياسيا واقتصاديا واعلاميا وعسكريا ليتمكنوا من مواصلة نضالهم.

العوضي يفتتح اليوم المؤتمر التمهيدي لمجلس منظمة حماية البيئة البحرية

يبدأ صباح اليوم اجتماع تمهيدي غير رسمي لمناقشة جدول اعمال اول اجتماع لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وتحديد موعد عقده .

ويفتتح الاجتماع في فندق هيلتون وزير الصحة رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة الدكتور عبد الرحمن العوضي . وتحضره وفود من ايران والبحرين وقطر والعراق وعمان ودولة الامارات العربية والسعودية بالاضافة الى الكويت .

ويستمر الاجتماع لمدة ثلاثة ايام تناقش خلالها مسودات الوثائق الاربع الخاصة بانشاء المنظمة الاقليمية التي تولت دولة الكويت اعدادها بصفتها الدولة المقر بالاضافة الى مناقشة الامور المتعلقة بترشيح الكفاءات الوطنية من دول المنطقة للعمل بالسكرتاريا المؤقتة والمنظمة الاقليمية وكذلك مناقشة الامور الخاصة ببعثة تنفيذ مشاريع خطة العمل .

كما يتضمن جدول الاعمال المؤقت للاجتماع مناقشة نتائج وتوصيات اجتماعي خبراء خطة العمل لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية الذي عقد هنا في نوفمبر الماضي ، وخبراء دول المنطقة بشأن مركز المساعدة المتبادلة في الحالات البحرية الطارئة الذي عقد بالبحرين في اوائل شهر ديسمبر الماضي .

وتشارك الكويت في هذا الاجتماع بوفد يضم مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي رئيسا وعميدة كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت الدكتورة بدرية العوضي ومديرة الادارة العامة لشؤون التعاون الفني بوزارة التخطيط الانسة نعيمة الشايجي ، ومدير العلاقات الخارجية بوزارة المواصلات نمير النقيب والمستشار بادارة الفتوى والتشريع المهدي عفيفي واثنين من الادارة القانونية بوزارة الخارجية هما فاروق النوري وعلي السماك .

بيان لنقابة عمال نفط الكويت

اصدرت نقابة العاملين بشركة نفط الكويت بيانا امس عقبت فيه على الرد الذي صرح به ناظر عام دائرة الاعلام في الشركة ونشر امس حول شكوى النقابة من نقص الايدي العاملة بدائرة الانتاج والعقوبات التي اتخذتها الشركة بحق العاملين بالدائرة .

وتضمن بيان النقابة ان عدد العاملين حاليا بكل نوبة يبلغ ٦ افراد في حين انه كان ٢٠ موظفا وعاملا ، مما يعني ان حجم العمالة بالدائرة تضاءل بنسبة ٢٠٠ في المائة .

واضاف البيان ان عدد المطرودين من العمل بلغ ١٦٠ عاملا وموظفا . وطالب مجلس ادارة الشركة بوجوب العمل السريع لوضع حد للاوضاع بدائرة الانتاج .

معهد التخطيط ينظم برنامجا عن بحوث العمليات

ينظم قسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد العربي للتخطيط ، في ١٩ من الشهر الجاري ولمدة اسبوعين، برنامجا تدريبيا حول « بحوث العمليات وتطبيقاتها في ادارة المشروعات والانتاج والخدمات » .

يهدف البرنامج ، الذي سيوجه الى المدراء والمراقبين ورؤساء الاقسام والمسؤولين عن التخطيط في المشروعات والوحدات الانتاجية من الخريجين الكويتيين ، الى التعريف ببحوث العمليات واستخداماتها في التخطيط والمتابعة وترشيد القرارات الادارية وذلك للاستخدام الامثل للموارد البشرية والمالية في ادارة المشروعات وادارة الانتاج والخدمات .

كما يركز البرنامج على تناول المفاهيم باسلوب بسيط يستخدم في الحياة العملية .

سيتطرق البرنامج التدريبي ، الذي سيضم ٣٠ متدربا الى التعريف ببحوث العمليات واسلوب بناء النماذج ومدخل تحليل النظم ، اضافة الى عرض الاساليب المختلفة لبحوث العمليات في ادارة المشروعات والانتاج والخدمات ، واستخدامات الحاسبات الالكترونية في بحوث العمليات ، وقواعد البيانات لبحوثها .

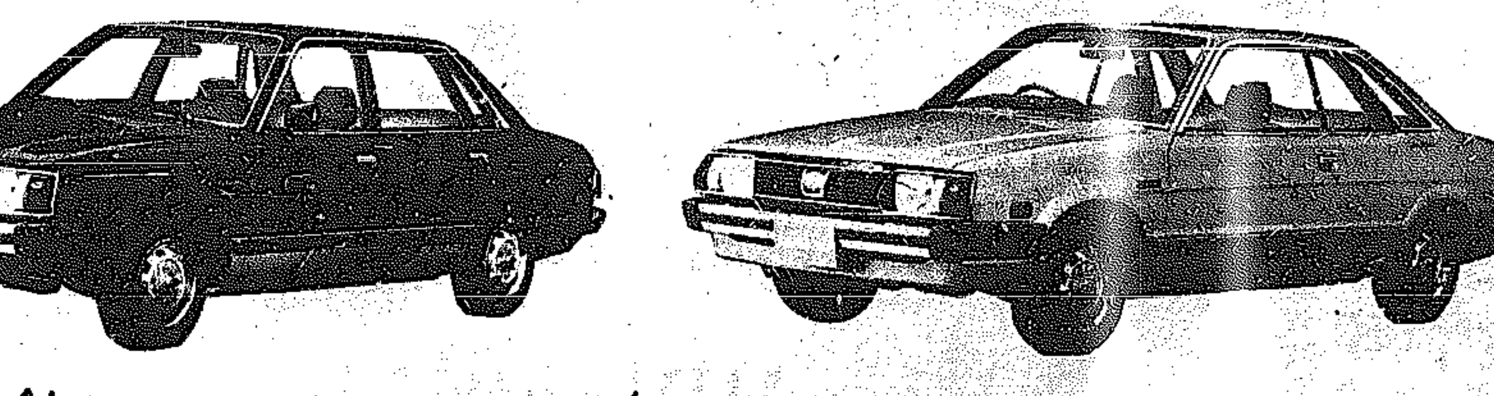
وقد وصلت الى المعهد بعض الموافقات من الوزارات المختلفة لاشتراك بعض موظفيها من الكويتيين في هذا البرنامج التدريبي .











كويت الثمانينات

بقلم : حمد محمد المرعي

الكويت الحديثة ، في ممارستها لاحداث التنمية والتطور ، مرت بثلاث مراحل متتابعة مثلتها عقود الخمسينات والستينات والسبعينات . وقد تضمنت مجالات كثيرة مثل التربية والثقافة والاجتماع والقانون والسياسة ، وما رافقها من الخطط التعليمية والصحية والاقتصادية والاسكانية والصناعية والتجارية والاعلامية والخدمية .

لم تكن تلك المراحل سهلة وميسورة ، بل اعترضتها صعوبات وتخللتها فترات حرجة ، سواء فيما يمس الافراد مباشرة أو المجتمع عموما أو الدولة ، أو ما يتعلق بالشؤون المحلية او على المستوى الاقليمي او العربي او ضمن الاسرة الدولية . لكن بفضل ثروات البلاد وخصائص المجتمع بتضامن افراده وجديته في الانتاج والانجاز والنيات الحسنة والمواطنة الصالحة والتعاون غير المحدود والادارة الحكيمة ، فقد اجتازت الكويت معظم تحديات التنمية والتطوير ، سواء عن طريق العمل المتواصل الجاد ام الاستفادة الهادفة من الاخطاء ام بعد النظر والتقصي الجريء المدروس للعناصر والعوامل والتقييم السليم. هذا من جهة، ومن جهة اخرى المشاركة الفعلية بين الفئات والقطاعات والتخصصات المختلفة والمتنوعة .

ولهذا جاءت النتيجة الواضحة والمشرفة التي نراها ونلمسها في التغير الصريح بين كويت ١٩٤٩ وكويت ١٩٧٩، والتي توجب الوقوف والتقدير لهذا التقدم المطرد، ليس بما قدمته الكويت للكويت فقط ، وانما بما قدمته او شاركت أو ساهمت بتقديمه للدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي عامة ، متخذا في الاعتبار قصر فترة الثلاثة عقود . فكثير من الدول التي تتعدى الكويت في امكاناتها ـ ولا اقول قدراتها ـ احتاجت اضعاف هذه الفترة لتحقيق تطورها ونموها .

ونحن بالامس ودعنا السبعينات ، واليوم على ابواب عقد جديد . واذا كنا نعتز بهذه المنجزات الجليلة والضخمة التي حققها البلد وأفراده ، فانه يتحتم علينا أن لا نتمسك بهذه المنجزات او لا نفرط بها فحسب ، بل وأن لا نتوانى لحظة واحدة في تطويرها وتأصيلها ، بهدوء وترو وحكمة ، وذلك في ضوء التغيرات الاجتماعية والمحيطة والعالمية التي نعايش تأثيراتها العميقة والمستمرة ، متخذين بالاهمية هذه الاعتبارات :

● **أولا** : الكويت دخلت عصر التنمية من باب مفتوح عن طريق الثروة النفطية ، لكن استمرار هذه الثروة ، على المدى البعيد ، أمر يوجب المراجعة والتقصي .

● **ثانيا** : كان هناك المبرر في السابق لعدم تواجد الكفاءات أو التخصصات الضرورية في صناعة القرارات والخطط والتنظيم وغيرها ، لكن هذا الامر تغير جذريا . فالكويت اصبحت تمتلك الكفاءات البشرية والمؤسسات الادارية والجهاز الفني والعلاقات المتسمة القادرة ، ان لم نقل المتمكنة ، على حفظ الانجازات بل وتطويرها .

● **ثالثا** : استنادا للممارسة والتجربة التي مرت بها الكويت ـ ومنها الصواب ومنها الخطأ ـ والتي كانت تحتمها طبيعة الفترة وظروف التنمية ، فان من الاهمية الاستفادة القصوى عن طريق المراجعة والتقييم الجدي للطرق والنتائج ، وذلك بحصر السلبي منها والخاطىء لادنى الحدود .

● **رابعا** : الاخذ بالاعتبار التغيرات في تركيبة المجتمع عما كان عليه سابقا ، والتغيرات في تركيبة المجتمع الدولي عما كان عليه سابقا . ومن ذلك اختلاف العلاقات والتطلعات والاولويات الناتجة عن دخول المؤثرات والعوامل المحددة والعامة التي من الضروري ادخالها في حساباتنا ، لما لها من تاثير مباشر وغير مباشر على مجرى تحقيق أهداف التقدم والامن والاستقرار .

● **خامسا** : كويت اليوم اصبحت جزءا مهما في الامة العربية والامة الاسلامية والاسرة الدولية . وما تقوم به له تأثيره على المجموعة الدولية . كما أن ما يحدث لهذه المجموعة الدولية أو فيها له تأثيره القصير او البعيد على الكويت .

واخيرا ... فان هذا المنطلق صادر عن حماسنا نحو هذا البلد العزيز والمحافظة على انجازاته وتذليل الصعاب نحو طموحاته ، من أجل استقرار وتقدم أمتنا وديننا والانسانية جمعاء . اننا نامل ان تكون الثمانينات مثمرة مخصبة ... وكل عقد وانتم بخير .

الشؤون ترفع لمجلس الوزراء تقريرا عن مؤتمر العمل الدولي

استخدام اللغة العربية في كل أعمال منظمة العمل

إسقاط مشروع قرار بالإفراج عن النقابيين المعتقلين بتونس

أكد التقرير الفني الذي اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، عن الدورة ٦٥ لمؤتمر العمل الدولي ، ان المؤتمر العام دعا مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ومدير عام مكتب العمل الدولي الى ان يتم قبل عام ١٩٨٢ استخدام اللغة العربية في المنظمة بحيث يتم نشر الوثائق في المؤتمر الدولي والمؤتمرات الاقليمية وغيرها باللغة العربية بنفس مستوى اللغتين الالمانية والروسية .

وذكر التقرير ان المؤتمر اوقف مشروع قرار مقدما من ممثلي عمال الجزائر يطالب السلطات التونسية بالحاح باصدار مرسوم بالافراج غير المشروط عن جميع النقابيين المحكومين، او الذين يواجهون تهما في اطار الملاحقة القضائية المتصلة بالاضراب العام الذي حدث في يناير عام ١٩٧٨ ، واعطائهم حقوقهم المدنية.

١٥ قرارا للمناقشة

وقال التقرير ان لجنة القرارات المنبثقة عن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية كانت قد بحثت ١٥ قرارا ، واجرت اقتراعا سريا لاختيار خمسة قرارات منها ، لتكون موضع مناقشة اللجنة تمهيدا لاقرارها او رفضها.

وفيما يلي موجز للقرارات الخمسة عشر التي وضعت امام اللجنة :

١ ـ قرار بشأن تطوير برنامج منظمة العمل الدولية لتحسين علاقات العمل، مقدم من ممثلي ارباب العمل في كل من : غانا ، السويد ، المانيا الاتحادية ، لبنان ، فرنسا ، نيجيريا ، الهند ، بلجيكا ، والمكسيك.

٢ ـ قرار بشأن استخدام اللغة العربية في منظمة العمل الدولية ، مقدم من مندوب ارباب العمل في لبنان.

٣ ـ قرار حول حق العمل ومساهمة منظمة العمل الدولية في وضع سياسات الاستخدام الكامل ، مقدم من ممثلي العمال في كل من : كوبا ، المانيا الديمقراطية ، بولندا ، الاتحاد السوفيتي والمجر.

٤ ـ قرار بالنتائج الاقتصادية والاجتماعية لنزع السلاح وتحقيق أهداف منظمة العمل الدولية في مجال السياسة الاجتماعية ، مقدم من ممثلي العمال في كل من : بلغاريا ، المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي.

٥ ـ قرار بشأن الاثار الاجتماعية والاقتصادية لنفقات التسليح وتخفيض هذه النفقات ، وكذلك حول ضمان استخدام العمال المعنيين ، مقدم من ممثل عمال الدومينيكان وقد ادمج مشروع هذا القرار مع مشروع القرار الذي قبله وبهذا أصبح امام اللجنة أربعة عشر قرارا بدلا من خمسة عشر قرارا .

٦ ـ قرار حول وسائل واجراءات الرقابة التي تسمح بتدعيم الحرية النقابية ، مقدم من ممثل عمال جمهورية الدومينيكان .

٧ ـ قرار بشأن المعوقين ، مقدم من ممثلي الحكومات وارباب العمل والعمال في الدول الاسكندنافية .

٨ ـ قرار عن برامج الثقافة العمالية لمنظمة العمل الدولية ، مقدم من ممثل عمال الدومينيكان .

٩ ـ قرار بشأن الاستبعاد التدريجي للعمال الصغار (الاحداث) والاجراءات الوقتية في هذا الشأن ، مقدم من ممثل حكومة الهند .

١٠ ـ قرار عن السنة الدولية للطفل ، مقدم من ممثلي العمال في كل من السويد، ليبيريا، سويسرا، المملكة المتحدة ، كندا والنرويج .

١١ ـ قرار بشأن البعد الاجتماعي للنظام الاقتصادي الدولي الجديد مقدم من ممثلي العمال في كل من : النمسا ، السويد ، سويسرا ، بلجيكا ، ليبيريا، المملكة المتحدة ، كندا والدنمارك .

١٢ ـ قرار حول وكالات العمل الموقته ، مقدم من ممثلي العمال في كل من بلجيكا ليبيريا ، المملكة المتحدة ، كندا ، المانيا الديمقراطية ، النرويج .

١٣ ـ قرار بمشاركة العمال في ادارة نظم الضمان الاجتماعي ، مقدم من ممثلي العمال في كل من : النمسا ، سويسرا ، بلجيكا ، ليبيريا ، المملكة المتحدة ، كندا ، المانيا الاتحادية والنرويج

١٤ ـ قرار بشأن برامج التعاون الفني لمنظمة العمل الدولية ، مقدم من ممثلي العمال في كل من : السويد ، ليبيريا ، المملكة المتحدة ، كندا ، النرويج والدنمارك .

١٥ ـ قرار حول الحريات النقابية في تونس ، مقدم من ممثلي عمال الجزائر .



● عبد العزيز محمود
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

استخدام اللغة العربية

وبعد اجراء التصويت داخل لجنة القرارات فازت باولوية المناقشة القرارات الخمسة التالية :

اولا : قرار استخدام اللغة العربية في اعمال منظمة العمل الدولية وفيما يلي ، نص هذا القرار بعد الموافقة عليه من قبل المؤتمر العام .

« ان المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ، اذ يدرك الدور الهام الذي يلعبه مؤتمر العمل الدولي في وضع ادوات العمل الدولية ، وكذلك مراقبة وتوجيه انشطة منظمة العمل الدولية ، وياخذ في الاعتبار ان العمل الاساسي يتم داخل اللجان ، كما يدرك أن المؤتمرات الاقليمية الفنية ، واللجان الاستشارية الاقليمية واللجان الصناعية تلعب دورا مهما في النشاط العام الذي يقوم به مؤتمر العمل الدولي . بهدف تادية مهماته بنجاح .

وانطلاقا من اعتقاده بان الالتزام بمبدأ عالمية منظمة العمل الدولية يتطلب أن يستفيد العدد الاكبر من الاعضاء المشاركين في الاجتماعات المشار اليها ، وخاصة فيما يتعلق بالاطلاع على الوثائق والمشاركة في المناقشات وتقديم الوثائق .

وحيث ان اللغة العربية تستخدمها اكثر من عشرين دولة اعضاء باعتبارها اللغة القومية الرسمية ، وانها تستخدم بسهولة في عدد اخر من الدول . وبما أن المندوبين العرب بمختلف اجتماعات منظمة العمل الدولية يمكنهم المشاركة بصورة اكثر شمولية في انجاح هذه الاجتماعات التي يحضرونها ويقدمون مساهمة متزايدة اذا كانوا قادرين على الاطلاع على الوثائق واخذ الكلمة في الجلسات وتقديم بياناتهم بلغتهم القومية .

لذلك كله يدعو المؤتمر كلا من مجلس الادارة ومدير عام مكتب العمل الدولي ان يتخذا في اقرب وقت ممكن ، بحيث لا يتعدى ذلك نهاية عام ١٩٨٢ كافة الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما يلي :

أ ـ نشر جميع الوثائق المتعلقة بالدورات السنوية لمؤتمر العمل الدولي والمؤتمرات الفنية التحضيرية باللغة العربية .

ب ـ نشر جميع الوثائق المتعلقة بالمؤتمرات الاقليمية ، واللجان الاقليمية الاستشارية باللغة العربية ، وذلك في حالة المشاركة بصفة العضوية الاصلية لاكثر من دولتين عربيتين .

جـ ـ نشر جميع الوثائق الاخرى ذات الطبيعة العامة والتي تنشر عادة باللغتين الالمانية والروسية وذلك باللغة العربية .

د ـ اخذ جميع الترتيبات الضرورية من اجل استخدام اللغة العربية في الاجهزة التالية : المؤتمر العام السنوي (الجلسات العامة ، جلسات اللجان ، واجتماعات الفرق) ، جلسات مجلس الادارة ، المؤتمرات الاقليمية واجتماعات اللجان الاقليمية الاستشارية التي تشارك فيها بصفة عضو اصيل اكثر من دولتين عربيتين ، اجتماعات اللجان الصناعية التي تشارك فيها بصفة عضو اصيل اكثر من دولتين عربيتين .

اسقاط قرار الحريات النقابية بتونس

ثانيا : القرار الخاص بالحريات النقابية في تونس ، الذي قدم من قبل عمال الجزائر ، واشار تقرير الوزارة الى ان هذا القرار على الرغم من ان ترتيبه جاء ضمن القرارات الخمسة التي اختيرت بالتصويت للمناقشة ، الا ان اللجنة اتخذت موقفا سلبيا منه مما ادى الى اسقاط القرار واعتباره منتهيا .

كما اتخذ المؤتمر قرارا بشأن المعوقين وقرارا رابعا بشأن السنة الدولية للطفل ، وكان القرار الخامس بشأن تقدم العلاقات الصناعية .

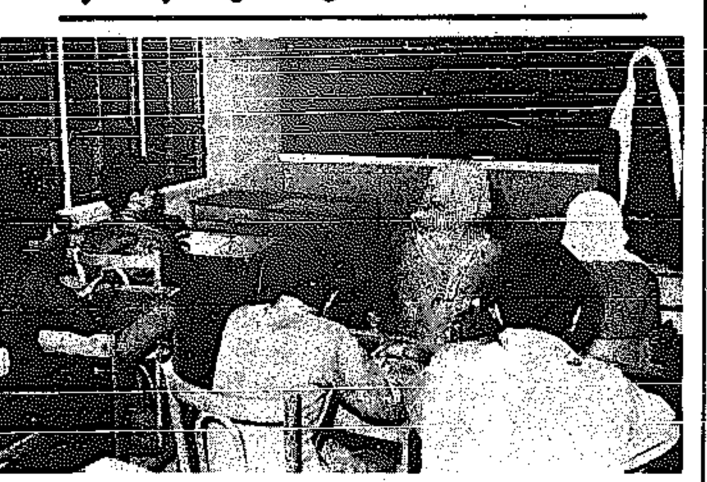
وفد شباب المغرب يزور المطبعة الحكومية ونادي المعوقين

● الوفد خلال زيارته لنادي المعوقين

قام وفد شباب المغرب اول امس بزيارة المطبعة الحكومية والاطلاع على نشاطاتها . كما قام بزيارة النادي الكويتي للمعوقين للاطلاع على ما يقدمه من رعاية وعناية للمعوقين بمجالات النشاطات الرياضية والاجتماعية والثقافية وكذلك ممارسة الهوايات المختلفة كالرسم والموسيقى والطباعة للجنسين . وقد اصطحبهم في الزيارة السيد عبدالله ثنيان الغانم نائب رئيس مجلس ادارة النادي ، كما كان في استقبال الوفد رئيس اللجنة المرافقة السيد نومان خليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة وعدد من الموجهين والمشرفين بالنادي الكويتي للمعوقين .

وقد شارك الوفد في تقديم فقرة موسيقية مع فريق الموسيقى بالنادي ، ثم اطلع على بعض الالعاب الرياضية للمعوقين على العجلات .

دار القرآن الكريم تفتتح صفا لاعضاء مراكز الشباب



وافقت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، بافتتاح صف خاص لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه ، لاعضاء مراكز الشباب بدار القرآن الكريم ، وقد تم وضع البرنامج الخاص الذي يجمع بين حفظ القرآن الكريم وترتيله ودراسة علومه ، بما يتفق مع مستويات اعضاء مراكز الشباب المتقدمين .

وتستمر الدراسة التي بدأت فعلا لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا ، ويشرف عليها الشيخ حسن مراد مناع مدير دار القرآن الكريم ، وموجه التربية الاسلامية بمراكز الشباب .

● قضائيات ●

الحبس لعبد الزهرة وصبيح لشروعهما بسرقة حديد

قضت محكمة الجنح بحبس كل من « عبد الزهرة » لمدة ثلاثة اشهر مع الشغل والابعاد ، و « صبيح » لمدة شهرين مع الشغل والنفاذ والابعاد.

وذلك بعد أن وجهت الى المتهم الاول تهمة تقديم بلاغ الى محقق مخفر الشرطة عن سرقة حديد يتهم فيه شخصا بالسرقة . وهو يعلم بعدم صحة هذا البلاغ ، وأن المتهمين الاول والثاني شرعا في سرقة كمية من الحديد ، ولم يتمكنا من اتمام ذلك ، بسبب القبض عليهما ، وتبين انهما دخلا البلاد بدون جوازات سفر ، ومن غير الاماكن المخصصة للدخول .

وكان المتهم الاول قد ابلغ بانه اثناء نومه بالغرفة المخصصة له كحارس ، سمع صوت سحب حديد خلف العمارة ، فتوجه الى مصدر الصوت ، فوجد المتهم الثاني واخرين يسرقون الحديد ، لكنه عاد وعدل من هذه الرواية قائلا : انه باع الحديد للمتهم الثاني الذي احضر سيارة لنقل الحديد ، وانه ادلى بالرواية السابقة عندما افتضح امره . واعترف بدخول البلاد خلسة .

كما اعترف المتهم الثاني بانه اشترى الحديد من المتهم الاول . واقر ايضا بدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة .

وعند عرض هذه القضية على المحكمة رات بعد مطالعة تفاصيل الواقعة، ثبوت الاتهام المسند الى المتهمين من ضبطهما ، واعترافهما التفصيلي .

ولذلك قضت برئاسة القاضي محمد سمير مراد ، وبحضور الاستاذ سعد شحيبر ممثل الادعاء العام ، والسيد نزار حسين بحبس المتهم الاول لمدة شهر واحد عن كل تهمة من التهم الثلاث المنسوبة اليه ، وأمرت بابعاده من البلاد بعد قضاء هذه المدة ، وبحبس المتهم الثاني شهرا واحدا مع الشغل والنفاذ عن كل تهمة من التهمتين المنسوبتين اليه ، وأمرت بابعاده عن البلاد بعد الانتهاء من مدة الحبس .

طلب ضابط المرور ايقاف آلة التنبيه فدفعه بيده وأهانه بالقول والفعل

اصدرت محكمة الجنح حكما بتغريم متهم يدعى « رياض » ١٠٠ دينار ، وامرت بوقف التنفيذ ، لتنازل الشاكي.

وكان المتهم قد اهان بالقول والفعل احد ضباط شرطة المرور ، عندما امره بالكف عن استعمال الة التنبيه بالسيارة وازعاج المارة واصحاب السيارات .

وقد بدات وقائع هذه القضية عندما ابلغ احد ضباط الشرطة انه بينما كان يقوم بواجبه الرسمي سمع المتهم يزعج المارة والسيارات باستعمال الة تنبيه سيارته عند احدى الاشارات المعطلة ، طالبا منه ان يفتح الاشارة في اتجاه سيره . فطلب منه الضابط اجازة القيادة . فاعطاه اياها ، ثم ركله في رجله ودفعه وهدده بالشكوى لمدير المرور.

واثناء التحقيق في الواقعة ذكر المتهم ان الاشارة كانت معطلة ، وكان الضابط يوجه السير لبعض الاتجاهات دون ان يفتحه للاتجاه القادم منه المتهم ، فاعطاه اشارة التنبيه مرتين، فجاء اليه بطلب اجازته ، فساله .. هل بيننا عداوة ، لانه كان في الاسبوع السابق قد حرر له مخالفة .. فما كان من الضابط الا ان دفعه، فهدده بالشكوى لمدير المرور.

لكن احد الشهود قال انه راى المتهم ماسكا عقاله وهو يدفع الضابط ، وقال آخر انه سمع المتهم يدق (الهرن) بصورة مزعجة ويحاول فتح باب سيارته ، والضابط يمنعه من النزول، لكنه ذهب ووقف تحت الجسر وقال له كلاما عنيفا ومن ضمنه انه سيشكوه ، واخذ عقاله محاولا ضربه، لكن الشاهد منعه فرفس الضابط برجله.

هذا وقد تنازل الضابط عن شكواه بحق المتهم . وامام المحكمة ، اعترف المتهم بوقوع سوء تفاهم بينه وبين الضابط وانهما تصالحا . لكنه ثبت للمحكمة من اقوال الشاكي المؤيدة بشهادة الشاهدين ، ان المتهم قد اهانه بالقول والفعل ، وذلك بسبب قيامه بواجبه ، واعتراف المتهم بحدوث سوء تفاهم بينهما ، مما يتعين معه مجازاة المتهم ، واعتبار التهمتين مترابطتين.

ونظرا لتنازل الشاكي عن حقه بالشكوى ولاعتقاد المحكمة بان المتهم لن يعود لمثل هذا السلوك ، فقد امرت المحكمة بوقف تنفيذ عقوبته لمدة ثلاث سنوات . وبذلك قضت برئاسة القاضي زهير الجلدي ، وبحضور الاستاذ عبدالله الهاشمي ممثل الادعاء العام ، والسيد غسان الغيري سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه.

الصيدليات

● الكـــويت :
الكندي: ٤٣٢٤٤٦ — الدعلة — شارع الجزائر .

● الكـــويت :
المعجـيل : ٤٢٧٨٦٠ — شارع احمد الجابر .

● حولـي والنقـرة :
الصبـاح : ٥١٢٦٠٣ — النقرة — شارع العثمان .

● الســالمية :
رندا : ٦١٠٦٣٧ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي :
الاحمـدي : ٩٨٠٨٣٦ — الاحمدي — سوق الاحمدي .

● الفروانيـــــة :
المناور : ٧١٠٦٩٢ — شارع السوق الجنوبي .

الهاتف

حجز المكالمات الفورية ٠٢٢
اكثر من مشترك ٠٢٦
حجز المكالمات المؤجلة ٠٢١
الاستعلامات ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشـــكاوي ١١٧
فحص الاعطال ١١٦
شكاوى مقسم الشويخ ٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية ٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهـة ٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية ٧١٠٠٠٠ — ٧١٠١١٧
شكاوى مقسم الفحيحيل ٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينـة ٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا ١١٧
استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
استعلامات المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٢٢
الفحيحيل والنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٢٧٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
السالمية	٦٣٩٠١١
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

الرؤية الثورية ليست محض إنشاء !

في هذا المقال ، يتهمنا احد اصدقاء « المنبر الحر » بعدم الحياد ، في معركة « كتابية» اشتعلت بينه وبين صديق قديم اخر ، من اصدقاء المنبر .

وعلى الرغم من اننا حاولنا ، في تعقيبنا — الذي اشار الصديق « سفيان » اليه — ان نخفف من حدة المعركة القائمة — على ارضنا — بين صديقين ، لكن حظنا كان هذا الاتهام، الذي ننشره ، ايمانا منا بحرية التعبير عن الراي .

« المنبر »

هز في نفسي ان يتخذ محرر « المنبر الحر » في «القبس» الغراء موقفا غير حيادي ، تجاه موضوع ، كنت ارجو ان يتدبره بحرص اكثر وليجيء تعقيبه اكثر ارتباطا بالواقع

يتساءل الاخ المحرر عن « المعيار » الذي التزمته ، وانا ارد على السيد محمد جاد ، الذي داب وغيره من الكتاب على قذف هذا « القفاز » ، واعني به البديل — في وجوهنا زاعمين ان عجز الامة العربية عن ابراز اي بديل يحل محل بادرة ما يسمى « بالسلام» — عفوا «الاستسلام» — يشفع لعناصر « صفقة الكمب » بان تجرب حظها في اختراق الظلام الدامس الذي ران على امتنا دهورا طويلة .

ان معالجة قضيتنا على هذا المستوى ، لا يستقيم مع ابسط قواعد المنطق .. فاذا كنا لا نؤيد موقفا ما ، فعلينا ان نبدي صراحة رفضنا له ، بل وكشف عيوبه ، لا ان نبرره ، او نسكت عنه ، او نقلل من خطورته ، مفترضين ان عدم طرح « البديل » لهذا الموقف ، يشفع لصاحبه ، بان يمضي في الاستهانة بقدرة الشارع العربي .

اعود لمسالة « البديل » الذي اثار موقفي منه حفيظة « المحرر » ، فامتشق حسامه استعدادا للنزال ، ونسي اسلوبه الهادىء الذي غلف به كلماته في مطلع رده . نعم نسي هذا الاسلوب .. الم يصبر علي حتى عيل صبره .. فمن حقه اذن ان يتصدى لي بكل ما اوتي من ذكاء دفاعا عن « جاد » و«بديله» !

ومع الاسف ، لم ترق للمحرر عبارة « الرؤية النضالية الحقيقية» التي استعملتها في ردي على السيد جاد ، فراح يسخر منها ، فهي ليست — على حد وصفه — سوى « انشاء لا يفسر الا بنفسه » !

ترى ماذا تقصد ايها الاخ الكريم؟

اتقصد ان المنطق الثوري في حسم مشكلاتنا القومية ليس الا وهما من الاوهام ندغدغ به الشارع العربي . ام تراك تقصد ان الرفض العربي للحلول الاستسلامية ؛ قد تشنج حول مطلقات لا صلة لها بالواقع ؟!

انك تقول : « هل يكفي ان تشتم لصا يسرق متاعك .. وانت تراه يجري امامك ؟ » فاجيبك قائلا : هذا لا يكفي ، ولكنني لا اظن ان السيد جاد وبعض الكتاب الذين يؤيدونه ، يقرون منطقك « السليم» هذا .. فهم — وبلا تجن عليهم — يحملون الامة العربية بقياداتها مسؤولية الخطوة ، التي اتخذتها السلطة المصرية حين اعترفت باسرائيل ...

واظنك تؤيدني على ان موقفها هذا مرفوض ومستنكر قوميا وانسانيا ..

بقي ان اقول لك ان اثارة موضوع « البديل » — عقب صفقة الكمب — ليس الا تبريرا لسلوك مرفوض عربيا .

ختاما ارجو ان يلهمك الله مزيدا من الصبر ، لتظل وفيا للكلمة الطيبة .

« سفيان الهاشمي »

● فلسطين ●

الاسرائيل تعلو رايه في حمى المهد وظل الحرم ؟

● لوحة تحمل اسم « فلسطين » بريشة القارىء عمر الشيخ

تلفزيونيات :

ماذا بعد انتهاء « افتح يا سمسم » ؟

العمل الفني الجيد لا يختلف على جودته اثنان ، وهو قادر على اثبات جودته ذاتيا . هذه حقيقة لم ار مخالفا لها عند استطلاعي اراء اخرى حول مسلسل الاطفال اليومي « افتح يا سمسم » .

العمل جيد ومدروس وهادف.. وجمع فريق عمل يحمل كفاءات عالية ومتخصصة في تربية الطفل وتنمية لغته وثقافته ودارسين لخصائص السن الذي يخاطبونه.

المسلسل اصبح يجري في عروق ابنائنا ولا يمكن الاستغناء عنه لان فيه زادهم العقلي والنفسي ، واصبحوا يعايشون اسرة « افتح يا سمسم » ويعرفون عبد الله وفاطمة ونعمان وملسون .

ولان العمل ضخم ومدروس وهادف فقد ابرز باقي البرامج الموجهة للاطفال كالتزام لا تفيد شيئا ، اللهم الا برنامج « ماما انيسة » وهو اسبوعي وغير مشبع ، وهنا تقف امامنا مشكلة. ماذا بعد انتهاء « افتح يا سمسم » ؟

لقد تعود الاطفال على عمل ممتاز ، وعمل اخر لا يتساوى مع هذه الجودة سيكون فاشلا دون شك . ويوم انتهاء مسلسل « افتح يا سمسم » سيبرز فراغ هائل لا يملؤه الا عمل بنفس الجودة . فهل ذلك موضوع في الحسبان ؟

اعمال الاطفال المترجمة لا تشبع ميول ورغبات ابنائنا لانها ليست وليدة بيئتهم . فهم في الكويت ويشاهدون طفولة ملك انكلترا او مغامرات اطفال لا ينتمون للبيئة في شيء .

لذا اتوجه لاهل الشاشة الصغيرة ناصحا باعادة مسلسل « افتح يا سمسم » بعد انتهائه .

فالاطفال لن يملوه وحلقات المسلسل كثيرة ولذلك فعندما تعرض الحلقات الاخيرة ستكون الحلقات الاولى قد نسيت تماما او نسي معظمها فتستقبل بشوق جديد . كما ستكون عملية مراجعة ممتازة للمعلومات الواردة في المسلسل .

مختار حسن المخلص

ماذا تعني الصداقة ؟

كلمة « صداقة » ماذا تعني ؟

ما اكبر من هذه الكلمة الا فحواها ، قد نعيش عمرا طويلا ولا نزال لا نعرف حقيقة هذه الكلمة، فهناك من يقول انها « مجرد صحبة تمضي لينتفع كل منا بالاخر» فاصعق فجاة امام هذا الراي ، لالتفت قليلا واسمع قولا اخر « لا عليكم فهذا لديه من المال الكثير وصحبته تروق لي » .

ومن المحزن ايضا ان اسمع من تقول « انها سيدة مجتمع . انيقة في ملبسها ، وسيارتها فخمة ، فلا بد وان اصاحبها » ! ما هذا بالله عليكم ، انضحك على انفسنا ، ام ندع الزمان يضحك علينا ؟ اية ماساة هذه التي نحياها ؟ لماذا! ضاعت كلمة الصداقة بين طيات النفاق والمظاهر الخداعة .. لماذا استغللتم هذه الكلمة السامية لاغراض شائنة ؟

اين ذهب سمو النفس ، والى اين ننحدر ؟

كم احاول ان انصف الصداقة، لاظهرها فتعجز الكلمات من التعبير فهي اكبر من ان توصف بالتضحية والفداء ، والاخذ والعطاء ، وحسن العشرة، والتودد والاحترام .وشيء من الضحك والابتسام . ومن الملامة والعتاب وصفو النفس ، وطيب الخلق .

فما اراني نسيت صفة من صفات الفضيلة ، الا وسميتها صداقة ، فما هي الصداقة الا الصدق والاخلاص والمحبة والوفاء في كل مزاياها .

لكن لماذا يبدا الانسان صادقا لينتهي كاذبا في صداقاته ، عما رايت من صديقين الا وقد تصدع احدهما من الاخر ؟

ابكي عندما ارى صديقين مخلصين ، فمنظرهما يؤثر في نفسي، لان الصداقة رباط مقدس بين قلبين صادقين

فما احوجنا هذه الايام الى ان نصحو قليلا لنسعد غيرنا فنسعد نفوسنا . فليست السعادة الا مرآة تعكس بريقا خفيا ، لا ندرك حقيقته ، ولكن هل تغسل الدموع عذاب النفس ؟ ربما ، ولكن هل تستطيع هذه الدموع ان تبدل الماضي وتمحوه من الوجود ؟ لا اظن انها تقدر . فما الحل اذن ؟ السلوى والنسيان سيكونان الرفيق الوحيد على الدرب الحديد .

وفاء حامد التميمي

مصانع الطابوق الجيري عادلة بنفث السموم على المناطق

نشطت وسائل الاعلام اخيرا في نقل وقائع مؤتمر صحة الطفل العربي مبرزة اهميته ومعلقة الامال الكبار على نتائج اعماله .

ولا شك ان هذا المؤتمر يبحث في المشكلات الصحية بعامة ويركز على الامراض الجرثومية وسوء التغذية والطريقة السليمة في تناول العقاقير ، ويتطرق للتلوث البيئي على الجيل الجديد ومسه مسا خفيفا ، وهذا موضوع رسالتنا .

ولا يخفى ما لصنع الطابوق الجيري المزروع وسط المناطق السكنية من اثار سيئة على صحتنا وصحة ابنائنا وامهاتنا خاصة وان المصنع المذكور عرف بعدالته في توزيع ما ينفثه من سموم على ضواحي اليرموك والعمرية والرابية مستغلا في ذلك (وبذكاء شديد) الرياح المتقلبة الاتجاه خفيفة السرعة) .

ونحن اذ نثير هذا الموضوع القديم لمناسبة اختتام السنة الدولية للطفل نرجو تشكيل لجنة متخصصة تناط بها مهمة دراسة الاثار الصحية المضرة الناتجة عن تلوث الهواء الذي نستنشقه ليل نهار ونحن واثقون بان المسؤولين سيتخذون قرارا حاسما بهذا الشان عندما يطلعون على التقارير الصحية .

ابراهيم العودة ابا الخيل

ردود خاصة

✽ قصيدة ملغومة

● القارىء « الشاعر . ع. ح. ع. ش » :

في مقطوعتك « اريد حياتي » تقول : « لست أبالي بما حصل الان او ما بعد غد اتي .. سمراء باي عذر نسيتي محبتي وموقفي وصفاتي .. تظنين اني لا اعرف بما ستفعلينه بحياتي.. ساحطمك واسحقك ستموتين قبل ان تحين وفاتي.. لا اريد ان اترك شيئا حتى لا ترين مخلفاتي .. وقصائدي سامحوها لكي لا تقرئين ما كتب بكلماتي » .

وانا لا اطلب منك ان تخبرني عن موعد تنفيذ جريمتك ، لكي اخبر الشرطة ، بل انني اطلب منك ان تتصل بالطوارىء حالا اذ يبدو انني ستحين وفاتي — قبلكما — بسبب «مخلفاتك» التي قلت انك ستمحوها عن ضحيتك الاصلية .. لكن استفردت بي فهجمت بها علي دفعة واحدة !

✽ هكذا الايام

● القارئة فاطمة ابراهيم — الجهـراء :

— قرانا خاطرتك ، التي تقولين فيها « ان الايام يوم لك ، ويسوم عليك » وهذا حق . نعدك بنشر قصائدك وخواطرك ، التي لدينا ، ما دامت صالحة للنشر .

✽ نعم .. مصيرها السلة

● القارئات « مدرسات واداريات مدرسة ... » :

تقلن في رسالتكن : « نتمنى ان لا يكون مكان رسالتنا هذه في ... » وتقصدن في « سلة المهملات » ونحن نقول : بل سيكون مكانها هناك فعلا اذا لم تذكرن الاسماء الصريحة ،لتجنبينا وتجنبيكن المقالب .

✽ قريحة فياضة

● القارىء عبيد . م . ع — الجهراء :

— قرانا قصيدتك ، التي تقول ان « قريحتك قد فاضت بها اثناء زيارتك لمبنى السنترال » وتقول في بيتها الاول : « ليتني ما جيت انا للسنترال » . ثم تنهيها بقولك : « مغرم ولهان ومن بحر الخيال .. شخصكم ما غاب عنه كل ليل » .

نحن ننصحك — حقا — على قريحتك الفياضة ، وهذا السيلان الشعري، لمجرد وقوفك امام فتاة ، لمدة نصف دقيقة ، يصيبك الحزن والهم ومرض السهر ؟. لو كنت مكانك لاستاجرت « شبرة » تظل على تلك التي تقول انها « غزال » . واقضي الليل والنهار متاملا في محاسنها ، واظل اقول شعرا ، حتى « اشبع » او يبدل الله من حال الى حال .

١ القبس تطرح هذه القضية

تجربة المؤسسات العامة في الكويت: نجاح أم فشل.. ولماذا؟

كتب غازي جرادة :

تجربة المؤسسات العامة حديثة العهد نسبيا في الكويت . وما زال تطبيقها محصورا بنطاق محدود يتركز على سبيل المثال بالنسبة لمؤسسة الموانىء ومؤسسة التأمينات الاجتماعية ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وبنك التسليف والادخار . ومن هنا فانها تكتسب اهمية خاصة .

فالبعض متحمس للتجربة الى حد المطالبة بتعميمها على العديد من المرافق الحكومية الاخرى . والبعض متخوف منها ، ومتحفظ عليها ، على اساس انها لم تحقق حتى الان — في رايه — الاهداف المنشودة منها . يضاف الى ذلك ان بعض مشاريع انشاء مؤسسات عامة جديدة لقطاع الكهرباء وقطاع البترول وكذلك الهاتف ما زالت تتعثر ، حتى لم يعد معروفا على وجه الدقة ما اذا كانت ستتحقق أم انه صرف النظر عنها بصورة نهائية .

من ناحية أخرى فان تجربة المؤسسات العامة ذاتها على مستوى التطبيق في الكويت تحتاج الى وقفة تقييم لعلاج ما يشوبها من ثغرات ، خاصة أن للقائمين عليها اراء موضوعية في أسلوب التطبيق ومدى الاستقلالية الادارية والاقتصادية التي تتمتع بها بالفعل هذه المؤسسات .

و « القبس » وهي تعرض قضية « المؤسسات العامة » تطرح مجموعة من التساؤلات الحيوية المتصلة بصميم التجربة الكويتية ذاتها ، على عدد من خبراء الادارة والمسؤولين عن هذه المؤسسات أنفسهم . وتبدأ اليوم بلقاء مع الدكتور ناصف عبد الخالق ، استاذ الادارة العامة بجامعة الكويت .

د. ناصف عبد الخالق استاذ الادارة العامة بجامعة الكويت

ضرورة إلغاء وزارة النفط إذا أنشئت مؤسسة البترول

● من الخطأ نقل موظفي الوزارات والمؤسسات « أتوماتيكيا » ودون غربلة

● أبرز مشاكل المؤسسات تنازع الاختصاصات وتعدد أجهزة الرقابة

● ما هو الفرق بين المؤسسات العامة والهيئات العامة ؟

اكد الدكتور ناصف عبد الخالق استاذ الادارة العامة بكلية التجارة بجامعة الكويت ان هناك ضرورات ملحة تدعو الى انشاء مؤسسات عامة لادارة بعض المرافق ، او تحويل مرافق قائمة تابعة للوزارات الى مؤسسات عامة ، لكنه استدرك قائلا ان ذلك لا يعني أن كل مرافق الدولة تصلح لان تحول الى مؤسسات . واضاف أن دواعي انشاء المؤسسة تتركز في وجود طبيعة خاصة لبعض الخدمات الحكومية تقتضي استقلالها النسبي ، الى جانب تضخم البناء التنظيمي لبعض الوزارات والرغبة في استقلال ميزانية المؤسسات من اموال الدولة .

وطالب الدكتور ناصف بالغاء وزارة النفط في حال انشاء المؤسسة العامة للبترول ، مدللا على ذلك بانه سيكون هناك — في ظل هذا الوضع — ثلاث منظمات لقطاع النفط هي : وزارة النفط ، والمؤسسة العامة للبترول ، والمجلس الاعلى للبترول ، مما سيخلق تناقضات كبيرة في القطاع النفطي المحلي ، تماما كما حدث مع مجلس التخطيط ووزارة التخطيط .

وحذر الدكتور ناصف من خطورة نقل الكوادر البشرية اتوماتيكيا من الوزارة الى المؤسسة الجديدة ، لان المؤسسة تحتاج الى مرونة خاصة في ادارتها .

كما تحدث عن فكرة انشاء المؤسسات العامة ، والفروق بينها وبين الهيئات العامة .

وقال ان استقلال المؤسسة ليس استقلالا مطلقا ، لكن لا ينبغي تعدد وتناقض مستويات الرقابة عليها ، او تنازع الاختصاصات بينها وبين بعض الوزارات او بعض الوحدات التابعة لها .

طبيعة خاصة

وقد بدا الدكتور ناصف عبد الخالق حديثه بنبذة تاريخية موجزة عن نشأة فكرة المؤسسات العامة ، قائلا :

— نشأت فكرة المؤسسات العامة على اساس ان الاصل هو ان تقوم الدولة بادارة خدماتها العامة بطريقة مباشرة عن طريق الوزارات التي تنشئها ، والتي تتخصص كل واحدة منها في تقديم خدمة معينة في مجال معين . لكن مع التوسع في وظيفة الدولة والدور الذي تلعبه الحكومة في حياة المواطنين ظهرت بعض الخدمات العامة التي لها طبيعة خاصة تتطلب ان تتحرر ادارتها من القواعد والنظم واللوائح القانونية السائدة في الوزارات والمصالح في شكلها المعروف.

وكان في مقدمة هذه الخدمات ذات الطبيعة الخاصة «الخدمات الاقتصادية» وهي خدمات تتطلب مرونة خاصة في تسيير عملياتها وفهما متميزا لطبيعة ما تهدف اليه .

وقد توصل الفقه الاقتصادي والاداري والقانوني الى صيغة المؤسسات العامة كصيغة ملائمة لادارة المرافق ذات الطبيعة الاقتصادية او الخاصة .

وبمعنى اخر يمكن ان نعزو اسباب قيام المؤسسات الى العوامل التالية :

● الطبيعة الخاصة لبعض الخدمات التي تؤديها الدولة .

● زيادة حجم العمل بالوزارات ، وتضخم البناء التنظيمي للوزارات والمصالح .

● الرغبة في استقلال اموال المؤسسات من اموال الدولة .

بين المؤسسات والهيئات العامة

وحول الفروق بين المؤسسات العامة وبين الهيئات العامة قال الدكتور ناصف :

— المؤسسة العامة في اية دولة هي شخص من اشخاص القانون العام ، تمارس نشاطها بنفسها او بواسطة ما تنشئه من شركات وهذا النشاط يكون عادة نشاطا اقتصاديا ، صناعيا او تجاريا ام ماليا أم يتعلقا بالنقل وتكون للمؤسسة ميزانية مستقلة تعد على شاكلة الميزانيات التجارية .

اما الهيئة العامة فهي شخص اداري عام يدير مرفقا يقوم على تقديم خدمة عامة ، وتكون للهيئة شخصية اعتبارية وميزانية خاصة بها ، تعد على نمط ميزانية الدولة ، وتلحق بميزانية الجهة الادارية التي تشرف عليها .

من هذا التوضيح المتفق عليه بشان المؤسسة العامة والهيئة العامة يمكن أن نجمل مجموعة الفروق بينهما على النحو التالي :

— المؤسسة العامة ذات نشاط اقتصادي ، اما الهيئة العامة فتقوم على تقديم خدمة عامة .

— المؤسسة العامة تباشر نشاطها بنفسها أو عن طريق ما تنشئه من شركات او صناديق او جمعيات اما الهيئة العامة فلا تقوم بنشاط اقتصادي وليس لها ان تنشىء شركات او جمعيات انما تباشر نشاطها بنفسها .

— المؤسسة العامة لها ميزانية مستقلة تعد على نمط المشروعات الاقتصادية وتكون ارباحها لها ، ولا تتحمل الدولة خسائرها ، بينما تلحق ميزانية الهيئة العامة بميزانية الجهة التي تشرف عليها . وتتولى الدولة تدعيم ميزانيتها لتغطية اي عجز في ايراداتها ، او ما تتكبده من خسائر ، وفي مقابل ذلك يؤول الى الدولة ما تحققه من ارباح .

طريقتان لانشاء المؤسسات

وحول كيفية انشاء المؤسسات العامة قال الدكتور ناصف عبد الخالق ان المؤسسات العامة تنشأ باحدى طريقتين:

الاولى : ان تنشىء الدولة المؤسسات العامة ، كما هو الحال في الكويت بالنسبة لمؤسسة التأمينات الاجتماعية.

والثانية : أن تقوم الدولة بتحويل بعض المرافق العامة الى مؤسسات عامة ، وأن كانت كل المرافق العامة ليست قابلة للتحويل الى مؤسسات عامة .

وفي كلتا الحالتين تنشأ المؤسسة بمرسوم او قانون تصدره السلطة العليا في الدولة . ويمنح هذا القانون للمؤسسة شخصيتها الاعتبارية ، كما يمنحها صلاحيات التعاقد بنفسها او بواسطة وحداتها المختلفة مع الاخرين .

وعادة يكون هناك وزير مسؤول عن توجيه عمليات هذه المؤسسة ، وقد يكون هذا الوزير هو نفسه رئيس مجلس ادارتها ، وقد لا يكون .

حدود الاستقلالية

وحول مدى استقلال المؤسسات العامة وهل هي بديل للوزارات ، قال الدكتور ناصف :

— استقلال المؤسسات ليس استقلالا مطلقا لانها جزء من البناء التنظيمي والتكوين الاداري في الدولة ، ومن ثم يلزم اخضاعها لرقابة الدولة .

ومن هنا كانت اهمية الحاقها باحد الوزراء المختصين ، ليتولى مهمة الاشراف والتوجيه لنشاطاتها . كما يتعين ابلاغه بقرارات المؤسسة ، خاصة ما يتعلق منها باهداف التمويل والاستثمار والانتاج . وفي بعض الاحيان نجد ان المؤسسات قد تتداخل او تتعارض في اختصاصاتها مع اختصاصات الوزارات ، وتبرز المفاضلة حينئذ بين اسلوب المؤسسة واسلوب الوزارة في ادارة النشاطات المختلفة .

ازدواجية في النفط

فمثلا لا يمكن تصور بقاء الحاجة الى وزارة للنفط اذا ما تم انشاء المؤسسة العامة للبترول ، خاصة مع وجود مجلس ثالث هو : المجلس الاعلى للبترول .

ان هذه المؤسسة تهدف الى اعادة تنظيم القطاع النفطي عن طريق الربط والتنسيق بين الشركات البترولية الوطنية ، في مؤسسة واحدة ، مع ايجاد مجموعة من الادارات المركزية الخاصة بالتسويق والتخطيط والتمويل والمعلومات والانتاج . وتقدم هذه الادارات المركزية خدماتها للشركات . وبمعنى اخر ستصبح المؤسسة العامة للبترول بمثابة شركة قابضة Holding Company لهذه الشركات ، وحينئذ لا تصبح هناك حاجة لوجود وزارة للنفط ، لانه لن تبقى لها اختصاصات تباشرها تجاه هذه الشركات . بل ربما تكون حجر عثرة في سبيل نجاح هذه المؤسسة .

والسؤال الان اذا تم الغاء وزارة النفط ، فما هي الجهة التي تتولى الاشراف على هذه المؤسسة ؟

والجواب هو أن المؤسسة اذا قامت يمكن أن تكون تابعة لوزير التجارة والصناعة مثلا او لمجلس الوزراء مباشرة .

ركائز المؤسسة البشرية

وحول مستقبل الكوادر البشرية العاملة في الوزارات في حال تحويل بعض اداراتها الى مؤسسات ، قال الدكتور ناصف :

— يمكن توفير قطاع كبير من الكوادر الفنية اللازمة لتسيير العمل في هذه المؤسسات عن طريق نقل وضم العاملين في الوزارات ذات النشاط المماثل والتي يتعين النظر في تصفيتها الى هذه المؤسسات . وقد حدث ذلك فعلا حين انشئت مؤسسة التأمينات الاجتماعية ، حيث تم نقل عدد من العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى هذه المؤسسة . كذلك يمكن نقل العاملين في وزارة النفط الى مؤسسة النفط في حال انشائها .

خطورة الدمج

وفيما اذا كان نقل الموظفين بكاملهم الى المؤسسة الجديدة التي تحتاج الى مرونة خاصة في ادارتها يشكل خطرا على مستقبل المؤسسة العامة الجديدة، قال الدكتور ناصف :

— هناك خطورة فعلا في ذلك . وقد حدثت تجارب مماثلة في بعض الدول الاخرى ومنها مصر ، حيث انتقل عدد كبير من العاملين في الحكومة والقوات المسلحة الى ادارة الشركات والمؤسسات في القطاع العام المصري. الا أنه يمكن التخفيف من هذه الخطورة من طريق الخطوات التالية :

● وضع نظام للانتقاء الوظيفي من بين العاملين في الحكومة .

فليس كل من يعمل في الحكومة ذا كفاءة محدودة ، أو عقليته كاملة.

● اعداد برامج تدريبية وارشادية لمن يتم نقلهم للعمل بهذه المؤسسات. وقد يفيد ذلك في معالجة ظاهرة التضخم الوظيفي التي اشار اليها سمو الامير في حديثه الى رؤساء تحرير الصحف اخيرا ، والذي رأى فيه سموه أن علاج هذه المشكلة وان كان سيوفر للدولة ٦٠ مليون دينار بتسريح العمالة الزائدة الا انه سيخلق مشكلات اجتماعية وانسانية .

وبالتالي يمكن ان يكون هناك « فلتر » لترشيح العناصر الصالحة للعمل في هذه المؤسسات .

وعموما فان مشكلة الجهاز الحكومي في الكويت ليست خطيرة كما في بلدان اخرى . فهو بمعناه العصري لا يزيد عمره عن ربع قرن ، وما يواجهه من مشكلات هي مشكلات قابلة للحل والعلاج بسهولة.

تنازع الاختصاصات

وعن طبيعة المشكلات التي يمكن ان تواجهها المؤسسات في عملها قال الدكتور ناصف :

— اول مشكلة يمكن ان تواجهها هذه المؤسسات هي مشكلة تنازع الاختصاصات بينها وبين الوزارة المعنية من جهة والمؤسسات التابعة لها من جهة اخرى . اذ نجد ان الوزارة قد تتجاوز حدود صلاحياتها وسلطاتها بالتدخل في اعمال المؤسسة وفرض اساليب متشددة في الرقابة على عملياتها. ومن جهة اخرى قد تتجاوز المؤسسة بدورها صلاحياتها وتتدخل في اعمال الوحدات الاقتصادية التابعة لها . ويمكن علاج هذا التداخل او التنازع في الاختصاصات عن طريق المرسوم الاميري الذي يحدد اين تبدا واين تنتهي صلاحيات كل طرف.

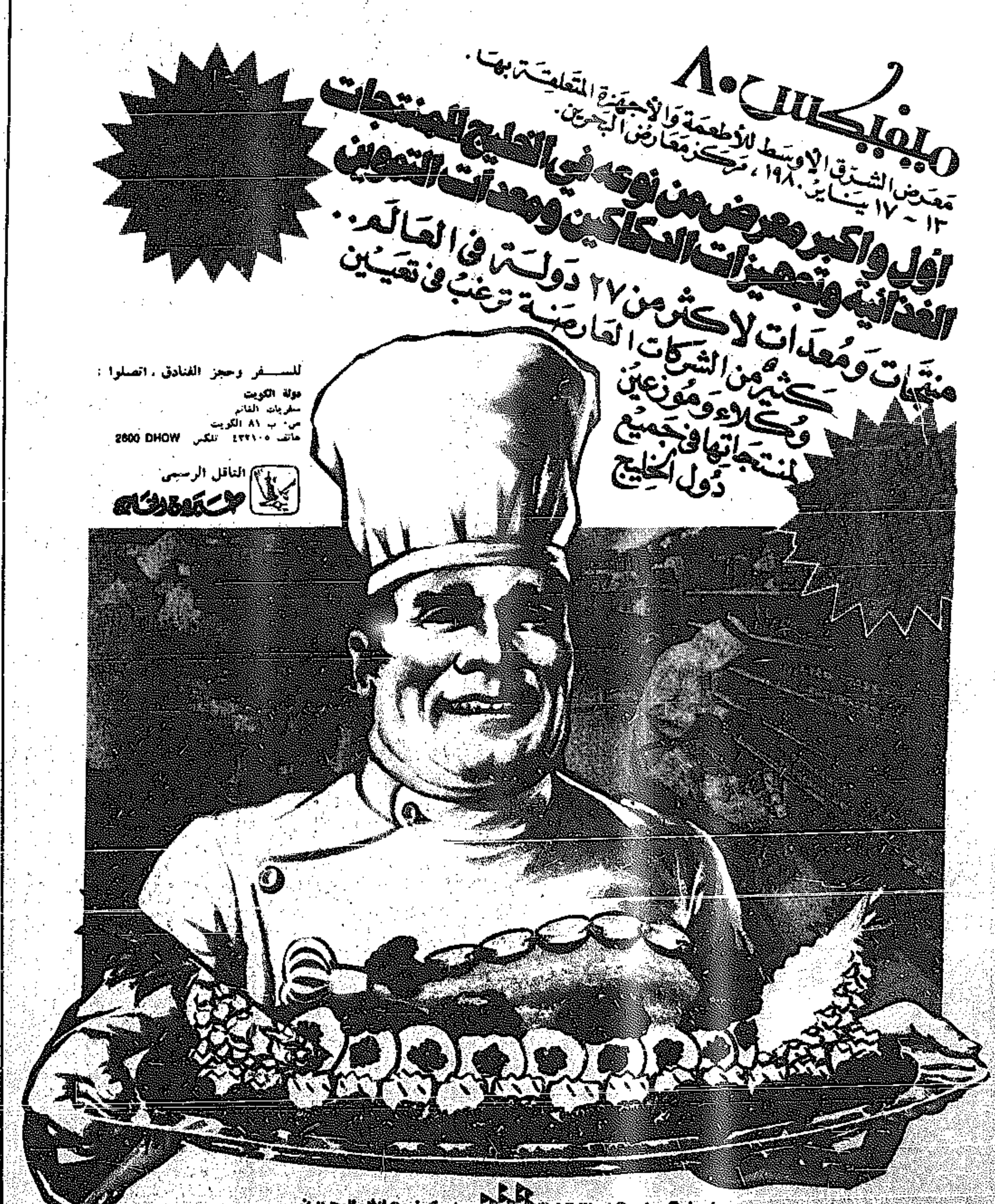
وبصفة عامة ليس للمؤسسات ان تتدخل في اعمال الشركات او الوحدات الاقتصادية التابعة لها الا فيما يتعلق باللوائح والميزانيات التقديرية والحسابات الختامية ، وبرامج الانتاج والتسويق والاستثمار.

تعدد مستويات الرقابة

المشكلة الاخرى هي تعدد اجهزة ومستويات الرقابة . فالشركات والوحدات الاقتصادية تخضع من جهة لرقابة المؤسسات العامة التابعة لها . ومن جهة اخرى تظل خاضعة لرقابة الاجهزة المركزية للرقابة في الدولة كديوان المحاسبة ووزارة المالية. وتعدد هذه المستويات الرقابية ، وتضارب تعليماتها في بعض الاحيان ، يخلقان مشكلة كبيرة على الشركات ان تواجهها.

وهناك مشكلات اخرى تنشا عن دور كل من الوزارة والمؤسسة والشركة في اعداد وصياغة خطط الانتاج والنشاط ، وما اذا كانت هذه الخطة تنبع من الشركات ذاتها او من الاجهزة الاعلى.

وعموما فان الاساليب العلمية المتقدمة في التخطيط تساعد كثيرا على حل هذه المشكلات.



كلمة السر

يسري عبد الوهاب قبراوي — السالمية

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٤ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي مدينة عربية مغتصبة .

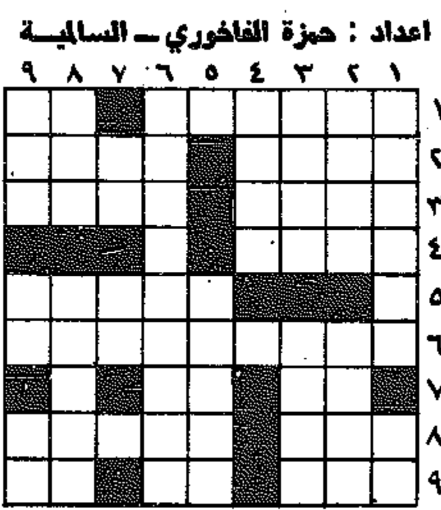
	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	م	س	ا	ح	ة	ج	ب	ي	س	ا	ق	ت	ا	ل
٢	ي	ب	ح	ق	ي	ا	ب	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل
٣	م	ق	ي	ا	س	ي	ي	ب	ع	ش	ل	و	ي	ف
٤	ا	ب	ح	ي	ا	م	ل	ا	ع	ل	ا	ا	ذ	ه
٥	ا	ل	م	ز	ر	و	ع	ا	ه	ي	ف	ا	ه	ل
٦	ي	ض	ا	ه	ي	ه	د	و	ج	و	ل	ا	ا	ل
٧	ة	ص	ا	خ	ي	ب	ح	ي	ف	ي	ل	ن	ي	ف
٨	ل	و	ط	ن	ي	ر	ط	ي	ق	ة	ع	ي	م	ج
٩	ن	ا	ى	ن	م	ة	ا	ن	ع	ف	ل	ة	غ	ت
١٠	ا	ل	ب	ش	ر	ي	ك	ز	ل	ا	ن	ج	ع	ا
١١	ي	ف	ي	د	ا	م	ج	ب	ا	ه	ب	ا	ر	ت
١٢	ف	ا	ل	ا	س	ت	ش	ه	ا	د	ف	ه	ذ	ه
١٣	ا	ل	م	ن	ش	و	د	ه	ا	ه	ل	ي	ب	س
١٤	ا	ل	ل	ن	ي	ا	ا	ي	ف	ي	ى	ي	ا	غ

مساحة حبي — لفلسطين — لا — تقاس — باي — مقياس — في — هذا — العالم — غحبي — لها — ولشعبي — المزروع — فيها — لا — يضاهيه — اي — حب — في — الوجود — فلي — في — حبي — لوطني — طريقة — خاصة — تختلف — عن — جميع — البشر — اتمنى — ان — اعجن — ترابها — الزكي — بدمائي — فالاستشهاد — في — سبيلها — غايتي — المنشودة — في — هذه — الدنيا ..

كانت كلمة السر في عدد أمس «ظلموه» .

كلمات متقاطعة

اعداد : حمزة الفاخوري — السالمية



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢					■				
٣					■				
٤	■	■	■		■				
٥						■	■	■	
٦									
٧	■		■			■			■
٨						■			
٩			■			■			

افقيا وعموديا : ١ — من الخلفاء الراشدين — حرف عطف ٢ — اسم علم مذكر — انوب ٣ — اسم علم مذكر — اسم علم مذكر ٤ — ب + متشابهة ٥ — ايغضه ٦ — ممثل هندي مشهور ٧ — متشابهان — جدها في رمل ٨ — جدها في البرغوث — مسلسل أجنبي ٩ — متشابهة — من الحيوانات — الاسم الاول لاغنية لعبدالحليم حافظ معكوسة.

حـل الشبكـة السابقـة

افقيا وعموديا : ١ — نبيلة عبيد ٢ — جاسم يعقوب ٣ — يقاتل — اسا ٤ — لوحج — الترل ٥ — هيل — يلمع ٦ — عم — الم — مر ٧ — مكاسب — افك ٨ — ياسر عرفات ٩ — دجال — مكتب .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمل** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
الشؤون العاطفية مصدر سعادة لك اليوم ، ولكن ، حاول حصر نفقاتك في أضيق نطاق .

● **الثور** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
اليوم مناسب للترويح عن النفس ، والاشخاص الذين تقابلهم يوحون لك بالكثير من الافكار المثيرة .

● **الجوزاء** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تتلقى ردودا سعيدة على الرسائل التي ترسلها اليوم ، ولا مانع من تجديد علاقاتك ، احذر في قيادة السيارة .

● **السرطان** (٦/٢٢ — ٧/٢٢)
تعاون من افراد العائلة ، ولكن احذر من الخسائر المالية والاصدقاء يكونون مصدر سعادة لك .

● **الاسد** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
جاذبيتك تصل اوجها اليوم ، ونزهة او زيارة تقوم بها تترك تاثيرا كبيرا على مصيرك .. واحتمال خطبة او زواج في القريب العاجل .

● **العذراء** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
يوم مناسب للبحث عن مصادر مالية اذا كنت بحاجة اليها ، الا انك تحصل على ما تريد دون دخول في التفاصيل .

● **الميزان** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
امنية تتحقق عن طريق الاصدقاء .. والخدمات التي تؤديها للاخرين تعزز مكانتك لديهم .

● **العقرب** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
سعادة في العمل ، وثقة في المستقبل .. تراودك افكار كثيرة ولكنك لا تجد اذنا صاغية من الاهل ولا مانع من تقديم تنازلات للاحباب .

● **القوس** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
حاذر الاندفاع ، وحاول الحصول على موافقة الاحباب قبل اتخاذ اي قرار .. والمناسبات الاجتماعية تحمل لك مفاجآت كثيرة .

● **الجدي** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
اليوم مناسب لحل الامور المتعلقة بالعائلة وزيارة الاهل والاصدقاء ممتعة .

● **الدلو** (١/٢١ — ٢/١٩)
يوم مناسب لشراء الحاجيات .. ويمكنك الاعتماد على الاصدقاء والاهل ، ولا تحاول الالتزام بما لا تستطيع تنفيذه .

● **الحوت** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
ساعات الصباح الباكر صعبة .. لا تجعل المناقشات تتحول الى خصام .

عطارد

● **الشاذلي نوكار** وحرمه السيدة نجيبة ، وصلا الى البلاد في زيارة قصيرة ، في ضيافة احدى الاسر التونسية الصديقة والمقيمة بالكويت .

● **سعيد ابو لغد** ، بشركة نفط الكويت وحرمه السيدة نوال اقاما حفلا حضرته بعض العائلات الصديقة . وذلك بمناسبة ترقيته الجديدة في موقع عمله ، وحلول العام الجديد .

● **الدكتور عادل نسيبة** ، يلزم الفراش في احدى مستشفيات لندن ، حيث اجريت له جراحة في القلب ، تكللت بالنجاح .

● **فالح محسن راضي** الموظف بوزارة الداخلية ، قسم المحاسبة تم انتدابه للعمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وذلك لاشتراكه في الدراسات التدريبية للكرة الطائرة ، التي يقيمها الاتحاد التشيكي في تشيكوسلوفاكيا ، في الفترة من ٢٤—١٢—١٩٧٩ حتى ٩ يناير الحالي .

● **محمد حسين عاصي** ، الموظف بأحد المكاتب الهندسية غادر البلاد في زيارة قصيرة للاهل في لبنان .



● **عيسى ياسين** وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، يواصل اجتماعاته مع اركان الوزارة لتنفيذ السياسة التي رسمها الوزير بخصوص تطوير الجهاز الوظيفي بالوزارة .

● **حمد المرعي** ، رئيس جهاز البيئة والسلامة بوزارة الكهرباء والماء ، اقام حفل عشاء بمنزله ، على شرف الدكتور منذر صلاح ، خبير الجراحة ، الذي يزور البلاد في الوقت الحاضر .

● **وليد خالد المضف** ، الذي يدرس التجارة الخارجية بجامعة القاهرة ، غادر في جولة في اوروبا ، يعقبها بأسبوع يقضيه على أرض الكويت بين الاهل ، ثم يعود الى مصر لاستكمال دراساته هناك .

هدايا للاطفال من السفير البلغاري

يقوم السفير البلغاري بالكويت بتوزيع الهدايا التذكارية ، على الاطفال الكويتيين بمناسبة اختتام العام الدولي للطفل . وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم ، بمقر السفارة البلغارية .

دورة للاسعافات الاولية ينظمها الهلال الاحمر

تقيم جمعية الهلال الاحمر الكويتي دورة تدريبية في مجال الاسعافات الاولية لطلبة وطالبات كلية الطب بجامعة الكويت ، والمعاهد العليا التابعة لوزارة التربية .

وستبدأ الدورة خلال عطلة منتصف السنة في الفترة من ١٥ يناير الى ٣ فبراير المقبل .

وستكون الدورة نظرية وعملية في كلية الطب ، وتشرف عليها مجموعة من الاطباء الفنيين العاملين بوزارة الصحة من منتسبي الجمعية .

وتعتبر هذه الدورة هي الثانية ، حيث سبق ان اقيمت خلال العام الماضي دورة مماثلة شملت طلبة كلية الطب وحسب ، في حين ستشمل هذه الدورة طلاب وطالبات الطب والمعاهد العليا .

● **الانسة هيفاء النقيب** ، من اسرة العلاقات العامة بجامعة الكويت استقبلت العام الميلادي الجديد بحفل بهيج ضم أفراد الاسرة بحضور الوالدين .

● **السيدة حنان الورع** ، حرم فهد الكليب ، من أسرة البنوك والمصارف . تنتظر اطلالة أول مولود لها .

● **السيدة سبيكة علي المكيمي** ، الموظفة بوزارة الخارجية ، والمجازة حاليا في اجازة دراسية وحرم عبداللطيف علي الخليفة ، من أسرة وزارة المواصلات ، شاركت صغيرتها « شمايل » فرحتها في احتفال الطفولة الكبير الذي اقيم في مهرجان الطفل .

● **السيدة عواطف عبد العزيز المنيع** ، حرم عبد العزيز العسعوسي ، من اسرة الخطوط الجوية الكويتية ، عادت من لندن بعد ان امضت عطلة قصيرة بصحبة الزوج .

● **السيدة ضياء القورة** ، من اسرة جامعة الكويت ، حرم سليمان شهاب الملازم بالجيش الكويتي ، تنتظر اطلالة مولود جديد .

● **السيدة عبير صالح مطر** ، حرم الدكتور أديب أبو كميل ، الطبيب بقسم الاطفال بمستشفى الصباح ، مشغولة الى جوار الزوج الذي يجهز لامتحانات التخصص لجامعة دبلن والتي تدرس في كورس بالصباح .

● **العروس سارية عبدالمحسن العيسى** ، الطالبة بجامعة الكويت ، غادرتنا مع بداية العام الجديد بصحبة عريسها الشاب عبدالله البعيجان ، من رجال الاعمال ، في رحلة عسل طويلة يمضيانها بين ربوع فرنسا ودول أوروبا .

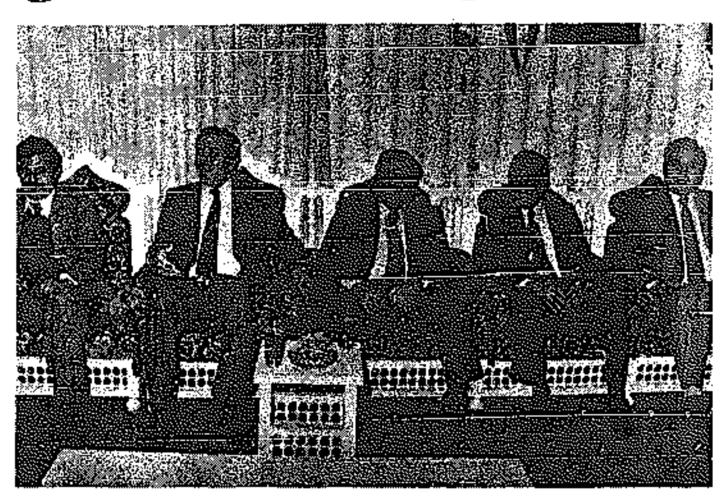
● **الانسة سعاد سليمان البصيري** ، وصلت الى البلاد قادمة من أمريكا ، لتقضي عطلة الاعياد وسط الاهل على أرض الوطن .

سعاد تستعد لرسالة الماجستير حول العلوم التجارية والادارية ، من جامعة كاليفورنيا .

● **السيدة فوزية الحوطي** ، حرم ابراهيم الحوطي ، التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية قسم النقد والادب المسرحي ، وهي مشغولة هذه الايام بالدراسة الجديدة ، خاصة بعد أن انتهت من الانتقال الى فيلتها بحي القادسية .

● **السيدة اقبال محمد الحجي** ، المدرسة بالتربية وحرم عبد المحسن الحجي ، رزقت بطفل جميل اسمته « محمد » ، تيمنا باسم والدها .

السفارة السورية تحتفل بوداع وزيرها المفوض



سري الحاج ابراهيم يتوسط اعضاء السفارة السورية .

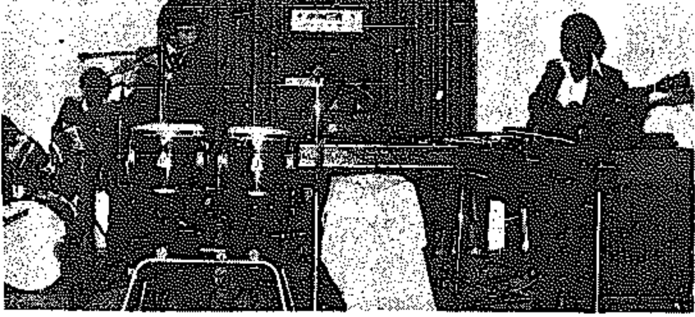


بعض افراد السفارة السورية ، الذين حضروا الحفل .

اقام القائم بأعمال سفارة سوريا لدى الكويت ، السيد احمد زينو ، حفل وداع للوزير المفوض بالسفارة سري الحاج ابراهيم ، وكذلك للملحق رأفت همت ، لمناسبة انتهاء مهمتهما بالبلاد .

وقد حضر الحفل ، اعضاء السفارة السورية ، وعدد من افراد الجالية السورية بالكويت .

حفل عشاء وامسية موسيقية بنادي الجامعة



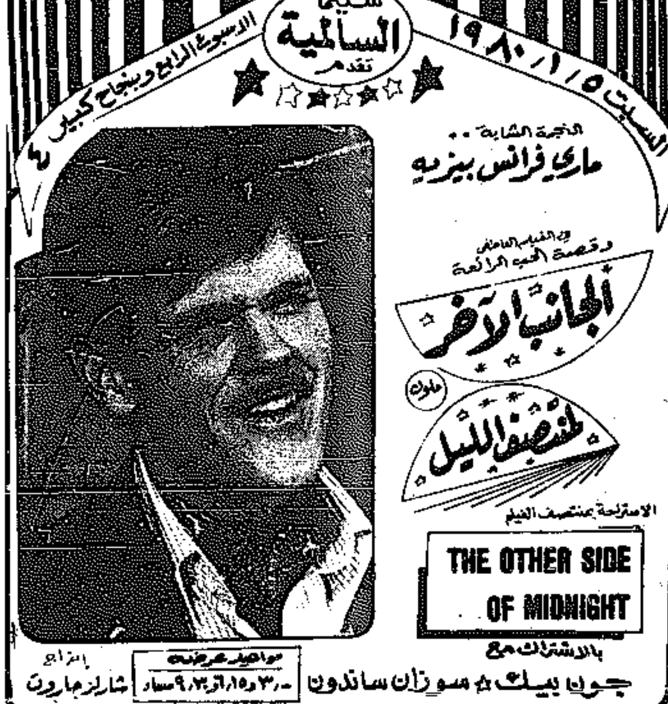
بعض عازفي فرقة « القمة » اللبنانية

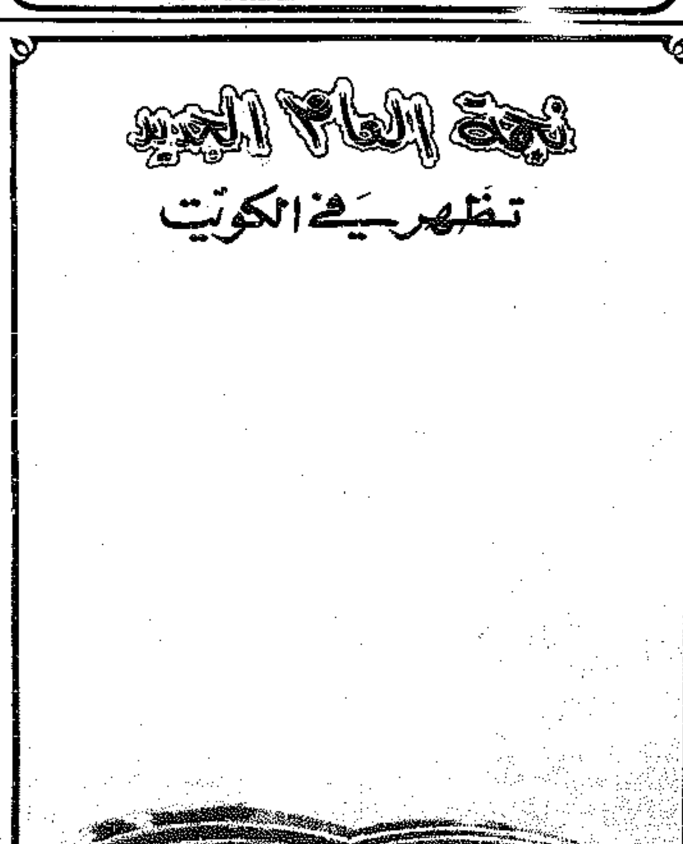


جانب من اساتذة الجامعة وعائلاتهم

اقيم مساء أمس الاول ، بنادي الجامعة للعائلات بالشويخ ، حفل ساهر لاعضاء هيئة التدريس وعائلاتهم ، استمر حتى منتصف الليل .

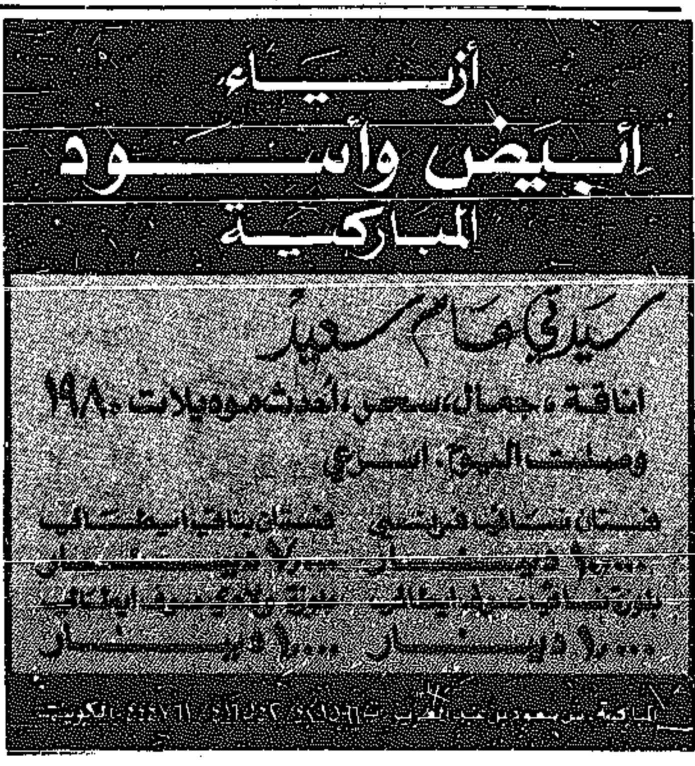
احيت الحفل ، فرقة « القمة » اللبنانية للموسيقى الغربية ، التي سبق لها ان قدمت عدة حفلات ، بولاية فيلادلفيا الامريكية ، اضافة الى حفلات اخرى بالدانمرك ، وبعض الدول العربية .











"الحكواتي" يقدم المشكلة والحل .. معاً

● « من حكايات سنة ١٩٣٦ » تجربة تحتاج الى الصقل الحرفي .

● المسرحية « بيان » صارخ ضد الحرب الطائفية والتقسيم

كتب فكري سعيد :

أهم ما يميز فرقة مسرح « الحكواتي » اللبنانية ، التي تقدم (من حكايات سنة ١٩٣٦) على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان ، هو البيان المسرحي الذي صدر عند انشائها عام ١٩٧٧ ، فهذا البيان يضعنا أمام مجموعة من الشباب الثائر الرافض الذي يحاول أن يأتي بجديد في عالم المسرح العربي ، وان يحدث انقلابا في العملية المسرحية ، وبالتالي فقد كان عليه أن يصدر « البلاغ رقم واحد » ، للتعبير عن اهدافه ومبررات قيامه والاعلان عن محتواه الفكري والثقافي .

أهمية البيان المسرحي لا تأتي مما اشتمل عليه من كلمات وآراء ، فما أيسر وأسهل صياغة الكلمات وكتابة الاراء ، لكن خطورة هذا البيان هو كونه شيئا مشروطا يلزم الفرقة بإطار مسرحي محدد وفكر ومضمون معروفين . فهو يقاوم اية اغراءات من المسرح التجاري ، للاستحواذ على الفرقة بشيء من المال أو النجاح اللامع .

ثانيا فان هذا « البيان » يصبح محك التجربة ومجال المقارنة عند عرض العمل المسرحي ، الذي يفترض فيه التعبير عن البيان أو « البلاغ رقم واحد » .

التعبير عن المسرح

ويأتي الشعار الاول في البيان بمقولة « الحاجة الى التعبير عبر المسرح » . وهنا يكمن الاعلان عن المشكلة والحل في آن واحد . المشكلة في اغلاق كل وسائل التعبير الشرعية وغير الشرعية امام الشباب المثقف الواعي الراغب في خدمة بلاده ووطنه وأمته . فالطرق المشروعة والمبادرة للتعبير عن افكار هذا الشباب تحاط بأسوار شائكة دامية ، تجعل للحقيقة الف وجه ووجه ، وتحول خشونة ملمس الواقع الى شيء ناعم املس طري !

ويأتي الحل باقتحام ساحة العمل المسرحي ، لكن النص المسرحي ايضا له قيوده وعليه رقابة ومراجعة . اذن .. فليكن التعبير من خلال اطار وشكل يعطيان اكبر قدر من القدرة على التعبير والتأثير في جمهور المسرح .

والشكل والاطار يأتيان من خلال مشاركة الجمهور ، والحديث المباشر مع افراد الصالة ، وتغيير الملابس على خشبة المسرح ، والاختلاط مع الجمهور ودفع افراد من المشاهدين بالرقص والغناء مع الممثلين ، وسهولة التنقل من حكاية الى اخرى ومن حدث الى حدث . الممثل الواحد يقوم باكثر من دور ، ويلعب اكثر من شخصية مختلفة ومتناقضة ، مع استخدام الكثير من وسائل التعبير والرموز ، والنكتة والحكمة والرقص والغناء والموسيقى والعرض السينمائي والدمى الخشبية والمؤثرات الصوتية .

تعدد هذه الادوات وتنوع شكلها يعطي الفرصة الجيدة للمحترفين لحسن استخدامها ، وتسهيل التعبير عما تريد الفرقة المسرحية ان تقوله للناس والمشاهدين . وكذلك فان الاطار يرفع من درجة حرارة المشاهدين وانفعالهم بالعمل ، ويزيد من حيوية العملية المسرحية ويجعل الصالة نابضة بالحياة . كما يظل العرض المسرحي في اذهان وفكر المشاهدين حتى بعد خروجهم من صالة العرض .

ومن هنا فقط يكون المعيار الحقيقي للحكم على النص المسرحي بالنجاح من خلال اثره وردود فعله لدى الجمهور ، الذي هو « زبون » المسرح واحد اعضاء الحركة المسرحية .

هل من جديد ؟

كذلك لا يمكن القول ان هذا الاطار المسرحي لفرقة « الحكواتي » بدعة مسرحية جديدة هو صاحبها او مستحدثها أو مخترعها .. فهذا شرف لا يستحقه .

فهذا الاطار معروف وتمت ممارسته وادراكه في « مسرح السامر » في مصر و « المسرح الاحتفالي » في المغرب ، و « مسرح الراوي » في العراق ، و « مسرح سعد الله ونوس » في سوريا ، ومسارح طليعية كثيرة في اوروبا ، وعلى مسارح برودواي في اميركا ، وفي اليابان مسرح « الكابوكي » وهامشية صغيرة من مسرح بريخت في الاتصال بالمشاهد ، ومسرح القهوة والشارع والنادي والمسرح المفتوح .

حقيقة أن « الحكواتي » اعطى اضافات مسرحية جديدة ، وحقيقة انه حاول أن يجمع من كل بستان مسرحي زهرة او مشهدا ، لكنه يظل مرحلة في عملية مستمرة للبحث عن اطار مسرحي جديد .

من حكايات سنة ١٩٣٦

ومسرحية « من حكايات سنة ١٩٣٦ » هي العمل الثاني لفرقة « الحكواتي » بعد عرضها الاول « بالعبر والابر » ، وهذا العمل يؤكد استمرار المسرح اللبناني برغم كل مشاكل ومعاناة الحرب الاهلية . وليؤكد ان « الحكواتي » مرحلة لشباب يريد ان يقول كلمته في الظروف المحيطة به . لكن ماذا قال « الحكواتي » ؟ وماذا قالت « حكايات سنة ١٩٣٦ » ؟.

« الحكواتي » بتشكيلة اعضائه والعاملين به جمع كل المذاهب ، وكل الفرق المتحاربة في لبنان . فكان تشكيلها اكبر رد على دعاة الطائفية والانقسام بين لبنان الواحد .

« ومن حكايات سنة ١٩٣٦ » تناولت قصصا وحكايات حقيقية خلال عام ١٩٣٦ فترة الثورات والانتفاضات الشعبية في الوطن العربي كله ، التي ازداد لهيبها في منطقة الشام لتقسيم الحدود لاقامة دويلات صغيرة من أصل الام الكبيرة .

وسرد « الحكواتي » حكايات كثيرة كلها تصب في قناة واحدة ترفض سياسة التقسيم واقامة الحدود وتشريد الاسرة الواحدة .

وبرغم كثرة حكايات الرفض ، وبرغم تعدد احداث معاناة التقسيم ، وبرغم التشابه بين احداث ٣٦ واحداث اليوم في لبنان فان المسرحية لم تستطع بلورة ذلك في جملة واعية يقظة صارخة ضد واقع الحال الذي يدعو الى التقسيم ، لكنها اكتفت بسرد حكايات الماضي .

سلبيات ومتطلبات

ولقد كان نجاح « من حكايات سنة ١٩٣٦ » يعتمد على مدى تفاعل واستجابة جمهور المسرح ، الذي استمتع كثيرا بمجموعة الفنون المطروحة امامه على خشبة المسرح ، وان كان جمهور الافتتاح في الكويت اكثر تحفظا ورزانة من اللازم .

ومن أبرز سلبيات العمل وضوحا عدم قدرة المخرج روجيه عساف على الاستخدام السليم والمتزن للادوات العديدة المتاحة له ، والتي اتسم استخدامها بالتكرار مما أعاق وصول المعنى للمشاهد . فمثلا يعبر المخرج عن الانتفاضة الشعبية على خشبة المسرح بالممثلين ، ثم يقدم صورا تسجيلية لنفس المعنى ، ثم مشاهد من عرض سينمائي ، ثم الاستعانة بالدمى في اشكال ضباط وعساكر الشرطة ، ثم موسيقى تصويرية حول نفس المعنى .

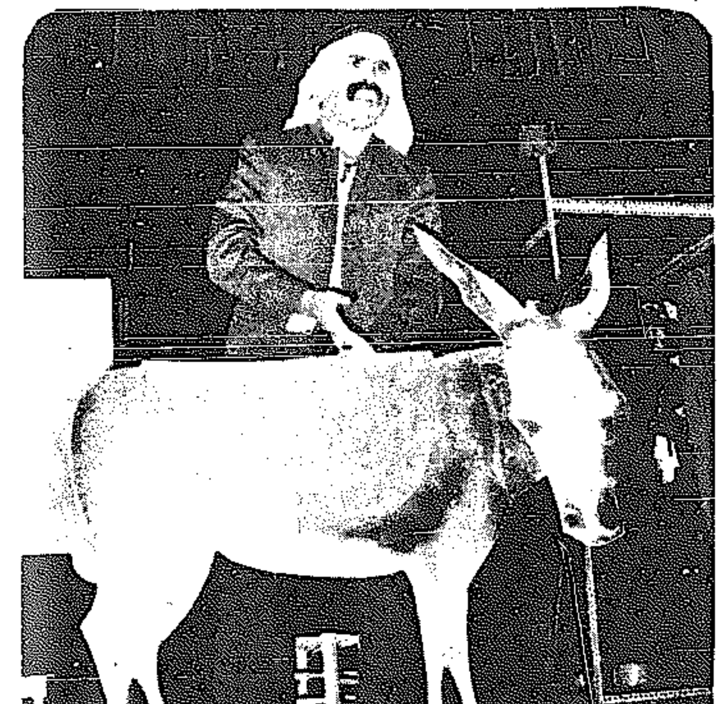
ايضا فان العمل المسرحي الارتجالي لا بد له من ارتجال التمثيل والاعتماد على الفطرة والبساطة وكسر رهبة وعظمة الممثل . لكن عظمة الممثل المحترف ليست في قدرته على التمثيل ، فكل الممثلين يمثلون ولكن قدرته وعظمته تتحققان بالوصول الى التمثيل الى درجة عدم احساس المشاهد بهذا التمثيل ، وهذا هو التمثيل الفطري ، وهذا ايضا ما ينبغي ان يتصف به الممثل الارتجالي وهذا ما غاب في مسرحية « من حكايات سنة ٣٦ » . اذ كان واضحا ان كثيرا من الممثلين هواة تمثيل او شباب محب للمسرح لم يصل بعد لدرجة اجادة الممثل المحترف .

ويصبح العمل المقبل لتجربة المسرح « الحكواتي » هو المقياس ، وهو الدليل على تحول التجربة الى مرحلة النمط او النوع المسرحي . والمطلوب من الحكواتي في المرحلة المقبلة هو بالتحديد :

● القدرة على ايجاد عمل يقضي على المسافة البعيدة بين بيان « الحكواتي » ومسرحه .

● واذا كان النص الاول والثاني « للحكواتي » قد غرقا في الماضي وحكاياته واحداثه ، باعتبار ان الحاضر من نسج الماضي ، فينبغي له ان يقدم نصا من الحاضر للمشاركة في صنع المستقبل .

● من « حكايات سنة ٣٦ » .. موسيقى وعرض سينمائي ومسرح .



● مشهد من المسرحية ودمية على شكل حمار .

المسارح الاهلية تقيم حفل تكريم « الحكواتي »

تقيم الفرق المسرحية الاهلية الاربع في الكويت « الخليج العربي والكويتي والشعبي » ، حفل شاي تكريما بفندق شيراتون على شرف اعضاء فرقة مسرح « الحكواتي » .

تغادر الفرقة الكويت غدا الى بيروت ، بعد تقديمها اربعة عروض مسرحية .

أول مديرة انتاج في السينما الاميركية

ذكرت شركة « فوكس للقرن العشرين » للانتاج السينمائي امس انه للمرة الاولى في تاريخ السينما الاميركية تتولى سيدة منصب مدير الانتاج السينمائي في استوديوهات الشركة .

وقد وقعت السيدة شيري لانسنغ « ٣٥ سنة » ، الممثلة وعارضة الازياء السابقة ، عقدا مدته ثلاثة اعوام مع الشركة تتقاضى فيها ٣٠٠ الف دولار في السنة بالاضافة الى نسبة من الارباح من الافلام التي تتولى ادارة انتاجها بحيث قد يصل دخلها الى مليون دولار في السنة . وبذلك تصبح شيري لانسنغ واحدة من اعلى النساء دخلا في الولايات المتحدة .

وتتولى السيدة لانسنغ هذا المنصب خلفا الان لاد الصغير ، نجل الممثل المشهور منتج فيلم « حرب الكواكب » . وستكون مسؤولة عن انتاج شركة — فوكس — التي تبلغ ميزانيتها حوالي مائة مليون دولار في السنة .

ومما يذكر أن السيدة شيري لانسنغ قبل ان تتعاقد مع شركة فوكس سبق ان عملت في شركة « مترو غولدوين ماير » ، وفي شركة « كولومبيا بكتشر » بوصفها نائبة لرئيس مجلس الادارة لشؤون الانتاج .

رشدي أباظة .. جاهز للعرض



● رشدي أباظة وناهد شريف في لقطة من فيلم : لن تشرق الشمس .

الممثل رشدي اباظة ، يقضي هذه الايام فترة من الراحة والاستجمام ، متنقلا بين القاهرة والاسكندرية ، بعد الانتهاء من تصوير فيلمه الاخير « دعوني انتقم » الذي قام ببطولته مع حسين فهمي وميرفت امين .. رشدي انتهى ايضا من تصوير فيلمه الاخير « لن تشرق الشمس » الذي قامت ببطولته أمامه « ناهد شريف » والممثل الجديد « مصطفى فهمي » شقيق حسين فهمي ، وهو من اخراج المخرج المغربي عبدالله المصباحي .

اجاب رشدي اباظة ، حين سألناه : ماذا تفعل الآن ؟ بقوله : انا جاهز للعرض ، مشيرا بالطبع الى فيلميه الاخيرين .

٢٤ ساعة في دقائق





● محمد البرجس

بدأت اذاعة البرنامج الثاني مع مطلع العام الجديد في تقديم البرنامج اليومي الجديد « ٢٤ ساعة في دقائق » .

يقدم البرنامج اخر الاخبار التي تبثها وكالات الانباء ، مع بعض العناوين البارزة للاخبار التي ستنشرها الصحف المحلية في اليوم التالي .

البرنامج من اعداد وتقديم الزميل محمد البرجس .

يوم المسرح العربي

تبرع شيطان الفارسي ليوم المسرح العربي لتكريم الفنان بالتعاون مع جريدة « القبس » ، وذلك مساهمة منه في دعم هذا اليوم والعمل على انجاحه .

الاذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫٢٥ قراءة البرنامج ، ٦٫٢٧ اغنيتان وموسيقى ، ٦٫٤٥ قطر الندى ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٣٠ نصف ساعة مع الغناء والموسيقى ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ علامة تعجب ، ٨٫٣٥ مجموعة اغنيات ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ يوم وليلة لوردة الجزائرية ، ١٠٫١٧ من برامج اذاعة البرنامج الثاني : الوصية المشتركة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ ندوة مفتوحة يتخلله : وقفة مع طبيب ، ١١٫٥٩ حديث ، ١٢٫١٥ مسلسل : الندى المحترق ، ١٢٫٤٠ قراءة البرنامج ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫٣٠ اسأل الاذاعة ، ١٫٤٥ مجموعة اغنيات ، ٢٫٣٥ دعاء ، ٢٫٤٠ القران الكريم ، ٢٫٥١ قيد من الانانية ، ٣٫٠٤ مجموعة اغنيات ، ٣٫٣٠ الشرطة في خدمة الشعب ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ اغنية طل وسالني لفيروز ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ٤٫٣٣ القران الكريم ، ٥٫١٣ من هدى القران الكريم ، ٥٫٢٨ مجموعة اغنيات ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫١١ حديث ، ٦٫٣٢ دعاء ، ٦٫٣٥ مجموعة اغنيات ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٥ حوار الكلمات ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ مجموعة اغنيات ، ٩٫٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٩٫٢٠ حتى العاشرة مع حفلة شعبية ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل الندى المحترق ، ١٠٫٣٠ سينمائيات ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع عبد الحليم حافظ ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ أطراف الحديث ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢٫٥٥ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار ، ١٫١٥ اغنيتان لعبد الله فضالة ومصطفى أحمد ، ١٫٣٠ برنامج معكم في كل يوم ، ٢٫٣٠ اهم الانباء ٢٫٥٥ اغنيتان وموسيقى ، ٣٫١٥ برنامج خبر وتعليق ، ٣٫٣٠ اهم الانباء ، ٣٫٣٣ اغنيتان ، ٣٫٤٥ نشرة البيانات الرسمية ، ٤٫٠٠ مسلسل ذيب الليل ، ٤٫١٣ اغنيتان وموسيقى ، ٤٫٣٠ اهم الانباء ، ٤٫٣٣ برنامج شريط الاسبوع ، ٥٫٠٢ ابتهال ، ٥٫١٥ حديث وقفة تأمل ، ٥٫١٨ اغنيتان وموسيقى ، ٥٫٣٠ اهم الانباء ، ٥٫٣٢ ديوانية شعراء النبط ، ٦٫٠٢ مسلسل حجي فانوس ، ٦٫١٠ اغنيتان ، ٦٫٤٥ برنامج اخر خبر ، ٧٫٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم :

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم للشيخ محمد رفعت ، ٥٫١٨ قراءة البرنامج ، ٥٫٢٠ حديث قران وسنة ، ٥٫٢٦ الختمة المرتلة للمنشاوي ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ٦٫١٥ الختمة المرتلة ، ٦٫٤٦ برنامج قصة اية ، ٧٫٠١ الحديث الديني ، ٧٫٠٩ الحديث النبوي الشريف ، ٧٫١٥ برنامج أسماء الله الحسنى ، ٧٫٢٧ القران الكريم لمنصور الدمنهوري ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٥٫١٩
الشروق :	٦٫٤٣
الظهر :	١١٫٥٣
العصر :	٢٫٤٥
المغرب :	٥٫٠٨
العشاء :	٦٫٢٦

التلفزيون

البرنامج الاول :

٥٫٠٠ بدء الارسال ، ٥٫١٥ رسوم متحركة ، ٥٫٣٥ برنامج الاطفال المحلي : الفنان الصغير ، ٦٫٠٠ برنامج الاطفال : افتح يا سمسم ، ٦٫٤٠ نشيد جابر الشعب ٧٫٠٥ برنامج حدث في مثل هذا اليوم ، ٧٫١٠ فيلم اعلامي : يوم في الكويت ، ٧٫٣٠ حلقة جديدة من البرنامج الديني في نور الاسلام ، ٨٫١٧ المسلسل العربي : ابنائي الاعزاء ... شكرا ، ٩٫٠٠ نشرة الاخبار العربية ، ٩٫٤٠ نشرة الاخبار الرياضية ، ٩٫٤٥ نلتقي مع اولى حلقات المسلسل المحلي الاقدار ، ١٠٫٤٠ المسلسل الاجنبي : اصول المافيا ، ١١٫٣٠ موجز الانباء ، الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ بدء الارسال ، ٧٫٠٥ يلتقي أطفالنا الاعزاء مع حلقة جديدة من المسلسل الكارتوني : سباق يوجي ، ٧٫٣٥ حلقة جديدة من برنامج الاطفال في العالم : بلو ماربل ، ٨٫٠٠ الاخبار الانكليزية ، ٨٫١٠ المسلسل الثقافي : تقدم الانسان ، ٩٫٠٠ البرنامج الاجنبي الاستعراضي المنوع : مرة اخرى ، ٩٫٣٠ المسلسل البوليسي ستارسكي وهتش ، ١٠٫٢٠ المسلسل العربي سجين القلعة ، ١١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الاقدار » و « اصول المافيا »

سهرة الليلة مع مسلسلين : الاول « الاقدار » بطولة عبدالحسين عبد الرضا وسعد الفرج وغانم الصالح . والجزء الاخير من السهرة مع المسلسل الاجنبي « اصول المافيا » ، ويسرد قصة منشأ عصابة المافيا العالمية في صقلية ، وكيفية تحكم اسرة في ارزاق الناس واعراضهم .

وعلى شاشة البرنامج الثاني نلتقي مع الحلقة الخامسة من المسلسل العربي « سجين القلعة » .

السينما

● الاندلس :
فاتن حمامة — عزت العلايلي في فيلم : لا عزاء للسيدات — اجتماعي .

● السالمية :
ماري فرانس بيزيه — جون بيك في فيلم : الجانب الاخر لمنتصف الليل — عاطفي .

● الحمراء :
تيرنس هيل — بد سبنسر في فيلم : القوي والضعيف — مغامرات .

● السيارات
محمود ياسين — نجلاء فتحي — هويدا في فيلم : رحلة النسيان .

● الفردوس :
شاشي كابور — زينات امان في فيلم : الرفيقان .

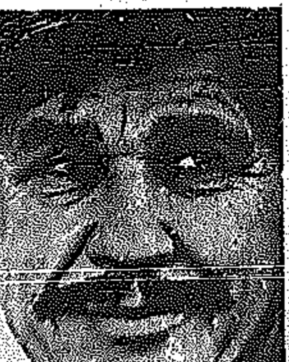
● غرناطة :
شاهد — سانجيتا في فيلم : اهل العروس .

● الاحمدي :
نيفن نيشال — راخي في فيلم : حبيبي .

● الفحيحيل الشتوي :
فريد شوقي — سهير رمزي في فيلم : الملاعين .

● الجهرة :
شارلز برونسون — اورسولا اندروس في فيلم : الشمس الحمراء .

● الصليبخات :
ستيوارت جيت — ديبورا رايكس في فيلم : مربة الحب .



● شارلز برونسون في الشمس الحمراء .

٤ قراءة في أوراق الثمانينات

سالت ٣ في هذا العقد .. ملح في الجرح

١ متى وكيف بدأ تخفيض الأسلحة الاستراتيجية .. وما دورها في بناء:

النظام العالمي الجديد

●● يتابع الزميل ابو ناب الحديث عن توازن الرعب في الثمانينات المعروف باسم الاسلحة الاستراتيجية . ويتحدث في هذا الجزء من المقال عن النظام العالمي الجديد . نتابع ..

البيان المشترك الذي صدر عن الطرفين بعد توقيع سالت ٢ يقع في ١٥ صفحة ، وقراءته مثل قراءة دعوات صالحات لاقامة نظام عالمي جديد لا يسيطر فيها الخوف على الانسان ولا النزاع على الدول وانما تحل كل المشاكل على اساس العدل والتكافؤ ولا يكون للقوة مجال لان تفرض سيطرتها على العقل او على العدل .

ومن اجل هذا يبدو ان السوفيت قد كسبوا الجولة وانهم قد استعملوا التفوق الاستراتيجي في سبيل تحقيق الهدف الاستراتيجي المنسجم مع المبادىء التي ينادون بها . لقد قال شو ان لاي مرة لاحد القادة العرب : « انكم تملكون القنبلة النووية الوحيدة التي يمكن استعمالها وهي البترول . » وما دامت القنابل النووية لا يمكن استعمالها لتحقيق نصر لانه لن يكون هناك منتصر فان الطريقة التي قبل بها السوفيت التنازل عن تفوقهم من اجل تحقيق اهداف استراتيجية تعادل في رأيي استعمالهم القذائف الصاروخية في حرب وخروجهم من تلك الحرب منتصرين . وهذا شيء منطقي تماما .

عاصفة أميركية

ولكن توقيع معاهدة سالت ٢ التي تحمل في طياتها ضرورة المضي الى سالت ٣ لم يستقبل في الولايات المتحدة بهدوء اذ ثارت العاصفة على رأس كارتر وخصوصا من قبل تلك الفئات والمجموعات التي تمثل صناعات الاسلحة والتحالف الصهيوني وعلى رأسه السناتور جاكسون . فبينما اعترف هارولد براون وزير الدفاع بأن اميركا والاتحاد السوفيتي يدخلان في مرحلة تعايش تنافسي مع التأكيد على التنافس في مجالات تطوير الاسلحة قال السناتور جاكسون : « ان سبع سنوات من الانفراج بين الاتحاد السوفيتي واميركا قد خلقت خطرا اكيدا في ان يصبح هذا الانفراج تنازلا اميركيا . وقد تنبأ بأن الاتحاد السوفيتي سيحقق لا محالة التفوق النووي النهائي على اميركا في عام ١٩٨٥ وقال : « ان الدخول في معاهدة تمنعنا من ان نتفوق على السوفيت هي التنازل بعينه . »

وهذا يعني ان مؤيدي سباق التسلح لم يكونوا في اميركا مع معاهدة سالت ٢ . وهذا يعني ايضا انهم يفضلون انفاق اموال طائلة جدا على سباق التسلح من اجل ان يلحقوا بالاتحاد السوفيتي ويتفوقوا عليه . ولكن كل شهادات الخبراء العسكريين في اميركا امام الكونغرس قد اثبتت ان تحقيق التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفيتي قد اصبح ضربا من المستحيل ونوعا من الوهم . فالذين يعارضون سالت ٢ لا يسعهم في الوقت ذاته الا ان يعترفوا بأن الاتحاد السوفيتي بدون هذه المعاهدة لا بد له من ان يمضي قدما ويحقق تفوقا اعظم . ولذلك فان المعارضين لمعاهدة سالت ٢ لا يسعهم الا وان يوصوا بالتوقيع عليها مع توصية الرئيس الاميركي المقبل ايا كان بأن يعمل بكل الوسائل الممكنة على الاستفادة منها لوقف التفوق السوفيتي وقيام اميركا بتحقيق تفوق في المجالات التي لم تنص عليها المعاهدة او لم تذكرها . ويتضح من ذلك ان النية ليست صافية في اميركا ولا الرغبة قائمة في انشاء نظام عالمي جديد غير النظام الذي يريده الاميركيون .

المهزلة الكوبية

الزوبعة التي اثارها الرئيس الاميركي كارتر حول كوبا بينما كان مؤتمر الدول غير المنحازة ينعقد فيها لا يمكن رؤيتها معزولة عما حدث في فيينا قبل ذلك بثلاثة اشهر من التوقيع على سالت٢ وسواء كانت الزوبعة من صنع كارتر ذاته او من صنع الصقور الذين يحيطون به وعلى رأسهم مستشاره الفاشل للامن القومي بريجنسكي فانها قد كانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير الاميركي وكشفت عن زوال عهد سطوة اميركا تماما مثلما كشفت حملة السويس عام ١٩٥٦ عن زوال عهد الامبراطورية البريطانية . ففي عام ١٩٦٢ عندما طلب الرئيس الاميركي الراحل كنيدي من خروتشوف أن يسحب الصواريخ السوفيتية من كوبا وعندما وصلت الامور الى منتهاها والى حسابات القوى تنازل السوفيت وسحبوا صواريخهم . **في ذلك الوقت كان التفوق الاميركي الاستراتيجي عظيما . ولو ان السوفيت قد ركبوا رؤوسهم ورفضوا سحب الصواريخ وقامت الحرب النووية لكان الاتحاد السوفيتي قد دمر تماما او على الاقل لكان قد خسر الحرب من اول جولة لضغط الازرار .**

في هذه المرة قامت الولايات المتحدة بافتعال ازمة حول وجود لواء سوفيتي في كوبا كان موجودا منذ سبعة عشر عاما . **وكان يجري منذ سبعة اعوام ما هو اهم واخطر من وجود لواء سوفيتي في كوبا اذ كان يجري بناء قاعدة سوفيتية للغواصات هناك . ولم يقم كيسنجر باثارة زوبعة حولها لانه ادرك ان ذلك سيضره ويضر برئيسه داخليا . وهكذا مرت تلك الازمة .**

اما في هذه المرة فان كارتر قد ارتكب حماقة ما بعدها حماقة في دفع الامور حول اللواء السوفيتي الى منتهاها ثم تراجع في النهاية امام السوفيت الذين لم يرف لهم رمش . وبذلك فانهم — أي السوفيت — قد استعادوا ماء الوجه الذي فقدوه في الازمة الكوبية عام ١٩٦٢ وخسر الاميركيون ماء وجههم هذه المرة .

بقلم : ابراهيم أبو ناب

وفي اعقاب ذلك ذهب فيدل كاسترو الى نيويورك ودخل الامم المتحدة دخول الفاتحين حيث القى خطابا طويلا حول النظام العالمي الجديد وضرورة اقامته . ذلك النظام الذي تحدث عنه مؤتمر الدول غير المنحازة في هافانا والذي اصبح ضرورة قصوى وملحة . وقد نال كاسترو من التصفيق في الجمعية العامة للامم المتحدة ومن الوقوف احتراما له ما لم ينله اي رئيس دولة اخر . وهو كاسترو ذاته الذي كان داعية الاتحاد السوفيتي الاول في هافانا والذي حاولت اميركا احراجه واحراج الاتحاد السوفيتي معه فلم تفلح .

معنى هذا ان موافقة الكونغرس الاميركي على سالت ٢ تعني ان المضي نحو سالت ٣ اصبح مؤكدا وحتميا ولا مفر منه . ومعنى هذا ان اميركا تسير شاءت ذلك ام ابت نحو النظام العالمي الجديد .

ماذا يهمنا من سالت ٢

بدأت حديثي بالقول ان طلاب المدارس يعرفون ما معنى سالت او سولت وانه يعني ملحا باللغة الانكليزية . ولكن طلاب الجامعات لا يعرفون ما معنى سالت ٢ وما علاقته بمستقبلهم او حاضرهم ولقد حاولت في هذه الدراسة ان ابين ما مدى تأثير سالت ٢ او سالت ٣ على موازين القوى ومدى ارتباط موازين القوى هذه بما يجري في منطقتنا .

صحيح ان البيان المشترك الذي صدر عن سالت ٢ لم يذكر الشرق الاوسط وازمته الا في ثلاثة اسطر حيث قال البيان ان الطرفين قد اوضحا موقفيهما من مشكلة الشرق الاوسط مع عدم القول بانهما قد وجدا ارضا مشتركة للتفاهم حول حل المشكلة . ولكن كل ما ورد من مبادىء وتعبيرات في البيان كان له علاقة بالشرق الاوسط وغير الشرق الاوسط من مثل حق جميع الدول والشعوب في تقرير مصيرها دون تدخل خارجي وتمكين الامم المتحدة من ان تلعب دورا فعالا في حل النزاعات والمشاكل وعدم اللجوء على حل المشاكل بالقوة او التشجيع على استعمال القوة في حل المشاكل الخ ... وقد تكون قراءة البيان باجمعه ، لولا طوله ، ضرورية لاثبات اهميته وعلاقته الوثيقة بالشرق الاوسط .

لقد كانت معاهدة سالت ٢ كابحا حقيقيا للسياسة الاميركية — الاسرائيلية في الشرق الاوسط خلال الاشهر الخمسة الاخيرة (مع العلم ان هذه الدراسة تكتب في اواخر اكتوبر) . وليس من قبيل الصدفة ان تبدأ سياسة الادارة الاميركية بالتغيير تجاه الشرق الاوسط خلال هذه الفترة بينما يشتد عنف الصهيونية ومؤيديها في الولايات المتحدة الذين يرغبون في دفعها الى مغامرات حربية جديدة .

ليس من قبيل الصدفة ان يحدث ذلك خلال الفترة التي تسبق اجتماع الكونغرس الاميركي للموافقة على معاهدة سالت ٢ . **وكما حدث في كوبا من محاولات لنسف سالت ٢ فكانت كوبا اختبارا كذلك فان ما يجري في الشرق الاوسط هو اختبار اخر .** وان فهمنا الحقيقي لموازين القوى العالمية وحوافزها ودوافعها هو لما يعيننا على الاستفادة منها في تطوير مواقعنا ومواقع قضايانا .

وليس من قبيل الصدفة ايضا ان تنجح محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد في موسكو للحصول على اسلحة افضل في هذا الوقت وهي لم تكن قد نجحت في وقت سابق . فهذا الوقت هو انسب الاوقات للاتحاد السوفيتي لكي يستعمل سياسة الجزرة والعصا او الترغيب والترهيب . فالمجال امامه واسع في مجال التنافس والمنافسة مع الولايات المتحدة اذا هي ارادت ذلك . وهو يستطيع أن يعلن عن استعداده لسحب عشرين الف جندي والف دبابة من المانيا الشرقية كعلامة على حسن النية والاستعداد لعمل ما هو اكثر اذا ما اخلصت الدول الغربية النية وارادت ان تتعايش بسلام .

الخيارات السياسية والعسكرية المفتوحة امام الاتحاد السوفيتي كثيرة جدا وهي تجعله قادرا على ان يمارس عددا منها في وقت واحد دون ان يتأثر . فهناك حديث مثلا عن **استعداد الاتحاد السوفيتي بأن يسمح بتوحيد المانيا الشرقية مع المانيا الغربية كنظامين في دولة واحدة وذلك لتحييد المانيا .** وهذا ثمن ليس غاليا في مقابل انهاك حلف شمال الاطلسي الذي فقدت الصناعات الحربية الدولية عقلها فيه حينما رأت ان سالت ٢ قد تقضي على امكانية وضع ٥٧٠ صاروخا من صواريخ بيرشنغ في أوروبا لمواجهة السوفيت .

سالت ٣ واحتمالاته

العقبات ليست سهلة امام سالت ٣ . وحتى اذا ما تمت الموافقة في الكونغرس الاميركي على سالت ٢ فان النية ليست خالصة ولا صافية . والشركات المتعددة الجنسيات التي تتحكم في العالم الرأسمالي من اوروبا الى اميركا الى اسرائيل لن تحني رأسها بسهولة .

يكفي ان تقرأ المقابلة التي اجريت مع جوزف لونز السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي والذي يمثل بالطبع اكبر المصالح العسكرية الغربية لكي تفهم الصدمة التي اصيب بها هؤلاء من جراء « هجوم السلام » الذي يشنه السوفيت . ففي رأيه ان تخفيض عشرين الف جندي سوفيتي والف دبابة في اوروبا هو عمل لا قيمة له لانه لا يؤثر على التفوق السوفيتي . وهذا صحيح . ولكن قيمته في مغزاه وما يمكن ان يؤدي اليه . وجوزف لونز مع اعترافه بالتوازن التكتيكي بين اوروبا والاتحاد السوفيتي الا انه يرغب في الحصول على صواريخ يمكن ان تصل من اوروبا الى قلب الاتحاد السوفيتي اي انه في الوقت الذي يتحقق فيه التوازن الاستراتيجي بين اميركا والاتحاد السوفيتي يقوم فيه توازن استراتيجي اخر بين الاتحاد السوفيتي واوروبا . وهذا اسلوب واحد من اساليب محاولات اللف والدوران حول سالت ٢ .

ثمة اساليب اخرى بدأ الاميركيون يتحدثون عنها . فهم يخشون انه اذا ما تأخر توقيع سالت٢ فان الاتحاد السوفيتي سيمضي قدما في تحقيق المزيد من التفوق والذي لا يمكنهم تحقيق التوازن معه . ولذلك فانهم يفكرون في استراتيجية جديدة هي تجزئة سالت ٣ الى معاهدة صغيرة يجري التفاوض فيها على كل امر من الامور على حدة . وبدلا من الوصول الى سالت ٣ دفعة واحدة تصبح العملية طويلة ومستمرة يقصد بها عدم الوصول في النهاية الى النظام العالمي الجديد بل الابقاء على حالة التنافس وبناء الاسلحة وتحريمها لاختراع اسلحة اخرى ووسائل اخرى يجري التفاوض عليها فيما بعد .

ولن يضع حدا لهذه الالعاب والالاعيب الا النظام العالمي الجديد . فما هو هذا النظام العالمي الجديد . الجميع يتكلمون عنه وليس تحديد الاسلحة الاستراتيجية وسالت ١و٢و٣ الا جانبا واحدا منه او طريقا من الطرق المؤدية اليه . ولكن الطرق اليه كثيرة . وكلها تكمل بعضها بعضا . وما مؤتمرات الامم المتحدة المختلفة حول الطاقة ونزع التسلح والعلم والتكنولوجيا والتجارة العالمية والمستوطنات البشرية والمرأة وغير ذلك من المؤتمرات الا طرقا ومحاولات لاكتشاف النظام العالمي الجديد .

سالت ٣ ما زالت على مدى بعيد امامنا . واذا كانت سالت تعني ملحا فان الجروح كثيرة وهي لا تزيد على ان تضع ملحا في الجروح .

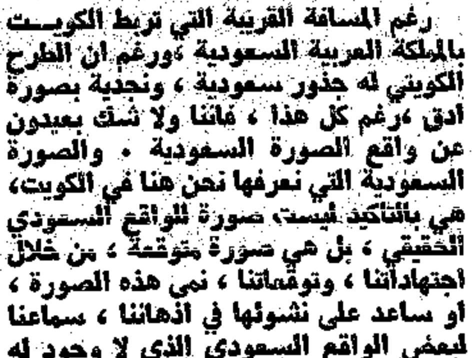
● حفل توقيع اتفاقية « سالت ٢ »

غدا :

الحرب العالمية الثالثة

هل تقوم في الثمانينات ؟

●● في الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة



توفيق ابوبكر

هذه المناسبات ، وقفات على طريق طويل ، تكتسي اهمية حقيقية ، بمقدار ما تكون مجالا ، للمراجعة الثورية الشاملة : للمصارحة الجماهيرية المفتوحة ، (بالمقدار الذي تسمح فيه الظروف) ، لتفجير الطاقات الكامنة ، لتحريك أوسع الجماهير باتجاه الانخراط في عمليـة الثورة والتغيير — بشتى اشكالها — .

وتفقد كل اهمية ثورية حقيقية ، اذا اقتصرت فقط ، على التعبئة والتحريض (رغم اهمية ذلك) ، واذا اقتصرت فقط ، على حرق البخور ، وتعداد الانجـازات او تضخيمها .

● في مرحلة ما قبل انتصار الثورة الفيتنامية ، كان الثوار يحتفلون تحت شعارات عديدة ، اهمها : كيف سننتصر ؟ لماذا لم ننتصر بعد ؟ . ذلك ان المراجعة الجدية الشاملة ، التي تاخذ بالاعتبار وجهي الحقيقة : الانجازات والانتكاسات، النجاحات والثغرات ، هي وحدها التي تشكل الرافعـة الحقيقية للثورة ، والتي تزج بأوسع القوافل الشعبية في أتون النضال اليومي ، المتعدد الاشكال .

تعداد الانجازات ، فقط ، وربما تضخيمها ، هو مصلحـة اكيدة ، لبعض كوادر الثورة ، (اية ثورة) التي ترفع دائما شعار : « كل شيء على ما يرام » ، فتلك الكوادر (قلت او كثرت) ، تخشى « جراحة » الجماهير ، حتى لا يتم الاعلان عن أمراض ، عليها بصماتها . وعي بذلك ، وعن وعي مسبق في اغلب الحالات ، تساهم في بقاء الامراض ، حيث هي ، مكتومة الانفاس ، تستشري في جسم الثـورة ، يوما بعد يـوم .

والبحث عن الثغرات فقط ، هو الوجه الاخر ، لنمط المراجعات — احادية الجانب ، فهو يساهم ، عن قصد او عن غير قصد ، في احباط الجماهير ، حين لا ترى في مسيرتها، غير الاخطاء والثغرات .

والنقد المفتوح ، في كل ظرف وزمان ومكان ، وشعـار « قل كلمتك وامش » ، و « كل الحقيقة للجماهير — دائمـا وفي كل ظرف » ، وعي مسائل تصلح للحركات الاخلاقيـة، ولا تصلح ، للحركات السياسية .. والحركات التي تاخـذ على عاتقها صناعة التاريخ ، واعادة صياغة حقائق الحيـاة الجديدة . الحركات السياسية الناجحة ، تعرف دائما متى تقول ما يجب قوله ، من الحقائق وفي الظرف المناسـب ، والزمان المناسب ، والمكان المناسب ، بما يخدم مسيرة الثورة . وتعرف دائما متى تمتنع عن قول بعض الحقائق ، وفي اي ظرف وزمان ومكان ، حين يكون ذلك معوقا لمسيـرة الثورة . لكن ذلك كله مشروط بشرطين : ثقة الجماهيـر المطلقة ، وعدم التبني الكامل ، لوجه واحد من وجهـي الحقيقة : وجهي الصراع .

في حساب الانجازات ، نستطيع ان نقول — برؤوس اقلام :

● هذه الثورة عملاقة ، لان كل الجماهير الفلسطينيـة في الداخل ، تتحرك تحت قيادتها لتفشل كل مؤامرات حلـف « كمب دايفيد » .. وعلى راسها « مشروع الحكم الذاتي » ، يقينا ، ان صمود الثورة ، وتحت قيادتها كل القوى الوطنية في الداخل ، هو السد المنيع ، في وجه كثير من الشخصيات السياسية الكالحة — في الداخل والخارج — ، والتي كانت ستجرب حظها في الانخراط بمشروعات الاستسلام ، تحـت الف حجة وحجة ...

وما أسهل ، ان يستغل من يريد ، عذابات الشعـب الفلسطيني والامه ، ليقبل باي شيء ، لولا هذا الســد الشاهق .

● هذه الثورة عملاقة ، لان كل المؤامرات الامبرياليـة ، التي اتخذت من ارض لبنان مرتعا لها ، لم تستطع ، (بدءا بالحرب الاهلية القذرة ، التي طالبت براس الثورة ، مـرورا بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، الى مؤامرات التدويل وغير التدويل الحالية) أن تنزع سلاح الثورة ، بل زادتها المعارك صلابة وقوة وشدة مراس .

● هذه الثورة عملاقة ، لانها تحرز الانتصار تلو الانتصار، في كل المحافل الدولية ، وفي كل اوساط الراي العـالم العالمي (والغربي منه على وجه الخصوص) . تلك احدى الحقائق الراسخة ، في العام المنصرم ، يجب تطويرها دائما الى الامام .. والحذر واليقظة .. كل الحذر وكل اليقظة... من أن تتحول الى مصيدة وفخاخ ... تحت بنـد ضرورات « الاعتدال الفلسطيني المزعوم »، كمن لهذا التطور في مواقف الراي العام ، وبعض مواقف الحكومات الغربية .

● هذه الثورة عملاقة ، لانها تتصدى لكل رياح « الحـرب النفسية » ، التي تهب من كل اتجاه . ويستمتع « المثقفون الثرثارون » بنسماتها ، يلوكون احاديثها في مجالسهـم الصاخبة ، وتحت اضواء شموعهم الخافتة .

وفي حساب الثغرات ، نستطيع ان نقول — برؤوس اقلام ايضا — :

● التحدي كبير وهائل ، ويستلزم مبادرات في مستـوى التحدي . دعونا نعترف بالحقيقة كما هي : لقد خسرت/فقدنا في العام الفائت ، اهم ارقام معادلتها . لقد خسرنا « مصر العربية » الطليعة في مواجهة العدوان الصهيوني منذ ان كان . واختل ميزان القوى بشكل فاضح ، وبدأ شيء مـن اليأس ، يتسرب الى مسامات « الجسم الجماهيري » ، بسبب الاوضاع الراهنة .

لسنا الحلقة الاقوى في السلسلة العربية .. لكننا .. الحلقة الطليعة .. ومبادراتنا هي مبادرات الطليعة ، والمبادرات الممكنة ، عديدة ومتنوعة .

● الديمقراطية في الساحة الفلسطينية ليست على ما يرام، ليست في مستوى التحدي .. اقصد : ديمقراطية صنـع القرار ضمن اطار الائتلاف الوطني العريض ، ديمقراطيـة التعامل الداخلي ، الديمقراطية في التعامل مع الجماهير ، مع الطاقات الكامنة ، مع الطاقات الخلاقة .

لماذا يشكل المنخرطون في اطارات العمل الوطني المنظم ، نسبة تقل كثيرا جدا ، عما عرفناه في تاريخ كل الحركات الثورية الناجحة ، عبر التاريخ التقدمي المعاصر للبشرية ؟ .. ولماذا هناك طاقات هائلة ، في أوساط شعبنا ، بعيدة عـن العطاء الوطني ، هناك اسباب موضوعية ، لا شـك في ذلك ... لكن الطليعة تاخذ على عاتقها دائما ، تغيير كل ما هو موضوعي ، مخالف لمسيرة التحرر والتقدم .. والا لما كانت طليعـة .

لم نقرأ في أرشيف كل الحركات التحررية الناجحة شيئـا اسمه « ذنب الجماهير ، المتكاسلة ، المتميزة » .

● الوحدة الوطنية الفلسطينية ، اصبح الحديث عنهـا ، لا يغري احدا بالمتابعة ، فقد قيل فيها اطنان من الحديـث الثوري والجاد ، والعاطفي على حد سواء . لكن ما انجز في الحقيقة لا يمثل ردا في مستوى التحدي .

ومن يقول غير ذلك ، فانه يخدع نفسه ، ولا يخـدع احــدا .

● ان اعتبارات وطنية فلسطينية ، تمنع الانسان مـن الاستطراد في هذا الجانب . كثيرون هم الذين يريدون ان يتلقفوا الثغرات ، ليشهروا بها وكانها الوجه الوحيد للثورة .

اننا ثورة قوية ، يجب ان لا تخشى النقد العلني المكشوف، ويجب أن لا تخشى الابتزاز .

ان كثيرين سيحاولون دفع المنظمـة الى ما يسمونـه « بالواقعية والاعتدال ، وحساب ميزان القوى » . وحين تفقد جماهيرك ، فليس امامك الا طريقهم ، مهما كانـت النوايا والرغبات . طريق جهنم مفروش باصحاب النوايـا الحسنة .

رأي كويتي بالواقع السعودي



صالح الشايجي

رغم المسافة القريبة التي تربط الكويت بالمملكة العربية السعودية ،ورغم ان الطرح الكويتي له جذور سعودية ، ونجدية بصورة ادق ،رغم كل هذا ، فاننا ولا شك بعيدون عن واقع الصورة السعودية . والصورة السعودية التي نعرفها نحن هنا في الكويت، هي بالتأكيد ليست صورة للواقع السعودي الحقيقي ، بل هي صورة متوقعة ، من خلال اجتهاداتنا ، وتوقعاتنا ، نمى هذه الصورة ، او ساعد على نشوئها في اذهاننا ، سماعنا لبعض الواقع السعودي الذي لا وجود له في عالم الحقيقة . وكل ما هو في اذهاننا ، انما هو باطل وبعيد عن الواقع . وصورة لا اساس لها .

فمثلا من التصورات الخاطئة والموجودة في اذهاننا ان السعودية خالية من المظاهر الحضارية او المدنية الحديثة ، ماعدا بعض الماديات ، كالسيارات ، والاستخدامـات الكمالية . انما لم نكن نظن او نتوقع اننـا سنجد في المملكة السعودية حياة حافلة بكل جديد ، تاخذ من الروح المدنية والمعاصرة كل صورها وتشعباتها . وكل صوت سنسمع له صدى في السعودية .

هذه كانت تصوراتي عـن السعودية ، وهي — وأنا على يقين — تصورات جميعنا .. ولا أقول معظمنا .

ولكن ما أن مرت علي ساعات قليلة في الرياض ، وتوجهت خلالها الى الواقـع السعودي،وعايشته معايشة مباشرةومتصلة من خلال الشباب السعودي ، ومن خـلال دورة الحياة الدموية للسعودية ، حتى بدأت خطوط تلك الصورة القديمة تتلاشى شيئا فشيئا ، وبدأت ملامحها تغيب ، لتحل محلها صورة جديدة وجيدة ، ما كنا نظن اننـا سنراها ، وما كان يدور بخلدنا انها موجودة

ففي الرياض تجد وعي الشباب لا حـد له ، وتلمس مشاركتهم في كافة الاحداث في مختلف انحاء العالم . ولكل صوت يحدث في اي مكان من العالم ، صدى سعودي صادق ولكل حدث تحليل ناضج ..

والشباب السعودي يتابع متابعـة مباشرة ومذهلة كل احداث العالم ، بمختلف صوره ، وبمختلف تشابكات احداث هـذا العالم .. ويجلس هؤلاء الشباب يحدثونك حديثا ينم عن مطالعة مستمرة ، ومتابعـة مطردة ، تدل على ان ليس هناك حكر على الفكر ، وتعتيم اعلامي على مجريات الامور في العالم .. وذلك بعكس ماكنا نتصور من ان السعودي اخر من يعلم ، بل لقد اتضح لي ان السعودي يعلم ما لا نعلمه .

وان كنا نظن في انفسنا انـنا متصلون بالعالم ، ومتابعون الاحـداث ومجـريات الامور فيه ، واننا مبرزون في هذه الناحية.. فاننا يجب علينا ان نغير في انفسنا هـذه النرجسية ، وان نبعد عن انفسنا هذا الوهم القاتل ، فنحن — بكل صراحة — بمقارنـة بسيطة مع الشباب السعودي — لانعـدو كوننا في مدرسة ابتدائية ، وهم في السنة النهائية من الجامعة .

وليس في كلامي هذا مبالغة ، ولا تعظيم ولا تهويل ، فهم يتابعون من خلال منظار مكبر ، ونحن نتابع من خلال نظارة طبية.!

وشتان بين الرؤيتين .!

كنا نظن ان الناس في السعودية يعيشون تخمة النفط ، ويغرقون بالمال فقط ، تشغلهم ارصدتهم البنكية ، وتملأ جيوبهـم رزم « الريالات » .. ويقضـون دروبهـم بـ « الرويس رايز » بين قصورهم والبنوك، وانهم مستغلون من قبل المنافقين والدجالين من تجار الكلمة ، ومحترفي القريض ، وارباب المديح ..!

ولكن ، واقولها بمنتهى الصدق ، اننـا نعيش حالة اللاوعي في تفكيرنا هذا ، وهذا الاعتقاد ناتج عندنا من عقدة الوهم فـي انفسنا التي غطت على ابصارنا ، في عدم بحثنا عن الحقيقة .!

والحقيقة ..!؟

الحقيقة .. ان هذا الوهم .. وهـذا الاعتقاد الخاطئ عـن واقـع الصورة السعودية ، يتبخر تماما ، وانت تجلس في مجتمع من الشباب السعودي الناضـج والواعي ، والذي يفند لك الصحافي الـذي ياتي « الرياض » حاملا حقيبة خاوية ليعود بها مليئة بالمال ، وهذا الصحافي وأمثالـه مرفوضون ، والاعيبهم لا تنطلي عـلى السعوديين شعبا وحكاما ..!

— اذن ما سبب استمرار هؤلاء المرتزقة بالوفود على الرياض ، مادمتم قد كشفتـم أوراقهم ، ودرجات تدجيلهم ؟

● نحن نتعامل مع هؤلاء تعاملا عربيا صرفا. فالعربي لا يغلق بابه امام طارقه ، خاصة اذا كان هذا الطارق عربيا . فنحن نفتح له الباب على مصراعيه ، وارضنـا ارض العروبة ، فكيف نغلق بابنا بوجه احـد ابنائها . ولكن مـع الاسف ان هـؤلاء « الاخوة » العرب يظنـون اننا بلهاء ، واغبياء ، هذا سابقا . ولكنهـم ، الان ، ادركوا حقيقتنا وادركوا اننا نفتح لهـم ابوابنا ، وصدورنا ، لكونهم اخوة عربا ، لا لكونهم اصحاب صحف نحتاج مديحهـا ، واشادتها ..، ولكنهم مع الاسف ، مازالوا يتوافدون ، وهم هنا يحقرون انفسهـم ويذلونها ، ونحن نطبق معهم قاعـدة : [illegible]

ولا بد من يوم ستنتهي فيه هذه المجاملة. وسيوصد الباب امام المدعين ، والذيـن يحاولون على أن ياكلوا علـى السمـاط السعودي ، فدرجة الوعي التي يتمتع بهـا الشعب السعودي ستكون كافية لافهـام هؤلاء بان واقع السعودية يرفضهم ،ودعونا نبني بلادنا ومجتمعنا بالصورة التي نرتئيها . ونرى انها الصورة الحقيقية التي يجب ان يكون عليها المجتمع .

ولقد صادفت أثناء وجـودي بالرياض بعضا من « كبار » الصحافيين العرب ، وقد توافدوا على الرياض . ولكن الذي اثلـج صدري ، وازاح عنه الهم ، انهم على مدار الساعة « ملطوعون » بصالة « الاوتيل » لا شغل لهم ولا عمل . وهذا اشعار مؤدب يستخدمه الاخوة السعوديون — مع هؤلاء الصحافيين — ليخبروهم بصورة غير مباشرة .. بانكم غير مرغوب بكم ، رغم ترحيبنا بكم على الرحب والسعة ، و « اللبيب بالاشارة يفهم » ... « الاشارة » !

اذن .. هذه اهم نقطة تفاؤل تشير الى اليقظة السعودية ، التي تنفض عن الصورة السعودية غبار عدم الوعي ..

ثمة ملاحظة اخرى لاحظتها ، وواجبـي ان اسجلها هنا ، وهي .. « الكـرم السعودي » .

فالسعودي كريم الى درجة لا يمكن لاي منا ان يتصورها . وهذا الكرم السعودي رغم نبله ، ورغم دلالاته الرائعة ، هـو الذي اعطى الانطباع لدى الاخرين وربـى فيهم التوهم بان السعودي مبذر ، وباحث عن اللذات ، ومسرف في اقتناصها !

مع ان الحقيقة .. أن السعودي يصرف .. عن اقتدار وعن وعي ، ومدفوعا بحب الكرم لذاته ، ولا يصرف عن غباء وعـن استبطاط وعن عدم وعي وادراك . بل هو مالك لكل احاسيسه ومداركه ، وما الكرم عنده الا عادة عربية ورثها من ضمن ماورث من الموروثات العربية ، وليس لهذا الكـرم علاقة بالحرمان الذي يعيشه السعودي في بلاده ، كما تدعي بعض اجهزة الاعـلام المدسوسة التي تحاول — بشتى الطرق — تشويه صورة الانسان السعودي ، مدعية انه يصرف على الراقصات في ملاهي لندن ، وعلى الغانيات في باراتها .

في هذه الصورة الصهيونية ، كثير مـن الادعاء والمبالغة ! وفي هذا الترويج الاعلامي لها ، من قبل بعض الصحف ، خسـة ودناءة ! مع كل الاسف ، انها تنطلي علينا ، ونسير في ركابها ، ونصدقها ..! مـع ان الشباب السعودي يتالم ويتمزق حين تذكره بالسعودي الفلاني ، الذي كتبت عنـه الصحيفة الفلانية ، وصورته على انه يصرف الافا عن عبط وتنفيسا عن حرمان وكبت .

الشباب السعودي تؤلمه هذه الصورة ، لحد البكاء ، وتحزنه لحد الالم ..!

فهم يقولون ان هؤلاء الذين ترون صورهم وتقراون عنهم ، لهم أمثال في مختلف انحاء العالم ، وفي ارقى دول العالم . وهـذه الصور ، وهؤلاء الناس ، ليسوا هـم بمقياس نقاس نحـن كشعب مـن خلاله. فهؤلاء ، في غالبيتهم ، ادعياء ، غرباء عنا. فليس من صلة لنا بهم . فهم منكرون منا ، مرفوضون من قبلنا ..!

هؤلاء وفدوا الينا من الخارج ، وجاؤوا بدافع الطمع والكسب السريع وغـيـر المشروع . وحين تحقق لهم ذلك ، غـادروا ارضنا ، وقطعوا صلتهم بنا ، وليس لنـا بهم من صلة سوى الانتماء السعودي الذي يدعونه ، لتقترن فضائحهم في الخارج مـع أسمنا . وهؤلاء الادعياء يدفع لهم من قبـل جهات معادية حتى تنشر صورهم مقرونـة باسم «السعودي» لتشويه صورتنا وواقعنا

هذه الاجوبة يقابلك بها السعوديـون الواعون المدركون ، والمتالمون للتشويـه المتعمد لواقعهم . ويؤلمهم اكثر اننا ، ونحن اخوتهم ، ننجرف الى هذا التيار ، ونقف في صف المستغلين اعلاميا ، والمضحوك عليهم! ويؤسفهم ان نكون ضحايا هذا الخـداع الاعلامي المعادي والبغيض .

من خلال ما سردت حـول الصورة السعودية ، قصدت ان اغير فكرة سائـدة خاطئة ، كانت وما زالت ، مـع الاسف ، تسيطر على افكارنا وتتربع في اذهاننا .فلقد كنت انا شخصيا احد هؤلاء الذين يعيشون بعيدا عن الواقع السعودي ، ولكن بمجرد زيارة ولقاءات مع الاخوةالسعوديين ،هالني واذهلني ان ارى عكس ماكنت اعرف ، واعلن بمنتهى الصدق جهلي ، واعترف بعدم المامي بالواقع السعودي الشعبي ..

وارجو من خلال هذه المقالة ، ومقـالات اخرى لاحقة ، باذن الله ، ان استطيع ان انقل من نفسي .. بعض ما علق بها مـن انطباعات عن الواقع السعودي المحبب . وعن الروح السعودية الخلاقة .. التي يتمتع [illegible]

نقاش فكري على طريق النهضة ٣

● الشيوعية كمبدأ هي رد فعل لفشل الرأسمالية ● القيادة الفكرية الاسلامية هي أولا الله . ● والحاجة الى الرسل ● والقرآن من عند الله . ● والبحث العقلي ، فالايمان ، فالاسلام .

طارق علي الحمد

●● في الحلقة الاولى من هذه الدراسة، استعرض السيد طارق علي الحمد مكتوبات عدد من المفكرين استعراضا نقديا صارما ، ووعدنا بتبيان طريق النهضة بتفكير عقلي منظم . وفي الحلقة الثانية ، وضع تحديداته وتعريفاته للتفكير ، والعقيدة ، والسياسة ، والتحليل السياسي ، والعقيـدة الاسلامية ، والراسمالية . في بندين همـا : اولا وثانيا . ونتابع الان معه البند الثالث ●●

ثالثا : الشيوعيـة ومنهـا الاشتراكيـة العلمية والفلسفـة الماديـة

ظهرت الشيوعية كمبدأ ، كرد فعل لفشل الراسماليـة في توفير الاستقرار للانسانية . وبدات بالمنهج العقلي . ولكنهـا لم تخلص له ، ذلك انها ترى أن المادة اصل الاشياء ، فبدات بالمادة ولاحظت العلاقات الداخلية في الاشياء ، وترابطهـا ، واحتياجها ، ولكنها لم تربط المادة بما قبلها وبما بعدهـا ، بل تحجرت عند حدود المادة ، واستنتجت من القوانين المادية قوانين المجتمع ونظامه .. واهم ما جاء فيها ما يلي :

أ — العقيدة تقوم على أساس أن المادة أصل الاشيـاء ، وان جميع الاشياء تصدر عنها بطريق التطور المادي .

٢ — ينبثق النظام من أدوات الانتاج ، اي فسرت العلاقات الانسانية بانها قائمة على الاقتصاد الذي أساسه اندفـاع الانسان لاشباع غرائزه وحاجاته العضوية .

٣ — مقياس الاعمال في الحياة هو المادية ، اي النظام المادي ، ويتطور النظام المادي يتطور المقياس .

٤ — من حيث النظرة للمجتمع ، فالمبدأ الشيوعي يرى ان المجتمع مجموعات عامة منها الاسرة ، وادوات الانتـاج ، والطبيعة ، والانسان ، باعتبارها شيئا واحدا هو المادة . وحين تتطور الطبيعة وما فيها ، يتطـور معها الانسان ، فيتطور المجتمع كله ، ولذلك كان المجتمع خاضعا للتطـور المادي ، وما على الانسان الا ان يوجد التناقضات ليعجل هذا التطور ، وحين يتطور المجتمع يتطور الفرد بتطـوره ، فيدور معه كما تدور السنة في الترس « العجلة المسننة » في الآلة اي ان الكون كله آلة واجزاؤها الانسان ، الطبيعـة، الارض ، ادوات الانتاج .

٥ — تنفذ الشيوعية مبداها عن طريق اقامة الدولـة « دولة الطبقة العاملة » بقوة الجندي وصرامة القانون ، وتتولى عن الفرد والجماعة شؤونهم ، وهي التي تطـور النـظـام .

القيادة الفكرية في الاسلام :

١ : الله ، وجود الله !

قلنا ان النظرة العميقة المستنيرة للكون والانسان والحياة، ترى انها مجموع عاجزات ، ومجموع العاجزات عاجز بداهة، ومحتاج لغيره ، وهي موجودة بمعنى مدرك واقعها ، اذن لا بد لها من موجد . اذن يجب ان يكون هناك موجـد للمدرك المحسوس لنا ، وهذا الموجد هو الله تعالى . اذن الله واجب الوجود عقلا .

اما ذات الله ، فليست ملموسة لنا ، وبالتالي لا نستطيع التفكير في ذات الله . والبحث في ذات الله يكون من باب التخيل وليس بحثا عقليا مطلقا ، ذلك ان ذات الله لا يقـع عليها الاحساس ، والاحساس في الانسان والعقل في الانسان، والانسان عاجز ولا يستطيع ان يدرك ما فوق طاقته ، لان ذات الله وراء الكون والانسان والحياة .

الله موجد الاشياء لا يمكنه ان يكون من جنسها ، لانـه لو كان من جنسها اذن لكان عاجزا مثلها ومحتاجا لمن هـو لم محتاج .

— اما انه مخلوق لغيره فباطل لانه يكون محدودا ومحتاجا.

— واما انه خالق لنفسه فباطل ايضا لانه يكون خالقـا لنفسه ومخلوقا لنفسه في آن واحد وهذا مستحيل عقلا .

— فلا بد ان يكون اذن أزليا واجب الوجود لا يعتمد على شيء ، وكل الاشياء تعتمد عليه .

اذن كل من له عقل واحساس ، يكفي مجرد تحسس اي شيء مما هو موجود حوله من الكون ومادته او الانسان او الحياة ، ليرى انها مخلوقة وعاجزة ومحتاجة . فهي مخلوقة قطعا . ولذلك نجد القرآن الكريم يلفت النظر الى الاشياء ، ويدعو الانسان الى التفكير العقلي فيها ، لتدله دلالة قاطعة على وجود الله تعالى .

قال تعالى : « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ، فلينظر الانسان مم خلق ، خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب » الى غير ذلك كثير من الآيات التي تدعو الانسان من خلال القوى العاقلة فيه للتعمق في ادراك الواقع المادي الماثل امامه ويستـدل بذلك على وجود الخالق المدبر حتى يكون ايمانه بالله عـن عقل وبينـة .

٢ — الحاجة الى الرسل :

أ — يثبت لنا عقليا يقينا وجود الله ، خالق كل شيء ، وخالق الانسان ، وملموس فينا غريزة التدين ، لان التدين غريزة ملازمة لخلقنا ، وان اتخذت اشكالا مختلفة .

كيف ننظم علاقتنا بخالقنا ، نحن لا نستطيع الاتصال بـه لانه وراء العقل . لا ندرك ذاته ، اذن لا بد أن يتصل بنـا كي يعلمنا كيف نتدين ، اي كيف نعبده ، لان التدين هـو التقديس والعبادة المزروعة في صميم فطرتنا ، اذن لا بد ان يتصل بنا وأن يحدد لنا كيف يريدنا ان نعبده .

ب — الغرائز والحاجات العضوية الموجودة فينا لا بد من اشباعها ، وهذا أمر حتمي ، وهذا الاشباع اذا سار دون نظام ، يؤدي الى الاضطراب والشقاء .

وهذا النظام لا بد ان ياتي من غير الانسان ، من خالق الانسان ، لانه لو جاء من عند الانسان فان فهم الانسـان متفاوت وعرضة للاختلاف والتأثر والتناقض ، فلا بد ان ياتي النظام من الله تعالى .

٣ — القرآن من عند الله :

حتى الان لم يظهر اي اختلاف على الاجماع بان الذي جاء بالقرآن شخصية حقيقية اسمه محمد . والقرآن كتاب عربي السياقة واللغة .

فهو اما ان يكون من عند محمد او من عند العرب او من عند اللـه تعالى :

— اما انه من عند العرب : فباطل ذلك لانه تحداهم ان ياتوا بمثله وثبت انهم حاولوا وفشلوا واقروا بفشلهم فهـو اذن ليس من عندهم .

— واما انه من محمد فباطل لان محمدا من العرب ومهما سمى العبقري فهو من البشر ، وواحد من مجتمعه وأمته ، وما دام العرب عجزوا ان ياتوا بمثله فيصدق على محمـد العربي ما يصدق على العرب ، وهو انه لا يستطيع الاتيان بمثله ، عدا انه لم يدع انه من عنده . ولم يدع احد ممـن عايشوه وجاؤوا بعده بقرون طويلة انه من عنده .

وهنالك احاديث رويت بالتواتر ممـا يستحيل معها الا التصديق ، فاذا قورنت هذه الاحاديث بالقرآن لا يوجد بينهما اي تشابه سوى في استعمال الحروف العربية ، وكان يقول الآية ويقول هذه اية ، ويقول الحديث في نفس الفترة .

على ان العرب وهم اعلم الناس باساليب الكلام العربي، لم يدع احد انه كلام محمد ، وكل ما ادعوه انه يأتيه من [illegible] ان الذي يلحدون

عدا ان الرسول كان يسأل عن الاحكام في بعض الاحيان ، ولم يكن قد نزل الوحي بعد ، فما كان يستطيع البيان وكثيرا ما احرج في ذلك .

اذن ثبت لنا ان القرآن ليس من عند العرب ولا من عنـد محمد ، اذن هو من عند الله وهو كلام الله تعالى .

وبما أن محمدا هو الذي اتى بالقرآن ، وهو كلام اللـه وشريعته ، ولا ياتي بشريعة الله الا الانبياء والرسـل ، فيكون محمد نبيا ورسولا قطعا بالدليل العقلي .

البحث العقلي فالايمان فالاسلام

اذن توصلنا بالنظرة العميقة المستنيرة ، بالبحث العقلـي اليقيني الى ان الله موجود قطعا ، وان محمدا نبي الله ، وأن القرآن كلام الله وشريعته ، فكان بذلك الركيزة التـي يبنى عليها الايمان بكل ما جاء بالقرآن ، وبكل ما اخبرنا بـه من مغيبات عن حسن ذلك اننا آمنا بالاصل الذي اخبر بها ، فيكون ايماننا بها وانه جاء عن طريق السمع والنقل الا انه ثابت بالعقل من خلال ثبوت اصلها بالعقل .

فالمسلم يحرم عليه ان يعتقد الا بيقين ، وهو ما يثبت عن طريق العقل ، او طريق النقل اليقيني من أصل ثبت قطعـا بالعقل ، اي ما ثبت بالقرآن الكريم والحديث القطعي وهو المتواتر .

وعلى ذلك وجب الايمان بما قبل الحياة الدنيا وهو اللـه تعالى ، وبما بعدها وهو يوم القيامة ، وبما ان أوامـر الله هي صلة ما قبل الحياة بالحياة بالاضافة الى صلة الخلـق ، وأن المحاسبة هي صلة الحياة بما بعدها بالاضافة الى صلة البعث والنشور ، فانه لا بد أن تكون لهذه الحياة صلة بما قبلها وما بعدها ، وأن تكون أحوال الانسان فيها مقيـدة بهذه الصلة ، فالانسان اذن يجب أن يكون سائرا في الحياة وفق انظمة الله ، وأنه يعتقد أنه يحاسبه يوم القيامـة على أعماله في الحياة الدنيا .

وبهذا يكون قد وجد الفكر المستنير عمـا وراء الكـون والحياة والانسان ، ووجد الفكر المستنير ايضا عما قبـل الحياة وعما بعدها .

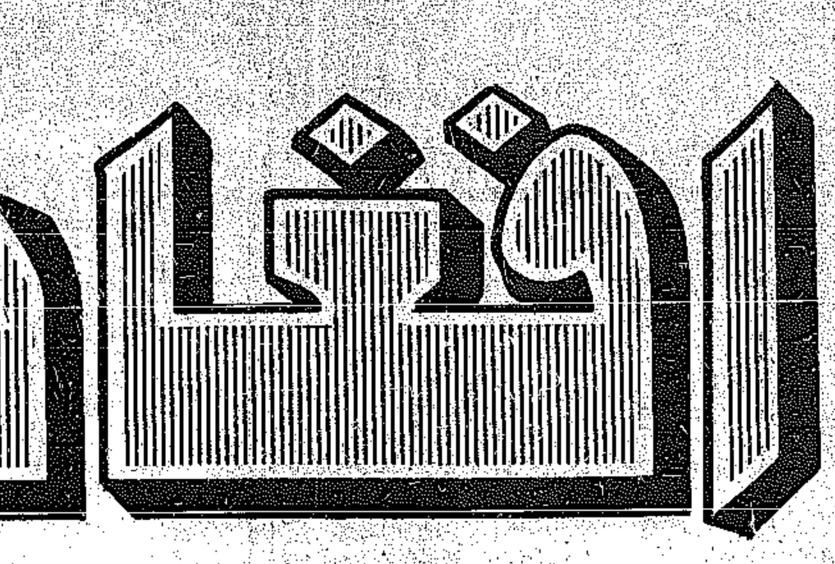
ومتى انتهى الانسان من هذا ، امكنه أن ينتقل الى الفكر عن الحياة الدنيا ، والى ايجاد المفاهيم الصادقة المنتجـة عنها ، وكان هذا الحل نفسه هو الاساس الذي تقوم عليه حضارة هذا المبدأ ، وهو الاساس الذي تنبثق عنه انظمته ، وهو الاساس الذي تقوم عليه دولته . ومن هنا كان الاساس الذي يقوم عليه الاسلام فكرة وطريقة هو العقيدة الاسلامية .

أما وقد ثبت هذا الايمان، قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا ، امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا » .

لذلك فالانسان مخاطب بان يؤمن من خلال البحث العقلي، وبعد الايمان مطالب بالتسليم لشريعة الله ، اي ان يسلم ، اي أن يصدق كل ما جاء في القرآن ، وجاء به الرسـول ، والا كان كافرا . ولذلك كان انكار الاحكام الشرعية بجملتها ، أو القطعية منها بتفصيلها ، كفرا ، سواء أكانت هذه الاحكام متصلة بالعبادات ، او المعاملات ، أو العقوبات .

فالكفر باية « واقيموا الصلاة » كالكفر باية « واحل الله البيع وحرم الربا » وكالكفر باية « والسارق والسارقـة فاقطعوا ايديهما » وكالكفر باية « حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به » وكالكفر باية « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » وكالكفـر باية « ولتكن منكم أمة يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر » وكالكفر باية « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ». قال تعالى « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجـر بينهم ، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا

قضية الساعة



الاتحاد السوفيتي
الصين
كشمير
باكستان
كابول
افغانستان
ايران
طهران
بغداد
العراق
سوريا
تركيا
البحر الاسود
بحر قزوين
المملكة العربية السعودية
الخليج العربي
عمان
مسقط
اليمن الجنوبي
بحر العرب
الهند

ورقة شجر ملونة على خريطة العالم

● الموقع والمساحة :

افغانستان دولة من دول جنوب اسيا الوسطى ، كانت ملكية حتى وقع انقلاب يوليو ١٩٧٣ الذي اعلن الجمهورية واتجه بالبلاد يسارا على الصعيد السياسي .

تبلغ مساحة افغانستان ٢٥١ الفا و ٨٢٣ ميلا مربعا«٦٥٢ الفا و٢٢١ كيلومترا مربعا» ويقدر عدد سكانها بحوالي ١٩ مليون نسمة . وهي بلاد جبلية تحدها من الشمال ثلاث جمهوريات سوفيتية هي « جمهورية تركمانيا وازبكستان وتادجيكستان » وعلى حدودها الغربية تقع ايران وعلى الشرقية الباكستان . وفي اخر الشمالي الشرقي توجد منطقة الحكم الذاتي الصينية ولها مع افغانستان حدود مشتركة تمتد حوالي ثمانين كيلومترا . وعاصمة البلاد هي كابول .

وافغانستان بلد بلا منفذ على البحر ، واقرب البحار اليها — البحر العربي — يبعد عنها بمسافة ثلاثمائة ميل الى الجنوب . ولانها بعيدة عن البحر فقد كانت معبرا بريا للتجارة ، حتى اذا انتقل التركيز العالمي الحضاري الى الخطوط البحرية ، فقدت البلاد اهميتها واصبحت معزولة عن تطورات التاريخ .

ولوضعها الجغرافي تاثير آخر على تاريخها فقد مر بها كل الغزاة الذين كانت جيوشهم تجوب المنطقة عبر مختلف عصور التاريخ ، الامر الذي يفسر التنوع البشري واختلاط الاجناس اللذين تتميز بهما البلاد .

● البيئة الطبيعية :

تشبه افغانستان على الخريطة ورقة شجر ويمثل ممر فاخان الساق التي تمسك بهذه الورقة . وتمتد جبال هندوكوش كحائط صخري هائل بحيث تمنح البلاد حدودا لا يمكن اختراقها . ويصل ارتفاع ذراها الى ثلاثة عشر الف قدم (٣٩٠٠ م) واحيانا الى ٢١ الف قدم (٦٣٠٠ م) .

ويخترق ممر فاخان هذه السلسلة الجبلية ، ولكنها تستمر الى مسافة مائة ميل شمال كابول العاصمة حيث تنفتح كالمروحة . وتقسم سلسلة جبال هندوكوش البلاد الى ثلاثة اقاليم متمايزة جغرافيا .

ففي الشمال تمتد السهول وسفوح التلال الخصيبة التي تنحدر تدريجيا باتجاه اموداريا (نهر اوكسوس القديم) . وفي الجنوب اقليم الهضاب العالية والصحاري . وبين هذين الاقليمين يوجد اقليم ثالث يتميز بجباله الشامخة ووديانه الضيقة العميقة .

● انهار افغانستان :

وكل الانهار المهمة تقريبا تنبع من منطقة الجبال الوسطى وتجري باتجاه حدود البلاد والانهار التي تندفع شرقا هي وحدها التي تكمل الرحلة نحو البحر مجتازة كل الحدود . أما الانهار الافغانية الاخرى فتصب مياهها في البحيرات أو تجف وتذوب في الصحراء .

ويمتد نهر اموداريا الى مسافة ستمائة ميل على الحدود الافغانية ــ السوفيتية ، بحيث يمثل حدا طبيعيا فاصلا بين البلدين . وهو ينبع من المناطق الثلجية فوق جبال باميرز ، ويروي منطقة تبلغ حوالي ٩٣ الف ميل مربع في الاجزاء الشمالية الشرقية ، والاجزاء الشمالية من البلاد . وهذا النهر صالح للملاحة .

ويعد نهر هيلمان اطول انهار افغانستان (٩٠٠ ميل) ويليه نهر كابول وفروعه ، ويروي هذا الاخير مساحة تبلغ ٣٢ الف ميل مربع في شرقي افغانستان . ويصب نهر كابول في نهر الهندوس . والبحيرات الافغانية ذات الحجم الذي يعتد به قليلة العدد ، وهي في معظمها عذبة المياه .

● المناخ :

تقع افغانستان في المنطقة شبه المدارية ، اي انها على حدود المنطقة المدارية التي تضم معظم اجزاء وطننا العربي . ومع ذلك فان ظروفها المناخية لا تتاثر بهذا الموقع بقدر ما تتاثر بارتفاعها عن سطح البحر ، وبعدها عن السواحل البحرية، كما انها في الوقت ذاته بعيدة عن مجرى الرياح الموسمية (الحاملة للامطار) التي تهب من الهند. لكل هذه الاسباب تتميز افغانستان بمناخ قاري جاف كما ان فصولها الاربعة لا تتداخل كما يحدث في معظم بلاد العالم ، بل يمكن التمييز بينها بوضوح شديد . وترتفع الحرارة فيها الى درجات عالية للغاية (حتى ٤٩ درجة مئوية) صيفا ثم تنخفض الى الى ما دون الصفر شتاء .

وتتنوع غزارة الامطار من منطقة الى منطقة تبعا لمستوى الارتفاع عن سطح البحر في هذا الاقليم او ذاك ، وتبعا لطبيعة كل اقليم من اقاليمها الثلاثة ، فبينما تسقط الامطار بغزارة ٥٣ بوصة سنويا في جبال هندوكوش نجدها لا تتجاوز ١٤ بوصة سنويا في كابول .

● الحياة النباتية والحيوانية :

في المناطق الجنوبية من البلاد ، والجنوبية الغربية بشكل خاص ، حيث تكون الصحراء السمة الغالبة نجد ان الخضرة نادرة ، وتكاد لا تكون هناك اشجار . وفي موسم المطر في اوائل الربيع ، فقط ، تظهر الاعشاب والحشائش التي سرعان ما تختفي .

وكلما اتجه المسافر في افغانستان شمالا كلما ازدادت غزارة النباتات بحيث تبدو الارض ثرية بنباتاتها في المناطق الاكثر ارتفاعا في الشمال .

وتوجد في افغانستان معظم حيوانات المنطقة شبه المدارية كالذئاب والثعالب والضباع وابن آوى والغزال والكلاب الوحشية والفهود والقنفذ والخفاش . اما الدببة فتعيش في المنطقة المغطاة بالغابات .



رجل كل العصور

قفز اسم افغانستان فجاة الى الواجهة العالمية، بعد ان كان مجرد «مساحة» منسية على خريطة العالم، والذين شد انتباهم الاسم اللامع الجديد على لائحة الازمات الدولية المتفجرة، اكتشفوا ان « مجهولاتهم » عن افغانستان ، اوسع بكثير من « معلوماتهم » . وتهيا لكثيرين ان مغامرة العودة الى ذلك البلد المنسي مهمة صعبة ، تشبه رحلة تنطلق ، بعكس حركة التاريخ ، من القرن العشرين في اتجاه العصور الوسطى!

وكان يمكن ان يبقى هذا البلد وراء ستائر النسيان ، لولا ان ازمته الراهنة لم يكن لها علاقة بدولة عظمى كالاتحاد السوفيتي ... تماما مثل كوبا ، التي لو لم تنفجر ازمتها مع الدولة العظمى الاخرى ، الولايات المتحدة ، لبقيت هي ايضا نسيا منسيا .

* * *

لماذا غامر الاتحاد السوفيتي ، لاول مرة في تاريخه الحديث ، بارسال قواته الى دولة ليستعضوا في المنظومة الاشتراكية ؟

لعل التفسير الحقيقي لا نجده في الصراعات التكتيكية والاستراتيجية بين الجبارين الدوليين ، بقدر ما نجده في تفسيرات عقائدية عميقة الجذور في التاريخ ، بعيدة الاثر في نتائجها المستقبلية.

والحقيقة التي اخذت تطرق ابواب العالم ، وتقض مضاجع الدول العظمى ، وتستنفر الجيوش ، وتحرك القوى المختلفة ، هي صحوة عقيدة ليست ككل العقائد ، اخذت تخلخل جذور النظام العالمي القائم ...

الحقيقة البسيطة هي ان العالم بنظاميه الراسمالي والشيوعي ، خائف من رجل اسمه محمد (ص) توفي منذ اكثر من ١٣٠٠ سنة ، نزلت عليه رسالة الاسلام، ليكون مبشرا ونذيرا ... ولا يزال هذا الرجل ، وهو في عالم الغيب ، يبسط ظله على الدنيا ، ويلوي ذراع كل شاه او ملك او رئيس او نظام او عقيدة اخرى ، او دولة كبيرة كانت ام صغيرة، مهما ملكت من اسلحة وقنابل ذرية ...

ولعل الاتحاد السوفيتي كان خائفا من هذا الرجل ، ومن المد الاسلامي الاتي، فاثر ان يقوم « بعملية دفاعية » في افغانستان لها طابع الهجوم .

ولعل الولايات المتحدة تشعر بالخوف نفسه من هذا الرجل ، وتشعر بالعجز عن فهمه بكل ماتملك من اجهزة كمبيوتر .. انها خائفة بالضبط لانها عاجزة عن الفهم .

* * *

... ومن اجل ان يفهم العالمان الراسمالي والشيوعي ، فان النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ليس رجل العام ٧٩ كما قالت المجلة الفرنسية « لوبوان » ، بل هو رجل كل العصور .

رؤوف شحوري

افغانستان

من الملكية .. إلى الجمهورية .. إلى الانقلابات الدموية!

الجنرال محمد داود كان نقطة التحول

الانقلاب الافغاني الذي حدث في ٢٧ ابريل ١٩٧٨ واطاح بحكومة الجنرال محمد داود خان جاء نتيجة سلسلة من المفاجآت ، وحصيلته ايضا ، جاءت سلسلة من المفاجآت ، والاجراءات المرتجلة ، التي ولدتها ردود الفعل الانفعالية ، لا التخطيط المسبق .

والاحداث التي مهدت للانقلاب ، بدات بحمامات الدم التي جرت في شوارع كابول في ١٧ ابريل عندما اغتال مجهول المفكر اليساري المعروف مير اكبر خيبر . وقد تحولت جنازته الى مظاهرة وطنية عارمة ، شارك فيها ما يزيد عن ١٠ – ١٥ الف متظاهر ، طافوا الشوارع ، وتجمعوا امام السفارة الامريكية ، وهم يهتفون بهتافات معادية للولايات المتحدة التي المراقبين الافغان والاجانب في كابول .

وشعرت حكومة الجنرال محمد داود بالمخاطر التي تنتظرها ، فاصدرت أوامرها باعتقال كبار زعماء اليسار وزجتهم في السجن ، وخلال تلك الفترة ، كان **حفيظ الله امين** ، الرجل القوي في حزب الشعب ، قد اتصل بكبار الضباط الذين يتعاطفون مع اليسار ، الذين يرتبط بهم بصلات قوية منذ فترة طويلة واعد الضباط خطة سريعة للانقلاب . وفي ٢٧ ابريل ٧٨ تحركوا ، للاطاحة بحكومة **الجنرال محمد داود خان.** في الوقت الذي كانت الوزارة تعقد اجتماعها العادي لتقرير مصير المعتقلين .

جمهورية ديمقراطية شعبية

وخلال ٢٤ ساعة فقط ، سيطر أنصار **حفيظ الله امين** على الحكم ، وسقطت الجمهورية التي اعلنها محمد داود قبل خمس سنوات . اما محمد داود نفسه ، فقد قتل مع ما يزيد عن ثلاثين شخصا من افراد عائلته ، كما قتل ما يزيد عن الف شخص في الاشتباكات التي حدثت بين انصار محمد داود والانقلابيين في كابول .

وفي البيان الاول الذي اصدره حكام افغانستان الجدد ، اعلنوا تحويل افغانستان الى جمهورية ديمقراطية شعبية ، ونفوا أن تكون لهم اية علاقة بالشيوعية . وقالوا أن سياستهم ستنطلق من اسس قومية افغانية ، تحترم القيم الاسلامية وتحقق العدالة الاقتصادية والاجتماعية ، وتنهج سبيل عدم الانحياز في علاقاتها الخارجية ، وتحترم كل الاتفاقيات الدولية التي وقعتها الحكومات الافغانية السابقة .

من الملكية الى الجمهورية

وقبل ان نناقش ما حدث في افغانستان بعد **انقلاب ٢٧ ابريل ١٩٧٨** ، ينبغي أن نلقي نظرة على الشعب ، والاحزاب التي حركت الاحداث ، واجبرت كل التغييرات التي دفعت باسم افغانستان الى الصفحات الاولى في الصحف العالمية .

ونتساءل : من هي الفئات التي اطاحت بنظام محمد داود ؟

عندما حدث الانقلاب في ٢٧ ابريل ١٩٧٨ صورت الصحف الغربية زعماء جمهورية افغان الديمقراطية وكأنهم كم مهمل ، أو ، على احسن الفروض ، أعضاء احزاب سياسية ممنوعة تعيش في الظل ، وتعمل في السر .. ولكن هؤلاء ما لبثوا أن فرضوا انفسهم زعماء يتمتعون بـ « اكسترا شرعية » ، في غياب التشريعات التي تمنعهم من ذلك .

والى يسار « المنشور السياسي » ، يذكر التاريخ ان الاشتراكيين الافغان كانوا يتنقلون بين موسكو وكابول منذ عام ١٩٢٠ . ولم يحدث اي تحرك اشتراكي في افغانستان ، لان السوفيت كانوا يميلون الى تحسين علاقاتهم مع **الملك امان الله (١٩١٩ – ١٩٢٩)** الذي يميل الى الاصلاح ويناهض الاستعمار البريطاني . وقد حاول الملك امان ، في ظل النفوذ السوفيتي ، دفع بلاده الى الامام ، وبسرعة ، وبأقصر وقت ممكن ، ودون ان يتمتع بدعم داخلي كاف . وقد جاء سقوطه عام ١٩٢٩ ، بعد ثورة القبائل ، صفعة كبيرة للسياسة السوفيتية .

واعتلى **الجنرال محمد نادر** ، احد اقرباء الملك امان الله ، العرش عام ١٩٢٩ ، واتبع سياسة حذرة ومحافظة .. واستمرت الحكومة الافغانية في اتباع هذه السياسة بعد اغتيال الملك الجنرال محمد نادر عام ١٩٣٣ .. **واعتلى محمد ظاهر ، ابن محمد نادر** العرش الافغاني خلفا لوالده ، وبقي في الحكم حتى عام ١٩٧٣ ، وكان اعمامه اوصياء على العرش حتى عام ١٩٥٣ .

وبقيت شعلة التحرر وهاجة في افغانستان طوال هذه الفترة ، باستثناء فترات بسيطة كان الوطنيون يتعرضون فيها للقمع . وقد ازدادت هذه الشعلة عام ١٩٤٧ بعد انشاء حزب « ويخى زالمايان » أي الشباب المتنور . واول اعتراف علني بوجود حركة يسارية منظمة في البلاد جاءت أثناء فترة « البرلمان الليبرالي » خلال عامي ١٩٤٩ – ١٩٥٢ ، عندما اجرت الحكومة انتخابات حرة (بالمقاييس الافغانية) . فقد فاز في هذه الانتخابات ما يزيد عن ٥٠ يساريا ، من أصل ١٢٠ عضوا في البرلمان ، وحل هؤلاء محل الاعضاء السابقين الذين كانوا مجرد « بصامين » ، أو موظفين تعينهم الحكومة بوظيفة نواب في البرلمان .

وخلال هذه الفترة ، ظهرت مجموعة من الصحف ، تصدرها عناصر سياسية ليبرالية ، تنتمي الى الاحزاب المختلفة .

وفسرت العناصر المحافظة في العائلة المالكة ازدياد شعبية المعارضة اليسارية الليبرالية بانها تشكل تهديدا للوضع الراهن ، ولذلك ، عمدت الى ضرب الحركات الليبرالية قبل الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها عام ١٩٥٢ ، والقت القبض على زعماء المعارضة ، ومنعت الصحف الليبرالية من الصدور .

مساعدات سوفيتية ضخمة

ومع ذلك ، ظل زخم فترة « البرلمان الليبرالي » يسيطر على الحياة السياسية في افغانستان فترة طويلة ، وادى هذا الزخم ، بالاضافة الى عوامل اخرى ، الى تحرك **الجنرال محمد داود خان ، ابن عم الملك وصهره** ، والسيطرة على الحكم ، في انقلاب أبيض ، من عمه رئيس الوزراء شاه محمود خان ، في سبتمبر ١٩٥٣ ، وتسلم رئاسة الوزراء في عهد الملك محمد ظاهر .

وحاول محمد داود خان في بداية حكمه اعادة التوازن الى سياسة افغانستان ، بعد ابتعاد النظام السابق عن الاتحاد السوفيتي ، واتجاهه الى الغرب ، ولذلك طلب من السوفيت مساعدات عسكرية واقتصادية ضخمة وحصل على هذه المساعدات .

وعلى النقيض مما يعتقد البعض ، فان المساعدات السوفيتية لافغانستان لم تبدأ مع وصول الجنرال محمد داود خان الى السلطة ، اذ ان جذور هذه المساعدات تعود الى عام ١٩١٩ ، عندما خصص السوفيت كمية كبيرة من المساعدات لافغانستان ، ولكن ، لا احد يستطيع ان ينكر انه بعد الاحداث التي ترتبت على القرار الذي اتخذه محمد داود خان ، بدأت مغامرة افغانستان الكبيرة على الورقة السوفيتية .

العقد الاول من حكم محمد داود خان كرئيس للوزراء (١٩٥٣ – ١٩٦٣) ادى الى حدوث تغييرات كبيرة في بعض المجالات الاقتصادية (وخصوصا في مجال تنمية البنية الاقتصادية للبلاد) ، كما أحدثت تغييرات ملحوظة في المجالات الاجتماعية . اما على الصعيد السياسي ، فقد ظلت الامور تراوح مكانها . وأدى نزاع بشتونستان الذي حدث بين باكستان وافغانستان في سبتمبر عام ١٩٦١ الى اغلاق الحدود بين البلدين ، وبذلك خسرت افغانستان طريقها التجاري عبر الاراضي الباكستانية الى موانىء المحيط الهندي .

وخلال الاشهر الثمانية عشر التالية ، ازداد اعتماد افغانستان على تسهيلات الترانزيت التي حصلت عليها من الاتحاد السوفيتي . **وفي مارس ١٩٦٣ شعر محمد داود خان بضرورة اعادة التوازن الى سياسة بلاده ، وخصوصا في قطاعي التجارة والمساعدات ، بين الشرق والغرب ، فاتخذ خطوة لا يقدم عليها الا اصحاب النفوس الكبيرة ، واستقال من منصبه ، وهو في اوج قوته ومجده .**

الملك والدستور والشعب

وادت استقالة محمد داود خان الى اجهاض تجربة اخرى في الديمقراطية البرلمانية في ظل ملكية دستورية ، واقر اللويا جورغا (أي المجلس الوطني الاعلى) الذي يتالف من أعضاء منتخبين واعضاء معينين ، دستورا جديدا أعلنه للشعب **الملك محمد ظاهر** في اكتوبر ١٩٦٤ . واجرت البلاد دورتين انتخابيتين في ظل هذا الدستور عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٩ .. ولكن ، ادت عدة عوامل الى اعاقة التجربة ، ولم تجر الانتخابات التالية التي كان من المقرر أن تجري بين شهري اغسطس وسبتمبر ١٩٧٣ .

وخلال التجربة البرلمانية التي استمرت عشر سنوات في ظل الملك محمد ظاهر ، رفض الملك باصرار تطبيق بنود الدستور التي تبيح انشاء الاحزاب السياسية والمجالس الاقليمية والبلدية ، وكان بعض مستشاري الملك يقولون ان اباحة الاحزاب السياسية سوف تؤدي الى ازدياد قوة الشيوعيين (ويعنون بذلك اعداء الملكية) . وكان هؤلاء كما النعامة التي تدفن راسها في الرمال وهي تظن ان الصياد لا يراها ، فالاحزاب اليسارية كانت تعمل بنشاط في البلاد ، بعد ان وجدت مشجعا لها في قانون ليبرالية الصحافة الذي صدر عام ١٩٦٥ .

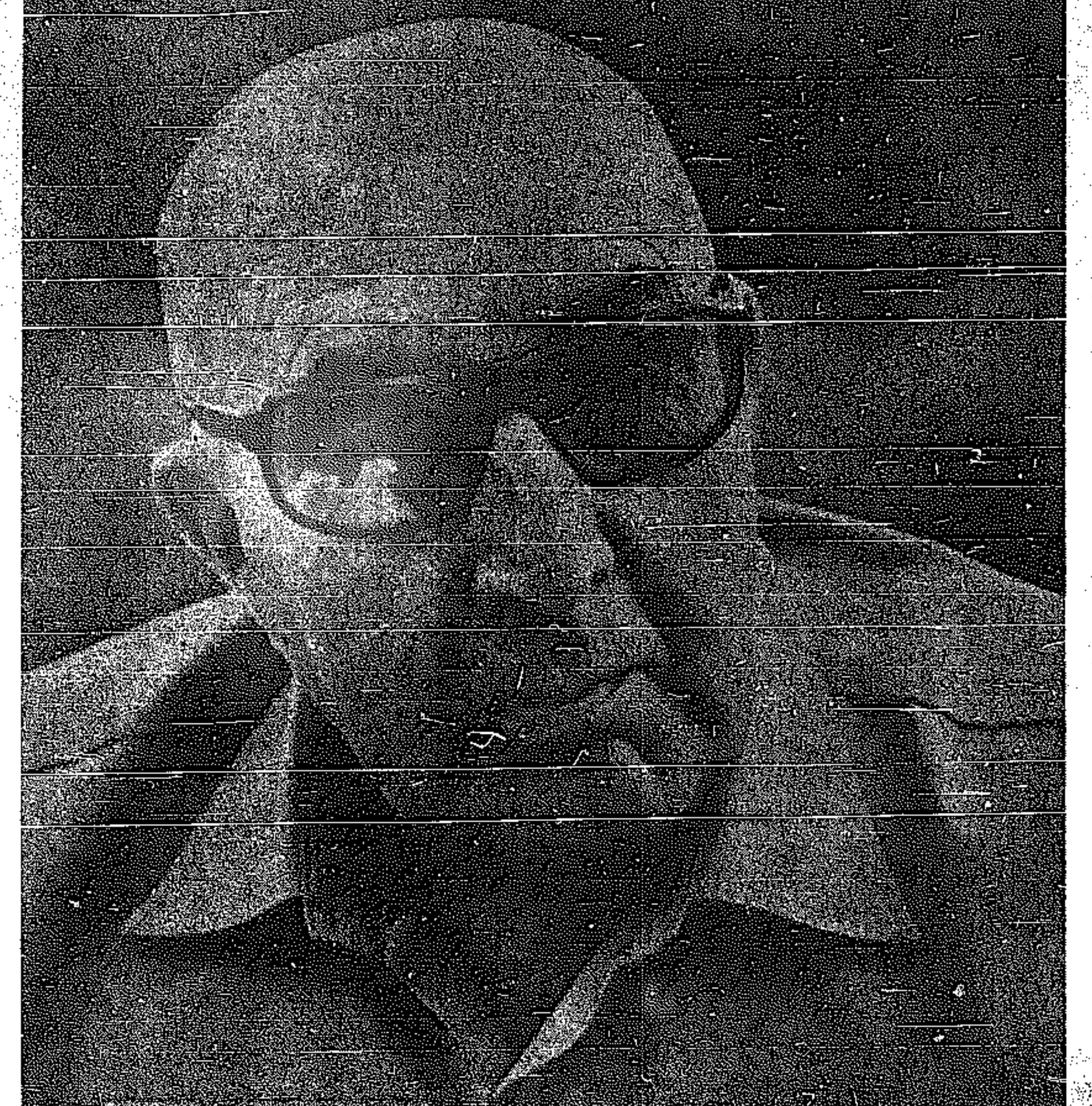
« تراقي » وبابراك

وكانت اول صحيفة يسارية تصدر خلال هذه الفترة هي صحيفة خلق (أي الشعب) التي ينشرها **نور محمد تراقي** ، ويترأس تحريرها الشاعر بارق شفيع . وصدرت ستة اعداد من الصحيفة خلال الفترة الواقعة بين ١١ ابريل و١٦ مايو ١٩٦٦ ، وأعلنت مؤسسة خلق التي يترأسها نور الدين محمد تراقي ان هدفها الاساسي هو « رفع الضيم الذي لا حد له ، والذي وقع على الشعب الافغاني » وربطت هذه المؤسسة نفسها ، فيما بعد ، بالقوى الاشتراكية العالمية .

وارتفعت الاصوات تندد بمؤسسة خلق من عدة جهات وخصوصا من بين رجال الدين في « بشرانو جيرغا » اي « المجلس الاعلى » الذي يتالف من ٢٠ عضوا ، اذ طالب هؤلاء الحكومة بفتح باب التحقيق مع المؤسسة . وردت مؤسسة خلق على التهم التي وجهت اليها بأنها ضد الاسلام ، وضد العرش ، وضد الدستور قائلة انها لا تعارض مبادىء الدين الاسلامي وانها تؤيد الحقوق الاساسية الواردة في الدستور ، وانها تعترف باهمية الملكية « في هذه المرحلة من تطور افغانستان » .

ومع ذلك ، فان مطالبة خلق باستصلاح الاراضي ، وبالملكية العامة ، بدلا من الملكية الخاصة في بعض المجالات ، كانت ، في نظر البعض ، مناهضة لتعاليم الدين الاسلامي ، ولذلك اصدر المدعي العام قرارا بايقاف الصحيفة عن الصدور ، وقد اعتبر العديد من الافغانيين ، من غير اليساريين ، هذا القرار غلطة كبيرة .

وبعد ذلك بسنة تقريبا انقسمت مؤسسة خلق الى مجموعتين : الاولى هي **مجموعة خلق ، ويتزعمها نور الدين تراقي** ، والثانية **مجموعة بارشام ويتزعمها بابراك كارمال** واصدرت المجموعة الثانية صحيفة بارشام (اي الراية) (التي ترأس تحريرها في البداية الشاعر محمد سليمان لائق وفي النهاية مير اكبر خيبر) في ١٤ مارس ١٩٦٨ . وكان العديد من الافغان يرون ان هنالك علاقة ما بين المؤسسة الحاكمة وبين بارشام ، ولذلك اطلقوا عليها من باب التفكه اسم « الحزب الشيوعي الملكي » . اما جناح « خلق » فقد ظل مستقلا في مواقفه .



محمد داود يقلب الملكية

وحيث ان الملك لم يكن يعرف في اي اتجاه يسير ببلاده ، في الوقت الذي كانت قوة المنظمات اليسارية تزداد يوما بعد يوم ، فقد بدات قوى اخرى تطفو على السطح . وراى **الجنرال محمد داود** ان تجربة افغانستان في الديمقراطية فشلت فشلا ذريعا ولذلك **استولى على السلطة في انقلاب يكاد يكون ابيض في ١٧ يوليو ١٩٧٣ .. ولم يكن انقلابه موجها ضد الحكومة فقط ، وانما ضد الملك والملكية ايضا** . وحظي محمد داود على تأييد عدد كبير من ضباط الجيش ، وسلاح الجو ، والشرطة ، الذين يطالبون بالاصلاح . وبالرغم من ان هؤلاء تلقوا تدريبهم في الاتحاد السوفيتي ، فقد كانوا وطنيين اكثر من كونهم شيوعيين .

في البداية ، ايد حزب بارشام الذي يتزعمه بابراك كرمل الجمهورية التي اعلنها محمد داود ، وبعد الانقلاب مباشرة ، أرسل محمد داود ١٦٠ شخصا من اعضاء هذا الحزب الى مختلف المقاطعات الافغانية كموجهين ، لنشر رسالة النظام الجديد . ولكن النخبة في المحافظات تمكنت بفاعلية من عزل هؤلاء الضباط عن الشعب .

وشعر هؤلاء بالضيق ، والاحباط ، ولذلك انتشر بينهم الفساد ، كرجال العهد الملكي أو اكثر ، وبعضهم عاد الى كابول وقدم استقالته ، او طرد من منصبه ، وبعضهم بقي يسعى للعمل ضمن الانماط الريفية لاحداث التغيير من الداخل . ولذلك ، فانه ليس من الغريب ان نجد محمد داود وقد تمكن من تقليص نفوذ حزب بارشام قبل منتصف عام ١٩٧٥ .

افغانستان

في صراع الرفاق الثلاثة تراقي وأمين وكارمل انهزم الثنائي القوي وانتصر الفرد الضعيف!

وبعد ان انهى محمد داود تجربته هذه واصل برنامجه الاصلاحي ولو على الورق ، وفي اوائل عام ١٩٧٧ اقر اللويا جيرغا (بعض اعضائه بالانتخاب وبعضهم بالتعيين) دستورا جديدا .

ولبث الشعب ينتظر من رئيس الجمهورية ان يعين وزارة جديدة ، يطعمها بالعناصر الشابة ، ومن بينهم بعض اليساريين . ولكن ، عند هذه النقطة الحرجة ، عاد محمد داود الى التصرف بالعقلية القبلية الافغانية فاسند المناصب الى اصدقائه وابناء اصدقائه وحتى بعض اعضاء العائلة المالكة التي اطاح بها في انقلابه .

ولجأ محمد داود الى تقليد غريب ، خفض فيه من اعتماده على وزارته الرسمية ، وبدأ يعتمد على « الوزارة التي شكلها من بطانته » . وحدثت ازمة دستورية عندما عين محمد داود شخصيا اللجنة المركزية (شورى مركزي) للحزب الثوري الوطني (حزبي انقلابي ملي) ، وهو الحزب الوحيد الذي سمح له بالعمل بموجب الدستور . وقد ادى هذا الاجراء الى استقالة ستة وزراء من مناصبهم ، ولكنهم ما لبثوا ان سحبوا استقالاتهم بطلب شخصي من الرئيس ، ولتضح بما لا يقبل الشك ان محمد داود يواجه المتاعب .

وفي يوليو ١٩٧٧ وقف حزبا « خلق » و « بارشام » في صف واحد في مواجهة النظام . وفي ذلك الحين لم يكن زعماء الحزبين يتصورون أن الاحداث ستتحرك بالسرعة التي سارت عليها عام ١٩٧٨ .

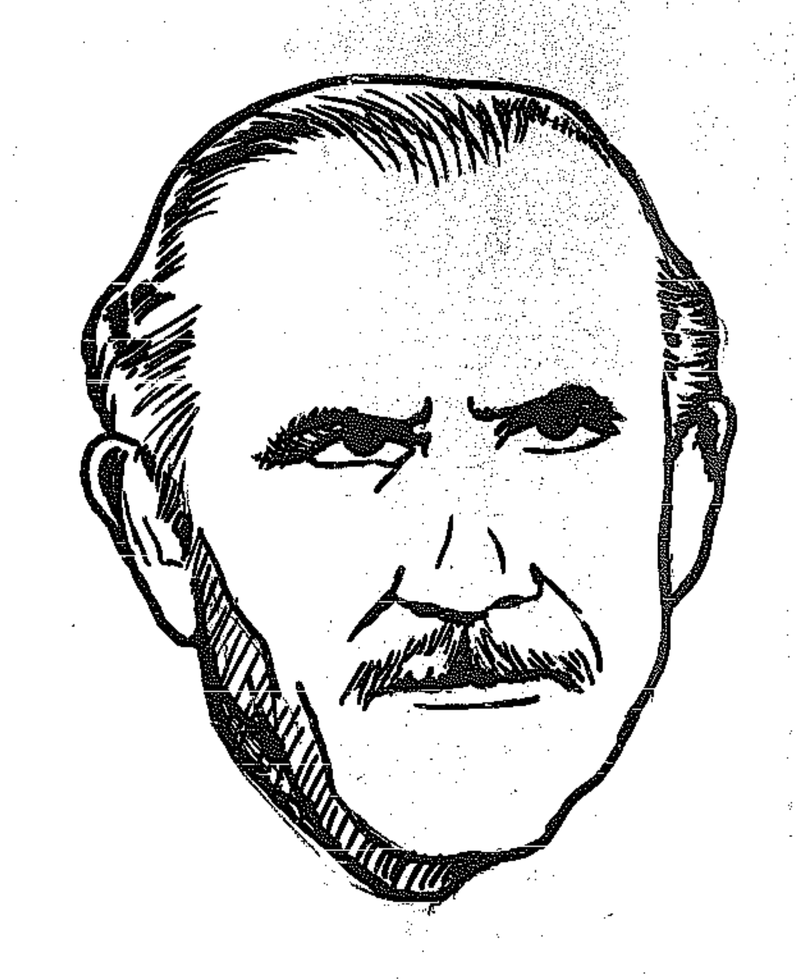
انقلاب خلق ـ بارشام

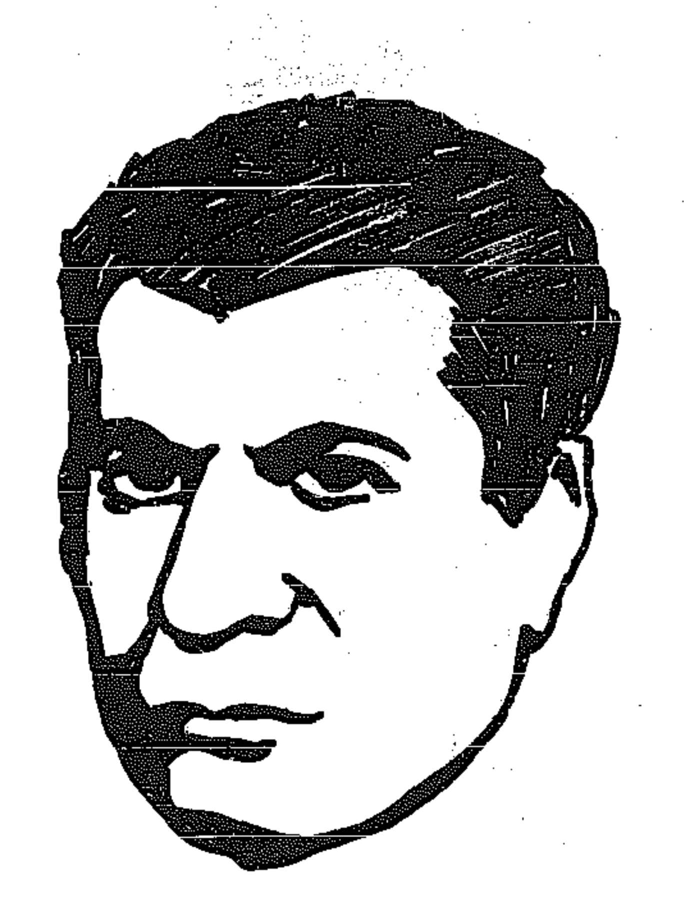
وسمى ائتلاف **خلق ـ بارشام** الذي سيطر على الحكم بعد انقلاب ٢٧ ابريل ١٩٧٨ الى خلق اطار يستطيع ان يكتسب فيه شرعيته . وفي ٣٠ ابريل صدر المرسوم رقم ١ عن المجلس الثوري المؤلف من ٣٥ عضوا ، والذي حكم البلاد منذ الانقلاب ، وينص هذا المرسوم على ان جمهورية افغانستان الديمقراطية ستحكم بمراسيم يصدرها المجلس نفسه ، **وان نور الدين تراقي** « الزعيم الافغاني الوطني الثوري العظيم » الذي يتسلم منصب سكرتير عام حزب الشعب الديمقراطي الافغاني (جمعيتي ديمقراطيقي يي خالا) منذ تأسيسه عام ١٩٦٥ ، اختير رئيسا لمجلس الثورة ورئيسا للوزراء .

وكانت اعمار الوزراء في حكومة تراقي تتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ سنة ، باستثناء نور الدين تراقي نفسه الذي يبلغ الواحدة والستين من العمر . اما العسكريون الثلاثة الذين اسندت اليهم مهام وزارية ، فقد كانوا اصغر عمرا .. وكان تراقي وبابراك هما الوحيدان اللذان يرتبطان بفترة الشباب المتنور (ويخي زالمايان)، اما الباقون فان نشاطهم السياسي يعود الى عقد الديمقراطية الجديدة الدستوري، خلال عامي ١٩٦٣ و١٩٧٣ . وهنالك خمسة من الوزراء سجنوا مرة واحدة على الاقل ، بسبب نشاطاتهم السياسية .

واذا استثنينا عامل السن، نجد ان هنالك عوامل اخرى كانت تتميز بها حكومة تراقي ، من بينها : أن أحد عشر وزيرا منهم اعضاء في حزب خلق ؛ اثنان منهم اعلنا انهما مستقلان . وعشرة اعضاء ينتمون الى حزب بارشام ، وعشرة من اعضاء البرلمان تلقوا تعليمهم العالي في الولايات المتحدة . واثنان في مصر ، وواحد في المانيا الغربية وواحد في فرنسا، واربعة انهوا دراساتهم في افغانستان . والعسكريون الثلاثة في الوزارة هم الوحيدون الذين تلقوا تدريبهم في الاتحاد السوفيتي ، وهم يعتبرون انفسهم وطنيين ، لا شيوعيين . وكل الوزراء يتقنون اللغة الانكليزية ، بينما هنالك اربعة فقط (من بينهم العسكريون الثلاثة الذين درسوا في الاتحاد السوفيتي) يتقنون اللغة الروسية .

وعلى صعيد آخر ، حاول الحكم الجديد الحصول على دعم بعض العناصر في المجتمع الافغاني ، وسحق بعض العناصر الاخرى ، ولذلك غصت السجون الافغانية باعضاء العائلة المالكة السابقة ، وبالعديد من التكنوقراطيين من ذوي المؤهلات ، وكل ذنب هؤلاء هو انهم خدموا في مناصب مهمة في العهد الملكي البائد . لقد تخلصت جمهورية افغانستان الديمقراطية من كل هؤلاء بوضعهم في السجون واستبدلتهم بعناصر من حزب خلق ، بغض النظر عما اذا كانوا يحملون مؤهلات ام لا . وتشير التقديرات ان عضوية حزب خلق كانت خلال هذه الفترة تتراوح بين ١٠ و ٥٠ الف عضو ، ولكن الطريقة الاكثر دقة في افغانستان ، لمراجعة احصائيات من هذا النوع هي ان نشطب الصفر الاخير من الرقم ! وبالطبع كان الوزراء في حكومة تراقي يتمتعون بكفاءات عالية ولكن الحكومة كانت تفتقر الى


● تراقي


● كارمل

تراقي كان مترجماً في السفارة الأميركية بكابول!

وأمين يتلقى علومه العليا في جامعات أميركا!

الاداريين المؤهلين لشغل المناصب العالية في مختلف دوائرها .

الحلفاء يتخاصمون ويتصالحون

جرت العادة انه عندما ينجح ائتلاف اليمين واليسار بالاطاحة بنظام ما ، أن يحدث احتكاك بينهما ، ولم يشذ ائتلاف خلق ـ بارشام عن هذه القاعدة . وبعد أن سيطر الائتلاف على الاوضاع قرر زعماء خلق في القيادة الجديدة ابعاد بابراك واتباعه من اعضاء حزب بارشام من مراكز السلطة .

وبابراك كارمل ، كما يشير ماضيه السياسي ، يتمتع بمرونة ، واستعداد للانحناء امام الضغوط والعواصف . يضاف الى ذلك طموح لا يستطيع نور الدين تراقي وغيره من زعماء خلق تجاهله . وعندما انشق بابراك كارمل عن تراقي عام ١٩٦٧ سحب معه (بما يتمتع به من جاذبية شعبية ومقدرة خطابية) العديد من زعماء خلق من بينهم : مير اكبر خيبر ، ومحمد سليمان لائق ، والدكتورة اناهيتا راتب زاد .

واثناء الفترة البرلمانية خلال عامي ١٩٦٣ ـ ١٩٧٣ قرر بابراك كارمل العمل من داخل النظام ، وكان صوته هو الاكثر بروزا في البرلمان ، بفضل ما يتمتع به من مواهب خطابية واستعراضية . وكان هدفه الوحيد في كل ذلك هو : ان يظل في دائرة الضوء .

وفي نفس الوقت ، احتفظ كارمل بعلاقات وثيقة مع السفارة السوفيتية ، ووطد علاقاته بين جماعته من صغار الضباط من الشباب في الجيش، ولكن دعمه الرئيسي كان يأتي من جانب الطلاب والمثقفين .

وكل هذه الامور تتعارض تعارضا جذريا مع اسلوب نور الدين تراقي في العمل السياسي . فبعد أن شارك تراقي في انتخابات عام ١٩٦٥ وهزم ، قرر أن ينسحب من الحياة العامة ، والعمل بهدوء ، وصبر وطول اناة ، لترسيخ قواعد حزبه في الجيش ، والعمال ، والدوائر المدنية والمدرسين .

واشتم بابراك ، كما فعل محمد داود ، الوضع السيء الذي تجتازه الديمقراطية الجديدة في اوائل السبعينات فعجز البرلمان ، وصراعاته الداخلية مع الهيئة التنفيذية دفعت بالجميع الى الاعتقاد ان الملك سيلغي الانتخابات التي كان من المقرر أن تجري عام ١٩٧٣ ، ويحل البرلمان ويحكم بالمراسيم الملكية . ووضع بابراك ثقل حزب بارشام الى جانب الانقلاب الذي قام به محمد داود . وكان من براعة محمد داود انه استغل حزب بارشام اكبر استغلال . وما ان حل منتصف عام ١٩٧٥ ، حتى كان الجنرال قد حول الحزب الى مسخرة سياسية في افغانستان .. ولذلك ، اضطر بابراك الى الدخول في مفاوضات مع حزب خلق لاعادة ضم الحزبين الى بعضهما البعض .

وفي مايو عام ١٩٧٨ ، وجد بابراك نفسه نائبا لرئيس الوزراء في جمهورية افغانستان الديمقراطية .

« خلق » يفتك بمنافسيه

وتصاعد الصراع على السلطة ، خلف الكواليس ، خلال الاشهر الاولى من تركيز دعائم الحكم الجديد ، ولم يقف بابراك موقف المتفرج، فسعى للحصول على دعم من بعض كبار الشخصيات ، مثل **الكولونيل عبد القادر** الذي ساهم مساهمة فعالة في انقلابي ١٩٧٣ و ١٩٧٨، فكافأه نور الدين تراقي بترقيته الى رتبة جنرال وتعيينه وزيرا للدفاع . ولكن عبد القادر رفض التعاون مع بابراك .. يضاف الى ذلك ان الوحدات العسكرية الرئيسية في كابول تميل لتأييد تراقي ، وحزب خلق ، ورجله القوي حفيظ الله امين .. بل ان اعضاء حزب بارشام لم يجدوا من يقف الى جانبهم ، حتى الاصدقاء في الاتحاد السوفيتي .

وعندما اتضح عجز زعماء حزب بارشام عن الدفاع عن مواقعهم ، تحرك المجلس الثوري الذي يسيطر عليه جماعة تراقي لضربهم ، فابعد العديد من زعماء بارشام ، بمن فيهم بابراك نفسه ، سفراء لافغانستان في الخارج (واسلوب «نفي» الخصوم السياسيين الى الخارج في مناصب سفراء اسلوب اتبعه محمد داود في الماضي ، واجاده اجادة تامة) .

وبعد أن تم ضرب زعماء بارشام ـ موقتا على الاقل ـ شعرت حكومة حزب خلق بأن في امكانها التحرك ضد الفئات الاخرى ، بحرية اكثر ، فاتجهت لضرب الفئات الاسلامية داخل الوزارة وخارجها .. وفي اواخر اغسطس القت الحكومة القبض على انصار هذه الفئات ، ومن بينهم الجنرال عبد القادر ، والجنرال شابور احمد ضي ، والدكتور مير علي اكبر رئيس « مستشفى جمهوريت » واتهمتهم بالتآمر لقلب نظام الحكم . كما جمعت الحكومة وثائق ادت الى القاء القبض على اثنين من اعضاء الوزارة . واتضح ان كل هذه الاعتقالات (باستثناء اعتقال شابور احمد ضي) تمت بسبب علاقة اصحابها ببارشام .

وانتزع الحكم اعترافات من المتهمين بالاساليب العادية المتبعة في افغانستان ، بغض النظر عن نظام الحكم فيها ، ومن هذه الاساليب : التعذيب الجسدي والنفسي ، والتهديد بالفتك بالعائلة .. الخ ، واذيعت الاعترافات من راديو افغانستان ، ونشرت الصحف التي تسيطر عليها الحكومة اعترافات بخطوط المتهمين .. وهذه الحيل كانت الانظمة السابقة تلجأ اليها لاضفاء صفة الشرعية على الاعترافات .

واتهم بابراك بانه الراس المدبر للمؤامرة ، بالرغم من ان كل المشتركين فيها لهم ميول اسلامية، ويطالبون بأفغانستان غير منحازة بالفعل . ولذلك قرر المجلس الثوري طرد بابراك ، وعبد القادر، والدكتورة اناهيتا من حزب الشعب الديمقراطي الافغاني . وفي اكتوبر طلبت الحكومة من كل سفرائها في الخارج من اعضاء حزب بارشام العودة الى البلاد ، فرفض هؤلاء الامتثال للامر .

وبعد أن اجهض حزب خلق المعارضة اليسارية والاسلامية اعلن عددا من الاجراءات الادارية الجديدة ، وسلسلة من الاصلاحات .

خلفية أميركية لتراقي وأمين !

وفي ٢٨ مارس ١٩٧٩ ، تمكن حفيظ الله امين ، الذي تزعم الانقلاب المفاجيء الذي اطاح بالجنرال محمد داوود خان ، من التحرك ووصل الى قمة السلطة ، واصبح رئيسا للوزراء ، وظل يحتفظ بوزارة الخارجية في الوزارة التي الفها تراقي من ١٨ وزيرا ، بينما اسند الى تراقي مهمة رئاسة المجلس الثوري وسكرتارية حزب الشعب الديمقراطي الافغاني وقيادة القوات المسلحة .

وهذا الوضع الفريد من نوعه جعل افغانستان تخضع لحكم نظام ثوري يتزعمه رئيس وزراء تلقى تعليمه في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة ، ورئيس جمهورية كان الى ما قبل سنوات ملحقا ثقافيا في سفارة مملكة افغانستان في واشنطن (١٩٥٢ ـ ١٩٥٣) ، وعضوا في الوكالة الاميركية للتنمية العالمية في كابول (١٩٥٥ ـ ١٩٥٨) ومترجما في السفارة الاميركية في افغانستان (١٩٦٢ ـ ١٩٦٣) .

وكل اعضاء الوزارة كانوا ينتمون الى حزب خلق ، او الى اعضاء بارشام الذين اعلنوا ولاءهم لحزب خلق ، ولم تشمل الوزارة الجديدة الا وجهين جديدين ، وهكذا فان الوزارة الجديدة جعلت حفيظ الله امين هو الاكثر قوة في افغانستان، بينما استمر نور الدين تراقي يقوم بدور « قائد الشعب الافغاني العظيم » . واحكم حزب خلق قبضته على الامور في كابول . اما الخبراء ، والتكنوقراط الذين كان ينبغي ان يشاركوا في ادارة البلد فكانوا اما في بيوتهم واما في السجون .

تراقي قتل وأمين أعدم

وفي ١٦ سبتمبر ١٩٧٩ ، بعد صراع قصير في كابول **قتل نور الدين تراقي ، واصبح حفيظ الله امين رئيسا للجمهورية ، وبعد ثلاثة اشهر ، اي ٢٧ ديسمبر ٧٩ اطيح بحفيظ الله امين نفسه واعدم ، واصبح بابراك كرمل هو الحاكم الاوحد في افغانستان .**

بعد انقلاب ابريل ١٩٧٨ ، الذي اطاح بمحمد داود ، لم يواجه النظام الجديد معارضة كبيرة لثلاثة اسباب : اولها ان الشعب فوجيء بالانقلاب ، وثانيها ان الاغلبية كانت تريد أن تعطي الحكم الجديد فرصة كافية لتثبت نجاحها ، وثالثها ان الربيع والخريف يعتبران موسم النشاط الاقتصادي في الريف ، ولذلك تركز النشاط السياسي في كابول العاصمة . وعندما انتهى الموسم الاقتصادي انفجر الريف واهتزت افغانستان كلها !

الشعب الأفغاني...
خليط عرقي ولغوي و ٩٩٪ مسلمون

شعب افغانستان خليط عرقي ولغوي ولكن اللغتين الرئيسيتين هما الباشتو والدارية (لهجة من لهجات اللغة الفارسية) ويتكلم الباشتو حوالي نصف السكان ممن يتركزون في المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد ولكن لهم ايضا وجودهم الذي لا يستهان به في الشمال والغرب .

ويتكلم الدارية حوالي ثلث السكان وخاصة الطاجيك والهازارا والشاهار ايماك والكزيلباش وهم من الاعراق المختلفة المكونة للشعب الافغاني . وهذه اللغة هي لغة الدوائر والمنشورات الرسمية كما انها لغة التعليم ويمكن اعتبارها لغة الصفوة في افغانستان . والى جوار هاتين اللغتين لغات اخرى عديدة كالنورستانية والبالوشية ، بل ان هناك قبائل تعيش كل منها في واد منعزل وتتكلم لغة غير لغات القبائل المجاورة ، وخاصة في الشمال الشرقي للبلاد .

ويتكلم الاوزبكية حوالي مليون افغاني كما يتكلم التركمانية حوالي ثلاثمائة الف وذلك في الاجزاء الشمالية المجاورة للاتحاد السوفيتي . وهاتان اللغتان متقاربتان مع بعضهما البعض ومع اللغة القرغيزية واللغات الثلاث من لغات الشعوب السوفيتية .

● الديـن :

حوالي ٩٩ بالمائة من الافغان مسلمون ومعظمهم سنيون على مذهب ابي حنيفة ولكن الاقليات من الهازارا والكزيلباش يتبعون المذهب الشيعي ، وقليل من الاسماعيلية يعيشون في جبال هندوكوش .

ويبقى من السكان واحد بالمائة يمثلون اخلاطا من السيخ والهندوس الذين يبلغ عددهم عدة آلاف ، وعدة مئات قليلة من اليهود الذين يعيشون في المدن ويمارسون التجارة .

قضية الساعة

افغانستان

أثيوبيا جديدة شرقي إيران!

فتحها العرب مبشرين بالإسلام في القرن السابع الميلادي

ووفد منها إلى الشرق الأوسط ٣ وجوه صارخة:

جنكيز خان وتيمورلنك وجمال الدين الأفغاني

قد يكون من الصعب تحديد بداية التاريخ الافغاني ، لان افغانستان ، كمعظم الدول الشرقية لها وجودها الحضاري منذ عصور سحيقة ... فطرق التجارة التي كانت تربط الهند والصين ببلاد الشرق الاوسط كافة ، كانت تمر كلها في أفغانستان والدول المجاورة .

وقد اخترق الجنود الافغان حدود العديد من الدول وحكموها . كما اجتاحت الجيوش الغازية حدود افغانستان على مر التاريخ ، واقامت فيها حكما اجنبيا . وهكذا شهدت افغانستان مراحل من الحكم الاجنبي ، الفارسي واليوناني والهندي والتركي ... كذلك نجد في التاريخ الايراني حقبة كان فيها الحكم للافغانيين .

السيادة العربية — الاسلامية على المنطقة كلها بدأت في القرن السابع الميلادي ، وهي نقطة التحول الحقيقية في تاريخ أفغانستان ، اذ انتقلت البلاد من مجرد طريق لقوافل التجارة الى معبر لتأثيرات تاريخية قد تتجاوز في خطورتها حجم ذلك البلد الصغير .

وهناك ثلاثة وجوه في تاريخ الشرق الاوسط انطلقت من أفغانستان قبل ان تلعب دورها المهم في تاريخ المنطقة ... الوجه الاول هو جنكيز خان القائد المنغولي الذي حكم أفغانستان في أوائل القرن الثالث عشر قبل ان تنطلق جحافله لاجتياح كل من وما يتعرض لها . والوجه الثاني هو تيمورلنك الذي لا يقل رهبة عن جنكيز خان . وقد كانت افغانستان قاعدة صلبة له ولخلفائه من بعده . أما الوجه الثالث فهو وجه جمال الدين الافغاني الذي أثرى الفكر الاسلامي بكتاباته ومحاوراته ، كما أثر في حركات التحرر الوطني بالانتقال شخصيا الى موقع احتدام الاحداث .

صراع الشرق والغرب

عبر هذه الشخصيات الثلاث كانت افغانستان الحاضر — الغائب في تاريخ المنطقة العربية والاسلامية . وفي الحقبة الاخيرة من التاريخ الحديث كانت أفغانستان ، وما زالت ، حلبة صراع بين الشرق الروسي والغرب الذي كان بريطانيا ثم أصبح اميركيا .



جمال الدين الافغاني

وفي التاريخ العسكري يوجد ما يعرف باسم الحروب الانكلو — افغانية وهي ثلاثة صراعات مسلحة استمر أولها اربع سنوات من ١٨٣٨ الى ١٨٤٢ . أما الثاني فقد استمر من ١٨٧٨ الى ١٨٨٠ . ودار الثالث في العام ١٩١٩ . وقد حاولت بريطانيا في هذه الحروب الثلاث أن تبسط سيطرتها على أفغانستان بعمليات عسكرية تخرج من قاعدتها بالهند ، بغرض مقاومة النفوذ الروسي هناك ، ولكن بريطانيا عجزت من فرض سلطة دائمة على افغانستان ، فقنعت بأن تهيمن على سياستها الخارجية حتى حصلت افغانستان على استقلالها الكامل في الحرب العالمية الاخيرة .

في جوار ٣ جمهوريات سوفيتية

والعلاقة بين افغانستان وجارتها الضخمة الاتحاد السوفيتي لها تعقيداتها التاريخية والجغرافية . واذا كانت العلاقة الجغرافية لها ثقلها بوصفها علاقة ثابتة فلا بد أن نبادر بالاشارة الى ان هذا البلد من بلدان وسط آسيا يقع على الحدود الجنوبية لثلاث من جمهوريات الاتحاد السوفيتي هي جمهوريات تركمانيا وازبكستان وتدجيكستان .

وقد تمكن الغرب من التصدي للنفوذ الروسي سابقا ، والسوفيتي حاليا في افغانستان حتى ٢٧ ابريل ١٩٧٨ عندما تمت الاطاحة بالرئيس محمد داوود ، الذي حكم البلاد خمس سنوات بعد سقوط الملكية . ومنذ سقوط داوود وكابول يحكمها نظام يمر بتغيرات كثيرة وعنيفة ، لكنه مع كل تغير يقترب من موسكو خطوة جديدة ، وكل خطوة أوسع من سابقتها .

أثيوبيا جديدة شرقي ايران

ويمكن القول بان المرحلة الحالية من تاريخ افغانستان تبدأ مع بداية حكم محمد داوود ذاته . فعندما سقط الملك زاهر شاه اعتبر المراقبون سقوطه — كما تقول لوموند ديبلوماتيك الفرنسية الشهرية في عدديناير ١٩٧٩ — انتصارا سوفيتيا . وهذا صحيح فان سقوط الملكية حول التقارب السوفيتي — الافغاني الى شهر عسل سوفيتي — افغاني .

وبشكل ما يمكن الربط بين الزواج السوفيتي — الافغاني ، وزواج آخر بدأ في تاريخ متقارب هو شهر العسل السوفيتي — الاثيوبي . فقد تبلورت العلاقة السوفيتية — الاثيوبية عبر سلسلة من الصراعات الدموية انتهت بان بقي على قمة الديرغ (الهيئة الحاكمة في اثيوبيا) زعيم تتصف هويته السياسية ببعد واحد هو علاقته الوثيقة بالاتحاد السوفيتي .

وقد اصطفى السوفيت اثيوبيا لتدعيم تحالف معها ولو على حساب حلفاء آخرين (الصومال) لأنها يمكن ان تلعب دورا مؤثرا على الصعيد العربي (مصر والسودان واليمن الديمقراطية) ، وعلى الصعيد الافريقي (شرق افريقيا) .

والامر نفسه حدث في افغانستان فقد وصل التحالف السوفيتي — الافغاني الى ذروته عبر سلسلة من الصراعات الدموية انتهت بأن يتسلم السلطة بابراك كرمال الذي يمكن ان يقال عنه انه صديق للاتحاد السوفيتي بدرجة أوثق من كل من سبقه . وفي الوقت ذاته فان أفغانستان يمكن ان تكون — مثل اثيوبيا — منطلقا للتأثير على بؤر الصراع العالمي في ايران الواقعة على حدودها الغربية ، وعلى الهند (عن طريق جامو وكشمير) .. وعلى الصين عن طريق ممر ضيق يصل حدودها الشرقية بمنطقة الحكم الذاتي بالصين .

الغائب الحاضر في ضمير الشرق!

المهد الدائم للصراع العقائدي

● الزرادشتية ● الاسلام ● الماركسية

اصدق ما يقال عن افغانستان هو انها كانت دائما الغائب — الحاضر في تاريخ المنطقة .. فهذه الدولة الصغيرة اثرت تأثيرا قويا في التاريخ العقائدي للشرق الادنى . ورحلة افغانستان مع العقيدة طويلة . بدأت مع الزرادشتيه ثم مع الاسلام . والان يدور الصراع بين الاسلام وبين عقيدة جديدة على افغانستان وعلى المنطقة هي الماركسية اللينينية . ولا شك في ان نتيجة الصراع بين العقيدتين سوف يمتد تأثيره الى المنطقة كلها .

دخلت افغانستان لاول مرة الى التاريخ العقائدي للشرق عندما كان القسم الشمالي منها مركزا للتعاليم الروحية والفلسفية للزرادشتيه ، التي كانت الديانة الرئيسية في افغانستان ، قبل الاسلام (وكذلك الامر بالنسبة لايران) ، ولا تزال لها جيوب في ايران والهند .

وزرادشت ، في نظر الحضارات القديمة ، هو اعظم تجسيد للرؤية الثنائية للعالم ولمصير الانسان ويعزى الى زرادشت فضل الهام كثير من الرياضيين وعلماء الفلك والتنجيم والسحر في العالم القديم .

ولا يمكن القول بأن الزرادشتية ديانة توحيدية ، وانما هي خطوة على الطريق للتوحيد ، فقد كانت تقضي بعبادة عدد من الالهة ، يسيطر عليهم اله ارفع منهم مقاما واعظم قدرا ، هو « اهورا مازدا » او السيد الحكيم .

الفتح العربي — الاسلامي

وفي العام ٦٣٥ ميلادية حقق الاسلام انتصاره التاريخي على الزرادشتيه عندما انزل المسلمون الهزيمة بالفرس في معركة القادسية . وبدأ الاسلام منذ ذلك التاريخ ينتشر بسرعة مذهلة في ايران ووسط اسيا بما فيها افغانستان .

وقد وصلت الفتوحات الاسلامية الى ابواب كابول في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان . وارتدت جيوش الاسلام عدة مرات عن ابواب العاصمة الافغانية وان كان معاوية بن ابي سفيان مؤسس الدولة الاموية قد افلح في فتح عدد من المدن الافغانية الرئيسية الاخرى مثل هيرات وبلخ في عام ٦٧٢ ، ولكن التمرد اسقط الحكم الاموي بعد فترة قصيرة .

وفي عام ٨٧٠ اقتحم القائد العربي « يعقوب بن ليث » مدينة غازني ، وبعد عام واحد تابع فتوحاته فاستولى على كابول التي ظلت منذ ذلك التاريخ تحت الحكم الاسلامي .

وسواء بالنسبة للزرادشتيه او الاسلام فلم تكن افغانستان ابدا المركز الرئيسي الذي تزحف منه العقيدة الى الاصقاع المجاورة ولكنها ، وفي اطار العقيدتين ، لعبت دورا مهما في تاريخهما . وكان الدور اكبر بكثير من حجم افغانستان ، البلد الصغير الذي يغيب طويلا من مسرح التاريخ ليقفز فجأة الى بؤرة الضوء ويشد اليه الانظار .

جمال الدين واقبال ومحمد عبده

وكما لعبت افغانستان دورا في تطوير الفكر الزرادشتي قديما ، فقد اسهمت في تطوير الفكر الاسلامي في القرن التاسع عشر من خلال شخصية جمال الدين الافغاني . وهو — كمفكر اسلامي — الا واحد من ثلاثة ... ورفيقاه الاخران هما محمد عبده (المصري) ومحمد اقبال مؤسس الباكستان .

وهؤلاء الثلاثة متمردون على ما يسميه المستشرقون « بالحكمة الجديدة » التي لم تكن الا مزجا بين الفلسفة والتصوف . وهم الذين نجحوا فيما دعا اليه ابن تيمية من ضرورة العودة بالاسلام الى الاسلوب البسيط والقوي .. بل العملي . وهو أمر اخفق فيه كثيرون من قبلهم لعل ابرزهم الفقيه والمتصوف الهندي البارز أحمد سير هندي الذي عاش في أواخر القرن السادس عشر الميلادي وأوائل القرن السابع عشر .

وقد نشأ المفكرون الثلاثة في أحضان تلك النزعة الفلسفية — الصوفية ، ولهذا فقد أتى تمردهم من داخل صفوفها ، وليس من خارجها ، فجاء أقوى تأثيرا واوفر حظا . وأعظم ما في دعوة هؤلاء الثلاثة تركيزهم على علاقة الاسلام بالنظم الاجتماعية والسياسية ، وتنميته لروح الانجاز الفردي ، ومعالجتهم للمشاكل التي تولدت عن العزلة الفكرية الطويلة التي عانى منها العالم الاسلامي .

ولا شك في ان اقبال يقع تاريخيا في اطار الميلاد الفعلي لامة من امم الشرق هي الباكستان ، ومحمد عبده جزء من الحركة الوطنية المصرية . أما الافغاني فيبقى دوره بين كابول والقاهرة واسطنبول وباريس ، بل وموسكو ، دورا عالميا يرتبط بالفكر الاسلامي في العالم كله .

الثورة الاسلامية والثورة الماركسية

ومنذ جمال الدين الافغاني وحتى الان لم تكن افغانستان الا بلدا اسلاميا صغيرا بل ان العالم الخارجي لم يكن يهتم بشيء فيها قدر اهتمامه بما كان في أرضها من الحشيش (المخدرات) وجلود الخراف .

ومرة اخرى يرتبط التاريخ العقائدي لايران بالتاريخ العقائدي لجارتها الصغرى ، فمع تفجر الثورة الاسلامية في ايران اكتسبت المعارضة الافغانية في السنوات الاخيرة طابعا اسلاميا . فاذا ربطنا بين الحركة الاسلامية في افغانستان والثورة الاسلامية في ايران من ناحية ، والظروف السياسية في الباكستان من ناحية أخرى ... واذا أخذنا في اعتبارنا ان الصراع يضم طرفين احدهما اسلامي والآخر ماركسي لينيني ، لادركنا ان نتيجة هذا الصراع سيكون لها تأثيرها الحاسم على عقائدية الشرق الاقصى كله ، وليس على عقائدية افغانستان وحدها .

وقبل أن نمضي في هذا التحليل الى غايته فلا بد لنا أن نتذكر ان افغانستان قد تلعب دورا حاسما بين الحين والحين ثم تعود لتغيب في ظلال النسيان بوصفها الغائب الحاضر في ضمير الشرق ، ولكنها تلعب دورها في أحيان كثيرة من خلال قوة من قوى الجذب الحضارية الضخمة القريبة منها ، فهل تلعب الدور الحاسم من خلال ايران ؟ وهل تنتصر الحركة الاسلامية في افغانستان بانتصار الثورة الاسلامية في ايران ؟ أم ان مصير افغانستان العقائدي والاجتماعي والسياسي سيتحدد هذه المرة من خلال قوة جذب جديدة وهائلة هي الاتحاد السوفيتي ؟

اعداد مركز المعلومات في القبس

صالح الغريبي واسامة الغزولي

التمزق من الداخل والخارج!

الجباران يتصارعان لاقتسام الشرق الأقصى

والقبائل تثور للمحافظة على امتيازاتها

«تراقي» ساق الناس إلى المدارس بقوة المدافع!

في عام ١٩٥٦ وجه الاتحاد السوفيتي انذارا نوويا الى دول العدوان الثلاثي على مصر . وكان ذلك الانذار من العوامل التي ساهمت في وضع نهاية فاشلة لمغامرة السويس البريطانية — الفرنسية الاسرائيلية . وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣ تبادل بريجنيف ونيكسون الانذارات الرهيبة .

واليوم يحدث تدخل القوات العسكرية السوفيتية الضخمة في افغانستان صدى عالميا هائلا ويوجه كارتر — في البداية — تحذيرا اميركيا عاما في طابعه الى الاتحاد السوفيتي ، ثم يسارع الى الاجتماع بشركائه في التحالف الاطلسي قبل ان يحدد صيغة الرد الموجه الى الاتحاد السوفيتي . وعندما تتحدد هذه الصيغة يجد العالم انها واحدة من اثنتين احداهما مستحيلة والاخرى مضحكة .

الولايات المتحدة هددت الاتحاد السوفيتي بأن تمنع عنه — هي وحليفاتها الغربيات — القمح والمساعدات الاقتصادية والتسهيلات والاستثمارات الغربية الضخمة . وهذا تهديد مستحيل لان الاستثمارات الغربية في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية اصبحت تمثل سياقا ضخما لا يمكن وقفه دون حدوث اضطراب في بنية الاقتصاد العالمي . والراسمالية الغربية تحتاج الى استمرار هذا السياق بقدر احتياج الاشتراكية السوفيتية اليه .

أما التهديد الاخر فليس مضحكا فقط بل ان التراجع عنه خلال الشهور السبعة التي تفصلنا من اولمبياد موسكو المقبل لن يكون مشكلة كبرى . صحيح ان موسكو اعدت اعدادا طويلا ومكلفا لاقامة الدورة الاولمبية المقبلة على اراضيها ، ولكن المقاطعة الغربية لها — اذا حدثت — قد تمثل فرصة ذهبية لتحويل الاولمبياد الى حدث رياضي وسياسي ضخم ضد المعسكر الغربي .

ما هو اذن مغزى هذا الموقف الاميركي ؟ هل انتهى عصر الرد الاميركي الساخن والحاسم ؟ **هل اقتسم العملاقان المنطقة فكانت افغانستان من نصيب السوفيت ، برضا اميركا ، وكانت الباكستان من نصيب اميركا ، برضا السوفيت ؟**

قبل ان يفكر المرء في اجابة على هذه الاسئلة لابد من نظرة موضوعية الى قوى الثورة الاسلامية في ايران وعناصر الحركة الاسلامية في افغانستان لقد كانت الثورة في ايران تمثل هجوما تاريخيا على نظام الشاه ، فطرحت نفسها كبديل عنه ، يتبلور بسرعة الاحداث التي تحركها هي بقدر ما تتحرك معها .

اما افغانستان فالحركة الاسلامية فيها نوع من رد الفعل غير المبرمج الذي يملك الرفض ولا يملك البديل . واذا كانت الثورة الاسلامية في ايران ملكت وتملك الفكر والسلاح فان المواجهة بين حكومة كابول ورجال القبائل الحربية الافغانية هي مواجهة بين من يملك برنامجا علمانيا وجيشا مسلحا منظما وقوة مساندة تتمثل في الاتحاد السوفيتي ، وبين من يتسلحون برفض القمع وسفك الدماء وفرض العقائد دون ان يكون لهم برنامج او تكون لهم وحدة تنظيمية او قتالية ، ودون ان يحصلوا على سند عالمي مضاد .

الى المدارس بقوة المدافع !

بدأ الصدام حين قرر المجلس الثوري الذي كان يترأسه محمد نور تراقي ، الرئيس الذي عزل واعدم ، ان يطبق سياسة جديدة في الاصلاح الزراعي ومحو الامية والغاء التركيبة القبلية ، متعارضا في ذلك مع اكثر ما في الوجدان الافغاني من رجعية وقبلية . صحيح ان اسلوب حكومة تراقي في تطبيق اجراءاتها كان قسريا ، الا ان المعارضة لم تطرح البديل الافضل كما فعلت المعارضة في ايران ، قبل وبعد انتصارها .

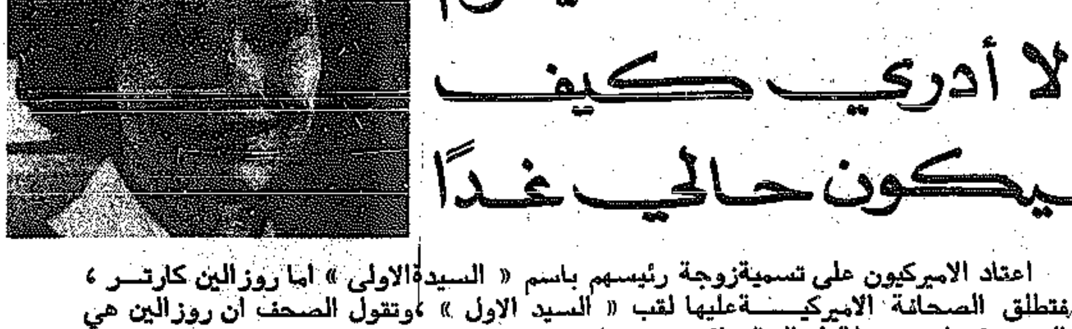
وامتنع مواطنو بادكشان عن الذهاب الى المدارس التي افتتحتها الدولة لتعليمهم ، وردت الدولة على هذا الامتناع بالقصف الجوي والمدفعي لقراهم (بدلا من محاورتهم واقناعهم) فاستنفرت قبائل بادكشان واضعة نفسها في صفوف المعارضة الساعية الى اسقاط السلطة .

ولا تختلف معارضة قبائل الباشتون كثيرا عن موقف بادكشان . فقد ثار الباشتون لان الدولة الغت النموذج القبلي المسمى بـ « باشتون والي » وهو نموذج يقوم على عدة مبادىء تقليدية تتسق مع التركيب القبلي للباشتون . وفي اطار هذا التقليد تنقسم القبائل الى فروع عديدة تتنسق من خلال عوائلها الكبيرة على انتخاب شخص ، يعين بدوره رئيسا للقبيلة ، ويشكل هذا الاخير مجلس القبيلة الذي يدير كافة شؤونها . ولكن الدولة ، وضعت بدلا من كل هؤلاء ، مسؤولين اداريين شبان استخفت بهم القبائل . واستعان هؤلاء الاداريون باجهزة الدولة لاخضاع القبائل ولم يؤد هذا الا الى زيادة ثورة القبائل .

واليوم يأتي النظام الجديد بوجه جديد فهو يدين عنف حفيظ الله امين ويعد بانتهاج سبيل اخر مع استمراره في الاصلاح الزراعي والتطوير الصناعي للبلاد ، وتعهده باحترام المشاعر الدينية للافغانيين . ولكن هذه الامور لاتزال مجرد وعود معلقة مع اهتزازات الاحداث .

دير شبيغل / الالمانية

حديث سياسي مع روزالين كارتر



تفاءلت امس .. وتشاءمت اليوم ولا أدري كيف سيكون حالي غداً

اعتاد الاميركيون على تسمية زوجة رئيسهم باسم « السيدة الاولى » اما روزالين كارتر ، فتطلق الصحافة الاميركية عليها لقب « السيد الاول » وتقول الصحف ان روزالين هي التي تحكم اقوى دولة في العالم ولكن من وراء كتف زوجها .

وروزالين تشارك في اجتماعات الوزارة الاميركية وتجلس احيانا في مقعد نائب الرئيس ، وفي تصريحاتها للصحف حول القضايا السياسية تقول « لقد ناقشت الامر مع الرئيس .. وقررنا !! » ثم تستطرد مستدركة « وقرر الرئيس » وتظل كلمة قررنا هي الاكثر رسوخا في اذهان الصحافيين .

فيما يلي مقابلة سياسية مع روزالين :

● السيدة كارتر ، ادت الازمة الايرانية ، الى ارتفاع شعبية زوجك فهل تعتقدين ان هذه الشعبية ستبقى في مكانها ، بعد ان يجد المواطن الاميركي نفسه ، بعد اطلاق سراح الرهائن المحتجزين ، في مواجهة الحقائق الداخلية المرة مثل ارتفاع التضخم في البلاد الذي تجاوز ١٣ بالمائة ، وارتفاع ثمن المحروقات والتطلع الى طوابير السيارات الكبيرة امام محطات بيع الوقود ؟..

ـ ان الخط البياني الذي يدل على شعبية امرىء يتجه تارة نحو الاعلى واخرى نحو الاسفل ، وعندما رشح جيمي نفسه لمنصب حاكم ولاية جورجيا وكذلك عندما رشح نفسه لانتخابات الرئاسة لم نلتفت لعمليات استقصاء الراي على الاطلاق . لان عملية استقصاء الراي الوحيدة ، التي يمكن الاعتماد عليها بالواقع ، موجودة في نفس يوم الانتخابات .

● ولكن ، لا بد انك تشعرين بالغبطة عندما يغير الخط البياني اتجاهه ويسير نحو الاعلى ؟..

ـ طبعا ... يعجبني ارتفاع شعبية زوجي ، ولكن ، على المرء ان لا يلتفت الى الجهة الاخرى ويتطلع الى البقاء « دائما » في الاعلى . والرئيس الجيد او المحافظ الجيد ، هو الذي لا يحدد سياسته بموجب عمليات استقصاء الراي .

● هل يعني ذلك ان جيمي كارتر لم يكن ليبالي بالحكم الساحق ، الذي وصفه به شعبه قبل حدوث الازمة الايرانية ؟.

ـ لا يمكنك ان تتصور وجود عدد من الناس قالوا له بان عليه ان يؤجل احد مشاريعه لتنفيذها خلال فترة رئاسته الثانية ، لان ذلك يؤثر على شعبيته . فذلك ليس من صفات جيمي كارتر . فبالنسبة اليه سيان عنده سواء وقف امام مجابهة ام واجه صعوبات في تحقيق واجب ما .

● ان غالبية المرشحين لمنصب الرئاسة الاميركية ، سواء أكانوا من الجمهوريين او الديمقراطيين ، كانوا قد اوقفوا حملات الانتقاد ضد جيمي كارتر خلال الازمة الايرانية ، فهل تعتقدين بان هذه الازمة قد ساعدت زوجك تماما للصعود الى القمة في المعركة الانتخابية ؟..

ـ لقد شهد العالم كيف تعامل جيمي مع الازمة ، حيث اتصف بالهدوء والصبر الظاهرين ، وهو يقود هذا البلد بنفس الصفات السابقة واني على امل ان يساعده ذلك .

● لقد سبق لك شخصيا وان طلبت من زوجك جيمي وبالحاح لفت نظر الاميركيين ، الذين تسيطر عليهم الاراء الانهزامية للاقتداء بالشعب الماليزي . فهل تلاحظين وجود حالة من التشاؤم في نفوس المواطنين الاميركيين في الوقت الحاضر عندما تقومين بجولاتك في مناطق مختلفة من البلاد ؟..

ـ عندما القى جيمي خطابا في شهر يوليو الماضي ، تطرق للحديث عن الشعب الماليزي وقال ان هذه الدولة سبق لها ومرت بفترة عصيبة للغاية ، بينما حدث شرخ عميق بين افراد الشعب الاميركي ، وقد قال ايضا ، لقد حان الوقت الان للتغلب على ذلك ، واعتقد انا ان ذلك قد تحقق اليوم . وعندما اقوم في الوقت الحاضر بجولات في الولايات المتحدة الاميركية ، اشعر بوجود روح جديدة تنم عن وجود وحدة وطنية ، وحماس جديد نحو تحقيق هدف مشترك .

● وهل يمكن اعتبار الازمة الايرانية وسيلة لتصفية وتطهير الامة الاميركية ؟.

ـ في الحقيقة .. لقد وجد الاميركيون انفسهم ثانية يقفون الى جانب بعضهم البعض . وقبل اي شيء ، فقد استطعنا ان نفهم معنى ازمة الطاقة ، وما حدث في ايران ، اثبت لنا مدى الخطر المحدق بحياتنا من جراء « ارتباطنا » الوثيق باستيراد النفط ، كما اثبت لنا انه لا بد لنا من عمل شيء ما لنتغلب على هذا « الارتباط » ، وعلى ذلك ... لا يتوجب علينا عمل هذا الشيء في المستقبل البعيد ، بل فورا .

● هناك الكثير من المواطنين الاميركيين الذين يعتقدون بانهم يكفيهم ما ذاقوه من جراء اصطدامهم مع الدول الاخرى . فهل يعني ذلك انه لا بد للولايات المتحدة الاميركية ان تتخلى عن فترة السبات والخمول التي اعقبت الحرب الفيتنامية ، وان تتخذ منذ الان موقفا حاسما ، اي عدوانيا ، في العالم ؟..

ـ لا ادري ان كان من الضروري على الولايات المتحدة الاميركية ان تتخذ موقفا عدوانيا من العالم . ولكن الشيء الاكيد هو ان الولايات المتحدة لا بد لها ان تنظر بشكل جيد لكافة التطورات التي تحدث في مختلف المناطق والبقاع في العالم ، ولا بد لها ايضا من اتخاذ المواقف التي تكفل لها مصالحها الخاصة بها بشكل افضل . اي لا بد لنا ان نكون على استعداد افضل بما نحن عليه الان في مواجهة المواقف كما هو الواقع في الوقت الحاضر .

● منذ فترة ليست بالبعيدة قال جيمي كارتر : « اننا نريد ان نرى العالم ، كما هو عليه » . الا يعني ذلك ايضا مطالبة الرأي العام على اقل تقدير اتخاذ مواقف اشد صلابة تجاه الاتحاد السوفيتي ، وزيادة الاخطار المحدقة حاليا باتفاقية سالت الثانية التي لم يتم التصديق عليها حتى الان ؟..

ـ لا ادري ولكننا في الواقع نواجه صعوبات في اتفاقية سالت الثانية . واعتقد بان ذلك امر طبيعي في عام تجري فيه الانتخابات ، ولا اعتقد بان للموقف في ايران اثرا في ذلك .

● هناك بعض الاشخاص العاملين في ادارة زوجك (وبالتحديد وزير الخارجية سايروس فانس والسفير الاميركي السابق في الامم المتحدة اندرو يونغ) بداوا بانتهاج سياسة جديدة تجاه دول العالم الثالث ، وتتميز هذه السياسة بالاهتمام بمصالح هذه الدول اكثر من الاهتمام الموجود بالتناقض بين الشرق والغرب . فهل تعتقدين ان مثل هذه السياسة ستجد استمرارا لدعم شعب ، يشاهد كل يوم على شاشة التلفزيون نفسه امام مواجهة حشود المتعصبين في السفارة الاميركية في طهران ؟...

ـ بكل تأكيد ، واعتقد ان شعبنا اليوم يرى اهمية العلاقات مع مثل هذه الدول ، بحيث امكن له استخلاص وجوب كسبهم كاصدقاء الى جانبه ومعاملتهم باحترام . اضافة الى ذلك فان زوجي كان يفعل الشيء ذاته دائما: فقد احترم الدول الاخرى ، وطالما وقف في وجه التدخل بشؤونها الداخلية .

● لقد صدرت الانتقادات في هذا البلد باتجاه الدول الاوروبية المتحالفة مع الولايات المتحدة الاميركية ، لانها على ما يعتقد لم تقدم الدعم الكافي لاميركا ، فهل ترين انت مثل هذا الراي ؟..

ـ ان الدول الاوروبية المقصودة « قد » دعمتنا ، ولا ادري عما اذا كان بامكانها دعمنا بشكل افضل . ولكنني متأكدة باننا سنقول لهم بوضوح ، عندما نرغب ، في ان يقوموا بعمل اكثر .

● ما هو شعورك الشخصي في الطريق الذي ستسير فيه الازمة ؟..

ـ لقد كنت متفائلة قبل يومين ، اما الامس فقد تحولت الى متشائمة ، ولا ادري اين اقف اليوم .



● عن الدستور الاردنية

فرانس سوار / الفرنسية

سر عائلي وراء ثورة النساء في إسرائيل

اصدرت محكمة حيفا الدينية قبل بضعة ايام حكما غريبا على احد الشبان الاسرائيليين ، وهذا الحكم يقضي باجباره على الاحتفاظ بعلاقات جنسية طبيعية مع زوجته والا تعرض الى دفع غرامة مالية كبيرة .

ويبدو ان هذا الخبر الذي تناقلته الصحف الاسرائيلية دفع العديد من النساء الاسرائيليات الى تقديم شكاوى ضد ازواجهن في المحاكم الدينية في المدن الاسرائيلية الرئيسية .

واكدت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الزوجات الاسرائيليات طلبن من المحاكم الدينية اجبار ازواجهن على التصرف كازواج والقيام بواجباتهم الزوجية على الوجه الاكمل او مطالبة هؤلاء الازواج « المقصرين » بدفع غرامات مالية كبيرة كما ينص التلمود (وهو الكتاب الديني المقدس عند اليهود) الذي تستند اليه المحاكم الدينية في اسرائيل عندما تصدر احكامها .

والقصة بدات قبل عام تقريبا ، عندما فقد مدرس اسرائيلي في الثانية والثلاثين من عمره ، متزوج واب صالح لطفلين اهتماماته الجنسية نحو زوجته . وبعد ان صبرت الزوجة فترة ثمانية اشهر متواصلة قررت ان تتوجه الى المحكمة الدينية في مدينة حيفا وطلبت من المحكمة دعوة زوجها الى اعادة معاشرتها كزوجة كما كان الامر في السابق .

واستدعت المحكمة الزوج الذي قال « لا استطيع ان اغير من الامر شيئا فلم اعد اشعر باية رغبة نحو زوجتي » .

ولكن يبدو ان القضاة لم يقتنعوا بحجة الزوج وخصوصا بعد ان راجعوا « التلمود » وقال رئيس المحكمة : « ان الواجب الزوجي يبقى واجبا مقدسا طالما لا توجد اية موانع جسدية بغض النظر عن رغبة اي من الزوجين » .

وامهلت المحكمة الزوج ثلاثة اشهر فقط ليغير رايه والا سيضطر الى دفع العقوبة المالية التي ينص عليها « التلمود » وتبلغ ٣٦ قطعة من الذهب .

والحكم الذي اصدرته المحكمة الدينية في مدينة حيفا كان له انعكاسات كبيرة داخل اسرائيل . فالعديد من الزوجات الاسرائيليات وجدن اخيرا وسيلة مناسبة للضغط على ازواجهن لاجبارهم على البقاء اوفياء للواجبات الزوجية والا تعرضوا لعقوبة مالية ضخمة يمكن ان تستخدمها الزوجة كيفما تشاء . لكن من المحتمل ان هؤلاء الزوجات سيصبن بخيبة امل شديدة ، اذ اكتشف بعض علماء الدين الاسرائيليين ان قضاة المحكمة الدينية بحيفا اخطاوا عندما اصدروا حكمهم على الشاب ، فالتلمود على حد قولهم لا يفرض عقوبة دفع ٣٦ قطعة ذهبية وعلى كل شاب لا يقوم بواجبه الزوجي تجاه زوجته فالغرامة المالية في هذه الحالة لا تتعدى ٣٦ حبة من الفضة لا يزيد وزن الحبة عن وزن حبة من القمح .

وقامت صحيفة معاريف الاسرائيلية بتقدير قيمة الغرامة المالية التي نادى بها العلماء الدينيون وقالت انها لا تتعدى ٤٦٠ ليرة اسرائيلية وهو مبلغ لا يتعدى ٦٠ فرنكا فرنسياً وقالت « بهذا المبلغ المتواضع يستطيع الاسرائيلي ان يتهرب من واجبه الزوجي » .

كريستيان ساينس مونيتور

خطة سوفيتية لتطويق الثورة الإسلامية في كابول

انقلاب افغانستان الذي حدث قبل أيام جاء تتويجا لخطة سوفيتية عمرها شهر هدفها نزع فتيل « حرب فيتنام السوفيتية » .. وذلك باقامة نظام مستعد لانهاء الحرب مع الثوار الافغانيين المسلمين التي لا يمكن كسبها .

هذه هي الصورة التي يمكن استخلاصها من احاديث الدبلوماسيين الغربيين الذين يتتبعون الوضع في افغانستان منذ وقت طويل . ويقول المراقبون المختصون بشؤون اوروبا الشرقية ان الاتحاد السوفيتي ضاق ذرعا بتصلب حكومة حفيظ الله امين ورفضها تقديم تنازلات للثوار المسلمين ، ولذلك قرر اسقاطها . وكان رئيس الحكومة الافغانستانية الجديدة بابراك كرمل يعيش في اوروبا الشرقية قبل ان تساعده القوات والاعتدة السوفيتية المنقولة جوا الى افغانستان على الاستيلاء على السلطة في كابول في ٢٧ ديسمبر الماضي .

ولكن هناك دلائل على ان الاستراتيجية السوفيتية واجهت صعوبات ، فبعد ساعات فقط من وقوع الانقلاب اعلن ناطقون افغانستانيون منفيون الى باكستان وايران انهم سيتابعون القتال ضد الحكومة الجديدة .

وقال ناطق باسم الثوار الافغانيين في طهران .. « كرمل ليس مسلما . اننا لا نحارب افغانستان اننا نحارب الاتحاد السوفيتي » .

وقد تحرك بابراك كرمل بسرعة لتوحيد مختلف العناصر الافغانستانية الشيوعية وراء موقف اقل حدة تجاه الثوار . وتسلم وهو مؤسس احدى المجموعتين الشيوعيتين الرئيسيتين في البلاد ، منصب الامين العام للمجموعة الاخرى بعد الانقلاب . وعين اعضاء من المجموعتين في مجلسه الحاكم وابلغ الاية انه سيثبت بانه « صديق نشط وحقيقي للحركة الاسلامية العالمية » .

اما الثوار فانهم لا يقبلون هذا الامر في الوقت الحاضر . كما لا تقبله جارتا افغانستان المسلمتان باكستان وايران . وقد اخلت ايران فترة راحة قصيرة من ازمتها مع الولايات المتحدة لتتهم موسكو بانها ارتكبت عملا عدوانيا مقصودا ضد افغانستان والعالم الاسلامي .

ومن جهة اخرى يبدو من المؤكد ان اجتياح السوفيت لافغانستان عن طريق البر سيزيد من حدة الضغط الذي يتعرض له الرئيس كارتر ليتخذ عملا حاسما وجريئا في منطقة الخليج .. واحد مخاوف الولايات المتحدة ينصب على باكستان . وكانت باكستان بصفتها دولة مجاورة لافغانستان ملاذا للثوار الافغانيين الذين قاتلوا سلسلة من انظمة الحكم الموالية للسوفيت خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية . وحاليا يوجد في باكستان الالاف منهم يوفرون للسوفيت ، كما يقول المسؤولون الاميركيون ذريعة للقيام بعمل ما ضد باكستان اذا كانوا بحاجة للذريعة .

ويقول المسؤولون الاميركيون انهم لا يتوقعون ان تقوم موسكو باجتياح باكستان . وهم يتوقعون بدلا من ذلك ممارسة السوفيت لضغط على الباكستانيين لحملهم على ان يكونوا اكثر تكيفا مع الاحداث كاغلاق حدودهم .. على سبيل المثال .. بوجه الثوار الافغانيين .

وما يثير فزع المسؤولين الاميركيين ليس وجود نظام حكم موال للسوفيت في افغانستان ، فمثل هذا النظام كان قائما هناك خلال الاشهر الماضية . بل هو استعداد موسكو لارسال جنود الى دول تقع خارج منطقة نفوذ الاتحاد السوفيتي في اوروبا الشرقية . والمعترف بها بصورة واضحة .

ويعتقد الرئيس كارتر انه من المحتمل ان تكون مخاوف السوفيت الداخلية حفزتهم بصورة جزئية على القيام بالاجتياح ذلك انه اذا نجح الثوار المسلمون في الاطاحة بنظام حكم موال للسوفيت في كابول فان ذلك سيؤدي الى اطلاق شرارة الثورة في صفوف مسلمي الاتحاد السوفيتي وعددهم ٥٠ مليون شخص .

ويشير مسؤولون اميركيون اخرون الى ان تحرك الاتحاد السوفيتي هو جزء من خطة اوسع نطاقا ترمي الى تامين سبيل للوصول الى المحيط الهندي عن طريق باكستان او ايران في نهاية الامر .



½ كلمة

يطالب المواطن صالح ابراهيم ـ شبرا القاهرة ـ بمحاكمة كبار موظفي هيئة الاوقاف الذين استغلوا مناصبهم ووزعوا على انفسهم الشقق الجديدة . ولعل المواطن لا يعرف انهم ابرياء حقا لان التوزيع تم بالعقل الالكتروني الذي سبق ان وزع شقق الاسكندرية على الكبار فقط . العيب اذن في العقل الالكتروني الذي يعمل لحساب الهيئة رغم ما عرفوه عن هذا العقل ـ من قبل ان يعمل معهم ـ من سوء الاخلاق وسفالتها : وما تأكد لهم من ان لهذا العقل الالكتروني ملفا بمديرية امن الجيزة ، وانه قضى مراحل عمره المختلفة في اصلاحية الاحداث ثم ابو زعبل ، ثم مستعمرة الخطرين ثم هيئة الاوقاف .

احمد رجب

● عن « الاخبار »

اسبريسو / الايطالية

العالم مقبل على كارثة بسبب الانفجار السكاني

اصبحت مشكلة الانفجار السكاني العالمي محور اهتمام جميع دول العالم دون استثناء وعلى الاخص تلك التي تعاني في الوقت الحاضر من هذه المشكلة الطاحنة التي تلتهم كل زيادة تنجح هذه الدول في تحقيقها في الانتاج .

واذا كانت دول العالم الثالث هي المعنية بالازمة فان ذلك لا يعني ان الدول المتقدمة او الغنية لا تهتم بها . فهذه الدول على الرغم من انها لا تواجه ولن تواجه في المستقبل مشكلة من هذا النوع « علاوة على ان بعضها يعاني من نقص خطير في معدل المواليد » فانها تهتم بمشكلة تزايد السكان في الدول الاخرى . ويكاد هذا الاهتمام في بعض الاحيان يفوق اهتمام الدول التي تعاني من الازمة ويعود السبب في ذلك: ان ازمة الانفجار السكاني اذا تفاقمت بالطريقة الخطرة التي اشارت اليها معظم الدراسات التي اجريت حتى الان فان اثارها لن تقتصر على الدول التي تعاني منها فقط بل على الدول الاخرى ايضا . كيف ؟

يقول احد الخبراء الغربيين المختصين بدراسة توزيع الكثافة السكانية في العالم ، ان الدول التي تواجه او ستواجه مشكلة الانفجار السكاني ستضطر الى تخصيص مبالغ متزايدة لاستيراد المواد الغذائية الضرورية لاطعام الافواه الملايين من المواليد الجدد كل عام ويعني ذلك تقليص المبالغ التي ستخصصها تلك الدول لاغراض التنمية [illegible] حجم مستورداتها من الدول الصناعية كما انه يعني ان الدول الصناعية لن تجد اسواقا تصرف فيها البضائع التي ستتكدس لديها الامر الذي يؤدي الى اغلاق المصانع والاستغناء عن ملايين العمال وتفشي البطالة وانهيار اقتصاديات الدول الصناعية . واشارت بعض التقارير الدولية الى ان مسالة الانفجار السكاني ستسهم بشكل خطير في عدم استقرار العالم من الناحية السياسية اذ سيشهد العالم عددا كبيرا من النزاعات المحلية فكل دولة تعاني من نقص في مواردها الغذائية ولا تتوفر لديها القدرة المالية لاستيراد ما تحتاج اليه من مواد تموينية فانها ستلجأ الى الاستيلاء على موارد الدولة المجاورة ولو استدعى الامر اللجوء الى القوة العسكرية ، وبغض النظر عما يمكن ان يحدث في المستقبل الكبير تشير التقارير الحالية التي اعدتها المعاهد المختصة باجراء الدراسات حول الاوضاع السكانية والاقتصادية العالمية ان الكارثة ستاتي حتماً . وتشير هذه التقارير انه في نهاية القرن الحالي سيتركز تسعة اعشار سكان العالم في دول العالم الثالث وهو امر خطير للغاية اذا اخذنا في الاعتبار ان نسبة البطالة في هذه الدول بلغت ٤٠ بالمائة وان ٢٠ بالمائة من سكان هذه الدول يعانون من سوء التغذية وان ٣٠ بالمائة لا يتمتعون بالخدمات الصحية الضرورية

وتشير اخر الاحصاءات التي نشرت هذا العام ان عدد سكان العالم سيصل الى ستة مليارات عام ٢٠٠٠ وسيزداد عدد سكان العالم الثالث مليار نسمة ومدينة ساو باولو في اتحاد الجمهوريات البرازيلية سيصل عدد سكانها الى ٢٦ مليون نسمة ومدينة كلكتا الهندية الى ١٦ مليون نسمة . اما العاصمة المكسيكية مكسيكو فمن المحتمل ان تصبح اعظم مركز تجمع سكاني على اليابسة اذ من المتوقع ان يصل عدد سكانها في بداية القرن المقبل الى ٣٠ مليون نسمة .

واذا كانت دول العالم الثالث تشكو في الوقت الحاضر من ارتفاع معدل المواليد فان بعض الدول الغربية الصناعية تواجه انخفاضا خطيرا في هذه النسبة الامر الذي يدعو الى الاعتقاد انها ستواجه كارثة قومية كما في بريطانيا وفرنسا . اما المانيا الغربية التي تعتبر نسبة زيادة المواليد فيها من اقل النسب في العالم ، فان الدراسات تشير الى ان عدد الاجانب في عام ٢٠٠٠ سيبلغ ثمانية ملايين نسمة وتشير نفس هذه الاحصائيات ان في عام ٢٠٧٩ لن يكون هناك المان اصليون يسكنون المانيا الغربية .

وعلى الرغم من ان الاسرائيليين يتمتعون بنسبة عالية من المواليد وكل عائلة في اسرائيل تمتلك في المتوسط ٣ اطفال الا ان العرب يتفوقون عليهم فلكل عائلة عربية فلسطينية ٦٫٥ اطفال في المتوسط . فالعرب سيشكلون الاغلبية في عام ٢٠٠٠ ويهددون يهودية الدولة اليهودية

من حقيبة النهار

الشعوران الغريبان حول اميركا وروسيا

بدأت السنة الثمانون وبدأت معها حقبة الثمانينات بكل التوقعات المتوقعة وغير المتوقعة . الا ان معظمها جاء متشائما مع البابا يوحنا بولس الثاني ومع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . حتى لتظهر تفاؤل الرئيس كارتر وكأنه مقصود وسط الازمة التي تعيشها بلاده مع ايران مع علمه التام بان تشاؤم المتشائمين في اميركا والغرب هو اقرب الى حدس البشرية وتوقعاتها .

ولعل التشاؤم الذي يمكن ان يقال عنه انه عالمي او شبه عالمي يعود الى شعورين غريبين وبالغي الخطر والخطورة . الشعور الاول هو ان الولايات المتحدة لا تستطيع بعد الان ان تفعل شيئا على الصعيد الدولي والخارجي ، باستثناء الدفاع الذاتي عن ذاتها . والشعور الاخر هو ان الاتحاد السوفياتي يستطيع بعد الان ان يفعل كل شيء على الصعيد الدولي والخارجي ، وبطبيعة الامور الدفاع الذاتي عن مصالحه الذاتية ومصالح حلفائه .

قلة فقط ، في اميركا والعالم ، كانت ولا تزال الان اكثر من السابق مؤمنة اشد الايمان ـ الايمان الديني اذا صح التعبير ـ بان الشعورين في غير محلهما . فهذه القلة تقول ان القادر الفعلي ، اذا اراد ، هو الاميركي ، وان الضعيف ، ساعة يريد الاميركي ، هو السوفياتي . وانه يكفي ان يريد الاميركي اظهار قدرته واستعمال هذه القدرة ليتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود بين الجبارين في كل مكان وفي اي زمان .

لا احد بالطبع ينكر تفوق الولايات المتحدة في العديد من الميادين ، حتى الميدان العسكري . كما لا احد ينكر محدودية القدرة السوفياتية في حقول متعددة ، بل ربما في الحقل العسكري . الا ان حقبة السبعينات ، من فيتنام الى كوبا ، اثبتت ان هناك فارقا كبيرا بين حرية التصرف السوفياتي وقيود التحرك الاميركي . لذلك يتشاءم الغربيون عموما في مطلع الثمانين والثمانينات . فالهجومي هو السوفياتي والدفاعي هو الاميركي . والانسان والانسانية من طبيعتهما اعتبار الهجومي وكأنه الاقوى واعتبار الدفاعي وكأنما الاضعف . في مسألة القوة العسكرية السوفياتية في كوبا ثم في مسألة التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان وذلك حيال الرئيس كارتر وكأنه احد الجبارين الاقدر والابرع والاعرف بما يبادر اليه وكيف يدافع عن مبادرته الى حد الظهور بمظهر المخادع ، كما قال الرئيس الاميركي عن الرئيس السوفياتي في موضوع ارسال القوات الى افغانستان ، مع علم الرئيس كارتر بان الحرب خدعة .

طبعا كل الناس تتجاوز ما حدث حتى الان وتكاد تقبل به على اساس سياسة الحد من الخسائر . فالتشاؤم العالمي يميل اصحابه الى قبول الظاهر من منطلق القول ان المخفي اعظم . فالناس تخاف من المخفي في الثمانين والثمانينات . وهي من سوابقها وتجاربها تقول ان الاتحاد السوفياتي واسرائيل هما وحدهما اللذان لا يراعيان انتخابات الرئاسة الاميركية ـ كما يفعل العرب مثلا وتقليديا ـ بل يندفع كل منهما الى احراج الرئيس الاميركي لاخذ ما يمكن اخذه تحت ضغط حاجته الى نوع من الانصراف الى الداخل . وحتى الان تصلب الرئيس كارتر حيال روسيا في افغانستان وحيال اسرائيل في موضوع زيادة المساعدات . ولكن الى متى يستمر التصلب ؟

والواقع ان مفتاح الموقف كله هو ايران ، وربما لبنان ، وليس في افغانستان ولا في اي مكان ولا خصوصا في باكستان . فالوضع في ايران مرتبط بالوضع في الشرق الاوسط عموما ، وبلبنان وتركيا والخليج على وجه التحديد . والتخويف الاميركي من التطورات الافغانية قد لا يزيد الموقف في هذه المناطق الثلاث الا تدهورا وتعقيدا . خصوصا اذا صمد الروس في افغانستان وجعلوا العالم يتقبل الامر الواقع مع جعل الولايات المتحدة تستسلم لواقع عجزها عن التحرك .

ان اميركا تعرف انها تمارس حاليا لا الفعل بل ردات الفعل . وما لم تحدث مفاجأة نوعية من جانبها فان العالم سيدخل الثمانين والثمانينات بالشعورين الغريبين والبالغي الخطر والخطورة ، وهما الشعور بالعجز الاميركي والشعور بالقدرة السوفياتية . لان الخطأ في الحسابات وفي التقدير وفي الفعل وردات الفعل في هذين المجالين قد يكون من نوع خطأ الخبير في المتفجرات ، اي انه يكون الخطأ الاول والاخير .

ميشال ابو جوده

لقاء مع مستهلك

طريقة لعدم شراء الحاجيات غير الضرورية

— واصف جبارة .
— رسام .
— رب اسرة من سبعة افراد
— الاسباب التي دعت الى منع البائعين أمام المدارس تدعو الى منع هؤلاء من الاسواق ايضا حيث تباع المكسولات المكشوفة وغير الموثوق من نظافة امدادها وتحضيرها في ساحة شركة المواصلات بالمرقاب ، وعشرات البائعين يتعاطون نفس البضاعة وبذات الطريقة ومراقب البلدية لا يسأل عنهم .
— البلد محتاجة الى بانسيونات واوتيلات شعبية رخيصة ، لانه مع عدم وجود مثل هذه الاوتيلات يضطر القادم للنزول عند احد معارفه او اقاربه وقد لا يكون لدى الضيف متسع من المكان او الوقت لتلبية مثل هذه الحاجة المحتومة عليه .
— لماذا لا يقوم اتحاد الجمعيات التعاونية بالاعلان عن السلع التي يتقدم وكلاؤها بطلب رفع اسعارها ليكون لدى لجنة الاسعار متسع من النقاش الذي قد يساهم به تجار آخرون يعرفون خبايا السوق ، ويتنافسون بالاسعار ؟
درجنا على القيام بمساعدة عامل محطة البنزين عندما نجده مشغولا ، ولكن بعض هؤلاء أخذ يعتبر ذلك من باب الواجب على المستهلك ! .. فما ان يلمس السيارة وقفت قرب المضخة حتى يتوانى ويتشاغل عنها ، ريثما يقوم صاحب السيارة بالتفريغ ولا يعيرها انتباها سوى عند قبض الفلوس .
— أخيرا تعلمت طريقة اتغلب فيها على عادة شراء حاجات اندم عليها فيما بعد ، والطريقة هي ان لا اسأل نفسي ان كانت هذه السلعة تلزم لي أم لا ؟ بل أسأل بطريقة معاكسة . هل ممكن الاستغناء عن شراء هذه السلعة أم لا ؟

أصحاب السوبرماركت يتنادون لإقامة اتحاد لهم

تنادى أصحاب الاسواق المركزية الى تأسيس شركة مساهمة فيما بينهم ، تتولى عمليات الاستيراد والتخزين والتصنيع والتوزيع ، بينما يبقى كل سوق مركزي مستقلا بنفسه كمؤسسة تجارية خاصة .

ولا شك ان شركة من هذا القبيل سيكون لها اثرها على المستهلك الى حد بعيد .. فلو نظرنا الى اصحاب الاسواق المركزية نجد أن معظمهم مستوردون للمواد الغذائية والضرورية ، وأن الجمعيات التعاونية وهي تشكل الزبائن الكبار لهؤلاء المستوردين ، باتت تشكل منافسا لهم في بيع المفرق أيضا .

ويهدف المشروع الجديد الى تعزيز أوضاع اصحاب الفكرة كبائعي مفرق الى جانب اوضاعهم المعززة اصلا كمستوردين ووكلاء لعدة سلع غذائية .

ولا شك في أن مضايقات متواصلة لهؤلاء تسببها لجنة الاسعار في اتحاد الجمعيات التعاونية عندما ترفض الاستجابة لطلبات رفع السعر التي يتقدمون بها الى اللجنة ولا تتوفر لها شروط الموافقة ، التي من اولياتها ان تكون الزيادة خارجية ولأسباب خارجة عن ارادة الوكيل .

وبقيام شركة تحوز على امكانية الاستيراد بقدرة تفوق قدرة الجمعيات التعاونية نظراً لما يمثلونه لدى المصانع الاجنبية في السوق كمستوردين او وكلاء معتمدين .

وتحوز ايضا على امكانية البيع بالمفرق بقدرة تفوق قدرة الجمعيات التعاونية ، فمن الناحية العددية ، فأسواق الجمعيات حوالي ٣٠ سوقا . بينما الاسواق المركزية التجارية يزيد عددها على الخمسين سوقا من الفئة الاولى وحوالي ٣٠ سوقا مركزيا من الفئة الثانية .

وسياسة الارباح التي انتهجتها الجمعيات التعاونية هي التي تعطي تلك الاسواق مزيدا من القوة لمنافسة الجمعيات .. فلا بد ان اصحاب السوبر ماركت ، عندما فكروا بمشروعهم الجديد استعرضوا الارباح التي تجنيها التعاونيات ، فوجدوا انهم قادرون على البيع بمستواها ، بل ومنافستها كذلك . هذا الى جانب ما يتمتع به كل جانب من ميزات خاصة لا تتوفر للجانب الاخر . فالجمعية التعاونية مدعومة من الدولة بشكل مباشر وغير مباشر مما يعطيها مناعة وقدرة تنافسية مرجعها انخفاض تكاليف متاجرتها . كما ان وجود مراكز التموين قرب الجمعيات التعاونية والمواد المدعمة من الحكومة داخل سوقها المركزي يوفر لها زبائن طبيعيين يضاف اليهم كونها اي الجمعية جزءا من مرافق الضاحية التي لا غنى عنها للمواطن ولا ننسى ايضا انها جمعية لها زبائنها الذين هم اعضاؤها .

بينما يمتاز السوق المركزي التجاري

هل يحصل تكتل أم تنافس بين الجمعيات التعاونية وشركة الأسواق المركزية ؟

بمرونة التعامل مع المستهلك والمستورد وقدرة القائمين عليه في الاستجابة لحالات السوق الطارئة .

وبين اصرار الجمعيات التعاونية على التمسك بناحية الارباح واعتبارها هدفا اساسيا من اهدافها . واصرار اصحاب السوبر ماركت أن يكسروا الطوق الذي احاطهم به اتحاد الجمعيات في قضية الاسعار بان يتولوا هم استيراد السلعة وبيعها الى المستهلك ... بين هذا وذاك يطل على ساحة حماية المستهلك موضوع جديد يتفرع الى عدة اسئلة سنتولى الاجابة عليها في هذه الصفحة ، ولكن السؤال الكبير الذي لا نستطيع التكهن باجابته هو : هل يحصل تكتل ام تنافس بين الجمعيات التعاونية وشركة اصحاب الاسواق المركزية ؟

مليونا دينار راسمال الشركة المقترحة لأصحاب السوبر ماركت و ١٠٠٠ سهم الحد الادنى

فيما يلي نص الكتاب الذي وجهه اثنان من اصحاب فكرة تاسيس شركة الاسواق المركزية :

لقد اتضح لنا من ممارسة اعمال الاسواق المركزية ان جزءا كبيرا من ارباحنا يذهب هدرا لعدم اعتماد الكثيرين منا على الاستيراد المباشر للبضائع المطلوبة ، وذلك لاسباب عديدة .

لذا وجدنا انه من حسن التفكير ان نؤسس شركة مساهمة يساهم فيها اصحاب الاسواق المركزية فقط ، تقوم على استيراد البضائع وتخزينها وتصنيعها وتوزيعها على السادة المؤسسين ، وبذلك نكون قد حققنا ارباحا مزدوجة ، الاولى عن طريق الشركة ، والثانية عن طريق بيع البضائع بالقطاعي في اسواقنا المركزية .

وعليه فاننا ندعوكم للمشاركة في انشاء الشركة المشار اليها . وفي حالة موافقتكم نرجو ملء الاستمارة المرفقة وارسالها بالبريد ، ليصار الى دعوتكم لاجتماع المؤسسين المنوي عقده قريبا في غرفة التجارة والصناعة علما بأن راسمال الشركة سيكون مليوني دينار كويتي ، (يدفع الربع) وان لا تقل مساهمة اي سوق مركزي عن الف سهم .

البلدية تعدم كمية كبيرة من الفيمتو

اعدمت مراقبة الاغذية بالبلدية كمية ضخمة من الفيمتو وارد اميركا وذلك بعد ثبوت عدم صلاحيتها للاستهلاك .
وبلغت الكمية التي تم اعدامها ٧٢٨٠٠ كرتون اي حوالي ٦،٤٠ اطنان .

أوجه المفاضلة بين الغسالات الاوتوماتيكية والعادية

احيانا يكون التطوير الصناعي مخالفا لرغبات المستهلك ، واحيانا اخرى يقتنع المستهلك بنمط معين من الخدمة او السلعة ويجدها مطابقة لظروفه المعيشية ، فيعرض عن الانماط المستحدثة ، والتي غالبا ما تكون افضل من عدة نواح وهكذا نجد من يتمسك بطراز السيارات العادية ولا يقبل الاوتوماتيك رغم ما تتميز به .. وقد يصر على الحبر الارضي الاقدم ابتكارا من الحبر بالمقود .

ومن هواة الموسيقى من لم يعترف بعد بشريط الكاسيت ويفضل عنه مسجل الشريط القديم « الكسترمين » ... واخرون مازالوا يفضلون الاسطوانات ... وهكذا يلاقي التطوير الصناعي والتكنولوجي معارضين له في المستجدات معارضة يدافعون عنها بقوة .

في مجال الادوات المنزلية نجد ربات بيوت ما زلن يؤثرن الغسالة الكهربائية العادية على الغسالة الاوتوماتيكية مع اقرارهن بان الاخيرة لا تقل عن الاولى من حيث تنظيف الملابس مع امتيازها عنها ، والذي يريح ربة البيت من عناء متابعة الغسيل وتشغيل الغسالة والعصارة وتزويدها بالماء والصابون ، الخ ..

ولهذا السبب مازالت الغسالة الكهربائية العادية تباع في معارض الادوات الكهربائية ويقبل عليها الناس مع وجود الغسالة الاوتوماتيكية وباسعار لا تزيد كثيرا .. ان لم تكن مثل او اقل احيانا من اسعار الغسالة العادية ... وكم يستغرب بائع التجهيزات المنزلية عندما تاتيه مشترية تريد غسالة عادية ويتذكر انها قد اشترت من محله غسالة اوتوماتيكية قبل بضع سنوات ! ..

ويسأل عن السبب فلا يجده ، او لا يقتنع به . ولكن المستهلك له نظرة اخرى في السلعة التي يرتئيها مناسبة لحاجته . فقد يفاضل بين المعروضات بمقاييس خاصة به لا يدركها البائع دائما .

ولكن المفاضلة التي اجمع عليها المستهلكون لما بين الغسالة العادية والاوتوماتيكية هي :

الغسالة الاوتوماتيكية تريح السيدات من الاعمال والخدمة والمتابعة التي يتطلبها الغسيل بالغسالة العادية . حتى انها في نهاية عملية غسيل الملابس تقوم بتغسيل نفسها بينما الغسالة العادية تحتاج لان يجري لها عملية (الاستحمام) بعد الشغل .

وبما ان الغسالة الة كهربائية مائية فهذا يجعلها خطرة في حالة وجود تماس كهربائي في احد اجزائها او التوصيلات النقالة المستعملة لها . ويكون الخطر معدوما في الغسالة الاوتوماتيكية التي لا تمسها اليد ولا تحتاج الى تدخل من قبل السيدة اثناء تشغيلها .

والغسالة الاوتوماتيكية لا تحتاج الى التأكد من اكتفاء الغسيل نظافة ، لان البرنامج الموضوع لكل نوع من الملابس كفيل بتحقيق النظافة التامة .

بينما تمتاز الغسالة العادية بأنها لا تفرض على الاسرة احتلال مكان ثابت مخصص لها في شقة قد تكون ضيقة ، بل يمكن تحريكها وحفظها في مكان معزول عقب الانتهاء من الغسيل عكس الغسالة الاوتوماتيكية التي تحتاج الى مكان مناسب تشغله بصورة ثابتة .

والغسالة العادية تستهلك كمية أقل من الماء . ولا تحتاج الى توصيلات خاصة ثابتة شأن الغسالة الاوتوماتيكية التي يتطلب الحفاظ عليها اضافة الى التمديدات الثابتة أن يركب لها فلتر خاص ، والفلتر كما هو معروف لا يؤدي غرضه كاملا في حالة قرب خزان الماء من موقع الفلتر او في حالة عدم وجود ضغط كاف لتشغيله سواء من حيث كمية المياه او من حيث قسوة الجاذبية (المسقط) .

بينما تمتاز الغسالة الالية بتدرج الحرارة في الماء والسرعة في دوران المحرك حسب نوع القماش .

الا ان الغسالة العادية اقل عرضة للعطب في حالة الخطأ باستعمالها كما ان صيانتها اقل كلفة من صيانة الغسالة الاوتوماتيكية .

وتبقى مسألة مهمة تدركها ربة الاسرة هي ان الغسالة العادية تسمح بالقيام بغسيل كمية بسيطة من الملابس ولا يتسنى لها ذلك في الغسالة الاوتوماتيكية التي غالبا ما يحتاج المنزل معها الى غسالة صغيرة للمساعدة في غسيل الملابس القليلة . فيكون من الضروري اقتناء غسالة عادية من الحجم الذي يستعمل في غسل ثياب الاطفال الصغار .

ولهذه المفاضلات بين نوعي الغسالات نجد أن النوعين يباعان جنبا الى جنب في معارض الادوات الكهربائية وكل مستهلك يقتنع بشأن النوع الذي اختاره هو الافضل .

نشرة الأسعار

لائحة باسعار الخضار والفواكه والاجبان والبيض بالمفرق ، كما هي اليوم في جمعية الشامية التعاونية .

الفواكه

الصنف	السعر	الصنف	السعر
برتقال ابو صرة	٢٥٠	قشطة	١٠٠٠
ليمون حلو	٣٠٠	عرموط	٧٠٠
كريفوت	٢٥٠	اناناس	٧٥٠
افندي	٥٠٠	موز (درزن)	٥٠٠
تفاح أميركي احمر	٣٥٠	كنار	٧٥٠
تفاح فرنسي جولدن	٢٥٠	جوافه	٧٥٠
مانجو	١٠٠٠	عنب	٦٠٠
رمان	٤٠٠	كستنا	٧٠٠
ليمون حامض	٢٠٠	جوز هند (الواحدة)	٢٠٠

الخضار

الصنف	السعر	الصنف	السعر
بندورة كويتية	٣٥٠	فلفل حلو	٥٥٠
باذنجان مدعبل	٢٥٠	فاصوليا	٥٠٠
باذنجان طويل	٣٥٠	لفت	٢٥٠
ملفوف	٣٥٠	شمندر	٣٠٠
قرنبيط (زهرة)	٢٥٠	بطاطا	٦٥٠
خيار	٥٥٠	ثوم	٥٠٠
كوسا	٤٠٠	فول	١٥٠
فلفل حار	٥٠٠	بصل	٢٠٠
فجل	٥٠٠	بازيلاء	٦٠٠
		بطاطا حلوة	٢٥٠

الاجبان

الصنف	السعر	الصنف	السعر
شيدر انكليزي احمر	١٤٠٠	عكاوي هنغاري	٩٠٠
قشقوان هنغاري (بقري)	٩٠٠	المقي	٦٥٠
بلغاري	٩٠٠	حلوم قبرصي	١٦٠٠

البيض

الصنف	الوزن	السعر
بيض كويتي طازج	٥٥ — ٦٠ غراما	٨٥٠
بيض كويتي طازج	٦٠ — ٦٥ غراما	٩٥٠
بيض كويتي طازج	٦٥ — ٧٠ غراما	١٠٠٠

شكاوى المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٣١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٣٣٥٠٣	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٢	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم (الموازين)	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨		
فحص الذهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦

لا عقود نفطية طويلة .. بعد الآن

كتب محمد الشيتي :

عقود نفطية جديدة قصيرة المدى تتيح كثيرا من حرية التصرف والتحرك والتغيير لصالح الكويت .

هذا ما تعده الان وزارة النفط وستبلغه للشركات العالمية المشترية للنفط الكويتي خلال المفاوضات الجارية بين الجانبين في الوقت الراهن لتجديد العقود القديمة التي تنتهي خلال الفترة بين ديسمبر الماضي ويناير الجاري ، حيث ستكون هذه العقود القصيرة الجديدة في وداع العقود الطويلة السابقة ، والتي كانت تربط مبيعات الكويت النفطية لمدة خمس سنوات مع كل من شركة « بي بي » و « غالف » و « شل » .

وذكرت مصادر مسؤولة «للقبس» ان صيغة العقود الجديدة يتوخى منها ان تكون مثالية في اتاحة قدر واف من حرية التصرف والتغير لوزارة النفط في المستقبل .. وتخضع هذه العقود حاليا للدراسة العميقة بمشاركة من وزير النفط شخصيا .

وقالت هذه المصادر ان عقود الخمس سنوات قد ولت دون رجعة والمدة المطروحة الان هي من سنتين الى ثلاث سنوات ، وايضا فان هذه المدة مطروحة للبحث ومعرضة للتغير للادنى وقد تستقر على مدة اقصر .

ويذكر بهذا الصدد ان بعض الدول المنتجة للنفط اخذت في الاونة الاخيرة لا تقبل بابرام عقود تتجاوز السنة .. وبعضها يرحب بابرام عقود قصيرة جدا لمدة ٣ و ٦ اشهر فقط .. وذلك كاجراء تستطيع الدول المنتجة من خلاله الاستفادة والتكيف باكبر قدر ممكن مع المتغيرات النفطية السريعة التي بدات تشهدها الساحة العالمية مؤخرا .

أزمة الجمود أخذت مداها

تباطأت حركة التداول في البورصة خلال الاسبوع الماضي بشكل ملموس ، حيث احتجبت الاسهم عن التداول خلال يومي الثلاثاء والخميس الماضيين .

ففي يوم الثلاثاء عطلت البورصة بمناسبة راس السنة الميلادية ، اما يوم الخميس فلم يتم تداول أي سهم رغم افتتاح البورصة .

وبالنظر الى مجاميع التداول اليومية على مدار الاسبوع يظهر لنا مدى الهبوط والانكماش الحاصلين في هذه الفترة من العام التي يفترض ان تكون في فترة انتعاش وتحرك .

استمرار الجمود

ويبدو ان ظروف الجمود التي تسيطر على البورصة منذ اسابيع ماضية ما زالت قائمة رغم محاولات الانعاش وتحريك الاوضاع التي تجري من قبل الجهات المختلفة رسمية وغيرها . وتفسر اوساط السوق استمرار الجمود بانه نتيجة لاستمرار المعضل السياسي الذي تعيشه المنطقة المترتب على الازمة الاميركية الايرانية . اضافة الى ذلك فان توزيع الارباح واسهم المنح التي اعلنت من قبل بعض الشركات ما زالت محل دراسة ومناقشة ومقارنة من قبل المتعاملين بالاسهم ، لاسيما وانها جاءت في فترة من الجمود تستدعي من حملة الاسهم تقييم ما سيحصلون عليه قبل الشروع في موسم جديد مع مطلع العام الجديد .

التحرك قادم

لكن رغم ما يسود السوق من جمود مازالت الامال متعلقة بقرب حلول حركة من النشاط والتحرك خلال الشهرين الاولين من العام الجاري ، وذلك اعتمادا على توقعات متفائلة بحل الازمة السياسية التي تمر بها المنطقة وبما سيصيب اسواق الذهب العالمية من احتمالات التراجع نتيجة الغلو الكبير الذي مرت به خلال الشهرين الماضيين ، الامر الذي قد يترتب عليه عودة رساميل كبيرة كانت تستثمر في هذه السوق .

وتضيف اوساط السوق قائلة ان ملايين التثمين ستكون مؤثرة في خلق حركة ونشاط في السوق رغم ما سيستنزف منها في دفع اقساط اسهم المنح التي اصدرتها الشركات لحملة اسهمها حتى ٣١ ديسمبر الماضي .

تشديد الرقابة على استثمارات الدول النفطية بالولايات المتحدة

اوصى تقرير مالي لمكتب المحاسبة الاميركي بتشديد الرقابة على استثمارات الدول المصدرة للنفط في الولايات المتحدة رغم ان هذه الاستثمارات (لا تشكل تهديدا للاقتصاد الاميركي) طبقا للتقرير .

واضاف التقرير (ان قيمة استثمارات الدول البترولية المباشرة في الولايات المتحدة تقدر بحوالي ٣٢٥ مليون دولار اغلبها في قطاعات العقارات والصناعة والودائع المصرفية) .

وذكر التقرير ان (من الصعب القول ان هذه الاستثمارات لها قيمة استراتيجية في الشركات او الصناعات الحساسة) .

واضافة الى هذه الاستثمارات المباشرة فان لهذه الدول استثمارات على شكل سندات تقدر بحوالي ٦٢ بليون دولار .

ومثل التقرير على ضعف الرقابة على الاستثمارات الاجنبية بالتذكير باختلاف الرقم الذي ذكره الرئيس كارتر بقيمة الودائع الايرانية في الولايات المتحدة عن الرقم الذي ذكرته ايران .

ودعا التقرير وزارة الخزانة الى الطلب من المستثمرين الاجانب بتقديم تقرير حول استثماراتهم في الولايات المتحدة بحيث يتم التعرف على قيمة هذه الاستثمارات وهوية اصحابها ومناطق وجودها في الولايات المتحدة .

(كونا)

أسف أميركي للاسعار المكسيكية

اعربت وزارة الخارجية الاميركية امس عن اسفها لقرار حكومة المكسيك زيادة اسعار النفط من ٢٤٫٦٠ دولارا الى ٣٢ دولارا للبرميل الواحد .

وقال الناطق بلسان الوزارة هودينغ كارتر انه لا مبرر لهذه الزيادة التي ستنعكس على الاقتصاد العالمي .

واضاف ان الولايات المتحدة تستورد حوالي ثمانية ملايين برميل من النفط يوميا منها ٤٠٠ الف برميل من المكسيك .

(كونا)

الدولار : استمرار الانخفاض

تابع سعر الدولار الاميركي انخفاضه في سوق العملات بطوكيو واقفل على ٢٣٨ ينا عند نهاية الفترة الصباحية امس .

وكان الدولار قد سجل عند افتتاح فترة التداول الصباحية ٢٣٩ ينا بالمقارنة مع اقفال الاثنين الماضي وهو ٢٣٩٫٩٠ ينا . (كونا)

وزيرا التجارة في المانيا وفرنسا يزوران الامارات

اعلن في ابو ظبي امس ان وزيري التجارة الخارجية في المانيا الغربية وفرنسا سيزوران دولة الامارات العربية المتحدة في النصف الاول من الشهر الجاري .

وقالت وكالة انباء الامارات ان الالماني الغربي اوتوغراف لامبسدورف سيصل في ١١ من هذا الشهر بينما ستبدا زيارة الوزير الفرنسي جان فرانسوا دينيو في ١٣ من هذا الشهر .

واضافت ان الوزيرين سيجريان محادثات مع المسؤولين في الامارات تتناول العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية . (كونا)

خلال جولته في الكويت والسعودية والعراق :

وزير الطاقة البريطاني يسعى لابرام عقود نفطية مباشرة

قال وزير الطاقة والبترول البريطاني ديفيد هاول انه من المحتمل ان ترفع بلاده سعر بترولها الى اكثر من ٣٠ دولارا للبرميل خلال الايام القليلة المقبلة .

وقال انها ستقدم على هذه الخطوة نتيجة للزيادات التي اقرتها بعض الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » على اسعار نفطها .

وابلغ هاول الذي بدا امس جولة خليجية تشمل الكويت والسعودية والعراق « وكالة الانباء الكويتية » ان بريطانيا لا يمكنها ان تبقى بمعزل عن قوى التسعير في السوق كما انها اتبعت اسعار نفوط الدول الافريقية التي تماثل نوعية النفط البريطاني .

هدف الجولة

وحول الهدف من جولته الخليجية قال هاول انها تستهدف اجراء محادثات مع المسؤولين في الدول النفطية الثلاث تتركز حول امكانية ابرام عقود حكومية مباشرة لتزويد بلاده بمتطلباتها النفطية الاستراتيجية .

واضاف الوزير البريطاني الذي سيبحث عددا من المسائل المتعلقة بالطاقة والاتجاهات النفطية ان الاتجاه العالمي لبيع وتسويق النفط يتجه حاليا الى ابرام عقود مباشرة مع الحكومات وليس الى التسويق بواسطة شركات البترول العالمية بسبب الوضع في ايران .

واعرب عن اهتمام حكومته بابرام عقود من هذا النوع وقال ان بريطانيا ترغب في الحصول على عقود طويلة الامد من دول « اوبيك » ريثما تحقق لديها اكتفاء ذاتيا في مجال الطاقة .

ونفى هاول ان تكون بريطانيا تسعى للانضمام الى « اوبيك » مع تزايد حجم انتاجها النفطي وقال ان بلاده دولة صناعية ومستهلكة للبترول وليس لديها فائض يكفي للتصدير وهو امر ضروري يجب توافره للحصول على عضوية المنظمة النفطية .

وقال الوزير البريطاني ان بلاده لا تزال تدرس سياسة نفطية تعتزم تطبيقها محليا وتهدف الى تاجيل اليوم الذي يمكن ان تعتمد فيه كليا على البترول المستورد .

الذهب

انخفاض حاد بعد الفورة الأخيرة

انخفض سعر الذهب انخفاضا حادا لدى افتتاح الاسواق في لندن امس ووصل سعر الاونصة الواحدة من هذا المعدن الثمين الى ٥٨٠ دولارا بعد الارتفاع الكبير والمفاجيء الذي كان الذهب قد سجله في الاسواق العالمية امس الاول حيث حطم حاجز الـ ٦٠٠ دولار للاونصة الواحدة .

ولكن اسعاره سرعان ما ارتفعت حتى بلغ لدى اقفال الاسواق في لندن في فترة التداول الصباحية امس ٥٩٢ دولارا للاونصة .

وعزا متداولون في لندن الانخفاض المفاجيء في اسعار الذهب الى قيام التجار بطرح كميات كبيرة من الذهب في الاسواق لجمع اكبر نسبة ممكنة من الارباح اضافة الى عامل اخر هو ثبات معدل سعر الدولار .

وكان الذهب قد سجل ارتفاعا حادا لدى افتتاح الاسواق العالمية امس الاول ووصل سعر الاونصة الواحدة الى ٦٥٨ دولارا بسبب التوتر في افغانستان وايران وارتفاع اسعار النفط العالمية .

انخفاض في زيوريخ

وفي زيوريخ انخفض سعر الذهب خلال فترة التداول الصباحية امس ووصل الى ٦٠٠ دولار للاونصة الواحدة بعد ان بلغ سعر افتتاحه ٦٠٥ دولارات .

وقد واصل سعر الذهب انخفاضه السريع في زيوريخ حتى وصل الى ٥٧٠ دولارا للاونصة الواحدة نتيجة الانخفاض الذي بدا في اسعار الذهب في اسواق الشرق الاقصى .

وقال المتداولون في زيوريخ ان عمليات التداول اتسمت بالنشاط لتوقع التجار عدم ثبات اسعار الذهب في الوقت الحالي على ٦٠٠ دولار للاونصة الواحدة .

وكانت اونصة الذهب الواحدة قد اقفلت عند ٦٣٠ دولارا في اسواق زيوريخ امس الاول .

هونغ كونغ

كما انخفض سعر الذهب خلال فترة التداول الصباحية في اسواق هونغ كونغ بحوالي ٣٫٨٤ دولارات للاونصة الواحدة وبلغ سعر الاونصة لدى اقفال الاسواق في نفس الفترة الى ٦٠٩٫٤٢ دولارات اميركية .

وكان سعر الذهب قد ارتفع لدى افتتاح الاسواق في هونغ كونغ صباح امس الى ٦٣١٫٤٨ دولارا للاونصة الواحدة لكنه انخفض ظهر امس الى ٦٠٠٫٢٥ دولار اميركي للاونصة .

وقد استعاد سعر الذهب قوته ووصل لدى اقفال الاسواق الى ٦٠٩ دولارات للاونصة . (كونا)

.. اسعار الالماس تلحق بالذهب

قالت مؤسسة تجارية عريقة في التعامل بالالماس ان اسعار الجملة لهذا الحجر الكريم قد ازدادت بنسبة ٤٩ بالمائة في العام الماضي .

وارجعت شركة تعتبر من كبريات المؤسسات المضاربة في تجارة المعادن الثمينة في نيويورك امس الاول الدوافع لغلاء الالماس (شانه في ذلك شان الذهب والفضة) الى زيادة معدل التضخم العالمي وضعف الدولار وتجميد الودائع الايرانية في الولايات المتحدة وزيادة اسعار النفط ، والوضع السياسي غير المستقر في الشرق الاوسط واسيا وامريكا اللاتينية .

(كونا)

أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية والاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

النشرة اليومية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٠/١/٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢١٫٩٢٠	١٢/٣٠	
٢	بنك الخليج						٣٠ ½	١٢/٢٢	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٧ ½	١٢/٢٦	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٨	١٢/٣١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩٫٧٠٠	١٢/٢٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٤٫٦٥٠	١٢/٣٠	
٧	بنك برقان						١٤ ٣/٤	١٢/٣١	
٨	بيت التمويل الكويتي	٧٫٩٥٠		٧٫٩٥٠	٣٠٠٠	١	٨	١٢/٢٩	-٠٫٠٥٠
٩	الكويتية للاستثمار						٩	١٢/٢٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٣٫٨٠٠	١٢/١٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ ½	١٢/٣٠	
١٢	الكويت للتامين						٤٠	١٢/١٧	
١٣	الخليج للتامين						٣٢	١٢/١٥	
١٤	الاهلية للتامين						٢٧	١٠/٧	
١٥	وربة للتامين						١١ ½	١٢/٣٠	
١٦	الصناعات الوطنية						١٨ ٣/٤	١٢/١٩	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٧	٧/٥	
١٩	اسمنت الكويت						٢٩٫٤٠٠	١٢/٢٥	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٣٥٠	١٠/٢٢	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥٫٣٠٠	١٠/٢٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢٫٩٠٠	٩/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١٫٩٠٠		١٫٩٠٠	١٣٠٠٠	٢	١٫٩٥٠	١٢/٣٠	-٠٫٠٥٠
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٤	١٠/٢٢	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						٢٫٣٢٥	١٢/٢٦	
٢٦	الخليج للكيبلات						٧	١٢/٢٢	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية						٢٫٨٥٠	١٢/٢٩	
٢٨	اطارات الكويت	١٫٩١٠	١٫٩٠٠	١٫٩١٠	٦١٥٤	٤	١٫٩٢٥	١٢/٣٠	-٠٫٠١٥
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٤ ½	١٢/٣١	
٣٠	المواصلات الكويتية						٢٫١٥٠	١٢/٢	
٣١	نقل وتجارة المواشي						٢٫٧٠٠	١٢/٣٠	
٣٢	النقل البحري						١٫٦١٠	١٢/٣١	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						١٨	٧/٢٣	
٣٤	الفنادق الكويتية						٧ ½	١٢/٢٤	
٣٥	الكويتية للاغذية						١٤	١٢/٢٧	
٣٦	المنتجات الزراعية						١٫٤٦٠	١٢/٣٠	
٣٧	عقارات الكويت						١٣٫٧٠٠	١٢/٢٦	
٣٨	المقارات المتحدة						١١	١٢/٣٠	
٣٩	الوطنية العقارية						٧	١٢/٣٠	
	المجموع الكلي =				٢٢١٥٤	٧			

● الاسعار نفسها ولم يجر امس اي تداول .

اسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني
ت ٤٣٥١٦١ - ٤٣٥١٤٧

دولار اميركي	٢٧٢٫٢٥
دولار كندي	٢٣٠
جنيه استرليني	٦٠٩
ليرة لبنانية	٨٫٤٠٠
ليرة سورية	٦٫٣٣٠
لير ايطالي	٣٤٠
دينار عراقي	٧٨٥
دينار اردني	٩٢٧٫٥٠
دينار جنوبي	٧٨٩
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧٢٣
درهم امارات	٧٢٥
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٣٧
ريال سعودي	٨٫١٠٠
ريال عماني	٧٨٩
ليرة تركية	٥٫٣٠٠
ريال يمني شمالي	٦٠٫١٠٠
مارك الماني	١٥٨٫٥٠
فرنك سويسري	١٧١٫٥٠
فرنك فرنسي	٦٨٫١٠٠
فرنك بلجيكي	٩٫٣٠٠
فيلدر هولندي	١٤١
ين ياباني	١١٠٠
تومان ايراني	١٩٫٥٠
بيزيتا اسباني	٤١٥٠
روبية هندية	٣٤
روبية باكستانية	٢٧٫٦٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٢
جنيه مصري تحويل	٣٦٥
ذهب تولات	٥٣٠
ذهب ٩٩٥	٤٥٣٠
ذهب ٩٩٩	٤٥٥٢

المجموعة التجارية المتحدة
ت ٤٣٠١١٥

دولار اميركي	٢٧٤٫٣٠
دولار كندي	٢٣٣٫٦٥
جنيه استرليني	٦٣٤
ليرة لبنانية	٨٫٢٤٠
ليرة سورية	٦٫٣٥٠
لير ايطالي	٣٣٨٫٩٠
دينار عراقي	٨١٠
دينار اردني	٩٢٢
دينار جنوبي	٧٩٣
دينار بحريني	٧٢٦
درهم امارات	٧٢٦
ريال قطري	٧٣٠
ريال سعودي	٨٫١٥٠
ريال عماني	٧٩٤
ريال يمني شمالي	٦١
مارك الماني	١٥٨٫٥٥
فرنك سويسري	١٧٠٫٩٠
فرنك فرنسي	٦٧٫٧٠
فرنك بلجيكي	٩٨٫٣٥
ين ياباني	١١٤٨٫٦٥
فيلدر هولندي	١٤٣٫٥٠
بيزيتا اسباني	٤٫٢٠٠
تومان ايراني	٢٠
روبية هندية	٣٤
روبية باكستانية	٢٧٫٩٠٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٠
جنيه مصري تحويل	٣٥٥
ذهب تولات	٥١١٫٢٥٠
ذهب ٩٩٥	٤٣٦٤٫٢٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٣٨٢٫٢٥٠
ذهب ٩٩٩٩	٤٣٨٧

شركة ابو الحسن
ت ٤١٧١٧٠

دولار اميركي	٢٧٢٫٤٥
جنيه استرليني	٦١١٫٤٠
ليرة لبنانية	٨٫٥٠٠
ليرة سورية	٦٫٣٤٠
لير ايطالي	٣٤٢٫٥٠
دينار عراقي	٧٩٥
دينار اردني	٩٢٨
دينار جنوبي	٧٩٤
دينار بحريني	٧٢٢٫٢٥٠
درهم امارات	٧٢٤
ريال سعودي	٨٫١٤٠
دينار تونسي	٨٫٣٠٠
مارك الماني	١٥٩٫٨٠
فرنك سويسري	١٧٢٫٦٥
فرنك فرنسي	٦٨٫٢٥
درهم مغربي	٧٣
ريال قطري	٧٣٠
ريال عماني	٧٩٩
ريال يمني شمالي	١٥٥٣٠
فرنك بلجيكي	١١٣
بيزيتا اسباني	٤٫٢٢٥
فيلدر هولندي	١٤٤٫٣٠
ين ياباني	١١٦٫٢٥
تومان ايراني	٢٠
روبية هندية	٣٤٫٤٠٠
روبية باكستانية	٢٧٫٦٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٩
جنيه مصري تحويل	٣٦٥
ذهب تولات	٦٥٥٫٢٥٠
ذهب ٩٩٥	٥٥٩٥٫٥٠٠
ذهب ٩٩٩	٥٦١٨

المركز المالي الكويتي
ت ٤١٢١٣١

دولار اميركي	٢٧٢٫٥
دولار كندي	٢٣٣٫٥
جنيه استرليني	٦١١
ليرة لبنانية	٨٤٢٠
ليرة سورية	٦٣٠٠
لير ايطالي	٣٤١
دينار عراقي	٨١٢
دينار اردني	٩٢٤
دينار جنوبي	٨٠٦
دينار تونسي	٧٤٠
دينار بحريني	٧٢٥
درهم امارات	٧٢٫٥
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٤
ريال سعودي	٨١
ريال عماني	٧٩١
ريال يمني شمالي	٦٠٢٥٠
مارك الماني	١٥٨
فرنك سويسري	١٧١
فرنك فرنسي	٦٧٫٥
فرنك بلجيكي	٩٧٥
فيلدر هولندي	١٤٣٫٥
ين ياباني	١٫١٢٠
بيزيتا اسباني	٤٫١٠٠
جنيه سوداني	٣٤٩
تومان ايراني	١٩٫٥٠
روبية هندية	٣٤٢٥٠

نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الخميس ٣-١-١٩٨٠

● حركة الدخول والخروج لليوم السابق ٢-١-١٩٨٠ :
دخلت الى الميناء السفن التالية : دواركا ، فين بلدر ، ابن بسام .
غادرت الميناء السفن التالية : مارجريت ميرسك ، كاليبسو ، سفاري كارنس ، ملبسارت .

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم ٣-١-١٩٨٠ :

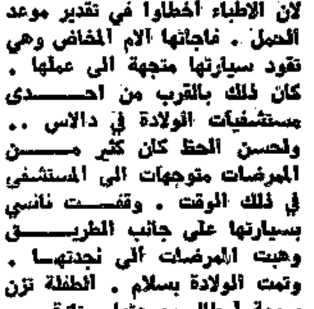
رقم الرصيف	اسم السفينة	جنسيتها	نوع الحمولة	الوكالة
١	هرع ايبل	نرويجية	تجاري وخشب وديمات	عبد الرحمن البحر
٢	تورو	يونانية	تجاري	الغانم
٣	مهابهارات	هندية	تجاري والياس	العالمية
٤	اليكترا	قبرصية	تجاري وكاشي	الوزان
٥	سترات اسلا	بريطانية	تجاري	شركاميت
٦	كرك لوتكا	يوغسلافية	تجاري وحاويات	محمد البحر
٧	جلف مون	بنامية	تجاري وشعير	بوبهاني
٨	دواركا	بريطانية	حبوب ومواد غذائية	شركاميت
٩	بوايكسيني	يونانية	اسمنت	البدر وبهبهاني
١٠	اورينت تريد	بنامية	اسمنت	الغانم والقطب
١١	على البركة	بنامية	تجاري	الملاحة العربية
١٢	تراجو	نرويجية	تجاري وحاويات	الغانم
١٣	فين بلدر	فنلندية	حاويات	البدر وبهبهاني
١٤	اوشن ليلوس	قبرصية	اسمنت	اللؤلؤة
اسماك١	لوشنا اتاند	هندية	عيش ونشالة	جمالكو
اسماك٢	ماريا زاكاليفاس	يونانية	تجاري وكاشي	البدر وبهبهاني
اسماك٣	لينكس	يونانية	تجاري وحاويات	الملا كلاورد
١٥	ابن بسام	كويتية	حديد وديمات واسمنت	الملاحة العربية
١٦	كيرتي روبي	يونانية	تجاري وحديد وحاويات	شركاميت
١١٦	كريشن	مالطية	تجاري وحديد وسيارات	النجم القطبي
١٧	ريما سنتر	لبنانية	تجاري وماشي	نصر الراشد
١٨	المسيلة	كويتية	اغنام	نقل وتجارة المواشي
	الدرالي درالى اليمامة	كويتية	التمويل	الملاحة العربية



طبيب وممرضات يؤدون عملهم

ولدت على الطريق

ظلت نانسي تذهب الى عملها حتى الشهر التاسع من حملها لان الاطباء اخطأوا في تقدير موعد الحمل . فاجأتها الام المخاض وهي تقود سيارتها متجهة الى عملها . كان ذلك بالقرب من احدى مستشفيات الولادة في دالاس .. ولحسن الحظ كان كثير من الممرضات متوجهات الى المستشفى في ذلك الوقت . وقفت نانسي بسيارتها على جانب الطريق وهبت الممرضات الى نجدتها . وتمت الولادة بسلام . الطفلة تزن سبعة ارطال وصحتها ممتازة .





مبروك .. بنت

وسكتت الثرثارة

لمدة شهر كامل ظلت الممثلة البريطانية ديليس والتنغ تؤدي دورا صعبا في مسرحية « ملــوك ومهرجون » الدور هو الزوجة الثرثارة للملك ، وكان عليها بالتالي ان تتكلم بلا توقف طوال العرض المسرحي الذي يستمر ثلاث ساعات يوميا . النتيجه ان احد الاوعية الدموية الصغيرة لديها قد انفجر في حبالها الصوتية ففقدت القدرة على النطق حتى عولجت بعد اسبوع .

ديليس : عادت ثرثارة بفضل الاطباء

ابن الفلاح « يناجي » البقرة

ابن الفـــلاح يعرف السر

طارد رجـــال البوليس احدى البقرات الهاربة من صاحبها لمدة ثلاثة اميــــال قبل ان يتقدم ضابط من ابناء المزارعين بكل هدوء منها ويصدر أصواتا لا يفهمها رجال البوليس الآخرون ، مما هدأ البقرة وجعلهـــا سلسة القياد .

والموضة ايضــا لها قانـــون

يقول روني باركر ان الفتيات في العقد الاخير من القرن الماضي كن يبرزن كعوبهن ، وكانت هذه هــي الموضة ، ثم بدات في العشرينات موضة تعرية الركبة وفي الستينات موضة ابراز ما فوق الركبة وفي كل العقود كن يتعمدن ابـــراز استقلالهن .

ومسموح للفتاة ان تماشـــي الموضة .

القرود تفضـــل المشروبات الروحية

في مدينة كيب تاون عاصمـــة جنوب افريقيا قامت عصابة مــن القرود بالهجوم على احدى الاسر البيضاء ، وهربت عصابة القرود محملة باسلاب عبارة عن مجموعة من علب البيرة وزجاجات النبيـــذ وعلب السجائر ، تمت « جريمـــة السطو » في وضح النهار بينمــا كان فرنون ويكومب وزوجتـــه واطفالهما يهبطون غور بلانكليب .

يقول فرنون ان القرود اللصوص هجموا على حقيبة كانت في يـــده وظل هو يجذبها من ناحية وهـــم يجذبونها من ناحية اخرى حتـــى انتصروا عليه وهربوا بها . كانت الحقيبة تحتوي على اطعمة بالاضافة الى المشروبات والادخنة ، ولكــن القرود كانوا ، على ما يبدو ، من اصحاب المزاج ، فالقوا بالاطعمـــة ارضا ، وفروا حاملين البيــــرة والنبيذ والسجائر ، علقت الزوجة ميشيل على ذلك بقولها : يبدو ان القرود كانت تستعد لاقامة احتفال .

الطريق مغلـــق لاسباب زراعية

انتاج القمح الاميركـــي لهذا العام زاد لدرجـــة ان احد المزارعـــين وضـــع المحصول في الطريق العام ووضع أيضا لافتة كتـــب عليها : الطريق مغلق .

الجمـــال أولا والمهارة ثانيـــا



جين جبليت سكرتيرة دون المتوسط من حيث هي سكرتيرة وفوق الممتاز من حيث هي امرأة ، تتهافت كـــل الشركات اليوم على تعيينها لديها ، ليس لانها تفوقت على نفسها فـــي اعمال السكرتارية ، ولكن لانهـــا فازت بلقب اجمل سكرتيرة لهـــذا العام .

درس للأدميرال

السير جيلبرت ستيفنسن نائـــب ادميرال بالبحرية البريطانية . وقد تعود السير جيلبرت على اختبـــار يقظة رجاله بان يلعب عليهم لعبة معينة يكررها دائما ، لكنها لا تفقد رهبتها ابدا .

فكلما زار سفينة من سفـــــن الاسطول استدعى الجنود والضباط الجدد واوقفهم صفا ، ثم نـــزع الكاب المذهب من فوق راســـه والقى به على الارض وصاح قائلا : هذه قنبلة زمنية فكيـــف تتصرف ازاءها ؟

في كل مرة كان الجميع يصابون بالارتباك بسبب هيبة نائب الادميرال وهيبة غطاء الراس المذهب . ولكن في احدى المرات لعب السير جيلبرت لعبته ثم صرخ صرخته التقليديـــة وهنا تقدم مجند جديد وركل الكاب بقدمه بكل قوة وسرعة فطارت من السفينة الى ماء البحر .

نهايـــة حزينة للـــزوج الطائر

شـــعر هربرت فيشـــر المدرس الالماني الجنسيـــة بحسرة شديـــدة عندمـــا احتجزت زوجتـــه هيلغـــا باحـــدى المستشفيـــات . وكطيار هاو فقد قرر التعبير عن مشاعره بطريقة تلائمه فأخذ طيارة صغيرة وحلق فوق مبنى المستشفى وأمطر سقفها والحدائق المحيطـــة بها بآلاف الاوراق المكتوب عليها «شفاك الله ياهيلغا» .. وظلت هيلغا تتابـــع زوجها الرقيق وهو في الجو سعيدة به وبحبه ، ولكـــن فرحتها لم تدم طويـــلا ، اذ رأته بعينها وهو يسقـــط بطائرته وشاهدت الطائرة تتحطم وتشتعـــل فيهـــا النيران .

كنوز على باب
ظاهـــرة جديدة في الشرق والغرب

العالم كله مصاب بحمى الذهب . الدماء تسيل في افغانستان . المصائر تتحدد فـــي ايران . الجوع والفوضى يهددان مستقبل كمبوديا وبرغم كل ذلك فالعالم مشغـــول بالذهب ، وبارتفاع اسعاره . الملوك الذين لا تؤثر فيهم الاسعار بارتفاعها وانخفاضها مشغولون به ، والصعاليك الذين لا يفيدهم انخفاض السعر ولا يضرهم ارتفاعه ايضا مشغولون به . سحر الذهب سيطر على كل عقل وقلب وروح .

ولكن كميات كبيرة من هذا المعدن النفيس تختفي في مخابي تحار الافهام في تقديـــر عددها وسعة كل منها . كثير من الخبـــراء يعتقدون ان اكبر تكدس للذهب موجود في فورت نوكس بالولايات المتحدة . والبعض الاخر يعتقد ان اقبية فيديرال ريزيرف المكيفة الهواء والتي يبلغ عمقهاخمسة وثمانين قدما تحت شوارع مانهاتن (نيويورك) هي اضخم كنوز الذهب في العالم . ومهما قال الناس ومهما خمنوا فسوف تظل اكوام هائلة مـــن الذهب حيث لا تدركها العيون .

ولكن الثروات السرية الشخصية وليست المملوكة للدولة ، تحقق اكبر تجمع لها فـــي فرنسا حيث يوجد اكبر عدد من الناس فـــي العالم ممن يملكون ثروات من الذهب لاتطالها يـــد الضرائب ، ويأتي بعد الفرنسيين الالمان الغربيون ثم الاسبان فاليونانيون . وقدرأى هؤلاء المكتنزون جميعاكيف ان عملات بلادهم تنخفض حتى تكاد لا تساوي شيئا . وهـــم يعتقدون ان الذهب سوف ينقذهم من الافلاس والجوع مهما حدث في هذا العالم .

وفي اوروبا تصدر صحيفة متخصصة في شؤون الذهب وتسمى « عالم الذهب » احد الكتاب البارزين في هذه الصحيفة تيموثـــي غريـــن الذي اورد في احد مقالاته الحقائق التي اشرنا اليها الان . التقى تيموثي باين واحد من اكبر تجار الصابون في اليونان . يقول ابن التاجر اليوناني ان اسرته حولت ثروتها بالكامل الى جنيهات ذهبية عشيـــة الغزو الالماني لليونان .

ولان الثروة تحولت الى قطع ذهبية فقد قل حجمها وأصبح بالامكان اخفاؤها ، وهذا هو ما حدث فقد خبئت في الرتـــاج (الاطار) الخشبي لابواب البيت الذي كانوا يعيشـــون فيه ، وكلما اغلق احدهم الباب بقوة اندفعت الام نحو الباب لتتأكد من سلامـــة الثروة المخبأة .

وطوال سنوات الاحتلال كانت الاســـرة تأخذ قبضة واحدة من الذهب تنفق منهـــا لمدة عام ، بينما اصيب احد افراد الاســـرة بخيبة الامل لان مشاعره الوطنية منعته من التنازل عن العملة اليونانية فلم يعد يملك بعد فترة الا حفنة من أوراق البنكنوت التـــي لا قيمة لها .

ويبرر احد اصحاب البنوك السويسرية هذه التصرفات قائلا : ان التهرب مـــن الضرائب هو اكبر مبرر لتخزيـــن الذهـــب واخفائه ، فالضرائب تتزايد بمعدلات غـــير معقولة ، بحيث يبدو أي تصرف ضدها .. معقولا .

أعـــذار لطيفة لجريمة بشعـــة

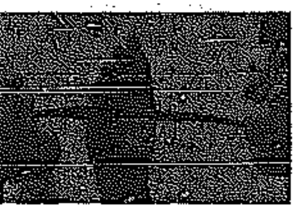
ضباط المرور في جيورجيا يجرون الغرب مسابقة في العالم .. فكـــل ضابط يروي للاخرين اعجب تبرير سمعه من شخص يقود سيارتـــه بسرعة عالية . قال احد الضبـــاط ان اعجب ما سمعته هو ما قاله لي احد السائقين من انه يقود سيارته مسرعا ليصل الى المستشفى قبل ان تتعطل فرامل سيارته . ولكن هناك قصصا اعجب .

احد السائقين يعتذر لضابـــط المرور عن سرعته فيقول : زوجتـــي طاهية بمعسكر يضم عشرين طفـــلا معوقا . الاطفال جميعا يعانون من صعوبة النطق ، وقد اقاموا اليوم حفل وداع لزوجتي التي قـــررت ترك المعسكر . وقف كل طفل من العشرين يعبر عن عرفانه بالجميل وتقديره لزوجتي بطريقتهم البطيئة والمشوشة ، واخيرا فقد كان علي ان اسرع لاعوض الوقت الـــذي ضيعوه علي .

معظم الاعذار تدور حول مـــا يسمى في الغرب بـ « نــــداء الطبيعة » فكلما سأل الضابط سائقا ما عن سبب سرعته الزائدة قـــال السائق : اني بحاجة الى دخول دورة المياه .

الضابط الذي نظم هذه المسابقة يدعى لاري كيلر وهو يقول : ان الاعذار قد تكون مضحكة ، ولكن ما من شيء في العالم يبرر السرعة ذلك لان القيادة السريعة والمتهورة تزهق عددا من الارواح البشريـــة يفوق ما تزهقه كل الجرائم الاخرى مجتمعة .

بايب غرامـــي



اذا كان الزوجان من مدخنـــي البايب ويريدان التقليل من التدخين بعد ان عجزا عن الاقلاع كليا عن التدخين فهذا البايب هو المناسب لهما (الصورة) ومن فوائـــده الاخرى انه ليس اقتصاديا فحسب بل وغراميا ايضا .

الولـــد ولـــد وان كان بطـــلا

الواقع على الارض هو بيرنت جوهانسن بطل العالم في سباق الدراجات الـــذي سقط اثناء التدريب على احد الطرق الخالية بالسويد ، الرجل الذي على الدراجـــة البخارية هو هاري والـــد البطل . بعد ان سقط البطل قـــال الاب للصحافيين : طبيعي ان يخطيء الولـــد ويسقط ، وان كان بطـــل العالم ، أما الاب فلا بد أن يظل ثابتا . هاري يصحب ابنه في كل تدريباته .

رسالة عمرهـــا ٣٥٠٠ عـــام

منذ تفتح وعي البشرية والحكماء ينهون الناس عن شرب الخمر . اقدم رسالة بهذا الخصوص هي تلـــك التي وجدها خبراء الاثـــار مكتوبة بالهيروغليفية (اللغة المصرية القديمة) ويرجـــع تاريخها الى ٣٥٠٠ سنـــة وتعرف باسم « حكمة آني »

تقول الرسالة : لا تتباه بقدرتك على الشراب فدنان الجعة تجعلك لا تعي ماتقول واذا وقعت وجرحت فلـــن يهتم بك احد . اما شركاؤك في الشرب فسيصرخـــون قائلين « ابعـــدوا هـــذا السكير » .

رحلات عاطفية للمديرين

العلاقة الزوجية لها بالطبع تأثيرها على كل تصرفات الزوج حتى وان كان مديرا . تقول مجلة « المدير » التي تصدر عن معهد المديريـــن بلندن ان كثيرا من كبار رجال الادارة يسافرون سفريات لا داعي لها لمجرد الرغبة في الهرب من الزوجة. بالنسبة لهؤلاء اقترحت المجلة ان يسمح لهم باصطحاب زوجاتهم معهم ، ولو لسفرة واحدة كل عام ، علـــى حساب اصحاب العمل .

تحصل على البطولة بـــدون تدريـــب



حصلت جولي روبنسون (١٥ سنة) على بطولة انكلترا في « الكونغ — فو » للنساء . العجيب ان جولي لم تتدرب على الكونغ فو الا وهي في الرابعة عشرة ، اي في العام الماضي ، والاعجب انهـــا توقفت عن التدريب قبل مبـــاراة البطولة بشهر كامل لانها كانـــت في زيارة لوالدها المقيم في جامايكـــا حيث لم يكن بامكانها ان تتدرب .

الموز أو الموت

قالت وكالة أنباء انتارا اليوم أن مئات من القـــردة تسببت في وفـــاة ولـــد في التاسعة من عمره بعد ان عضته وخدشته وذلك فـــي منطقة محمية للحيوانات في بورنيو الجنوبيـــة بعـــد أن رفض مع ثلاثة اولاد اخرين اعطاء القردة صندوقا كان يحتوي على غدائهم .

واضافت الوكالة تقـــول ان رفاقه استطاعوا النجاة بسلام يوم الاحـــد الماضي عندما حول مزارع كان يمر في المكان اهتمام القـــردة عنهم بكمية من الموز كـــان يحملها .




عمان

من مراسل القبس
عبد الله العتوم

الـوزارة الأردنية الجديدة

تشكيل سياسي يرفض الصلح مع إسرائيل وثقافي تخصصي يواكب المراحل المقبلة للأردن

لرئيس الوزراء الاردني الجديد ، الشريف عبد الحميد شرف من المؤيدين والانصار العدد الكبير . ويطلق عليه المثقفون في الاردن اسم « بريجنسكي » الاردن ، ولصرامته في العمل السياسي ،ومتابعته لادق التفاصيل اليومية ، حتى وصلت لحضور « بروفة » مسرحية ستقدم للجمهور الاردني .

والتغيير الوزاري الذي حدث في الاردن اخيرا لم يكن حدثا مفاجئا ، فقد ظلت شائعات التغيير تلاحق حكومة مضر بدران المستقيلة ، منذ اكثر من سنتين .. وكلما تحدث الناس من التغيير كان اسم الشريف عبد الحميد هو الاقوى بين المرشحين لتشكيل الحكومة . وفعلا حدث ما توقعه الناس، وما تناقلته الشائعات .. واستبعد مضر بدران نفسه من فكرة اعادة تشكيل الحكومة ، واستبعد كذلك زيد الرفاعي الذي يعتبر من رؤساء الوزارات الاقوياء السابقين .

وعندما طرح اسم الرئيس شرف ، استبعد كل الاردنيين والمراقبين السياسيين فكرة الصلح مع اسرائيل بشكل مطلق ، ويكاد يجمع الكثيرون بان تعيين الشريف عبد الحميد في رئاسة الحكومة جاء يؤكد رفض الاردن لاي صلح او تفاوض مع اسرائيل .ولعل هذا احد اسباب الهجوم المبكر الذي شنه تلفزيون اسرائيل على الرئيس شرف بعد يومين من توليه رئاسة الحكومة .

شواهد مبكرة

قبل اسبوعين من الاعلان عن تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة ، بدات الشواهد تتخذ طابعاً مميزا ، قل ان عهده الاردن من قبل ، فقد سارعت حكومة مضر بدران المستقيلة ، الى انجاز مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٠ في وقت مبكر ، وبالتحديد قبل يومين من تشكيل الحكومة الجديدة، وليس كما جرت العادة ، حيث كان يتم انجاز الموازنة ، خلال شهر كانون الثاني او شهر شباط من كل عام .

وعلى عكس ما كان سائدا في الماضي ، تحدث المواطنون في الاردن عن التغيير الوزاري ، قبل اسبوع واحد ، وترددت اسماء المرشحين للمشاركة في الوزارة الجديدة ، بينما لم يحدث هذا في الماضي ، وكان المواطن يفاجا بالحكومة الجديدة خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة على الاقل .

ومن جهة اخرى لوحظ بان وزراء حكومة بدران ، اخذوا يستعدون للرحيل ، بدليل انهم امتنعوا عن اتخاذ قرارات مستقبلية ، واقتصرت اعمالهم على الامور المكتبية والروتينية اليومية ، واخذ حجم المعاملات يقل كثيرا عما كان سائدا في مكاتبهم ، في حين ان بعضهم صارح المقربين اليه ، بان هناك حكومة يجري تشكيلها ، واخذت هذه القصص حيزا كبيرا من ساعات عمل موظفي الدولة .

واخيرا .. تشكلت الحكومة الجديدة مساء يوم الاربعاء ١٩—١٢—١٩٧٩ برئاسة الوزير الاول عبد الحميد شرف.

والشريف عبد الحميد شرف ، من العائلة الهاشمية ، وحين كلفه الملك حسين بكتاب التكليف ، خاطبه « بتحية هاشمية » . وهو الرئيس الثاني من العائلة الهاشمية ، بعد الشريف حسين بن ناصر .

وقد واكب الشريف شرف العمل العام في الاردن ، حين برز اسمه كمدير عام لدار الاذاعة الاردنية، في حكومة وصفي التل — الذي شغل هذا المنصب — حيث كانت الاذاعة الاردنية تلعب دورا رئيسيا ومهما في الاردن على الصعيدين الداخلي والخارجي .

بعد ذلك عين وزيرا للاعلام الاردني وفي عام ١٩٦٩ عين سفيرا للاردن في الولايات المتحدة الاميركية ، ثم مندوبا دائما للاردن في الامم المتحدة ، وظل يشغل هذا المنصب حتى تاريخ ١٣—٧—١٩٧٦ حين عين رئيسا للديوان الملكي الهاشمي .

اثناء وجوده في الامم المتحدة ، شهد الاردن والمنطقة العربية احداثا كبيرة كحرب الاستنزاف ، ومشروع روجرز ، وحوادث ايلول ١٩٧٠ ، وطرد السفير الاميركي من عمان ... وبفضل جهوده المتواصلة من خلال منبر الامم المتحدة ، اتضح الموقف الاردني والعربي للعالم، ازاء قضية فلسطين .

وفي منصبه بالديوان الملكي اطلع على الحياة الاردنية الداخلية ، فاجتمعت خبرته الخارجية بالداخلية ، يضاف اليها قربه من الملك حسين شخصيا ، لتشكل مجموعة من المؤهلات رشحته لتولي رئاسة الحكومة .

ثقافة وتخصص

كان الرئيس شرف يعقد الاجتماعات مع رجال الفكر والاقتصاد في الاردن ، وكان ينظم اللقاءات مع الصحافيين والمزارعين ، ويلقي المحاضرات ويشارك في الندوات . ولذا ، يجد المتفحص لتشكيلة الحكومة الجديدة ، انها تضم مجموعة من المثقفين ، فهي تضم الدكتور سعيد التل ، الدكتور قاسم الريماوي ، الدكتور محمد نوري شفيق، والدكتور جواد العناني ، وتضم كذلك الطبيب محمد عضوب الزبن ،والطبيب جمال الشاعر ، والطبيب زهير ملحس، والطبيب موفق الفواز ، والمهندسين علي السحيمات ، وعلي النسور . والمحامين طاهر حكمت ، ونجيب ارشيدات ، والحقوقيين سليمان عرار، وسالم مساعده ، وعلي البشير ، وعمر النابلسي . كما تضم كذلك جنرالا متقاعدا هو اللواء معن ابو نوار امين العاصمة السابق بالاضافة الى مجموعة من اصحاب الاختصاصات الاخرى المختلفة .

وقد تم اختيار الوزراء الحاليين من الشمال ، والوسط ، وعمان ،والجنوب والضفة الغربية ، بنسب متوازنة ، ومثل المسيحيون بوزير واحد هو الدكتور جمال الشاعر ، ولم يمثل الشركس في هذه الحكومة . ومع ان هذه الامور لم تؤخذ بعين الاعتبار دائما ، ولا يوجد فيها نص دستوري ، الا ان العادة جرت كذلك .

ومما يذكر ان الشريف فواز شرف ، وزير الثقافة والشباب السابق ،والذي كان يعتبر وزيرا قويا في حكومة بدران، لم يشترك في هذه الحكومة ، فقد استبعد لكونه شقيق رئيس الوزراء الحالي .

غالب بركات وزير السياحة والاثار السابق والذي دخل الحكومة الاردنية بتعديل وزاري عام ١٩٧١ ، ولم يغادر الحكومة منذ ذلك التاريخ كان خارج البلاد اثناء تغيير الحكومة ، وكذلك اللواء معن ابو نوار وزير الاشغال الحالي .

طرائف وزارية

في اليوم الاول لمباشرة مجلس الوزراء الجديد عمله برزت بعض الملامح والطرائف ، وتناقلها الاردنيون منها : الدكتور محمد نوري شفيق وزير التربية والتعليم لم يحضر الى وزارته، لانشغاله بمحاضرات في الجامعة الاردنية ، الدكتور سعيد التل وزير الاعلام عقد اجتماعا لرؤساء الدوائر الاعلامية ، ولم يستقبل المهنئين في ذلك اليوم ، الدكتور محمد عضوب الزبن وزير المواصلات فعل نفس الشيء ، فعقد اجتماعاً مماثلا واستقبل المهنئين قبل نهاية الدوام ، وزير المواصلات حاول الاتصال مع مدينة مادبا — حيث يسكن — فوجد الخطوط الهاتفية معطلة ، الدكتور موفق الفواز تاخر عن الحضور لوزارة السياحة ، لانه كان مرتبطا باجراء عملية جراحية في مستشفى فلسطين بعمان . اما الوزير طاهر حكمت وزير الثقافة والشباب والذي يسكن في الزرقاء ، فانه حاول تشغيل سيارته للحضور الى وزارته ، فوجدها معطلة ، مما اضطره لتركها واستعمال سيارة صغيرة لصديق له ، وحضر بها الى عمان . ومما يذكر ان الوزير حكمت هو الوزير الوحيد الاعزب بين مجلس الوزراء الحالي .

اما الوزير عمر النابلسي وزير العمل ، فانه لم يعرف موقع مبنى وزارته ، كون وزارة العمل الحالية انتقلت من مبناها القديم الى اخر جديد قبل ثلاثة اسابيع من تغيير الحكومة .

وكان من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الجديد اجتماعه الاول في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم عمله الاول ، لكن ضغط الزوار احل هذا الاجتماع الى الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم ، وترأس الاجتماع الاول الملك حسين شخصياً .

اما وزير التربية والتعليم السابق الدكتور عبد السلام المجالي فانه لم يتمالك نفسه من البكاء وهو يودع كبار موظفي وزارته ، بينما بدأ الوزير عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة السابق بجولة على وكالات السيارات لشراء سيارة بدل سيارة الدولة ، فاختار واحدة رخيصة وقام بشرائها بدفعة اولى متواضعة ، والباقي تقسيط .

وشوهد عصام العجلوني وزير العمل السابق بسيارته الصغيرة يقودها بنفسه ، ثم شوهد يشتري بعض الحاجيات من جبل اللويبدة ، في مساء اليوم الاول .

كتاب التكليف

كتاب التكليف الملكي الذي وجهه الملك حسين الى رئيس وزرائه ،اشتمل على خطوط عريضة منها تدعيم القوات المسلحة الاردنية ، مواصلة العمل للقضية الفلسطينية ، تعاون الحكومة مع الشعب ، أطلاق قوى التجدد والبناء ، تحديد المشاكل بالاولويات واعادة النظر بفلسفة التعليم، والحفاظ على وحدة الامة ، وعلى حركتها الفاعلة في المجالين العربي والدولي .

وقال الملك حسين في كتاب التكليف مخاطبا رئيس وزرائه : « ان من الضروري اعادة النظر في فلسفة التعليم وسياسته واساليبه ، والتركيز على الشباب والمستقبل ورعاية اجيالنا الصاعدة روحا وعقلا وخلقا وجسدا بما تستحق ، لتكون بمستوى التحديات التي تجابهها الامة » . وطالب بتهيئة شباب الوطن بما يمكنهم من اداء ادوارهم على اكمل وجه .

شرف : لا وعود

اما رئيس الوزراء عبد الحميد شرف فقال « سندعو العقول الاردنية في الميادين الاقتصادية والتنموية والاجتماعية لوضع الحلول للمشكلات التي يعانيها مجتمعنا . وقال في اول مقابلة تلفزيونية بحري معه « نحن لا نقدم وعودا مسرفة لاننا نعلم ان المشكلات واقعية ودقيقة ومتشابكة ومعقدة » .

اليوم الاول شهد اتصالات واسعة لرئيس الوزراء الاردني (اذ كان اليوم الثاني يوم جمعة) ، فقام بالاتصال مع ممثلي نقابات العمال ، والقطاع الخاص ومجلس الاعيان ، والمجلس الوطني الاستشاري الذي ستنتهي مدته في شهر اذار من العام ١٩٨٠ .

الصحف الاردنية وصفت خبرات الرئيس الجديد بانها لا بد ان تنعكس داخليا على مزيد من الليبرالية في الاتجاهات الفكرية في كل المجالات ، وخارجيا لتجديد البديل لكمب دايفيد لتحقيق السلام العادل .

التغييرات الداخلية الموسعة التي تحدثت عنها الاوساط الاردنية يتوقع صدورها في وقت قريب ، واقتصرت التعديلات على تعيين السيد احمد اللوزي رئيسا للديوان الملكي ،والسيد احمد الطراونة رئيسا للمجلس الوطني الاستشاري ، وترفيع اللواء احمد عبيدات مدير المخابرات العامة الى رتبة فريق دون تعديل في منصبه .

من هو عبد الحميد شرف ؟

صنف ايام دراسته الجامعية ، بانه من جماعة « القوميين العرب » ولصقت هذه الصفة به دون غيرها . اما افكاره فنتعرف عليها من خلال محاضرة القاها في نادي الاردن عام ١٩٧١ ، حيث قال وقتها : ينتظر البعض حلا سموه « حلا سلميا » اما انا فاقول لكم ، انه ليس هناك في القاموس العسكري السياسي حل سلمي ، يمكن ان يهبط من الشمال او الجنوب ، او من الشرق والغرب ، ولا حتى من السماء .. الحل في المعارك المصيرية لن يكون الا وليد قوة يمكنها ان تفرض احد الحلين ، وفيها نخير الخصم ، بالصدام او القبول » .

ويقول في محاضرة اخرى « من امراضنا في المجتمعات العربية، التفتيش دائما عن شخص ثالث نحمله مسؤولية الخطا او الفشل ، فمثلا عندما نخسر معركة فان الظن الشائع المرتقب ان هناك مؤامرة .. خيانة » .

ويقول ايضا : « عندما يرتطم ولدنا الصغير بكرسي ، ويقلبها على الارض فان الكرسي هو المسؤول ، ونباشر بجلد الكرسي امام ولدنا ، في الوقت الذي يجب أن نعلم فيه هذا الطفل ، كيفية الابتعاد عن المعوقات، لنمنعه من الارتطام بها » .

ويصف الشريف شرف ، الموعد الذي يعطى في العالم العربي دون تنفيذه بانه غالبا ما يكون تعبيرا عن رغبة .

•• ومن هم الوزراء ؟

وفيما يلي بعض المعلومات الشخصية عن الوزراء الجدد :

- الشريف عبد الحميد شرف (رئيس الوزراء) مواليد بغداد ١٩٣٩ ، متزوج من سيدة لبنانية « ليلى شرف » وله ولدان . درس الفلسفة في الجامعة الاميركية في بيروت ، وحصل على الماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الاميركية ايضا عام ١٩٦٢ .
- الدكتور قاسم الريماوي (وزير الزراعة) بكالوريوس علوم من الجامعة الاميركية بالقاهرة عام ١٩٥٢ ودكتوراه في التربية الاقتصادية كذلك من الجامعة الاميركية ، وشهادة استاذ علوم من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة عام ١٩٥٤ ، وله ثلاثة مؤلفات .
- نجيب ارشيدات .. اجازة من معهد الحقوق العربي بدمشق عام ١٩٤٣ .
- الدكتور عمر النابلسي (وزير العمل والانشاء والتعمير) : ليسانس حقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٥٥ ،وكذلك الماجستير ، ودكتوراه في القانون الدولي من جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٩٦٩ .
- سالم مساعده (وزير المالية) : ليسانس حقوق من دمشق عام ١٩٥٤ .
- معن ابو نوار (وزير الاشغال العامة) : دبلوم جامعة لندن للشؤون الدولية عام ١٩٦٢ وله اربعة مؤلفات .
- د. محمد نوري شفيق (وزير التربية والتعليم) : ليسانس تاريخ من القاهرة عام ١٩٥٠ ، ودكتوراه في الادارة التربوية من جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٩٦٣ .
- الدكتور محمد الزبن (وزير المواصلات) : بكالوريوس طب وجراحة من القاهرة عام ١٩٦٤ .
- حسن ابراهيم (وزير الدولة) : بكالوريوس علوم سياسية وقانون من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥١، دبلوم الادارة العامة من الامم المتحدة عام ١٩٥٨ .
- كامل الشريف (وزير الاوقاف) : الشهادة الثانوية العامة . وله مؤلف واحد .
- مروان القاسم (وزير دولة للشؤون الخارجية) : بكالوريوس علوم سياسية .. جامعة ميتشيغن عام ١٩٦١ وماجستير من نفس الجامعة .
- سليمان عرار (وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء) : ليسانس حقوق من مصر عام ١٩٦٢ ، ودبلوم قانون مدني من جامعة الرباط (كلية الحقوق) .
- المهندس علي السحيمات (وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير النقل) : بكالوريوس هندسة من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦٠، دبلوم انشاء وصيانة وادارة طرق ١٩٦٣ .
- د. سعيد التل (وزير الاعلام) بكالوريوس رياضيات ١٩٥٧ ، ماجستير تربية ١٩٦٠ دكتوراه فلسفة ١٩٦٣ من الولايات المتحدة . وله كتابان .
- علي البشير (وزير الداخلية) : بكالوريوس ودبلوم حقوق من جامعة دمشق ، زميل شرف في جامعة نبراسكا من الولايات المتحدة .
- د. زهير ملحس (وزير الصحة) : بكالوريوس طب وماجستير عام ١٩٥١ من لندن .
- د. جمال الشاعر (وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة) : بكالوريوس طب ، واداب وعلوم من الجامعة الاميركية في بيروت واخصائي من ايرلندا في بريطانيا عام ١٩٥٨ .
- د. موفق الفواز الزعبي (وزير السياحة والاثار) : بكالوريوس طب من استانبول عام ١٩٥٧ ، ودبلوم من كوبنهاغن .
- طاهر حكمت (وزير الثقافة والشباب) : بكالوريوس حقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٠ .
- انعام المفتي (وزيرة التنمية الاجتماعية) : بكالوريوس تربية من الجامعة الاميركية في بيروت وتخصص اطفال من لندن .
- جواد العناني (وزير التموين) : بكالوريوس اقتصاد من الجامعة الاميركية في القاهرة ، وماجستير ودكتوراه من فاندربلت ، وجورجيا في الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ . وله مؤلف واحد .









● مروان القاسم ● علي البشير ● سعيد التل ● محمد نوري شفيق ● علي النسور ● زهير ملحس ● طاهر حكمت ● سالم مساعدة



● كامل الشريف ● جواد العناني ● عمر النابلسي ● قاسم الريماوي ● محمد عضوب الزبن ● جمال الشاعر



● موفق الفواز ● معن ابو نوار ● انعام المفتي



● علي السحيمات ● سليمان عرار ● حسن ابراهيم

تسجيلات البادية تقدم..

الفنان فهد مساعد: في شريط

بعد أن اطربكم وأثار حماسكم في أغنية التجنيد الاجباري يعود اليكم بأغنية

الجديدة في اغنية كويت بلادي

يا ما فيك كويت بلادي

على سيفك تلعب حوريت

وحده بظل الشمية

خيطان الجديدة/ت ٧٣٣٥٨٥ / مقابل فرع الجمعية / الشريط موزع في كافة المحلات

بمناسبة رأس السنة

طه الخامس / كويت بلادي / فتين القاهرة



بحر صافي خليجك هادي

اموره وقبح بالمية

بالمرمى تغازل شاطيك

تأليف ابوصبري

ديكور

شركة مانسيان للديكور والمقاولات العامة

تصميم تنفيذ اشراف

قصور + فيلات + فنادق + مطاعم + محلات تجارية + مكاتب وكل ما يتطلب الديكور / خبرة ٢٥ سنة + افكار وتصاميم جديدة + سرعة ودقة في التنفيذ + اسعار معقولة .

لمزيد من الاستعلامات / اتصلوا يوميًا / بين الساعة ٤ - ٦ مساءً بالهاتف / ٥٤٧٠٧٣

مكائن تصوير المستندات

MITA COPYSTAR 900D DRY COPIER

ميتاكوبي ستار

تصوير نظيف على الناشف ١٠٠٪

سهلة الاستعمال ، سرعة اقتصادية .

مكفولة مع خدمات أكيدة

نبدل ماكينتكم المستعملة باحدث مكائن التصوير.

900D - MC-10 A2-DRY

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

ت ٤٢٢٧٥١/٤١٤٦٨١/٤٤٢٦٩٦/ ص.ب ٢٩٩٢٩ / الكويت

قريبًا جدًا..

مهرجان

صالون الهاجري الثاني

بهيلتون الكويت

يقدم اكبر عرض للاختيار اجمل قصة وتسريحة واجمل فستان لعام ١٩٨٠ للرجال والسيدات ويدعوكم لحضور المهرجان والحفل الساهر مع عشاء بالاشتراك مع اكبر شركات التجميل العالمية بجانب بيوت الأزياء الراقية بحضور خبراء عالميين .

للاستفسار ت / ٤١٢٩٢٠

محلات مقامس

هدايا مجانية

بمناسبة رأس السنة الجديدة والاعياد

يسرها أن تقدم لزبائنها الكرام الأصناف التالية بهذه المناسبة :-

SAWA ب ١,٥٠٠	طقم شاي صيني ١٧ قطعة ب ٢,٥٠٠
١٢ قطعة ب ٣,٥٠٠	طقم شراب ٧ قطع ب ٥,٠٠٠
٢٤ قطعة ب ٧,٠٠٠	طقم مائدة مذهب ٨٧ قطعة ب ٣٠,٠٠٠
الاصناف الاخرى	هدايا مجانية

ماكينة بسكويت

طقم قهوه فاخر

طقم مائدة مذهب

طقم ميلامين ٤٥ قطعة ب ٨,٠٠٠

كما تقدم لهم على جميع مشترياتهم من مئات

معرض السالمية - الشارع العام ت/ ٦١٠١٣٢

معرض الشويخ - قرب شبرة الخضار ت/ ٨١٥٢٦٣

أجمل هدية

من

أحلى الحلويات

العروسة

السالمية ٦٣٣٥٣٣ حولي ٥٤١٢٩٠

خدمات عقارية عامة

نؤجر ونستأجر فيلات وطوابق من فلل وشقق مفروشة وبدون

مستعدون لادارة عمارات مؤجرة بجميع مناطق الكويت

مكتب العقارات العربية / ٤٣١٤٣٦

٤١٥٦٠٣/ ص.ب ٢٢٨٨٢ / الصفاة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتمدوا علينا

وجميعنا نعتمد على الله

اتصلوا على الهاتف رقم ٤٤٧٧٨٩

يقدم لكم فنيونا باعمال التنظيف خبراتهم الطويلة بهذا المجال معداتنا حديثة

والمواد الكيمياوية فعالة وحديثة مقاولات تنظيف الوزارات والسفارات وجميع المؤسسات والفلل والمجمعات السكنية

مع تحيات / محمد نور الدين

مؤسسة ابراهيم السمحان للتجارة والمقاولات

احضر قاربك القديم واحصل على قارب جديد

من بدر الملا واخوانه

معرض الملا للنشآت البحرية

الشويخ / ت ٨٣٤٧٠٩، ٧٧٤، ٨١٥٠

تسهيلات في عملية الدفع والصيانة

للايجار

١- مكتب من غرفتين وصالة بالمنطقة التجارية التاسعة

٢- فيلا بالجابرية مكونة من دور واحد تحتوي على اربع غرف وصالة وصالون تكييف مركزي مع ملحق

المراجعة / ت

٤٣٦٨٧٥ - ٥١٣٩٨٦

أجمل وأرخص هدية

٧٥٠ و٢ د.ك

ساعة الكترونية بالاضافة للتوقيت / تعطيك تاريخ اليوم بالارقام والاحرف وتاريخ الشهر .

ولدينا تشكيلة كبيرة / رجالية ونسائية باسعار مغرية / محلات ومفرد

بلوك ٣ / المكتب / مقابل مجلس الوزراء / الدور الثاني / مكتب ٤٥ مكرر

مطلوب

فيلا وطابق من فيلا / تكييف مركزي لعائلتين / ت ٦٥٢٩٤٦

٨ - ١٢ ٣ - ٧

مطلوب

لمعرض شتورا للاحذية والنوفوتيه موظف او موظفة دوام كامل المراجعة ت٧٣٩١٢٣ من ١٢ ظهرا — ١٠ مساء

تاكسي الذهبي

أجرة تحت الطلب

تأجير سيارات وميكروباص

٤١٧٩٠٩

٤١٦٢٩٢

٤٤٥٦٣٢

للأيجار

ملحق مكون من ثلاث غرف وتوابعهم في الاندلس

المراجعة ت ٦٥٥٥٤٤ سالم

أنا ميمي العجيب

قاتل الصراصير

أدور في أنحاء منزلك لأعيد لك شكلا بريقه

أنا ميمي

صيدلية المنصور

ت ٤٣٤٤٣٧

٨١٢٤٤٣

تعلن مؤسسة برقان للسيارات

عن حاجتها الى سائقين اجازة عامة او خاصة مضى عليها سنتين

ت ٧١٤٠١١ — ٧٣٤٧٦٤

٤٤١٠١٦

مطلوب

نرغب في شراء اجازة نقليات عامة وتخليص جمركي المراجعة ت٧٣٤٥١٩ ابوعبدالرحمن من الساعة ٨ — ١ ظهرا — من ٤ — ٩ مساء

تعلن الشركة العالمية للخدمات العامة/عن تبديل السيارات المستعملة بسيارات امريكية طراز ٨٠ وذلك بمركز السيارات بيع وشراء وتبديل وتأجير السيارات الشرق ش خالد بن الوليد

ت ٤٣١٤٩٤/٥ + ٤٣١٠٤٧/٨

تعلن شركة الاسفار

عن طلب استئجار سيارات صالون وانيت بوكس وانيت قمارتين ولوري ونساف نصف دوام صباحي - مع طلب سائقين دوام صباحي والاجور جزئية. ت: ٤٤٧٨٣٩ - ٤٣٦٠٥٧

مؤسسة العتيبي للسيارات

بيع — شراء — تأجير

أمريكي/ياباني/باصات جميع سياراتنا مكيفة/ طلبات داخل وخارج البلاد/استعداد تام لاستقبال الضيوف/أسعار خاصة للشركات ومؤسسات الدولة

ت ٤٣١٢٦٦ — ٤٣١٢٦٧

تاكسي برقان

اجرة تحت الطلب / خدمة ليلاً ونهاراً

تأجير كافة انواع السيارات

المراجعة / تلفون / ٤٤١٠١٦ - ٤١٧٩٣٩ - كويت

٧١٤٠١١ - ٧٣٤٧٦٤ خيطان

تناول وجبة الغداء

في مطعم ومنتزه الصالحية

وسوف تكون ضيفه الدائم / اخترو جبتك من بين عدة أصناف عربية وأوروبية

مطعم ومنتزه الصالحية / شارع فهد السالم

خلف البريد العام / ت / ٤٢٤٣٠٦ / ٤١٠٩٥٩

مؤسسة المتروك

تعلن عن وجود سيارات موديل ٧٩ للتأجير

سيارات أمريكية للبيع باقساط مريحة

كما يوجد سيارات اوتوماتيك صغيرة

الادارة قرب العواصم الخاصة مقابل معرض سيارات الحرية تلفون ٥٤١٠٨٩

للايجار

حوطة واربعة غرف كل غرفة ٨ × ٤ م٢ يصلح سكن للعمال او مخازن

ت/ ٦١٤٦٨٧

للبيع بداعي السفر

مطعم بكامل معداته في خيطان الجديدة قطعة ٤ مطعم رواني النيل المراجعة بالمحل طوال اليوم

للايجار

غرفة ومطبخ وحمام في النقرة بجوار عمارات العيسى الحديثة مقابل معهد البدر العلمي

ت/ ٨١٤٧٠٢

للأيجار

ملحق بالفيحاء من غرفتين وتوابعها المراجعة:

ت ٥٤٠٨١٧

يبيع لعدم التفرغ

محل الديكور بالسالمية / شارع سالم المبارك بناية عنبرة الأزدهار السوق الداخلي محل رقم ٣٠ المطلوب ٤٠٠٠ د.ك بدون مساومة

ابو عزيز

للبيع بداعي السفر

كرايزلر ميرادا طراز ١٩٨٠ اللون عنابي/رمادي فل اوتوماتيك، بها جميع الميزات قطعت ٢٠٠٠ كم فقط غير مطلوبة ما تزال تحت كفالة الوكالة المراجعة:

٨٧٥٥٧٨ — ٨٧٥٧٢٣

للأيجار

مخزن قرب منطقة الري قرب المباني الجاهزة مساحته ٨٠ متر مربع المراجعة

ت ٧٣٣٨٠٠

طلب عمل

مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات في مجالات الهندسة الانشائية /تنفيذ/ اشراف يرغب العمل باحدى شركات المقاولات او المكاتب الهندسية الاستشارية

ت ٤١١٨١٥ محمد الجبوري

٨١٠٦٥٥ م عادل

الشرق الاوسط

غالي: لا سلام إلاّ بالانسحاب من الجولان والضفة وغزة
الطرزي: الاسرائيليون هاجموا منزل والدتي ونهبوه

القاهرة — الوكالات — قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انـه لن تتحقق تسوية دائمة في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة حتى الحدود الدولية وبعد اقامة «الحكم الذاتي» للفلسطينيين .

واوضح غالـي ان التصريحـات الاسرائيلية بشان المستوطنات تمثـل خرقا لاتفاقيتي «كمب دايفيد» وعقبة جديدة امام عملية السلام ، واشار الى دور الولايات المتحدة كشريك كامل في العمل على انجاح المفاوضات .

واضاف «أن الدول العربية ترفض تسوية سلمية لاسباب ليس لها علاقـة بالمشكلة الفلسطينية» . وقال «ان مصر ستواصل مساعدة الفلسطينيين من اجل الحصول على حق تقرير المصير رغم الموقف السلبي للدول العربية» .

وحـول عملية احتجاز الرهائـن الاميركيين في طهران قال ان مصر تندد بهذا الانتهاك بالقوانين الدبلوماسيـة والدولية . وتناول مشكلة امن الخليج فقال «ان مصر تعتبر نفسها مسؤولة حيث انها ملتزمة باتفاقية الدفاع العربية المشتركة» .

خليل : سندافع عن السلام

مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري قال «ان مصر ستدافع عن قضيـة السلام ، كما انها ستجاهد من اجل التوصل الى اقرار الحقوق الفلسطينية واضاف في حديث مع صحيفة «الاهرام» امس ان الحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي بدأ عام ١٩٦٧ عندما قبلت الدول العربية قراري مجلس الامـن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ ثم قبولها لفكرة عقد مؤتمر جنيف . واوضح أن الدول العربية احجمت عن اتخاذ الخطوات العمليـة نحو تنفيذ ذلك ، بينمـا اقدمت مصر على اتخاذ الخطوات الايجابية لاقرار السلام الشامل في الشرق الاوسط .

● في عمان ذكـر ان فاروق قدومـي رئيس الدائرة السياسية بمنظمـة التحرير الفلسطينية سيزور الاردن يوم الثلاثاء المقبل .

● في الامم المتحدة ، قال مراقبمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي ان قـوات اسرائيلية مدججة بالسلاح اقتحمتمنزل والدتـه العجوز البالغة ٨٣ سنة من العمـر في القدس المحتلة عشية عيد الميلاد ونهبت معظم محتوياته .

وقال في رسالة وزعت على اعضاء مجلس الامن الدولي ان قوات اسرائيلية اخرى اقتحمت في نفس اليوم جامعة بيرزيت واعتدت على طلابها .

واضاف ان والدتـه كانت وحدها في المنزل وقت الاعتداء ، وعندمـا رفضـت فتح الباب اقدم جنـود اسرائيليون على تحطيمه ودخلوا الـى المنزل بهياج شديد . واوضح انالجنود سرقوا مكنسة كهربائية ومفرمة كهربائية والة كاتبة والة تسجيل وعصارة فواكه وثلاثة مقاعد وزجاجات شراب .

وقالت «يونايتدبرس» ان السيـد الطرزي وزع رسالتـه كوثيقـة مـن وثائق مجلس الامن الرسمية وذلك بناء على طلب من الكويت .

راديو اسرائيل قال ان سلطاتالحكم العسكري الاسرائيلي منعت رؤسـاء بلديات الضفة الغربية المحتلة منحضور اجتماع في مدينة القدس امس واضاف ان الغاية من هذا الاجتماع المذكور كان يهدف بحث قرار الحكومة الاسرائيلية بالاستيلاء على شركة كهرباء القدس.

عمليات فدائية

ناطق باسم البوليس الاسرائيلي ، قال انه تم اكتشاف قنبلة موقوتة قوية في القطاع الشرقي من القدس امـس واضاف انه تم ابطال مفعول القنبلة قبل انفجارها وقال انه اعتقل عدداً من المشتبه بهم لاستجوابهم.

● وفي دمشق ، قال ناطق عسكري فلسطيني ان الفدائيين احدثوا اضرارا جسيمة بفندق اسرائيلي في مدينـة طبريا حيث فجروا قنابل حارقة داخل المخازن الرئيسية الواقعة في الطابق الارضي من فندق بلازا الذي اصيب باضرار جسيمة واعترف ناطق اسرائيلي بوقوع الحريق وقال انه استمر لعـدة ساعات.

عبد المحسن ابو ميزر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ندد بقرار السلطات الاسرائيلية الاستيلاء علـى شركة كهرباء القدس العربية . وقال ان هذا الاجراء يعتبر انتهاكا صارخا للشرعية الدولية.

واعلن مسؤول في الشركة العربية عن اعتزام موظفي وعمال الشركـة القيام باضراب خلال الايام القليلـة المقبلة احتجاجا على القرار الاسرائيلي.

نميري : لا خوف على علاقة السودان بمصر
قمة تونس لم تجد البديل لمبادرة السادات

بيروت — الوكالات — اكد الرئيس السوداني جعفـر نميري في حديث نشرته مجلة «الحوادث» الاسبوعية ان العلاقات بين مصر والسـودان «لا توحي باي تخوف» .

وحرص الرئيس السوداني، الذي اوردت وكالة انباء الشرق الاوسـط المصرية الرسمية ملاحظاته امس فـي برقية لها من لندن ، على ان يوضح ان علاقات بلاده مع مصر «تختلف عن علاقاتها عن ايدولة عربية او افريقية».

واضاف «ان هذه العلاقات لا تقف عند حدود الروابط السياسيـة والاقتصادية ، وانما ترتكز ايضا على روابـط القرابة بـين اعضاء الاسرة الواحدة» .

وتناول الرئيس السوداني مؤتمـر القمة العربية الذي عقـد اخيرا فـي تونس فقال ان العرب والفلسطينيين انفسهم لم ينجحوا في ايجاد بديـل للاختيار المصري من اجل حل ازمـة الشرق الاوسط .

واستطرد قائلا ان السودان يبذل حاليا جهوده من اجـل «وضـع استراتيجية عربية تضع في اعتبارهـا الامر الواقع ، وان مـا قامت به مصر قد استحق مساندة مختلف الاوسـاط العالمية» .

وقال نميري : ان مؤتمر تونس لم يضع خططا او استراتيجية للعمـل العربي البديـل للحل المصري . وعزا ذلك الى الخلافات القائمة بين الدول العربية .

وانتقد الرئيس السوداني الموقـف في ايران وقال ان ما يجري في ايران مخالف للمبادىء الاسلامية .

وقال الرئيس نميري «انا اعتقد ان ما يحـدث في ايران هو تحرك او ثورة او تغيير يوصف بانه اسلامي . وقـد يكون هذا هو الهدف في البداية او هو المنطلق . لكن ما اراه الان لا يشعرني بانه منطلق من هذا الفهم . فمعظـم الحوادث التي جرت في ايران لا اتصور انها حتى قريبة من مبادىء الاسلام . مثل بسيط على ذلك ايران كانت دولة موحدة ، الان بدات تتفتت . والتفتيت غريب عن الاسلام .

فرنسا : ٢٤ طائرة ميراج جديدة للعراق
مفاوضات لشراء شبكة صواريخ «كروتال»

باريس — رويتر — قال مسؤولـون في صناعة الاسلحة الفرنسية امس ان العراق اوصى على ٢٤ طائرة ميراج قاذفة مقاتلة من نوع «ف ١» فـي صفقة تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار .

وقالوا ان هذه الصفقة تجعلمجموع طائرات «ميراج ف ١» التي بيعـت للعراق حتى الان ٦٤ طائرة .

وذكر المسؤولون ان سلاح الجـو العراقي له حق اختيار طائرة القتال الفرنسية الجديدة ميراج — ٢٠٠٠التي بدا انتاجها اخيرا .

وستزود طائرات ميـراج ف — ١ بصواريخ جو — جو من نوع ماتـرا سوبر — ٥٣٠ وهي احدث صواريخ فرنسية .

وكان العراق قد اشترى ٤٠ طائرة ميراج «ف — ١» في خطوة لتنويـع مصادر سلاحه .

واشترى الجيش العراقي ايضا اكثر من ١٠٠ دبابة فرنسية متوسطة مننوع «ام اكس — ٣٠» وسيارات مدرعة خفيفة مجهزة بصواريخ مضادةللدبابات وطائرات هليكوبتر حربية .

وقال المسؤولون ان العراق يتفاوض ايضا لشراء شبكة صواريخ الكروتال» للدفاع ضد الطائرات التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت وتحلق على ارتفاع منخفض .

وقال المسؤولون الفرنسيـون ان العراق عرض زيادة شحناته من النفط الى فرنسا لدفع قيمة الاسلحةالفرنسية الاضافية .

جزر الازور : الرياح تعرقـل عمليـات الانقـاذ

بونتا ديلغادا — جزر الازور — كونا — اعاقت الرياح الشديدة والامطـار الغزيرة عمليات الانقاذ التي تجـري في اعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب هذه الجزر البرتغالية يوم الثلاثـاء الماضي ، مخلفا وراءه ٥٠ قتيلا و٥٠٠ جريح.

كما تسبب الزلزال في قطع الطرق والتيار الكهربائي وعزل العديد مـن القرى عزلا كاملا منذ وقوعه . ويعتبر الزلزال اعنف ما شهدته المنطقـة منذ عشرين عاما.

واضطر الناجون من سكان الجزر التي كانت اكثر تضررا بالزلزال ، وهي جزر توريشيرا وساوجـورج وبيكسـو وفيالي الى قضاء الليلتين الماضيتين في قوارب الصيد او في البنايات التي لم تتعرض للدمار الشديد.

وذكر مصدر مسؤول ان القـوات البرتغالية اشتركت مع رجال الشرطة والاهالي في عمليات الانقاذ والاغاثـة وان الخيام وزعت على المنكوبين.

واشنطن ترسل «نيمتز» إلى تركيا للتفاوض حول اتفاق التعاون العسكري

واشنطن — الوكالات — توجـه ماتيو نيمتز (نيمتز اسم حاملة طائرات اميركية أيضا) مستشـار وزارة الخارجية الاميركية الى تركيا امـس ليواصل المفاوضات الخاصة بتوقيـع اتفاقية للتعاون العسكري الاميركـي التركي مع الحكومة التركية .

وذكرت بعض المصادر في واشنطن ان الحكومة الاميركية تامل في التوصل الى تسوية جزء من هذا الاتفـاق ، على الاقل قبل ٩ يناير الحالي ، وهو الموعد الذي ستنتهي فيـه الاجراءات الانتقالية الخاصة بعمل القواعـد الاميركية في تركيا.

ومما يذكر ان الكونغرس الاميركـي صوت عام ١٩٧٤ على قرار بحظـر بيع الاسلحة الاميركية لتركيا احتجاجا على الغزو التركي لقبرص. وقامـت تركيا باغلاق سلسلة من القواعـد الاميركية على اراضيها . وعقب الغاء الحظر على بيع الاسلحة اعيد فتـح القواعد بشكل موقت في انتظار ابرام اتفاقية عسكرية جديدة.

من ناحية ثانية ذكر في انقـره ان لورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا سيزور تركيا في الفترة من ٩ الى ١٠ يناير الحالي.

واضاف المصدر نفسه ان العاصمة التركية تعتبر المرحلة الاولى من جولة يزور خلالها الوزير البريطاني المملكة العربية السعودية وسلطنة عمـان وباكستان ، حيث يسعى للحصول على مساندة هذه الدول ضـد التدخـل السوفيتي في افغانستان.

● على صعيد اخر عين اتيلا اونوك امس مديراً عاما لوكالة الانباء التركية «الاناضول» وذلك اثر اجتمـاع طارىء لمجلس ادارة الوكالة.

* أخبار موجزة *

● الرياض — اكدت مجلة «اليمامة» السعودية انه لم يطرا اي تقدم على النزاع الليبي الفلسطيني .

● ابو ظبي — سلم السيد محمـود عباس (ابو مازن) رسالة من السيد ياسر عرفات الى الشيخ زايد بـن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

● تونس — قدم سفير العراقالجديد عبدالمالك احمد اوراق اعتماده الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

رابيـن : وجـود اسرائيـل مهدد بالخطر

تل ابيب — الوكالات — حذر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في حديث نشرته صحيفة «معاريف» امس من انـه اذا لم تتصرف الولايات المتحدة على نحو حاسم تجاه التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان ، حتى ولو كان الاجراء عسكريا ، فـان الوجود الاسرائيلي سيتعرض لخطر لم يواجهه من قبل .

واتهم رابين الرئيس الاميركي جيمي كارتر وحكومته بانهما شجعا العدوان السوفيتي بسياستهما تلك .

ويعتقد رابين ان مواجهة القـوى العظمى خلال السنوات المقبلة ستتركز اساسا في الشرق الاوسط الذي هـو المورد البترولي للغرب . «وسـوف تكون مواجهة مصيرية للعالم قد تكـون الولايات المتحدة هـي الخاسرة ، واستطرد قائلا «اننا سيخالجنا عندئذ الشعور بنهاية العالم» .

تطمين سياسي تركي : لا خوف على الديمقراطية

انقره — ا.ب — قال سليمانديميريل رئيس وزراء تركيا ان قادة القـوات المسلحة في تركيا يريدون اتخاذ قرار سريع من قبل البرلمان حول القوانين المناوئة للارهاب . واضاف بعد اجتماع مع الرئيس التركي فخري كورتورك ان الازمة الاقتصادية الحادة التي تواجه تركيا هي الازمة الرئيسية الثانية التي تواجه تركيا وهي قضية لا يمكن حلها خلال ايام . وكان رئيسا مجلس النواب ومجلس الشيوخ قد اعربا عن ثقتهمـا باستمرار الحكم الديمقراطي في تركيا.

الولايـات المتحـدة

أحرقوا قصر مليونير سعودي لاعتقادهم بأنه ملك لإيراني

بيفرلي هيلز — كاليفورنيا — اعـرب البوليس عن اعتقاده بان يكون الحريق الذي شب في منزل مليونير سعـودي يدعى محمد شمس الدين متعمدا ، وبدأ تحقيقاته في الحادث على هذا الاساس. وقال ناطق باسم البوليس انه يشـك في ان يكون الحريق قد تـم نتيجـة «دافع سياسي» . ويقول الجاويـش توم ادمونز «ان هناك بعض المعلومات التي تفيد بان بعض النـاس كانوا يعتقدون ان مالك القصر وهو سعودي من اصل ايراني» . واضاف نقلا عـن شهود عيان ان بعض المارة بالقرب من القصر كانوا يهتفون شعارات معاديـة لايران والايرانيين اثناء الحريق . وفي الوقت الذي كان فيه رجال الاطفـاء يكافحون النيران التي التهمت المتجـع التاريخي كان بعض الجيران مسرورين باحتـراق المنـزل الـذي يضـم ٥٨ غرفـة وكـانو يصرخـون : «دعوه يحترق ، لتلتهمه النيران» . وقالت احدى السيدات وتدعى سوزان روثمان والتي تسكن بجوار القصـر «اننا نشعر بالسعادة ونحن نشاهـد النيران تلتهم هذا القصر ، لقد كرهنـا هذا القصر ، انه شوهه ، وكان بمثابة ازعاج لنا» . وكانت تشير الى اعادة تجديد القصر حيث طلاه صاحبه محمد شمس الدين باللون الاخضر ، ووضـع عليه سطحا نحاسيا عاكسا للشمـس واقام حواليه تماثيل وقوارير بها ورود بلاستيكية متنوعة . ويذكر ان الدكتور شمس الدين اهدى القصر لابنه محمد . ويعتقد بان الاثنين موجودان خـارج الولايات المتحدة حاليا . ولم يعلـق محاموهما بشـيء حتـى الان ازاء الحادث .

السعوديـة : قطع يد سارق

جدة — افب — ذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم قطع اليد اليمنـى لاحمد صالح اليافعي وهو مواطـن سعودي ، تطبيقا لحد السرقة للشريعة الاسلامية امس عقب صلاة الجمعـة في جدة ، وذلك بتهمة «سرقة خزينة في محل بقالة وارتكاب عمليات سرقـة اخرى» .

وجاء في بيـان وزارة الداخليـة السعودية : «ان قوات الامن ضبطـت اليافعي وشريكا له في حالـة تلبـس وستصدر المحكمة في وقت لاحق حكمها على الشريك . واضاف البيـان ان حكومة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز مصممة على القضاء على الجريمة ، وضرب جميع من تسول لهم انفسهـم الاخلال بالامن وعلى تطبيق شريعـة الله عز وجل» .

٢٣ فريقاً بدوري الوزارات هذا الموسم

وانتخاب عيسى عبد الله رئيساً للجنة الإشراف

قرر مندوبو فرق الوزارات والمؤسسات في اجتماعهم الاخير تشكيل لجنة للاشراف على دوري الوزارات والهيئات الحكومية لكرة القدم للموسم الحالي ١٩٨٠ من السادة عيسى عبد الله الدشتي رئيسا ، عثمان الفهد مقررا وسيد رمضان عضوا .

كما تقرر تشكيل لجنة فنية لدوري الوزارات من السادة عبد السلام الياقوت مندوبا لوزارة الاعلام ، خضر عوض — الطيران المدني ، حمد العليان — الكويتية ، عيسى عبد الله وعثمان الفهد عن جامعة الكويت ، وفي أول اجتماع للجنة الفنية اتخذت القرارات التالية :

● اختيار السيد عيسى عبد الله مندوب الجامعة رئيسا للجنة الفنية والسيد عثمان فهد العثمان مندوب الجامعة مقررا لها .

● تم اعتماد الوزارات والهيئات الحكومية المشتركة وهي :

١ — الطيران المدني ، ٢ — الخطوط الجوية الكويتية ، ٣ — شركة الصناعات الوطنية ، ٤ — وزارة الصحة العامة ، ٥ — شركة المواصلات الكويتية ، ٦ — وزارة الاعلام ، ٧ — وزارة المواصلات ، ٨ — وزارة الشؤون ، ٩ — وزارة الكهرباء ، ١٠ — شركة البترول الوطنية ، ١١ — هيئة الاسكان ، ١٢ — الحرس الوطني ، ١٣ — مجلس الوزراء ، ١٤ — وزارة التجارة ، ١٥ — وزارة الاوقاف ، ١٦ — شركة البتروكيماويات، ١٧ — ادارة منطقة الشعيبة ، ١٨ — بنك التسليف والادخار ، ١٩ — ادارة التدريب ، ٢٠ — وزارة الاشغال العامة ، ٢١ — وزارة الدفاع ، ٢٢ — مؤسسة الموانيء ، ٢٣ — جامعة الكويت .

● تم اعتماد نظام الدوري على أن يكون كنظام الموسم السابق وهو ان تقسم الفرق الى مجموعات ويقام بين كل مجموعة دوري من دور واحد وتؤخذ فرق الاول _ الثاني من كل مجموعة ويقام بينهم دوري خروج المغلوب من مرتين .

● وبالنسبة لجدول الدوري رأت اللجنة تأجيله الى الجلسة المقبلة التي ستعقد غداً الاحد .

● تم الاتفاق على ارسال كتاب لاتحاد كرة القدم بخصوص دوري الوزارات مرفق بجدول وشروط الدوري وذلك لتزويدنا بالحكام لادارة مباريات الدوري .

● تم الاتفاق على مخاطبة وزارة الصحة العامة بخصوص ارسال سيارات اسعاف للمباريات ويرفق مع الكتاب جدول الدوري .

● تم الاتفاق على قيام اللجنة بتحديد شروط الدورة وارسالها الى الوزارات والهيئات في أقرب وقت ممكن .

● كما رأت اللجنة الفنية انها هي الجهة الوحيدة التي لها حق النظر في جميع الاحتجاجات والتقارير والشكاوى التي تحدث في المباريات .

● كما اتفق على بحث تقارير الحكام بالنسبة للاعبين المطرودين او الموقوفين من الموسم المقبل في اجتماع اللجنة المقبل .

● عيسى عبد الله



● عثمان الفهد

※ مباريات اليوم ※

● كرة القدم : الدوري العام يلعب الفحيحيل والشباب الساعة الثانية والنصف بملعب شركة نفط الكويت ويلعب الكويت والساحل الخامسة والنصف بملعب الكويت وفي الدرجة الثانية يلعب الفحيحيل والساحل الساعة الخامسة بالصديق .

● كرة اليد — درجة اولى — يلتقي القادسية والنصر الساعة الثالثة والنصف بالقادسية ، ويلعب العربي والشباب بالصديق في نفس الوقت وفي الدرجة الثانية .

● الكرة الطائرة : تبدا في الساعة الخامسة مساء اليوم اولى مباريات الموسم للدرجة الاولى حيث يلعب الكويت والجهراء بالكويت ، الساحل والشباب بالتجارية تليها مباراة التضامن وكاظمة ، ويلعب الفحيحيل واليرموك بالدعية تليها مباراة النصر والسالمية ، ويلعب العربي وخيطان بالعربي والصليبخات مع القادسية بالقادسية.

● كرة السلة : درجة اولى — يلعب السالمية والكويت بكيفان الساعة الخامسة والنصف تليها مباراة النصر والجهراء ، وفي دوري ١٧ سنة على صالة المعهد التجاري للبنين يلعب فريقا التضامن وكاظمة تليها مباراة خيطان والساحل .

خالد الحمد رئيس نادي القادسية :

اختيار الكفاءات للأندية والاتحادات أساس الارتقاء بالمستوى

※ اللقاءات الهادفة بين المسؤولين ضرورية لخدمة الشباب .

※ حصرنا مشاكل النادي ونضع لها الحلول واعتزال العصفور قريبا .

● كتب السيد الوهيدي :

الاندية مؤسسات تربوية مرتبطة بالسياسة العامة للدولة . هدفها اعداد الشباب ونشر الوعي الرياضي الى جانب دورها الاجتماعي والثقافي للارتقاء بمستوى الشباب مع توفير وسائل ممارسة الهواية وشغل الفراغ بطرق ناجحة وهادفة تؤدي الى اكتشاف المواهب والقدرات وتوجيهها لاعداد كوادر قادرة على تمثيل الكويت في مختلف البطولات العالمية .. والفوز بالبطولات ليس هو الهدف الوحيد ..

واذا كنا ننظر لكل المؤسسات الرياضية نظرة واعية هدفنا معها دفع الشباب وابراز منجزاته في مختلف الالعاب وتسليط الضوء على جهودها والاشادة بالمسؤولين المجدين والمخلصين .. الا اننا لا نستطيع ان نضع المستويات في كفة واحدة فهناك تفاوت في العمل والاساليب والانتاج وهذا ينعكس على الحصيلة العامة للاندية . واذا كنا لا نؤمن بالتسمية الكبيرة والصغيرة كتفرقة الا اننا لا نستطيع ان نغفل الانتاج الوفير للاندية التي حققت انجازات رائعة على مستوى البطولات والمنشآت والاستقرار والتفوق الاداري وتساوي في ذلك المجد مع غيره ونحن بهذا لا نغفل المعاناة التي تعيشها معظم الأندية مع تعثر اكتمال المنشآت وقلة موارد الدخل والتبرعات.

ومع كل هذا فهناك احداث تفرض نفسها على الساحة الرياضية كالتهام القادسية لمعظم البطولات الرياضية في العام الماضي والتي كلفت النادي الكثير .. ومع الشعبية الكبيرة للنادي والنظرة الهائلة اليه والانجازات التي حققها الا ان النادي يعاني من مشكلة الديون التي تعيقه عن تحقيق بقية طموحاته . وقد لا يصدق الكثيرون ان النادي يعاني من عجز مالي لا يقل عن خمسين الف دينار.

وأمام هذا كان لنا وقفة مع السيد خالد الحمد رئيس نادي القادسية والذي ارهقنا بهدوئه وصبره حاورناه لينطلق لكنه فضل التحدث بهدوء . طرحت عليه سيلا من الاسئلة .. وببساطته المعهودة رد بايجاز مشيداً بدور السابقين مبتسما للمسؤوليات الملقاة على عاتقه وهو يتابع كل شيء بالنادي فمع حديثه كان يتابع سير انتخابات الاتحادات ويسأل على نتيجة مباراة خارج النادي ويشاهد مباراة بالسلة في الصالة ويسمع لعبد الوهاب البناي المدير الداخلي للنادي وعلى فترات متقطعة خرجت بهذه الحصيلة من لقاء السيد خالد الحمد رئيس نادي القادسية ..

● عبد الوهاب البناي
المدير الداخلي للقادسية

● عبد الله العصفور
حفل تكريم لاعتزاله

بين الخبرة والتجديد

لا شك أن ما وصلنا اليه وحققناه كان بفضل بداية السابقين ولا يستغني اي عمل عن الخبرة ولهذا يجب أن نحرص على الخبرات الموجودة الراغبة في الاستمرار والعمل لتؤدي دورها في توجيه وخدمة الشباب ، والتجديد احدى وسائل الانتعاش ولهذا يجب أن نسير في اتجاهين متوازيين للابقاء على الكفاءات والخبرات القادرة على الاستمرار والعطاء مع اتاحة الفرصة لدماء جديدة للانطلاق والعمل واداء دورها في اطار الخدمة العامة للشباب شرط توافر التجانس والعمل للصالح العام.

الرياضة محبة واخاء

لقد اثبتت الرياضة قدرتها على نشر المحبة والصداقة بين الناس وحققت انتصارات وانجازات لم تحققها السياسة فهي عنصر المحبة والاخاء وفيها قيم حميدة وصفات نبيلة والتعامل بروح رياضية يحل المشاكل المعقدة ويقوي رابطة الناس ببعضهم ومن باب اولى بنا كرياضيين ان نعمل بروح اسرية جماعية لنحقق الاهداف الكبرى التي نصبو اليها .. ونتجرد عن المجاملة الضارة ونختار للمناصب القيادية العناصر الجيدة سواء من انديتنا او من غيرها ومتى اخترنا الكفاءات للاندية والاتحادات سنرتقي بمستوى الالعاب ونحقق غاياتنا لخدمة الشباب والرياضة ونتفرغ للعمل البناء ونعالج المشاكل ونصحح الاخطاء بقدرة وفهم ودراية وبروح رياضية جماعية ومتى اسندنا المسؤولية للكفاءات ستسير الرياضة من حسن الى احسن .

هدفنا من زيارة الاندية

لقد تركت مجال العمل بمجلستي الادارة منذ حوالي عشر سنوات لافسح المجال لغيري حينما وجدت ان هناك قدرات يجب ان تؤدي دورها لخدمة النادي وقد عاصرت النادي منذ تأسيسه وتشرفت برئاسته ، وبعد العودة الحالية وجدت ان هناك مجموعة كبيرة بالاندية لم نتعرف عليها .. فاردنا بزيارتنا للاندية ان نتعرف على زملاء لنا يشاركوننا العمل في خدمة الشباب لتحقيق هدف واحد وهناك روابط واهداف مشتركة نسعى لتحقيقها ولهذا يجب ان تكون هناك علاقات مباشرة ورابطة بيننا ، والتعارف ضروري حتى نتبادل الافكار والمقترحات الكفيلة بخدمة الرياضة والشباب على اسس سليمة. وهدفنا التعارف ثم طرح مشاكل الرياضة بشكل مرض . وكما ان هناك حاجة الى مزيد من الصداقات والعلاقات من خلال ممارسة النشاط بين الشباب يجب ان تكون هناك علاقات طيبة بين مجالس ادارات الاندية والاتحادات .. والهدف من هذه الزيارات ايضا ترابط مجالس الادارات ومتى اوجدنا الترابط والتعاون سهل امامنا حل المشاكل وسننتج اكثر كلما كان هناك تقارب وتفاهم وهذا سيعود بمردود طيب على الاسرة الرياضية وليس من الضروري أن نلتقي لمشكلة ونتمنى ان نلتقي على فترات لنطرح بعض الافكار الكفيلة بدفع الرياضة لتحقق من هذه اللقاءات الاهداف الاجتماعية التي تدعم دورنا في المجال الرياضي.

الديون وصيانة المنشآت

هناك تزايد مستمر في اعباء المعيشة بوجه عام وهذا يجعل الميزانية الثابتة للاندية لا تفي بمتطلبات المرحلة التي نعيشها ولا تتناسب مع حركة النمو الحالية والطموحات التي نسعى الى تحقيقها ، والاندية مؤسسات رياضية كبيرة تحتاج الى صرف وتوسيع والمباني والمنشآت تحتاج الى صيانة ومتابعة والا سنفقدها بعد سنوات قليلة فالصيانة ضرورية لكي نحافظ على ما حققناه بصعوبة لكي لا نفقده بسهولة .. والميزانية الحالية لاتتناسب مع حجم التطلعات والآمال ولهذا فمعظم الاندية مديونة ومطلوبة ونحن معها.

※ هناك اشياء تكميلية لا بد أن تجريها وهذه تتكلف ولن أتطرق لامور سبقني غيري في التحدث عنها ، لقد اتصلنا بوزارتي الشؤون والاشغال لاجراء اعمال الصيانة الخفيفة بعد ان وجدناها تتكلف بالنسبة لنا الكثير . والمفروض ان نتغلب على هذه المشكلة وان نستكمل المنشآت الرياضية للاندية لانها اساس العمل وروح الانتاج.

اعادة تشكيل اللجان

نحن الان نجري دراسة لكل ما يخص النادي وقد قمنا بحصر المشاكل ووضعنا لها الحلول التي سنتابعها باستمرار ، لقد اعدنا تشكيل اللجان لتمارس مسؤولياتها في مجال تخصصها. وهناك موضوعات لن اتحدث عنها قبل مناقشتها واستكمال دراستها من مجلس الادارة منها موضوع اعتزال اللاعب الكبير عبدالله العصفور ومدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي ونحن نقدر دور الابناء المخلصين نحو انديتهم وبلدهم وحينما نستكمل الاعداد سنعلن عن كل شيء في حينه . واسأل الله ان يوفقنا لاداء مهمتنا لنحقق الخير للرياضة والشباب.

● خالد الحمد رئيس نادي القادسية

الأسبوع الـ ١٧ للدوري العام

الفحيحيل والشباب بالأحمدي والكويت يستضيف الساحل

كتب فاروق التركي :

يشهد جمهور المنطقة العاشرة في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم لقاء الفحيحيل والشباب بملعب شركة نفط الكويت بالاحمدي في الاسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري العام لكرة القدم .. كما يستضيف نادي الكويت فريق الساحل في الخامسة والنصف مساء على ملعبه بكيفان .

وتلقى مباراة الفحيحيل والشباب اهمية كبيرة بالنسبة لجمهور الناديين نظرا للمنافسة القوية بينهما لزعامة المنطقة بصرف النظر عن ترتيبهما في الدوري العام . وقد استعد كل من الفريقين لهذا اللقاء المرتقب .

يلعب الفحيحيل وترتيبه السادس في الدوري برصيد ٢١ نقطة ويامل في زيادة حصيلته لمشاركة الكويت والسالمية في المركز الرابع خاصة وان الفارق بينه وبينهما نقطة واحدة . واستطاع الفريق ان يقدم عرضا طيبا في الاسبوع الماضي توجه بالفوز على خيطان ٥ — صفر ليرتفع بنسبة اهدافه الى ٢٩ هدفا بينما سكن مرماه ١١ هدفا مما يبرهن على مدى فاعلية مهاجميه وصلابة دفاعه .. أما فريق الشباب فيحتل المركز العاشر برصيد ١١ نقطة ويسعى الى الفوز بنقطتي المباراة لمشاركة التضامن في المركز الثامن . سجل مهاجموه ١٩ هدفا وسكن مرماه ٢٧ هدفا مما يدل على عدم ترابط خط دفاعه وان ظهر الفريق في المباراة السابقة امام كاظمة باصلاح عيوبه الدفاعية وخرج متعادلا بدون اهداف لتألق حارس مرماه عبد الله جاسم الذي حافظ على شبكته من الاهتزاز . ويمتاز الفحيحيل بروح لاعبيه العالية وترابط خطوطه الثلاثة . ويعتبر بدر عبدالجليل صانع العابه ومحور ارتكازه في فتح الثغرات لمهاجميه بجانب مشاركته الفعالة مع المهاجمين بتسديده من خارج منطقة الجزاء مستغلا الكرات المرتدة على حدود منطقة الجزاء . كما يعتمد في الدفاع على ربيع سعد وعبد الله ندر بانقضاضهما السريع واغلاق المنطقة الدفاعية بالتغطية الجيدة وفي الهجوم على سرعة جناحيه الياس والعدواني وخبرة ثامر جميل .

اما الشباب فقد تحسن ادؤاه في القسم الثاني للدوري وقدم عروضا جيدة بعد اكتمال صفوفه .. ويعتمد وسط الفريق على تحركات علي حسن بنشاطه الوافر وتمريراته الجيدة الى خالد الزنكي وربيع عبيد هدافي الفريق وان كان هناك احتمال بعدم مشاركة ربيع عبيد لاصابته في المباراة الماضية امام كاظمة ولا شك ان اشتراكه سيزيد من فاعلية الهجوم نظرا لقوة تسديداته وحسن تفاهمه مع الزنكي وهما ثنائي متفاهم ويشكل خطورة على اي دفاع .

اما اللقاء الثاني بين الكويت والساحل فهو مهم بالنسبة للفريقين حيث يسعى الكويت الى زيادة رصيده ليظل قريبا من الصدارة خاصة وانه في المركز الرابع بحصيلة ٢٢ نقطة.. .. سجل مهاجموه ٣٧ هدفا وعليه ١٩ هدفا مما يدل على تفاعل خطوطه الثلاثة .. ويعتبر محمد شعيب صانع العابه بخبرته الدولية ويستطيع تغيير دفة اللعب بتمريراته السليمة لزملائه في الاماكن المناسبة . كما يعتمد الفريق كذلك على جهود محمد عبد الله الذي استعاد مستواه العالي وعلى رأس جبار عبد القدوس في احراز الاهداف وعلى نشاط العنبري وصلابة فواز الفضل في الدفاع والطرابلسي في حماية الشباك .

اما فريق الساحل فهو في موقف لا يحسد عليه لوجوده في مؤخرة الدوري برصيد ٥ نقاط ولقي الفريق في الاسبوع الماضي هزيمة ثقيلة امام العربي . سجل مهاجموه ١٢ هدفا بينما اهتزت شباكه ٣٧ مرة وهذا يبين مدى ضعف هجومه وعدم فاعليته في استغلال الفرص . وقد ظهر الفريق في بداية الدوري بمظهر طيب رغم خسارته في كثير من المباريات الا انه لم يحالفه التوفيق . ويأمل اليوم ان يعوض هذا ولو بالخروج بنقطة واحدة لتكون دافعة له نحو الاجادة .

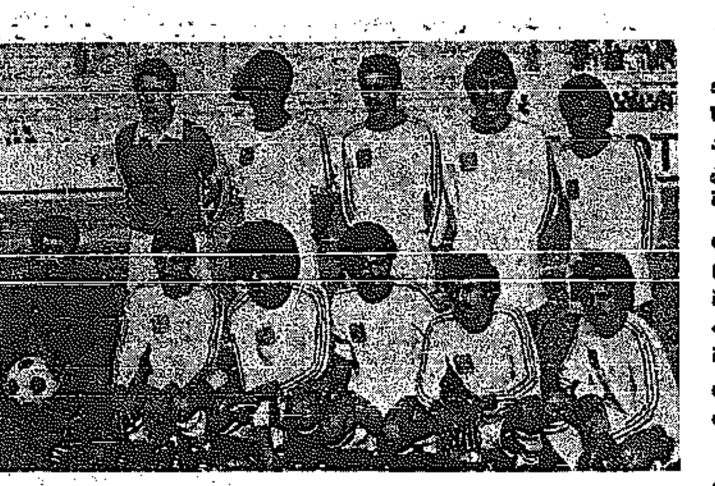
فلمن سيكون الفوز اليوم ؟ مع تمنياتنا للفرق الاربعة بالتوفيق وتقديم العروض الطيبة .

● يمثل الكويت : احمد الطرابلسي، عباس تركي ، فواز الفضل ، حمد عبد الرزاق ، وليد الجاسم ، محمد شعيب ، خالد الحمد ، زهير عبد الخالق ، محمد عبد الله ، جبار عبد القدوس ، عبد العزيز العنبري (محمد ابراهيم — كريم جري) .

● يمثل الساحل : فيصل العميري ، سيف محمد ، عايض عبد الله ، عبد الله سعد ، سعد محمد ، مجيد ندر ، صباح عبد الله ، ابراهيم العميري ، وليد الحقان ، مزعل مزيني خالد عبيد (حيلان ملفي) .

● يمثل الفحيحيل : سالم نجيل ، نادر علي ، ربيع سعد ، عبد الله ندر ، بدر خليفة ، علي ملفي ، بدر عبد الجليل ، علي العمران ، فرحان الياس ، ثامر جميل ، محمد العدواني .

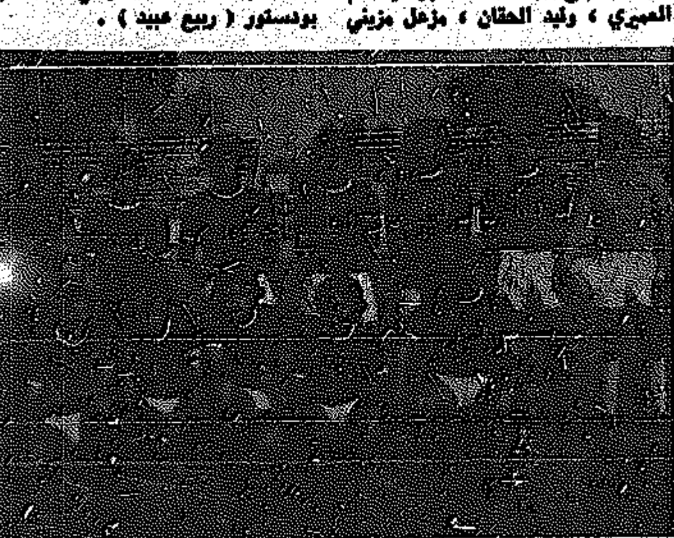
● يمثل الشباب : عبد الله جاسم ، علي بجران ، محمد صادق ، يعقوب زينل ، عبد الكريم ذياب ، علي حسن ، محمد بجران ، صلاح احمد، محمد فهد ، خالد الزنكي ، محمود بودستور (ربيع عبيد) .



● فريق كرة القدم بنادي الكويت الرياضي



● الفحيحيل يلتقي مع منافسه التقليدي الشباب



● الشباب .. هل يواصل عروضه الاسبوع الماضي

● الفريق الاول لكرة القدم بنادي الساحل الرياضي

خلاف على موعد بطولة الكأس الذهبية بين أبطال كأس العالم في الأوروغواي

مونتفيديو — الاورغواي — اجتمع مسؤولون دوليون في كرة القدم مساء الخميس الماضي ليضعوا قوانين دورة كرة القدم في الذكرى الخمسين لكأس العالم لكرة القدم ، تباري فيها الدول التي سبق لها الفوز بالكأس.

هذا وقد نشب جدال بين منظمي الدورة قبل بداية الاجتماع عندما قال مسؤولون برازيليون ان البرازيل التي فازت بالكأس ثلاث مرات ، لن تتمكن من الاشتراك بالدورة الا اذا تغيرت مواعيدها.

ومن المقرر ان تجري الدورة التي يطلق عليها بطولة الكأس الذهبية ، خلال الاسبوع الاخير من ديسمبر والاسبوع الاول من يناير المقبل في الاورغواي حيث اقيمت اول دورة بطولة كأس العالم في عام ١٩٣٠.

ويشترك في هذه الدورة منتخبات الارجنتين والمانيا الغربية والبرازيل والاورغواي وهولندا ، وكلها دول فازت بالكأس ، باستثناء هولندا التي احتلت المرتبة الثانية في دورتي عام ١٩٧٤ و ١٩٧٨ ، ولكن هولندا اختيرت لتحل محل انكلترا الدولة السادسة التي فازت بالكأس ، عقب ان قال المسؤولون فيها انها لن تشترك في الدورة بسبب تضارب المواعيد.

ومن المقرر ان يضع المسؤولون عن كرة القدم وعلى رأسهم جو هافيلانج البرازيلي ، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والايطالي ارتيمو فرانشي، رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، قوانين الدورة وتحديد الفرق التي ستتقابل مع بعضها البعض . ويحضر الاجتماع ممثلو الاتحادات الوطنية لكرة القدم عن كل دولة ستشترك في الدورة ، باستثناء البرازيل.

هذا وقد نفى هافيلانج بشدة اشاعات تفيد بان البرازيل قد لا تشترك في الدورة وعزا غياب الممثلين البرازيليين عن الاجتماع نظرا لعدم تسلم المسؤولين الذين انتخبوا مجددا مهام عملهم في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ، وقال انه سيمثل المصالح البرازيلية في الاجتماع واضاف : ستحضر البرازيل الى الدورة واود ان اذكر بهذه المناسبة ان جيليت كوتينهو الرئيس المنتخب للاتحاد البرازيلي هو صديق شخصي لي وانه اكد لي بان البرازيل ستشارك بالدورة.

وفي غضون ذلك ، قال اوسمار بن كوتينهو ، ان المسؤولين البرازيليين قد اشتكوا الى المنظمين في اوروغواي ان المواعيد المقترحة تتعارض مع الاجازات الاجبارية الخاصة باللاعبين البرازيليين المحترفين واضاف ،ستجري محاولة لحل هذه المشكلة.

من جهته ، قال دارسي كويتيريو مساعد الرئيس البرازيلي، ان البرازيل قد قبلت الدعوة للاشتراك في الدورة من ناحية مبدئية ، ولكنه اشار الى ان مواعيدها غير مناسبة.

وقال كويتيريو انه لم يتخذ اي قرار نهائي حول الاشتراك بالدورة قبل ان يتولى كوتينهو رئاسة الاتحاد البرازيلي في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وستقام الدورة على استاد سنتاريو مونتفيديو بالاورغواي حيث اقيمت اول دورة كأس عالمية ، وسيحصل كل فريق اجنبي على ١٥٠ الف دولار مقابل كل مباراة يلعبها.

● جو هافيلانج
رئيس الاتحاد الدولي

في ختام القسم الأول لدوري كرة اليد

لقاء بين القادسية والنصر والعربي والشباب

ختام القسم الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد يقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراتان .. الاولى بين القادسية والنصر بملعب نادي القادسية والثانية بين العربي والشباب بملعب مدرسة الصديق .

وتعتبر مباراة القادسية والنصر من المباريات القوية نظرا لما يضمه الفريقان من عناصر جيدة تمتاز بالخبرة مع الوجوه الناشئة . يلعب القادسية ورصيده ٨ نقاط من فوزه في ٤ مباريات على كاظمة وخيطان والشباب والسالمية وخسر مباراتين امام العربي والكويت .. اما النصر فحصيلته ٤ نقاط من فوزه على الشباب وتعادله مرتين امام خيطان والسالمية . وقد لعب الفريق مباراة طيبة في الاسبوع الماضي رغم خسارته امام العربي بفارق هدفين وامتاز خط دفاعه بالصلابة والقوة مع سرعة الانطلاق الامامي والاعتماد على هدافيه صالح ضايف وماجد سلطان بينما يعتمد القادسية علي جاسم القصار وعبد العزيز العنبري في التسجيل بجانب ارتفاع مستوى لياقة لاعبيه البدنية والفنية ووجود عنصر التصويب لمعظم لاعبيه مما يجعلنا نتوقع ان تأخذ المباراة طابع الحماس منذ البداية وان لم يشترك ضايف لايقافه من قبل ادارة النادي . اما لقاء العربي والشباب .

فالعربي يتصدر المسابقة برصيد ١٢ نقطة من فوزه في المباريات الست التي لعبها ويمتاز الفريق بالتفاهم والترابط واكتمال عنصر القوة في الدفاع والهجوم ويعتمد على جاسم ثياب كصانع العاب وعلي احمد عباس وعبد الامير عبد الله وجمال الخضري في التصويب . اما الشباب فقد حقق نقطة واحدة من تعادله الاخير امام الكويت بعد عودة لاعبيه وانتظامهم في التدريب خاصة عدنان عبد النبي الذي يعتبر قوة كبيرة في الفريق الا أن كفة العربي هي الارجح نظرا للياقة لاعبيه الفنية والبدنية ولكن هذا لن يفتت من عزيمة لاعبي الشباب الذين سيبذلون كل ما لديهم من جهد مع تمنياتنا للفرق الاربعة بالتوفيق وتقديم العروض الطيبة في ختام مبارياتهم في القسم الاول من الدوري .

القادسية يفوز على الفيحاء بدوري المراكز

** ضمن مباريات دوري مراكز الشباب لكرة القدم والكرة الطائرة تحت ١٦ سنة فاز مركز القادسية على الفيحاء في كرة القدم ٣—١ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٢—١ .. كما فاز ايضا في الكرة الطائرة بشوطين للاشيء .

حكام مباريات اليوم

يحكم مباراة الفحيحيل والشباب الحكم حسن كرم ويعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان صبيح ابل واصفرج ويقود مباراة الكويت والساحل الحكم عبدالله قريب يعاونه سعود الدويسان ويوسف عبدالرضا .

محطة أميركية تؤمن ضد عدم اقامة الاولمبياد

نيويورك — أفب — صرح أحد المسؤولين في محطة تلفزيون « ان. بي. سي » الاميركية امس بان المحطة ابرمت اتفاقية تأمينات مع مؤسسة « اللويدز » بلندن في حالة مقاطعة الولايات المتحدة لدورة موسكو للالعاب الاولمبية او انسحاب الفرق الاميركية منها . وجدير بالذكر ان « ان. بي. سي » دفعت ٨٧ مليون دولار نظير نقل مباريات تلك الدورة .

واضاف المتحدث ان الاتفاقية تنص على ان تسترد المحطة ٨٥ في المائة من المبلغ الذي دفعته في حالة عدم اشتراك الولايات المتحدة في الدورة .

واستطرد المسؤول قائلا ان « ان. بي. سي » دفعت حتى الان للاتحاد السوفيتي ٦٠ مليون دولار بالاضافة الى مبلغ ١٢ مليون دولار دفعته للجنة الدولية الاولمبية .

مكنمارا ومكنامي يفوزان ببطولة زوجي استراليا

ملبورن — استراليا — أ.ب — فاز بيتر مكنمارا وبوال مكنامي ببطولة الزوجي الرجال للتنس في استراليا التي تبلغ جوائزها ٣٦٢ الف دولار ، وحصل الفائزان امس على مبلغ ١٧ الف دولار مقابل فوزهما ٧—٦ ، ٦—٢ في المباراة النهائية على بول كرونك وكليف ليتشر ٧—٦ ، ٦—٢ اللذين حصلا على المركز الثاني .

لجنة مقاطعة الالعاب الاولمبية بموسكو ترفض

استغلال الالعاب لصالح روسيا أو أمريكا

باريس — افب — افادت لجنة مقاطعة الالعاب الاولمبية بموسكو « كوميوم » في بيان لها امس ان المقاطعة التي تدعو اليها منذ وقت طويل لا ينبغي الخلط بينه وبين المقاطعة التي تزمع دول حلف الاطلنطي الاقدام عليها اثر دخول القوات السوفيتية الى افغانستان .

وجاء في البيان ان « المقاطعة الادبية للنظم الديكتاتورية تمد موقفا مبدئيا بالنسبة للجنة الالعاب الاولمبية بموسكو .. ومن هذا المنطلق دعونا الى مقاطعة الارجنتين اثناء الدورة الاولمبية بها ونشن حملة المقاطعة الاتحاد السوفيتي » .

واوضح البيان في موضع لاحق « وفي نظر الدول الغربية لا يمثل التهديد بالمقاطعة سوى سلاح استراتيجي اضافي في ترسانتها لتوازن الرعب .. فكيف يترك الدفاع عن الحريات للدول التي تنتهك هذه الحريات يوميا » .

واكدت لجنة المقاطعة في ختام بيانها انها ترفض من جانبها ان تستغل الالعاب الاولمبية الصيفية والشتوية كساتر بالنسبة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، لحجب الحرب غير المعلنة التي تمارسها الدولتان ضد الحريات وذلك باسم هدنة تتسم بالنفاق وهي في ذات الوقت لا وجود لها .

ردا على حملة المقاطعة : السوفيت :

الالعاب الاولمبية تخدم الوفاق والسلام

موسكو — افب — في مقال نشرته صحيفة « برافدا » السوفيتية امس اكد اينياتي نوفيكوف رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية بموسكو باقتضاب ان الالعاب الاولمبية تخدم قضية الوفاق والسلام واي مقاطعة للدورة تتعارض واهداف هذه القضية.

ولم يشر نوفيكوف مباشرة الى مسالة المقاطعة كما فعلت الصحافة السوفيتية في الايام الماضية تلك المقاطعة التي بحثتها الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي يوم الاثنين الماضي في لندن والثلاثاء في بروكسل من بين عدة اجراءات للتطبيق بعد التدخل السوفيتي في افغانستان .

ومع ذلك كان تلميحه واضحا نسبيا حيث قال « في الخارج لا يوجد فقط اصدقاء لالعاب سنة ١٩٨٠ ولكن لها ايضا اعداء يحاولون استغلالها للاساءة الى بلدنا وذلك بزيادة من خطورة الموقف السياسي في العالم .. لكن في كل مكان يعطي الراي التقدمي ردا على دسائسهم .

همسات كروية

* الحكم الناجح هو الذي يستطيع اخراج مباراة ناجحة .. وان يعبر بحركات من ذراعيه شارحا الخطا وان يطبق مبدا اتاحة الفرصة ويوقف الخشونة بحزم باستعماله الكارت الاصفر ثم الاحمر وان يقلل من صافرته كلما أمكن ويكتفي بالاشارة في بعض الاوقات .

* ظاهرة تحدث في كثير من المباريات عند اصابة احد اللاعبين حيث نجد اخصائي العلاج الطبيعي والطبيب ثم المشرف يهرعون نحو اللاعب المصاب ونعتقد ان المشرف ليس له حق في ذلك ويضطر الحكم الى منعه من الدخول مما يضعه في موقف محرج أمام اللاعبين والجمهور ونأمل ان تختفي هذه الظاهرة .

* كثرة الكلام بين اللاعبين اثناء المباراة يشتت تفكيرهم. والمعروف ان لكل فريق كابتن معينا من قبل ادارة النادي وله الحق وحده في توجيه زملائه في الملعب لكن دون ان يوجه حديثه للحكم .. والكثيرون يعتقدون ان لرئيس الفريق الحق في مخاطبة الحكم والاعتراض عليه وهذا خطأ شائع ويعرض الكابتن الى الانذار او الطرد .

* التسخين والاحماء مهم وضروري للاعبين قبل بدء المباريات بنصف ساعة تقريبا خاصة وان الجو بارد هذه الايام . وعليك أيها اللاعب باتباع التسخين جيدا حتى لا تصاب بتقلص عضلي او باصابة الركبة اذا لم تجر الاحماء بطريقة سليمة .

* شاهدت الكثير من اللاعبين اثناء التدريب اليومي يقومون عند نزولهم الملعب بالتسديد على المرمى دون ان ياخذوا القسط الوافر من التسخين وهذا ضار جدا ونصيحتنا للاعبين وضع ذلك في الاعتبار .

* القانون هو القانون ومعنى ان الحكم يحتسب خطا او ركلة جزاء على فريق ما فلا داعي للاعتراض لان ذلك لن يفيد وربما ادى الى انذارك او طردك .. وواجبك أيها اللاعب الطاعة واللعب على الصافرة .

* مواعيد بدء المباريات في الثانية والنصف فيه ظلم كبير للاعبين وخاصة في المناطق البعيدة كالفحيحيل والاحمدي والجهراء والصليبخات والمعروف ان اللاعب اما طالب او موظف فكيف يتسنى له الذهاب الى الملعب بعد انتهاء الدوام . ونامل ان يجد الاتحاد حلا لما تعانيه الاندية والمشرفون من جمع اللاعبين في هذه الاوقات .

* رئاسة الفريق شرف كبير يحظى به أكبر اللاعبين عمرا في الملاعب ويجب ان يمارس شخصيته في الملعب وان يقود فريقه بروح رياضية وان يكون مثالا حسنا لزملائه . واي شغب يعتبر هو المسؤول الاول عنه .

* الى بعض اللاعبين المهاجمين .. اين التسديد على المرمى .. ومركزك في الفريق يجعلك تهتم بالتسديد من كل الفرص المتاحة لك ولا تبال اذا اخطات الهدف مرة او اكثر . ولو وضعت في تفكيرك اهمية التسديد فحتما ستحرز اهدافا .

مشاهد

الصين والهند في تصفيات آسيا للدورة الاولمبية

طوكيو — أ.ب — تقرر ان يلعب فريقا الصين الشعبية والهند مباراة الافتتاح في المجموعة الاسيوية الاولى التي سيتم اختيار فريق واحد منها « بطل المجموعة » ليلعب في الادوار النهائية لكرة القدم في دورة موسكو الاولمبية ، وستقام المباراة يوم ٢٤—٢—١٩٨٠ في سنغافورة ، وذكرت وكالة انباء الصين ان منتخبات سبع دول هي الصين ، كوريا الشمالية ، سري لانكا ، ايران ، بورما ، الهند وسنغافورة سوف تلتقي في سنغافورة لتحديد بطل المجموعة وذلك خلال الفترة من ٢٣—٣ الى ١٣—٤—١٩٨٠ .

فوز كاظمة المتصدر وخيطان والقادسية وتعادل باقي الفرق في دوري ١٩ سنة

اقيمت امس ست مباريات في دوري ١٩ سنة لكرة القدم اسفرت ثلاث منها على الفوز والاخرى انتهت بالتعادل وكانت حصيلة المباريات ١٧ هدفا وواصل كاظمة صدارته للدوري برصيد ١٩ نقطة يليه في المركز الثاني القادسية ١٧ نقطة ثم الشباب في المركز الثالث ١٢ نقطة . وكانت نتائج المباريات على النحو التالي :

● فوز كاظمة على التضامن بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد مباراة جاءت سريعة رجحت فيها كاظمة معظم فتراتها وانتهى شوطها الاول بالتعادل دون اهداف احرز الاهداف الثلاثة طارق يوسف في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني واضاف الهدف الثاني فاروق مجيد في الدقيقة ٤٠ واختتم اهداف المباراة باحراز الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بخمس دقائق .

● فوز القادسية على الكويت ٣—١ بعد مباراة سريعة ضاعت فيها عدة فرص سهلة من الفريقين .. وانتهى شوطها الاول ٢ — صفر للقادسية الذي رجحت كفته في هذا الشوط .. واضاف القادسية هدفه الثالث في الشوط الثاني ثم نشط الكويت الذي انطلق مهاجما بعد ميل القادسية للدفاع واحرز هدفه الوحيد من ركلة جزاء وواصل هجومه واضاع عدة فرص محققة في الدقائق الاخيرة من المباراة لتنتهي المباراة لصالح القادسية ٣—١ حكم المباراة راضي الحداد وعاونه حسن الموسى وفاروق العوضي .

● فاز خيطان على النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد تعادل الفريقين في الشوط الاول ١—١.

● تعادل الصليبخات والفحيحيل بهدفين لكل منهما بعد ان انتهى الشوط الاول بفوز الصليبخات ١ — صفر .

● بدون اهداف تعادل السالمية والعربي بعد مباراة ضاعت فيها عدة فرص سهلة من الفريقين .

● تعادل الساحل والشباب لعبا ونتيجة ١—١ بعد مباراة سريعة انتهى شوطها الاول ١ — صفر للساحل احرزه محمد نشافي الدقيقة ٣٥ ثم نشط الشباب في الشوط الثاني واحرز هدف التعادل سامي احمد في الدقيقة ٣٧ من كرة سقطت من يدي حارس الساحل .. برز من الساحل فهد عايض وعبد الله الحقان واحمد حمد ومن الشباب راشد فهيد وعياف عوض .

موقف فرق ١٩ سنة

١ — كاظمة ١٩ نقطة	٨ — النصر ٦ نقطة
٢ — القادسية ١٧ نقطة	٩ — خيطان ٥ نقطة
٣ — الشباب ١٣ نقطة	١٠ — الفحيحيل ٥ نقطة
٤م — السالمية ١٢ نقطة	١١ — الساحل ٥ نقطة
٤م — العربي ١٢ نقطة	١٢ — الصليبخات ٤ نقطة
٦ — الكويت ١١ نقطة	١٣ — اليرموك ٤ نقطة
٧ — التضامن ٨ نقطة	

● الهدف الثاني للقادسية في مرمى الكويت ومحاولة للحاق بالكرة .



● سباق باتجاه الكرة والحكم يراقب الموقف بين ٨ لاعبين .

رحلات ومخيمات كشفية لوزارة التربية

نظمت وزارة التربية يومي الخميس والجمعة الماضيين عدة رحلات ومخيمات كشفية لفرق الاشبال والكشافة في مناطق مختلفة من الكويت ، اشترك فيها اكثر من ٣٢ فرقة من فرق الاشبال والكشافة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، وتأتي هذه المخيمات التدريبية ضمن خطة تنفيذ المناهج المطورة للتركيز على التجارب العلمية والبحث الميداني المتعلق بدراسة البيئة ، هذا وقد زار المخيمات المذكورة الموجه الفني العام للتربية الكشفية السيد علي حسن العلي والموجهون الفنيون سليمان العلي وعبد الله القلاف وبسام قادري وزكي احمد وسلطان مفتاح ووليد الطويل ، ومن جانب اخر نظمت الوزارة ايضا مخيمات تدريبية لفرق الزهرات والمرشدات للمرحلتين الابتدائية والثانوية في كل من مدرسة زينب وجمعية المرشدات الكويتية وذلك بهدف تدريب تلك الفرق على المناهج الارشادية المطورة وقد اشرف على هذه المخيمات الموجهة الاولى تمرية امين وموجهات الزهرات والمرشدات بالوزارة .

السعودية لن تشترك بدورة مرديكا للكرة

كوالالمبور — اف ب — ذكر داتو حمزة ابو سماح رئيس اتحاد ماليزيا لكرة القدم اثر زيارة عثمان السعد الامين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم امس ان المملكة العربية السعودية لن تشترك في بطولة مرديكا لكرة القدم في اكتوبر المقبل في كوالالمبور .

ولن تشترك السعودية في هذه المباراة حيث انها ستكون مرتبطة في ذلك الحين بمباريات التاهيل لكاس العالم « مجموعة الشرق الاوسط » واضاف داتو حمزة ان السعودية كانت تامل بشدة الاشتراك في بطولة عام ١٩٨١ .

تشكيل لجان لمباراة اعتزال الشمري ووقف صالح ضايف وعامر

قرر مجلس ادارة نادي النصر الرياضي تشكيل عدة لجان لمباراة اعتزال لاعبه علي الشمري يوم ٢٤ يناير الجاري مع فريق النصر السعودي وذلك كالتالي :

* لجنة الاعداد الكتيب : محمد العدواني ، اسامة صبري ، فيصل القناعي وفيصل معرفي .

* لجنة العلاقات العامة : عبدالله الهويدي ، داود الخالدي ، راشد العويهان ، حسين الشمري ، عبدالله عمر ، رحيل بهلول سلمان.

* لجنة الاعلام : تركي الظفيري ، محمد العدواني ، ثامر بهلول سلمان.

* مرافقة رئيس الوفد السعودي .. سعود غيث اجليدان .

ومن قرارات ادارة نادي النصر :

* الموافقة على كتاب امين صندوق النادي داود الخالدي باعفائه من امانة الصندوق وتكليف العضو ثامر بهلول سلمان بدلا منه .

* ايقاف لاعبي كرة اليد صالح ضايف ومحمد عامر مباراة واحدة ووقف لاعب تحت ٢٠ سنة سالم ضايف الى نهاية الموسم نظرا لما بدر منهم في مباراة العربي والنصر الاخيرة في الدوري.

هذا وقد عاد امين سر النادي عبد الله الهويدي قادما من السعودية ومعه موافقة النصر السعودي على موعد المباراة يوم ٢٤ الجاري وارسل صورة من الكتاب الى الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

القبس
١٧ صفر ١٤٠٠ هـ
السبت ١٩٨٠/١/٥
العدد ٢٧٤٣
السنة الثامنة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم السبت
٦٠٠٠٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

لبنان: ايرانيون شوهدوا في الجنوب

حداد ينذر بتدمير صور بسبب المتطوعين

بيروت — الوكالات — ذكر سكان من مدينة صيدا الجنوبية ان عددا من المتطوعين الايرانيين شوهدوا في المدينة برفقة عناصر فلسطينية. واضاف شهود العيان ان عدد الايرانيين كان ١٨ متطوعا يرتدون البسة عسكرية مرقطة لكنهم لا يحملون اسلحة. وفي وقت لاحق اذاعت محطة « صوت الامل » الناطقة بلسان قوات الرائد المنشق سعد حداد على الشريط الحدودي انذارا الى سكان مدينة صور لاخلائها حتى لا يصابوا باذى، لان المدينة ستتعرض للقصف المدفعي بسبب دخول متطوعين ايرانيين اليها.

الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان لمدة ١٥ دقيقة، وقالت المقاومة ان مدفعيتها المضادة اجبرت الطائرات على الفرار.

أفغانستان

باكستان تستبعد التدخل العسكري السوفيتي

كارمال يظهر علنا في كابول لأول مرة

كابول — الوكالات — ظهر الرئيس الافغاني الجديد بابراك كارمال في مؤتمر صحفي في كابول لاول مرة امس ليشكر الاتحاد السوفيتي على تدخله العسكري في افغانستان في وقت يستعد فيه مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع طارىء لبحث هذا التدخل، وحذرت اميركا من ان ايران قد تكون الهدف التالي لما وصفته بالعمل التخريبي السوفيتي.

وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية قالت ان كارمال ظهر في مؤتمر صحفي في العاصمة الافغانية امس ليشكر موسكو على ارسالها قوات الى بلاده. ونسبت الوكالة اليه قوله ان الاتحاد السوفيتي عول دائما على المسرح الدولي « للدفاع عن الاستقلال الوطني لافغانستان وسيادتها ووحدة اراضيها ». وهذا اول ظهور علني لكارمال منذ تنصيبه رئيسا لافغانستان في الانقلاب الذي وقع في ٢٧ ديسمبر الماضي واطاح بالرئيس حفيظ الله امين.

وفي الوقت نفسه وصل شاه محمد دوست وزير الخارجية الافغاني الى موسكو دون اعلان مسبق وعقد جولة من المحادثات مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي. وقالت « تاس » ان دوست متوجه الى نيويورك ليشرح موقف الحكومة الافغانية الجديدة من المساعدات العسكرية السوفيتية.

ونقلت الوكالة عنه قوله « ان اي زعم بأن الخطوة السوفيتية غير شرعية بموجب القانون الدولي هو بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لبلاده ». وقال ان حكومته تعارض بصورة حازمة اي جهد من بعض الاوساط الغربية لاجراء مناقشة في الامم المتحدة بشان القضية الافغانية المزعومة.

في الامم المتحدة ذكر ان مجلس الامن قد يعقد جلسة طارئة خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة لمناقشة التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان. وقدم السير انطوني بارسونز مندوب بريطانيا طلبا رسميا بعقد الجلسة بالنيابة عن ٤٣ بلدا بينها الصين من مختلف ارجاء العالم باستثناء اوروبا الشرقية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الغاية من هذا الاجراء هي حشد معارضة دولية قوية للتدخل السوفيتي في افغانستان. واضافت انه لم يبدأ بعد وضع بنود مشروع قرار.

واعرب مندوب الاتحاد السوفيتي عن معارضته لعقد اجتماع مجلس الامن وقال ان ذلك سيكون تدخلا في الشؤون الداخلية لافغانستان. وتعكس ملاحظاته هذه موقف موسكو الذي اكدته صحيفة « برافدا » يوم الاثنين الماضي من ان القوات السوفيتية ارسلت الى افغانستان بناء على طلب من حكومتها وذلك بموجب معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٨.

في واشنطن اجتمع الرئيس كارتر لمدة ٩٠ دقيقة امس مع كبار مستشاريه للسياسة الخارجية، وصرح جودي باول الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض بانه تم خلال الاجتماع بحث اجراءات جديدة لمواجهة التدخل السوفيتي في افغانستان، الا انه رفض اعطاء اية تفصيلات، الا انه حذر من ان ايران قد تكون الهدف التالي لما وصفه بالتخريب السوفيتي اذا لم تحل ازمة الرهائن. وقال ان اهداف الرئيس كارتر في ايران، ما زالت كما هي عليه، وهي حماية مصالح الولايات المتحدة بعيدة المدى هناك والافراج عن الرهائن الاميركيين. واضاف ان كارتر ما زال يرغب في تجنب سفك الدماء لتحقيق هذين الهدفين.

● في اسلام اباد نسب الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق قوله انه قلق بسبب التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان الا انه واثق من ان الاتحاد السوفيتي لن ينتهك الحدود الباكستانية. وقالت انباء صحفية في اسلام اباد ان الرئيس الباكستاني اعرب عن وجهة نظره هذه في اجتماع مع محررين من الصحف الباكستانية.

وذكرت وكالات الانباء ان القوات الافغانية ما زالت تخوض قتالا ضد الثوار المسلمين في مناطق مختلفة من افغانستان مستخدمة طائرات ميغ ٢٣ وطائرات هليكوبتر. ونسبت وكالة اليونايتدبرس الى ناطق بلسان الجمعية الاسلامية الافغانية ان الدبابات السوفيتية اقتربت من الحدود الايرانية لسد الطرق امام الثوار الافغان الذين يتخذون من ايران مقرا لهم. وعلم ان زعماء ٥ فئات ثورية اسلامية بحثوا تشكيل جبهة موحدة ضد حكومة كابول.

● هارولد براون وزير الدفاع الاميركي غادر واشنطن امس الى بكين ليبحث مع المسؤولين الصينيين احداث افغانستان.

● في بيروت نسبت مجلة « الحوادث » الى مصادر دبلوماسية غربية قولها ان الاتحاد السوفيتي يعتزم استخدام وتطوير القواعد الجوية والبحرية في جزيرة سوقطرة التابعة لليمن الجنوبي.

آخر خبر اقتصادي:

محادثات مهمة لوزير الطاقة البريطاني في الكويت

● وزير النفط في استقبال نظيره البريطاني.

وصل وزير الطاقة البريطاني السيد ديفيد هاول الى البلاد امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات وصفها الوزير البريطاني بانها مهمة مع نظيره وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح.

وقال الوزير الضيف الذي سيزور بعد الكويت السعودية والعراق، ان مباحثاته ستكون مهمة لان بريطانيا تعتبر دولة منتجة ومستوردة للنفط في آن واحد

وقال اننا كمنتجين لدينا بعض المشكلات المشتركة وسنناقش صعوبات تسويق النفط على الصعيد العالمي وهيكل الاسعار.

وقال انه سيبحث مع وزير المالية السيد عبد الرحمن العتيقي في توسيع العلاقات التجارية القائمة بين البلدين حيث أن الكويت تصدر ١٠٪ من نفطها لبريطانيا. ونفى ان تكون هناك موضوعات مالية معلقة بين الكويت وبريطانيا.

وقال ان ابرام عقود نفطية حكومية في الكويت ليس من اختصاصه ولكنه اشار الى ان بريطانيا تهتم بمثل هذه الصفقات وهذا ما سيوضحه للمسؤولين في البلدان التي سيزورها.

وقال ان تأثير زيادة « الاوبيك » لاسعار النفط على بريطانيا يأخذ الشكلين السلبي والايجابي في آن واحد نظرا لكون بريطانيا مستوردة ومنتجة للنفط.

وقال اننا مهتمون كثيرا باستقرار وتناسق اسعار النفط العالمية. واعرب عن اعتقاده في ان تكتفي بريطانيا نفطيا هذا العام. وقال ان احتياطي بلاده يكفي لـ ١٥ سنة.

وعن الحوار الخليجي الاوروبي قال: ان هناك مصالح مشتركة يمكن تطويرها بالحوار على الا يقتصر ذلك الحوار على قضايا النفط والطاقة بل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ايضا.

اكتشاف مثير في الامارات

دبي — الوكالات — ذكرت وكالة انباء الامارات ان دليلا جديدا لوجود حياة في دولة الامارات لتاريخ يرجع الى مليوني عام يكشف النقاب عن هيكل عظمي من العصر البرونزي في ٢٩ ديسمبر الماضي، قدر عمره بنحو ٢٥٠٠ عام، وذلك في منطقة الجزاز بالقرب من مطار دبي.

وقد احيط الهيكل العظمي الذي وجد في وضع الركوع موليا وجهه شطر الشرق بعدد من الاشياء الجنائزية، من بينها مقعد واوان من البرونز والمرمر.

ويعد الهيكل الذي يبلغ طوله مترين وعشرة سنتيمترات اول هيكل عظمي من هذه الفترة يتم العثور عليه في دولة الامارات وقد يكون الاول في الخليج.

أزمة السفارة الأميركية في طهران (اليوم ٦١)

فالدهايم ينهي زيارته بعد رفض الخميني استقباله

اشتباكات في قم بين مؤيدي الخميني وشريعتمداري

انهى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بشكل مفاجىء امس زيارة لايران استغرقت ٣ ايام بهدف حل الازمة الاميركية الايرانية دون ان يتوفر اي دليل على انه احرز تقدما بهذا الخصوص وذلك في اليوم ٦١ من ازمة السفارة الاميركية. وقال ناطق بلسان الامم المتحدة في طهران ان فالدهايم غادر العاصمة الايرانية الى نيويورك لمعالجة طلب عاجل لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في افغانستان، الا ان مراقبين لاحظوا ان مغادرته جاءت بعد اقل من ١٢ ساعة من اعلان مجلس الثورة الايراني بان الامام اية الله الخميني لن يستقبله.

واعلن فالدهايم لدى توقفه في زيوريخ ان زيارته لطهران مهدت الطريق لتفاهم افضل بين الامم المتحدة وايران. وقال في تصريح صحفي مقتضب ان الحكومة الايرانية طلبت منه عدم الاعلان عن فحوى المناقشات التي جرت بينهما قبل عرضها على مجلس الامن الدولي.

واضاف ان المسؤولين الايرانيين انتقدوا منظمة الامم المتحدة لعدم اجرائها تحقيقا في انتهاكات لحقوق الانسان التي وقعت خلال حكم الشاه المخلوع. واعلن فالدهايم انه سيقدم فور عودته الى نيويورك تقريرا عاجلا الى مجلس الامن عن نتائج زيارته لايران. ووصف الزيارة بانها كانت ناجحة وخطرة في الوقت نفسه مشيرا بذلك الى المؤامرة التي كانت تستهدف اغتياله. وقال ان السلطات الايرانية ابلغته بتفاصيل المؤامرة.

وذكر احد دبلوماسيي الامم المتحدة الذين رافقوا فالدهايم بان اللجنة الدولية لحقوق الانسان قد تشكل لجنة دولية للتحقيق في « جرائم » الشاه طيلة حكمه الذي استمر ٣٧ سنة.

وفي الوقت نفسه طلب الطلاب الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية المحتلة في طهران من وزارة الخارجية الايرانية أن تسلمهم بروس لينغن القائم باعمال السفارة الاميركية.

ومن جهة ثانية اشتبك مؤيدو اكبر زعيمين دينيين في ايران في شوارع مدينة قم المقدسة امس. وقال شهود عيان ان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح.

واندلعت اعمال العنف بينما كان حوالي ...٥٠ شخص من منطقة اذربيجان التي يتكلم سكانها التركية وهم من اتباع اية الله كاظم شريعتمداري يحاولون القيام بمسيرة الى قبر حارس لزعيمهم الروحي كان قد قتل في منزله هنا في الشهر الماضي.

وقد واجههم حوالي ١٠٠٠ شخص من مؤيدي الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية.

وذكر شهود العيان انه عندما امتدت الاشتباكات الى منزل الامام الخميني اطلق حراس الثورة قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات نارية في الهواء لتفريق الجماهير.

وكان مؤيدو شريعتمداري يطلقون هتافات تدعو الى تعديل الدستور الاسلامي الجديد الذي يعطي سلطات واسعة للامام الخميني والذي عارضه شريعتمداري. وفور سماعهم انباء الاشتباكات احتل سكان تبريز الموالين لشريعتمداري محطة الاذاعة والتلفزيون.

ودعا كل من الزعيمين اتباعه في قم الى التحلي بالهدوء والابتعاد عن الاشتباكات.

● وكالة انباء « بارس » الايرانية الرسمية قالت ان رجال الحرس الثوري قتلوا ٥ اشخاص مسلحين من مجموعة اجتازت الحدود من العراق وهاجمت مدينة قصر شيرين بغرب ايران مساء الاربعاء الماضي.

السادات: سنرد عمليا

سوريا والمقاومة: تعهد بمقاومة أميركا

قال الرئيس المصري انور السادات ان مصر لن تكتفي باصدار بيانات الاستنكار لما يجري في افغانستان بل ستتخذ مواقف عملية، الا انه رفض الكشف عنها. وجدد في حديث لشبكة تلفزيون « آن بي سي » الاميركية عرضه بتوفير تسهيلات عسكرية للقوات الاميركية في مصر لكنه قال ان هذه التسهيلات ليست قواعد عسكرية. وذكر ان احداث افغانستان وايران ستكون الموضوع الرئيسي في مباحثات السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي في اسوان بعد يومين. ويرى مراقبون ان الزيارة التي قام بها عيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي لواشنطن اخيرا كانت تتعلق بهذه الاحداث اكثر مما تتعلق بالمعونة الاميركية لاسرائيل. وفي الوقت نفسه وصف بيغن احداث افغانستان بانها تشكل اخطر تطورات العصر الذي نعيشه.

وندد الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري بالتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان ووصفه بانه يشكل تهديدا للدول العربية وخاصة الدول المنتجة والمصدرة للنفط.

● في بغداد قالت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق ان التدخل السوفيتي في افغانستان يعتبر بمثابة احتلال لتلك البلاد ويثير القلق على نطاق واسع.

● اما صحيفة « تشرين » الحكومية السورية فقد وصفت عروض مصر واسرائيل على اميركا اقامة قواعد عسكرية في المنطقة بانه عمل عدواني « سنستنكره بشدة وسنقاومه بكل سلاح ». وقالت ان هذه العروض « عملية مكشوفة ومفضوحة يراد منها حماية النظام في مصر وحث اسرائيل على شن مزيد من الاعتداءات ضد الدول العربية ونشر المظلة الاميركية فوق الوطن العربي ».

● واتخذت منظمة التحرير الفلسطينية موقفا مماثلا للموقف السوري. وقال عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة ان اية قواعد اميركية تقام على اية ارض عربية تعتبر في نظر المقاومة الفلسطينية احتلالا غير شرعي سيقاوم بجميع الوسائل.

الطقس

طقس بين غائم وغائم جزئيا والفرص مهيأة لتساقط الامطار، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر: معتدل يعلو احيانا. درجات الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٨ ، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت والاحمدي وفيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ ليلا ٣ عصرا
ادنى جزر
٨ صباحا ٨ مساء